الطبعة الاولى

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

الاحد الرابع من جمادى الثانية ١٤١٠هـ الموافق ٣١ كانون اول ١٩٨٩م العدد ٢٤٥٦ عمان المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 31 DECEMBER 1989, NO: 2456 AMMAN H.K. OF JORDAN

«الرأي العام» الكويتية تدعو الى عقد قمة عربية

الكويت ـ بترا ـ دعت صحيفة الراي العام الكويتية امس الى عقد قمة عربية ـ في اقرب فرصة ـ للبحث في ما يجب ان تكون عليه العلاقات في عقد التسعينات سواء بين الدول العربية او بينها وبين المعسكرين الغربي او الشرقي.

وطالبت الصحيفة ان تكون القمة العربية القادمة معنية بالبحث في تحديد ـ مواقع العرب ومعرفة ما يمكن ان يفعلوه في مواكبة عصر الوفاق خدمة لمصالحهم ودفاعا عن قضاياهم.

واضافت ان عملية عقد اجتماع القمة تتطلب عقد اجتماع تمهيدي على مستوى وزراء الخارجية العرب لوضع قرارات تكون مدخلا للقمة وترتكز على بحث التبدلات في اوروبا الشرقية والاحتمالات المتعددة التي لا بد ان تخضع للتحليل والاستقراء الموضوعي من الجانب العربي.

البانيا تؤيد التغييرات الجارية في اوروبا الشرقية بتحفظ

بلغراد ـ اف ب ـ نقلت وكالة الانباء الالبانية اخبرا عرضا لجلسة برلمانية عقدت خلال الاسبوع الجاري في تيرانا واشارت الى ان المسؤولين الالبان يؤيدون ضمنا ارادة دول اوروبا الشرقية في الاستقلال لكنهم يشعرون بالقلق ازاء الانعكاسات الممكنة لهذه التغييرات على العلاقات الدولية.

واستنادا الى هذا التقرير الذي وضعه فوتو كامي ووصل امس الى بلغراد فان الاحداث المذهلة التي جرت في الاونة الاخيرة في العالم ادت الى نشوء وضع جديد وغير مستقر لا يعرف احد ما سينجم عنه من علاقات دولية جديدة

البقية ص١٢

خلال جلستين لمناقشة البيان الوزاري تحدث خلالهما «١٩» نائبا

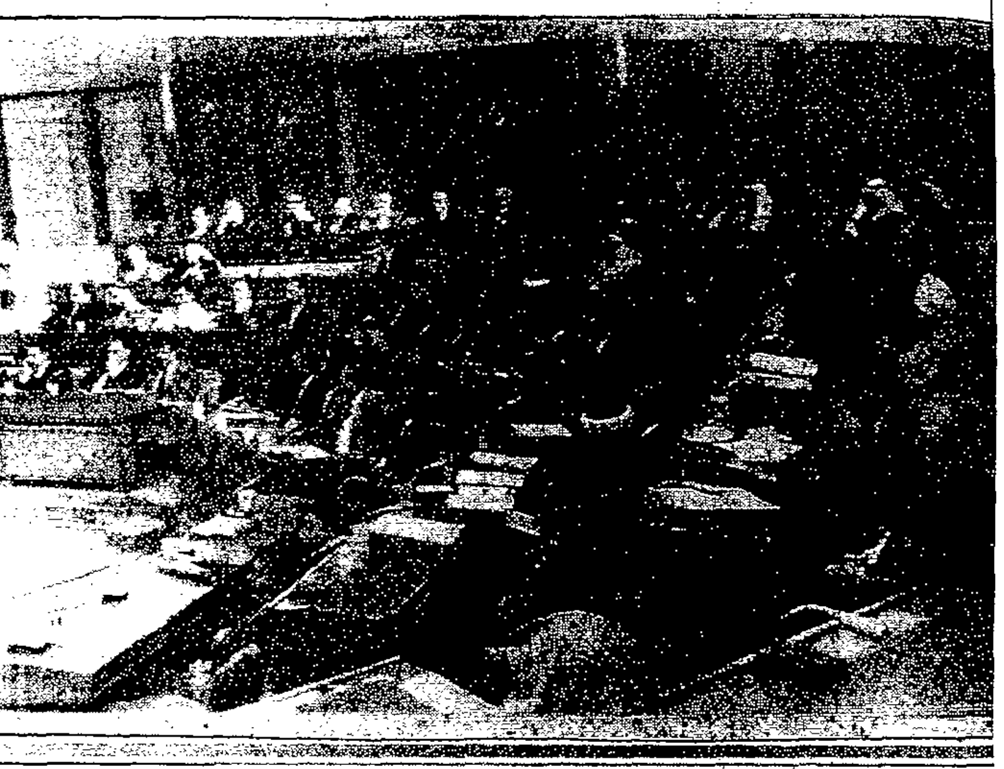
ظهور معارضة قوية لحكومة بدران

حركة الاخوان وضعت «١٤» شرطا لمنح الثقة واربعة نواب اعلنوا حجبها واثنان طالبا باستيضاحات

المطالبة بالغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع واحترام الدستور والغاء فكرة الميثاق

التأكيد على ضرورة محاسبة المسؤولين عن المديونية والفساد المالي والاداري

«٢٤» نائبا من الكتلة الوطنية سيؤيدون الحكومة والتجمع الديمقراطي لم يحسم موقفه



عمان ـ من بعثة الشعب

بدا مجلس النواب امس مناقشته للبيان الوزاري لحكومة السيد مضر بدران في جلستين استغرقتا ثماني ساعات تحدث خلالها تسعة عشر نائبا من اصل اربعين نائبا طلبوا التحدث امام المجلس.

ومن المقرر ان يتحدث اليوم بقية النواب حيث يستمع النواب الى رد السيد بدران على ملاحظات السادة النواب يجري بعد ذلك التصويت على الثقة بحكومته.

وقد تعرضت الحكومة في جلسة يوم امس الى نقد شديد من قبل بعض السادة النواب فيما اشاد بعضهم بالخطوات التي اتخذتها حكومة السيد مضر بدران لاطلاق الحريات العامة والسير على طريق الغاء الاحكام العرفية.

وطالب معظم النواب بالغاء الاحكام العرفية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين المحكومين وترسيخ دعائم الوحدة الوطنية والحلول السريعة والجذرية للمشكلة الاقتصادية ومعالجة المديونية الخارجية ومحاسبة المسؤولين عن الفساد المالي.

وكذلك سن قانون من اين لك هذا اضافة للموضوعات الخدماتية والحياتية وكبح جماح الغلاء ومحاربة الجشع والاستغلال

وفي جلستي الامس اعلن اربعة نواب صراحة حجبهم للثقة وهم السادة الدكتور احمد عويدي العبادي وذوقان الهنداوي وحسين مجلي ويعقوب قرش فيما اشترطت كتلة الاخوان المسلمين النيابية وعلى لسان متحدثها الرسمي الدكتور عبداللطيف عربيات منحها الثقة باستجابة الحكومة لمطالب التي طرحتها والتي بلغت ١٤ شرطا وعلى راسها التوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وتحديد موعد لالغاء الاحكام العرفية وفي ذات الوقت علق النائب محمود هويمل منحه للثقة على اجابة الحكومة عن تساؤلات النائبين العبادي والهنداوي واشترط النائب عبدالسلام فريحات منح الثقة بتحديد موعد لالغاء الاحكام العرفية

ويرى المراقبون ان كلمة النائب ذوقان الهنداوي شكلت منعطفا هاما في مسار مناقشات البيان الوزاري ومنح الثقة لما انطوت عليه من كشف المعلومات، خاصة ما يتعلق بجانب المديونية وتسلسلها التاريخي

واشار النائب الهنداوي الى ان مجموع الدين العام بلغ حتى نهاية ١٩٨٨ ،٨ر٩، مليار دولار منها ٤ر٤ مليار دولار تم استدانتها في عهد حكومة السيد زيد الرفاعي بينما تم استدانة ٧ر٣ مليار دولار لدى تولي السيد مضر بدران مسؤولية الحكم.

وقال ان فوائد الدين على القروض التي تم استدانتها في عهد حكومة السيد بدران والتي استحقت منذ عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٨٨ بلغت حوالي ١ر٣ مليار دولار

والمراقبون يؤكدون ومن خلال توجهات النواب ومضمون مناقشاتهم للبيان الوزاري واجتماعاتهم واتصالاتهم ان فرصة حكومة السيد بدران لنيل ثقة مجلس النواب تبدو محتملة وباغلبية ضئيلة تعكس في حال حصول الحكومة على الثقة معارضة برلمانية قوية تضم اتجاهات متعددة مما يضع الحكومة وتنفيذها لبيانها الوزاري على المحك والمتابعة والمراقبة من قبل النواب وبالتالي امكانية التلويح بحجب الثقة عنها في اي وقت وكسب المعارضة لاصوات جديدة في حال تعثر تنفيذ مضمون البيان الوزاري وما تلتزم به الحكومة

وقد عقد اعضاء التجمع الديمقراطي اجتماعا ليلة امس تداولوا خلاله امر تحديد موقف اعضاء التجمع من الثقة وفق المعطيات والمستجدات في مداولات جلستي الامس. ومن

البقية ص١٢

نص كلمات السادة النواب عن (ص ٢ ـ ١٠)

بمشاركة «١٨٠٠» اجنبي من «١٨» بلدا تحت شعار «١٩٩٠ عام السلام»

«٢٥» الفا شكلوا سلسلة بشرية احاطت بالقدس

شرطة العدو هاجمت المشاركين بالهراوات والغاز السام وخراطيم المياه

اصابة «٦٠» شخصا والمعتقلون الاجانب سمعوا صرخات الفلسطينيين تحت التعذيب

القدس المحتلة ـ وكالات ـ انقضت قوات العدو الاسرائيلي على دعاة السلام الذين قدموا من (١٨) بلدا في العالم ومن مختلف انحاء فلسطين المحتلة للمشاركة في السلسلة البشرية التي تم تشكيلها حول مدينة القدس القديمة امس في ذروة المسيرات والتظاهرات تحت شعار ١٩٩٠ عام السلام وذكرت الانباء ان ٢٥ الف شخص شاركوا في السلسلة البشرية حيث تشابكت الايدي على امتداد خمسة كيلومترات حول اسوار القدس القديمة.

وذكرت فرانس برس ان المواجهات العنيفة بين الشرطة الاسرائيلية والمتظاهرين الفلسطينيين ادت الى كسر السلسلة البشرية.

وقالت مصادر المستشفيات الاسرائيلية والفلسطينية ان ٦٠ شخصا بينهم ايطاليون وفلسطينيون واسرائيليون جرحوا بالرصاص المطاطي والهراوات واصيبوا بالتسمم بالغاز المسيل للدموع بينما كانت الشرطة تواجه مجموعة من المتظاهرين الفلسطينيين قدموا من الضفة الغربية واصيب اربعة منهم بجروح خطيرة.

وجمعت هذه التظاهرة التي لم يسبق لها مثيل من حيث الحجم في المدينة ٢٥ الف شخص من بينهم ١٨٠٠ جاءوا من ١٨ بلدا وهم اوروبيون بشكل خاص اضافة الى اسرائيليين وخاصة ناشطين من حركة السلام الان وفلسطينيين معتدلين مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واستخدمت الشرطة التي كانت باعداد كبيرة واتسم سلوكها بالعدوانية الغاز المسيل للدموع بكثافة والرصاص المطاطي وخراطيم المياه الملونة.

وبينما انتشر دعاة السلام بمحاذاة جدار سليمان القانوني تركزت مجموعة من المتظاهرين الفلسطينيين بين باب العمود وباب الزاهرة اي في الجزء الذي يؤدي مباشرة الى القدس الشرقية من المدينة القديمة.

وكان المتظاهرون يرددون هتافات ويرفعون اعلاما فلسطينية

وتعرض عشرة مصورين صحافيين بينهم مصور وكالة فرانس برس للضرب بقسوة واصيبوا بجروح على

البقية ص١٢

مبارك يزور الخرطوم اليوم

القاهرة ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون عرب ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور السودان اليوم لاجراء محادثات ليوم واحد يتوقع ان تركز على جهود الخرطوم لاحلال السلام في جنوب البلاد الذي تمزقه حرب اهلية.

وقد طلب حكام السودان العسكريون من مصر اقناع المتمردين في الجنوب.

تاجيل قمة اتحاد المغرب العربي

تونس ـ رويتر ـ قال متحدث باسم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس السبت ان اجتماع زعماء دول اتحاد المغرب العربي تاجل حتى ١٥ و١٦ كانون الثاني المقبل

وكان من المقرر اصلا ان يعقد الاجتماع في التاسع والعشرين من الشهر نفسه ويضم اتحاد المغرب العربي الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس.

بري وجنبلاط يعارضان الانتشار الفلسطيني

قوات فلسطينية تقوم بالفصل بين مسلحي امل وحزب الله

صيدا ـ اف ب ـ انتشرت عناصر حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الاول على مرتفعات صيدا في جنوب لبنان بين مواقع لحركة امل واخرى لحزب الله في حين لا تزال المعارك مستمرة بين هذين التنظيمين الشيعيين المتنافسين في اقليم التفاح موقعة ٥٥ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح في غضون ثمانية ايام.

وافادت الشرطة اللبنانية ان وحدات فلسطينية استولت على تلة بوصلاية الواقعة على بعد نحو عشرة كلم شرق صيدا واخرجت منها بدون معارك نحو مئة من اصوليي حزب الله الذين كانوا يشرفون من هذه المرتفعات على قرية كفرحتى التي تراجعت اليها ميليشيات حركة امل.

ومن جهة اخرى ابدى رئيس حركة امل نبيه بري عدم موافقته على المبادرة الفلسطينية

وفي تصريح للصحافيين اكد بري امس انه يرفض اي قوة تدخل بين سكان جنوب لبنان وبين المعتدين واضاف انه سيتم صد اعتداء حزب الله بالقوة اذا لم ينسحب المهاجمون

ويشير المراقبون مع ذلك الى ان الانتشار الفلسطيني في صالح حركة امل حاليا وكان بري الموجود في جنوب لبنان منذ الثلاثاء الماضي لرفع الروح المعنوية لرجاله الذين تراجعوا امام الاصوليين قد جعل من كفرحتى رمز لمقاومة حركته لاختراق منشيات حزب الله وقال لانصاره يجب ان لا تسقط كفرحتى ولو كلفنا ذلك ٢٠٠ او ٣٠٠ من مقاتلينا

من جهة اخرى اكد المسؤول السياسي لحركة فتح في لبنان زيد وهبه امس الاول في مؤتمر صحافي عقده في مخيم عين الحلوة الفلسطيني في الضاحية الشرقية لصيدا ان رجاله تدخلوا كقوة فصل بين امل وحزب الله واضاف ان المعارك مقتصرة حاليا

البقية ص١٢



انتخاب مجلس ادارة صوت الشعب

عمان ـ الشعب ـ من سميره عوض

عقدت الجمعية العامة لمساهمي دار الشعب اجتماعها العادي امس من اجل انتخاب مجلس ادارة جديد وقد تم انتخاب السادة التالية اسماؤهم السيد عبدالحي المجالي والسيد عز الدجاني والسيد محمد طوطح والدكتور عبدالنور حبايبة اعضاء عن القطاع الخاص

كما تم تعيين السادة التالية اسماؤهم عن القطاع العام والصناديق الحكومية وهم السادة حسن النابلسي ممثلا عن المؤسسة الاردنية للاستثمار وسلمان الطراونة عن المؤسسة الاردنية للاستثمار وعضو عن المؤسسة الاردنية للاستثمار لم يعين بعد والدكتور غسان مسلم عن مؤسسة الضمان الاجتماعي وعازي المفتي عن صندوق ادخار الجامعة الاردنية والدكتور فؤاد الشيخ سالم عن صندوق ادخار جامعة اليرموك والدكتور حسن المصري عن صندوق ادخار وزارة التربية والتعليم

وقد عقد مجلس الادارة المنتخب جلسة تم فيها تاجيل انتخاب رئيس مجلس الادارة لبود الاربعاء القادم الموافق ١٩٩٠/١/٣ وذلك اثر خلاف بين القطاعين العام والخاص على رئاسة المجلس.

القاهرة: مجلس الشعب يشيد باعادة العلاقات بين مصر وسوريا

القاهرة ـ رويتر ـ اشادت الاحزاب المعارضة بالرئيس المصري حسني مبارك امس لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد قطيعة دامت اكثر من عشر سنوات

وقال ابراهيم سكري زعيم حزب العمل الاشتراكي امام مجلس الشعب لابد ان نقول انه ما كنا نصل الى هذا لولا السياسة الموفقة التي اتبعتها مصر

وكانت مصر وسوريا قد اعلنتا يوم الاربعاء الماضي استئناف علاقتهما الكاملة التي قطعت عام ١٩٧٧ عندما زار الرئيس المصري الراحل انور السادات القدس

واشاد سكري بالدبلوماسية التي اتبعها الرئيس مبارك والتي قال انها اتسمت بالصبر والهدوء والسعي للتقريب بين الاشقاء في وقت كانت تبحث فيه عن نقاط الاتفاق قبل نقاط الخلاف

البقية ص١٢

عرقلة مرور لسفن بقناة السويس بسبب الضباب

القاهرة ـ رويتر ـ قال متحدث باسم هيئة قناة السويس في مصر ان ضبابا كثيفا خلال الصباح ادى الى عرقلة حركة مرور السفن في القناة امس مما ادى الى تاخير مرور ٤٤ سفينة لاكثر من خمس ساعات

واضاف المتحدث قوله ان ضعف الرؤية ادى الى اغلاق القناة التي تربط البحر الاحمر بالبحر المتوسط بضع ساعات

وعندما استؤنفت الملاحة ضربت قافلة من ٢٠ سفينة كانت تنتظر منذ نحو ساعة عندما تعطلت سفينة بيس فينشر المسجلة في بنما بسبب عطل باجهزة الملاحة.

بودابست تنفي اكاذيب الصحافة المجرية باشتراك العرب باحداث رومانيا

تونس ـ ق ن ا ـ اعربت الحكومة المجرية عن اسفها لما روجته الصحافة المجرية من انباء حول تورط مواطنين عرب في الاحداث التي شهدتها رومانيا مؤخرا مؤكدة ان هذه الانباء عارية عن الصحة

جاء ذلك في بيان صدر الليلة قبل الماضية عن وزارة الخارجية المجرية نقل لوزارة الخارجية التونسية نسخة منه امس سفير المجر لدى تونس بعوث.

المفكرون والطلبة يريدون تحولا اكثر جذرية

دعوة شيفاردنادزة لزيارة بوخارست

نساء رومانيا يشعرن بالارتياح لسقوط تشاوشيسكو

بوخارست ـ وكالات ـ قالت وكالة انباء اجربرس الرومانية ان الحكومة الجديدة في رومانيا وجهت الدعوة امس الى وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزة لزيارة بوخارست في كانون الثاني القادم.

وقالت الوكالة ان سيرجيو سيلاك وزير الخارجية في الحكومة التي شكلتها جبهة الانقاذ الوطني الاسبوع الماضي سلم الدعوة الى السفير السوفييتي في بوخارست وان الدعوة قبلت من ناحية المبدا ولم يعلن موعد الزيارة.

وقد اعترفت موسكو بالحكومة الجديدة التي شكلت بعد الاطاحة بالرئيس السابق نيكولاي تشاوتشيسكو واعدامه في الثورة القصيرة الدامية على حكمه الذي استمر ٢٤ عاما.

والغت الحكومة قانونا يطبق عند ١٦ عاما يلزم افراد الشعب الروماني بابلاغ السلطات باي محادثة يجرونها مع اشخاص اجانب خلال ٤٨ ساعة

وقالت جبهة الانقاذ الوطني انه تم ايضا الغاء القوانين التي كانت تجبر الرومانيين العاملين في الخارج على تحويل جزء من اجورهم للدولة بالعملة الصعبة.

وفي الوقت الذي يسود فيه التوتر الشديد انحاء البلاد بعد اسبوع من القتال بين وحدات الشرطة السرية الموالية لتشاوتشيسكو والقوات التي

البقية ص ١٢

دول امريكا اللاتينية تطالب واشنطن باحترام الحصانة الدبلوماسية

نيكاراغوا تطرد «٢٠» دبلوماسيا امريكيا

بعد اقتحام الغزاة الامريكيين منزل سفيرها في بنما

بنما سيتي ـ الفاتيكان ـ رويتر ـ وقع خلاف دبلوماسي كبير بين واشنطن وماناجوا امس بعد ان قال سفير نيكاراجوا في بنما ان قوات الغزو الامريكية قامت بتفتيش وسلب منزله في حادث وصفه بانه انتهاك صارخ للاعراف الدولية

وقال السفير انتنور فيري للصحفيين في منزله هذا هو قانون الغابة انهم يريدون خلق مواجهة مباشرة مع حكومتنا.

وعلى الفور امر الرئيس دانييل اورتيجا رئيس نيكاراجوا بطرد ٢٠ دبلوماسيا امريكيا من ماناجوا ردا على الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية

وقال في كلمة اذاعها التلفزيون والراديو في نيكاراجوا ان امام الدبلوماسيين الامريكيين مهلة مدة ٧٢ ساعة لمغادرة البلاد وانه سيتم قريبا اعلان قائمة باسماء هؤلاء الدبلوماسيين

ولم يصدر على الفور تعليق من البيت الابيض او السفارة الامريكية في بنما على قرار الطرد

وقال فيري ان ساعة والف دولار فقدت بعد الغارة

وقال الصحفيون الذين زاروا منزل السفير ان المنزل كان مقلوبا راسا على عقب وان الملابس كانت ممددة على الارض والخزائن مفتوحة

وقال سكان ان قوات امريكية مزودة بدبابة ومصفحات اغلقت الشارع المؤدي الى منزل فيري لاكثر من ثلاث ساعات واطلقت في مرحلة من المراحل ثلاث طلقات في الهواء

البقية ص١٢

صوت الشعب

الحكومة والبرلمان وجلسة الثقة..

يرى المراقبون، في مناقشة السادة النواب، للبيان الوزاري الذي تقدمت به حكومة الرئيس بدران لنيل الثقة على اساسه، انها موضوعية، وتحمل في طياتها بعض الحدة التي تعزى الى الاوضاع الاقتصادية القائمة في الاردن، والتي لا يملك احد، لا الحكومة اية حكومة، ولا البرلمان اي برلمان، المفاتيح السرية لحلها وايجاد العلاج السريع لها..

وما يهمنا في هذا المجال، ليس قيام السادة النواب بمنح الثقة، او حجبها عن الحكومة، بل ذلك الجو من الحوار الديموقراطي الحر، الذي ساد اجواء جلسة الثقة. وقال كل نائب تحدث في الجلسة ما يريد ان يقوله، دون ان يعترضه احد، فالرأي والراي الاخر محترم، ويجب ان يظل كذلك، اذا كنا فعلا نتدرج في اساليب تطبيق الديموقراطية الحقة في بلدنا..

فليقل كل نائب في بيان الحكومة ما شاء، ولكن ضمن حدود الواقع والمعقول، لان البيان جاء ضمن الواقع والمعقول، اذا صفت النيات وتضافرت الجهود لترجمته بشكل سليم..

نتمنى على السادة النواب، ان يلتزموا الخط الديموقراطي الحر السليم، في حواراتهم ونقاشاتهم، كما رأينا، وشاهد العالم معنا، البث الحي المباشر لمناقشاتهم للبيان الوزاري عبر شاشة التلفزيون الاردني، ولا يهتم احد اذا ظلت الاساليب المستخدمة سليمة، لانه في مثل هذه الحالة، فان الغاية ستكون سليمة ايضا، وستكون في مصلحة الشعب والوطن سواء بسواء..

ان الحوار القائم في البرلمان الاردني، اثلج صدور ابناء الشعب، واطمأن كل ناخب، الى مصير صوته، الذي يدوي في قاعة مجلس النواب، بصدق واخلاص، مما يدفع الجميع، الى الاعتقاد، بان التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، سيغني المسيرة الاردنية، وسيدفعها بالضرورة الى تجاوز الظروف الصعبة الحالية، والى بناء الغد المشرق للاجيال الصاعدة..

مناقشة البيان الوزاري لحكومة بدران

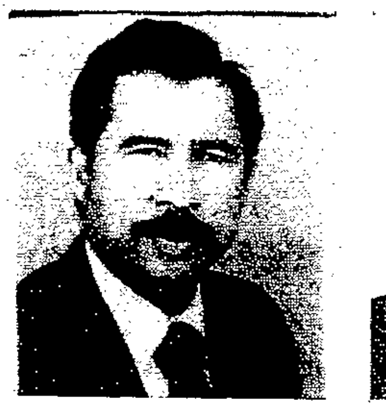
د. العبادي: تشكيل حكومة انقاذ وطني

د. البشير: انشاء نقابة للمعلمين

فريحات: تحديد موعد لالغاء الاحكام العرفية

الحديد: الافراج عن المعتلقين السياسيين


د. احمد العبادي


نادر ظهيرات


نايف الحديد


د. عوني البشير


فريحات


محمد علاونة


سلامة الغويري


نواف الخوالدة

الغويري: اخراج البيان الوزاري من دائرة التنظير الى حيز التطبيق

سجل الوقائع:
فيصل الشبول، محمد ملكاوي، سعد السيلاوي

عقد مجلس النواب جلسته الثامنة المخصصة لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة بالحكومة برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

رئيس المجلس

وفي بداية الجلسة وقبل البدء بتلاوة جدول الاعمال ذكر السيد سليمان عرار رئيس المجلس جمهور الحاضرين حيث احتشدت مدرجات المجلس بالاف المواطنين بالمادتين ١٢١ و١٢٢ من النظام الداخلي واللتين تنصان على ضرورة التزام السكوت التام وعدم اظهار الاستحسان او الاستهجان اثناء المداولات اذ ان لرئيس المجلس في حال اشاعة الفوضى ان يطلب ممن يحدثها مغادرة القاعة ويمكن تسليمه للجهات المختصة اذا اقتضت الضرورة ذلك.

جدول الاعمال

ثم تلي جدول اعمال الجلسة حيث وافق المجلس على اعفاء الامين العام من تلاوة محضر الجلسة السابقة، كذلك لم تسجل الامانة العامة اي اجازة او اعتذار عن عدم حضور الجلسة.

مناقشة البيان

ثم انتقل المجلس للبحث في البند التالي وهو مناقشة البيان الوزاري.

بسام حدادين

واقترح السيد بسام حدادين ان يتحدث اولا ممثلو الاتجاهات المختلفة داخل المجلس.

لا اتجاهات

ورد عدد من النواب انه لا يوجد في المجلس ما يسمى بـ «الاتجاهات».

رئيس المجلس

وقال السيد سليمان عرار ان الطريقة الافضل هي تسجيل اسماء النواب الراغبين بالحديث ثم يتحدثون بالدور.

٤٠ متحدثا

وسجلت رئاسة المجلس اسماء ٤٠ نائبا راغبين بالحديث.

نواف الخوالدة

اول المتحدثين كان السيد نواف الخوالدة الذي القى كلمة قال فيها:

بيان الحكومة معبر عن رأي الاغلبية من المواطنين

احييكم جميعا واتمنى للقائنا هذا كل خير وتوفيق من اجل الاردن العزيز.

واننا ونحن نستأنف حياتنا الديموقراطية لنقبل التحديات التي تواجه امتنا في هذه المرحلة حيث اننا بالتعاون بين الحكومة والمجلس سنتمكن من مواجهة هذه التحديات، واننا نريد لبلدنا الاردن ان يكون نموذجا لمبادىء الحرية والعدل والكرامة.

وانه لا يفوتنا الظروف التي مرت بها امتنا من محنة الاحتلال الصهيوني واثاره على بلدنا.

وحيث جاء البيان الحكومي معبرا عن رأي الاغلبية العظمى من المواطنين ويحقق الكثير من الاماني والتطلعات الا انني ارى بعض الملاحظات:

١ـ ان ما قامت به الحكومة من اجراءات بشأن تعديل تعليمات الادارة العرفية لجهد يستحق الثناء الا انني اطالب الحكومة باعطاء صلاحيات كاملة للمحاكم. وبما لا يتعارض مع الدستور، وبما يحافظ على امننا الوطني.

حيث ان العدو الصهيوني يتربص بنا ويستغل كل فرصة له للعبث في امن هذا البلد.

٢ـ في مجال التربية والتعليم ان توجه الحكومة يبشر بالخير الا انني اطالب الحكومة بتطبيق مقررات مؤتمر التطوير التربوي وان تقوم الحكومة بتخصيص مكان لكلية تأهيل معلمين في محافظة المفرق لاختصار الوقت والجهد على المعلمين، وجعل التعليم مهنة واعطائها حقها كغيرها من المهن.

٣ـ ان تقوم الحكومة بدراسة جيوب الفقر في المملكة حيث ان هناك الكثير من العائلات بحاجة ماسة الى المساعدة.

٤ـ ان تقوم الحكومة بدراسة احوال المناطق الواقعة خارج حدود البلديات والمجالس القروية من اجل العمل على تنظيمها لايصال الخدمات الضرورية لها. كالماء والكهرباء، والطرق. حيث ان هذه التجمعات محرومة من كثير من الخدمات.

٥ـ وانني ارى ان ورقة العمل التي اعدتها وزارة العمل حول تشجيع انشاء الجمعيات التعاونية في الريف واقامة المشاريع الزراعية الريادية ستعمل على حل جزء من البطالة.

٦ـ وفي مجال الاراضي فانني اطالب الحكومة بتفويض الاراضي في محافظة الزرقاء ومحافظة المفرق والعمل على حلها حيث انها تمثل المقاسم العشائرية لسكان هذه المناطق.

٧ـ العمل على تحسين الوضع الزراعي ورفع الحظر عن حفر الابار الارتوازية حتى يتسنى للمواطن استصلاح مزيد من الاراضي الزراعية.

٨ـ ان تقوم الحكومة بتزويد المراكز الصحية الرئيسية بالكوادر الطبية المتكاملة حيث انها لازالت تعمل كمراكز صحية فرعية واستغلال الاطباء الذين يعملون في خدمة العلم. وتأمين هذه المراكز بالعلاجات.

٩ـ اوصى بان تقوم الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص بابراز فكرة الجامعة الاهلية الى الوجود والتي مضى عليها زمن طويل. وان تكون ما بين محافظة الزرقاء ومحافظة المفرق لتخدم العدد الهائل من الطلبة في هذه المناطق.

١٠ـ لقد رأينا انه يعقد في كل عام مؤتمر للعاملين في الخارج واننا حتى الان لم نر مشاريع انتاجية تدر على البلد باي مردود اقتصادي.

١١ـ العمل على استغلال مياه منطقة القنية وتزويد المناطق المجاورة لها من هذه المياه.

١٢ـ التوسع في مشاريع الخدمة الهاتفية في محافظة المفرق بايجاد المقاسم الالية المباشرة التي تشكو منها معظم مناطق المحافظة وخاصة المنطقة الغربية من المحافظة.

١٣ـ ا ن تعمل الحكومة دراسة لاحوال المتقاعدين العسكريين القدامى حيث ان رواتبهم لم تعد تكفي حاجاتهم الاساسية وقد حرموا الكثير من الامتيازات التي اعطيت لزملائهم فيما بعد.

١٤ـ دعم الثروة الحيوانية وذلك من خلال تقديم الاعلاف وزيادة المخصصات الشهرية لهذه الحيوانات وخصوصا في هذا الموسم الذي تأخر فيه سقوط الامطار من اجل المحافظة على هذه الثروة التي يعمل بها قطاع كبير من ابناء هذا البلد.

١٥ـ العمل على ترفيع مديرية ناحية بلعما الى قضاء لوجود الكثافة السكانية والمساحة الواسعة من اجل التسهيل على المواطنين وتخفيف العبء على المحافظة.

١٦ـ وفي مجال التعاون العربي ارجو ان تستمر الحكومة في مسيرة التعاون العربي من خلال تدعيم العلاقة بين دول مجلس التعاون العربي والاستمرار في التشاور واقامة المشاريع الاقتصادية المشتركة والتي يخطط لها بشكل سليم.

وبهذه المناسبة فانني ارحب بعودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا الشقيقة ومصر حيث ان لها اثرا على العلاقات العربية.

لهذا كله فانني ارى انه بالتعاون التام بين الحكومة والمجلس وبالعمل المخلص الجاد سنتمكن من وضع الحلول المناسبة لكل مشاكلنا التي ضربت بظلالها على هذا البلد آملا ان تنفذ الحكومة ما ورد في بيانها الوزاري وان ترى النور جميع المبادىء والافكار والتوجهات التي وردت في هذا البيان.

والله نسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير الوطن والمواطن وان يبقى الاردن وطنا حرا عزيزا في ظل قيادتنا الهاشمية الرائدة.

د. احمد العبادي

قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

بسم الله الواحد الاحد القهار، والصلاة والسلام على رسول الهدى والهداية والامرة والولاية، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين، امين.

معالي السيد رئيس المجلس، الاخوة الزملاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فانني احمد الله الذي لا رب سواه، الذي بيده الاعناق والارزاق والذي اسبغ علينا نعمة ظاهرة وباطنة، فالحمد الله الذي جعلنا ممن افاء عليهم بالنعم، وابعد عنهم النقم، واسأله تعالى ان يجعل رائدنا في القول والعمل، مخافته جلت قدرته، ثم خدمة وطننا وشعبنا والمصلحة العامة، وقول الحق دونما زيغ او انحراف.

وبعد ذلك، فانني اتقدم من صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى بالشكر والتقدير، لما امر به من اجراء انتخابات نيابية حرة نزيهة، اوصلت الى هذا المكان مجموعة من ابناء الشعب، وكلنا امل ورجاء ان يكونوا عند حسن ظن شعبهم الذي اوصلهم، ولا شك ان سيادة الشريف زيد بن شاكر يستحق الثناء العطر لقيادته دفة السفينة بتوجيه من جلالة الملك ـ في وقت كانت البلاد فيه على شفير الهاوية، فوصلت بفضل الله ثم بتوجيه من جلالة الملك الحسين، ثم بحسن ادارة الشريف زيد الى شاطىء السلام.

وبعد ذلك اتقدم من شعبنا الاردني الكريم الوفي الذي اودع الينا الامانة، وهو ينتظر منا ان نكون مثلما رجاه منا، واؤكد لكل فرد انني لن اكون الا كما عهدتموني احبكم بصدق، اقصد باقوالي وافعالي ارضاء الله سبحانه وخدمة المصلحة العامة، دونما نظر الى متاع الدنيا وحطامها ودونما اخذ لخاطر اي شخص.

وبعد، فارجو ان يشار من الان فصاعدا الى اي رئيس وزراء لم يحظ بالثقة باسم رئيس الوزراء المعين.

وبعد هذا وذاك نعرج الى مناقشة البيان ولنا فيه رأي، وهو الا نفرق بين شخص الرئيس وطاقمه من جهة، والبيان من جهة اخرى، مثلما يتعذر فصل الماء عن الاناء من حيث الصفة والتلوث او النقاء، ولنا هنا ان نقول مجازا ان الرئيس المعين وطاقم وزارته يمثلون الاناء وان بيانه يمثل الماء..

اما ما ورد في البيان فيحتاج بادىء ذي بدء الى طاقم مؤهل بكل ما تعنيه الكلمة، ولنبدأ بكم يا دولة الرئيس المعين، فقد تبوأتم منصب مدير المخابرات عندما كانت في اوج هيبتها، ورئيسا للوزراء عندما كنت صاحب الكلمة المطلقة، ورئيسا للديوان عندما كنت مستشارا مؤتمنا، وذلك يعني انك كنت صاحب القرار في هذه السنوات التي زادت على عمر فتاة في ربيع شبابها، ومن خلال قراءة تاريخك فانه يمكن استقراء مستقبلك من ماضيك في هذه المناصب ومسيرة حياتك كلها.

وفوق هذا وذاك، فان الظروف التي دحرت زيد الرفاعي عن صدور الناس، شبيهة بتلك التي اطاحت بك عندما كنت تتبوأ منصبه، وكلاكما يقول انه يريد مصلحة الاردن والشعب الاردني، وفي هذا الشعار ذاق الوطن والشعب من الويلات

ان الشعوب يا دولة الرئيس المعين اقوى من الحكومات، وغضبها اقوى من المدافع والدبابات، ورضاها افضل من التهديد والاعتقالات، وحبها اكبر من العملات الصعبة والدولارات، وان التاريخ اقوى من الاشخاص، والقلم وسيلة التاريخ ـ والفكر متبع ما يخطه القلم.. واذا كان الله يغفر ويرحم، فان الناس لا تغفر وان التاريخ لا يغفر ولا يرحم، من هنا، فاننا نتساءل عن احداث هامة في تاريخ دولة الرئيس المعين، اصبحت علامات بارزة، وتحتاج الى اجوبة شافية جبا للالسن، ومنعا لما يقال في الخفاء، ومن هذه القضايا:

ان الشعب يتساءل، ومن حقه ان يسأل: عن الظروف والملابسات التي احاطت بملكية دولتكم للاراضي في النعيمة، والاراضي على الخط الدائري ما بين الزرقاء والرمثا، واراضي مناطق جرش، وفي الوادي والاحراش المحيطة واراضي جامعة العلوم والتكنولوجيا التي اثر زيد الرفاعي بتسميتها كذلك، طمسا لاسم اليرموك الاسلامي رغم انها يجب ان تسمى جامعة ابي عبيدة، او خالد بن الوليد، ابطال اليرموك الاردنية.

كنت اتمنى يا دولة الرئيس، المعين ان تجعل من البدء بنفسك قدوة للاخرين، لنشعر انك صادق فيما تقول في ان تبين مالك وما عليك، وما اكتسبته من مال، ومصادره، ودورك فيما وصل اليه الاردن من بلاء وشقاء، واستعدادك للخضوع للتحقيق اذا طال دولتكم.

اننا نعرف ان الله جعل الحسنة بعشرة امثالها، تضاعف للصادقين المحسنين الى سبعمائة ضعف، او نيف، ولو اعتبرنا دولتكم والوزراء والمدراء من اهل الخير والاحسان وان راتبكم ورواتبهم قد توالدت كتوالد البكتيريا لما وجدنا عندهم هذه الاموال الطائلة التي انتفخت فيها خزائن البنوك الاجنبية، ونحن لازلنا لا نجد جوابا في معرفة مصدر ومدى شرعية الاكتساب.

ان المتجول في البلاد يجد اطفالا عراة فقرا، واخرين عراة بطرا ويجد من يتضور جوعا بسبب الفاقة واخر يتضور جوعا لانقاص وزنه بسبب بطره ورفاهيته، ولا نجد برنامجا جادا مقنعا يزيل الفوارق، كي لا يؤدي الفراغ الى برق ورعد وسيول كسيل العرم يدمر كل شيء امامه.

وبعد هذا نأتي الى طاقم وزارتك الذي يحتوي على عدد من النوعية الممتازة ممن عرفنا صدقهم وعلمهم. وكنا نتمنى ان تكتمل الصورة اشراقا لتجاوز الصعاب والمحن التي يعاني منها الوطن والشعب، وان يكون طاقم الوزارة من الاقوياء المؤهلين الذين يقنعون الناس بماضيهم النظيف الشريف، وشخصيتهم المتمكنة، وان يحظوا بحب الشعب، وان يكونوا عند ثقة الملك المفدى والشعب والوطن بهم.

فالشعب يتساءل، وذلك من حقه: هل من وزرائك من يحمل جنسية غير اردنية؟ ويتمتع بحماية اجنبية؟ وما هي علاقات المصاهرة والصداقات بين بعضهم وبين دولتكم؟ انها اسئلة كثيرة يرددها الشعب ويصفون الحكومة بشكل عام، وبعض الوزراء بشكل خاص باوصاف نربأ بانفسنا ان نقولها في هذا المقام.

يقول الشعب: هناك وزراء تحولوا سابقا ولاحقا الى وقف اسلامي، على الاردن لا يصيبهم التغيير برياحه، وينفض عنهم، دائما غبار المومياء والغبار العموني، وهو امر يؤدي الى تاكل ثقة الشعب بالحكومات المتعاقبة وقراراتها. والشعب يقول: يجب التعامل مع المستجدات والتوقف عن الاعراض عن رغبة الشعب والانتهاء عن صفع الشعب بوزراء تشير اليهم اصابع الاتهام دونما توقف.

ان ابسط قواعد مواصفات الوزير ان يكون عف اللسان طاهر الفرج، حسن السير طيب السريرة، والسؤال: هل تتوفر هذه جميعا بطاقم وزارتك؟

السيد الرئيس حضرات الزملاء الكرام

ثم نعرج الى ما حدث في الايام القليلة الماضية، وكانت واضحة في امرين هما: التنازلات والوفود، اما التنازلات فقد زادت عن حدها الى درجة الرخص، وكل شيء يزيد عن حدة ينقلب الى ضده، فكيف تنتزع هيبة الجيش ويصبح الاعتداء عليه جريمة عادية؟ اليس هدم اسوار القلعة افضل وسيلة للقضاء على حاميتها؟ وكيف تستمر البلاد والنظام في ظل تقزيم وتهزيم الجيش والامن العام والمخابرات؟ واطلاق العنان للعابثين والمخربين والجواسيس والمتآمرين يعيثون في الارض فسادا ندفع ثمنه نحن وابناؤنا ووطننا؟

فهل يجوز ان يكون الاعتداء على الدولة ومؤسساتها كالاعتداء على قطة ضالة، او عنزة شاردة؟

لقد سبق وطالبت بتطهير جهاز المخابرات من جميع الشوائب، ولا زلت عند رايي ومطالبتي، ليس تحقيرا لشأنها، وانما حرصا مني على مصلحة الوطن، ان تبقى قوية نظيفة تقوم بواجبها حسبما يقتضيه الدستور والقانون. اما ان يتنازل الرئيس المعين عن دورها، ودور الامن والجيش وعن كرامة العاملين في هذه المؤسسات فهو امر فيه الخطر الهائل على الوطن والنظام والدولة واذا وجد العابثون والمفسدون ان العيون الساهرة قد فقئت، فاننا لن تنام مرتاحين، وسنعاني من اضطراب حبل الامن، وهو امر نسأل الله ان يجنب البلاد الوقوع فيه، وان ذلك ما هو الا تمهيد لفتنة قد تنفجر في اية لحظة.

واذا ما تطرقنا الى الوفود التي امت دار رئاسة الوزراء، فان ذلك قد اثار تساؤلات الناس عن الاسباب، وعمن حرك هذه الوفود للمجيء في وقت متأخر عن اوانه وسابق لما سيقرره نواب هذه الوفود.. لقد وضع الناس علامات استفهام كبيرة حول الاسباب والمبررات، ومن دفع بهم الى هذا الذي فعلوه.

وقال: وقد قمت ايها السادة بمقابلات ولقاءات فردية وعامة، مع كافة فئات الشعب، وكان لهم مطالبات ووجدت العديد من التساؤلات التي يطرحونها على الحكومة الطالبة للثقة، وعند دراستي للبيان الوزاري لم اجد ما يجيب على هذه الاسئلة وهي التالي:

ما هو موقف الحكومة من دور مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية السابق في تهجير وتدمير العقليات الطبية المتميزة من اجل مصالحه الذاتية؟ وهناك مطلب شعبي عام بالغاء هذه المؤسسة التي ساهمت بشكل ملحوظ بتدني المستوى الطبي في البلاد وقتلت الابداع والحوافز عند الاطباء والمرضين، كما انها وسيلة هدم للصرح الطبي الحضاري بالاردن.

ما هو موقف الحكومة من الاسعار التي كوت الناس بنارها، وسياسة الحكومة حول رفعها او وقفها او خفضها بما يتفق مع قيمة صرف الدينار، وتساؤلات حول اختفاء السلع الاستهلاكية، والادوية بين حين واخر.

ما هو موقف الحكومة من مطلب شعبي عام لمزارعي الاغوار بشطب الديون عنهم، ذلك ان الجدولة لا تزيدهم الا تعاسة وفقرا. كما لا يوجد لديهم ما يعيل اولادهم، واوضاعهم تهدد بالانفجار مثلما هي متصفة بالافلاس.. وقد تم سابقا دعم بعض المزارعين الاغنياء، مع اهمال الفقراء الذين يشكلون وقودا لنار قد تتأجج في اية لحظة فقد زادت كلفة مستلزمات الانتاج بنسبة ١٥٠٪ وتفرض عليهم غرامات ليست عليها اية نصوص قانونية.

وما هو موقفها من المطالبات بتخفيض فوائد وعمولات البنوك التجارية على البنوك، حيث بلغت عند بعضها ١٤٫٥٪، مما يجعل المدين يدفع ضعف المبلغ الذي حصل عليه اصلا.

وموقفها من المطالب الشعبية عامة بتوجيه الاعلام والثقافة توجيها وطنيا ملتزما بعيدا عن الافكار المستوردة، والولاءات لغير تربة الوطن ونظامه وشعبه. وهناك تساؤل حول هجوم بعض الصحف على بعض المؤسسات الوطنية، وامتناع هذه الصحف عن نشر الردود، مخالفة بذلك قانون المطبوعات والنشر، وهناك مطالبات من الشعب لتوضيح ما تم من اجراءات في مجال الصحافة والاعلام، والرغبة في التخلص من الوجوه التي مل الشعب رؤيتها على الشاشة الصغيرة منذ سنوات طويلة، فارحموا الشعب وخلصونا من هذه الوجوه الممقوتة.

وموقفها من مطالب الشعب بالتخلص من العمال الاجانب، واستبدالهم بعمال اردنيين، ومطالب اخرى باخضاع جميع المراكز والمؤسسات والنوادي الى مراقبة ديوان المحاسبة، ومعرفة اوجه الصرف منذ نشوء هذه الدوائر وعرضها على النواب.

ونريد توضيحا لموقفها من الترقيات الاستثنائية لاولئك الذين حصلوا عليها عن طريق افترائهم على الابرياء وتخريب بيوت الناس.. ومطالب اخرى باعادة تقييم ديوان الخدمة المدنية وتخليصه من الشوائب التي لازالت تتلاعب بطريقة ترتيب ادوار الطلبات وما الى ذلك.

ما هو موقفها من مكافأة وتكريم المسؤولين عن التردي المالي في البنك المركزي، وكان الاولى ان يخضعوا للتحقيق، وتخضع اموالهم للمصادرة وان توضع الهدايا الثمينة التي قدمت اليهم في خزينة الدولة، او توزع على الفقراء، او تعطى لاطفال الحجارة من ابناء الانتفاضة الباسلة.

وما هو موقف الحكومة من التساؤلات عن دور وزير المالية السابق حنا عودة في هذه المديونية، وكان مسؤولا عن الوزارة المعنية بالامر والتي يجب ان تضع الارقام والحقائق امام الملك المفدى والشعب والدولة.

وفي الوقت الذي تقدر لمدير الامن الحالي حسن ادارته فان الشعب يطلب موقف الحكومة حول الافراط في تمدد مشاريع الامن العام زمن الادارة السابقة، ومطالبه بالتحقيق في مدى جدوى ذلك الانتفاخ التمددي، ودوره في زيادة المديونية، ومدى جدواه الخدماتية والامنية والاقتصادية ومطالبة بالتحقيق في صفقات السيارات الاودي والاجهزة ومشروع السيطرة والسفرات والمياومات.

لقد اصبح شعبنا البريء كمثل يوسف عليه السلام القاه اخوته في الجب، ثم جاءوا اباهم عشاء يبكون وجاءوا على قميصه بدم كذب، ثم القوا باللوم على الذئب وهو من الجرم بريء، اما الذئب هنا فقد اسماه المتورطون والاعلاميون: بزيادة الانفاق، والسؤال هو: ترى من يُنفق ومن يُنفق عليه؟

واضاف: ويخلو البيان الحكومي من توضيح للسياسة الخارجية التي لا ندري ملامحها الاساس، وان بدت لنا انها تتهادى في ضبابيات تتعذر فيها الرؤيا، ونحن لسنا مع الرأي الذي يرى هذه الوزارة حكرا على فئة دون اخرى، وان القارىء لاسماء الوزراء منذ عام ١٩٢١ الى الان ليجد البرهان على ما نقول، وهناك اقاويل تملأ الشارع في ان الخارجية تعج بالمفاسد في السفارات، مما يتطلب التطهير، واختيار العناصر المخلصة، وليس طرد هذه العناصر المخلصة الى وزارات اخرى، او احالتهم على التقاعد في غير اوانهم كما حدث منذ اسابيع في وزارة الخارجية العتيدة.

وهناك سؤال اخر هو: لماذا يتم اختيار اشخاص محددين من ابناء رجالات الدولة للخارجية، على حساب غيرهم من ابناء الشعب المؤهلين علميا، ولماذا يوضع ابناء فلان وعلتان في مناصب محددة؟ هل هو تأهيل لهم ليجثموا على صدورنا جيلا اخر مثلما جثم اباؤهم من قبل وقد خلا البيان الوزاري من برنامج مقنع لمكافحة البطالة، ومعالجة المديونية، والاسعار وطريقة محاسبة الفاسدين والمفسدين والمسببين لهذا الداء والبلاء.

كما يخلو من برنامج واضح مقنع لتطبيق الشريعة الاسلامية التي هي مطلب الشعب، بالاضافة الى خوائه من سياسة مقنعة لرفع مستوى ابناء القوات المسلحة والمعلمين، وضمان حياة كريمة لهم ولابنائهم.

ولا شك ان العناية بالموظفين من مدنيين وعسكريين يستلزم رفع رواتبهم، كما تقتضي كرامة الجيش والامن والمخابرات ان يتم شراء سيارات للضباط من رتبة ملازم فما فوق تكون ملكا للضابط، ويتم خصم ثمنها من راتبه على اقساط طويلة الاجل. كما ان الحاجة تقتضي تخفيض رسوم الجامعات ومساعدة الطلبة الفقراء في الرسوم والنفقات ليتعلموا في ظروف حياة كريمة، فما هو موقف الحكومة؟

ويطالب المزارعون بالتحقيق في قضية عدم تسليمهم مخصصاتهم من التمر والطحين والمواد التموينية على مدار العامين الماضيين في مشاريع تطوير الاراضي المرتفعة، ويضعون تساؤلات حول دور وزارات الزراعة والصحة والتموين، وهو امر في غاية الاهمية. كما ان المصلحة تقتضي دمج مؤسسة التسويق الزراعي والمنظمة التعاونية ضمن وزارة الزراعة.

وان اصحاب المواشي يعانون من سوء توزيع الاعلاف. اود معرفة موقف الحكومة من ذلك.

معالي الرئيس، الاخوة الزملاء

اما التخوفات والتحسبات من ان كل من يقول كلمة الحق عاليا سيخضع الى صنوف من المضايقات وعدم تلبية الحاجات العامة الاسس التي يتقدم بها النائب الذي لا يتفق في الرأي مع الحكومة فانها تتبدد عندما تعرف ان ذلك سيعني اصطدام الحكومة بالشعب مباشرة، وان المواطنين ليسوا مغفلين، وان ذلك التحسب ليس له مكان ما دامت قيادة الحسين الحكيمة، وخيمة آل البيت سقفا لهذا البلد وشعبه، وهم درتنا المصونة، وسقفنا الذي لا نسمح لاي يد ان تمتد اليه بسوء.

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل (١٧٣) فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله، والله ذو فضل عظيم (١٤٧) انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين).

وقال وفي نهاية المطاف اجد ان بيان الحكومة لم يجب على مطالب الشعب الاردني، بجميع فئاته ودرجاته، من غير المنتفعين والتي تتمثل في النقاط التالية، التي ارجو ان ينظر اليها بعين الاعتبار، والا فان الشعب يتميز غيظا بسبب الوعود الكاذبة، وغلاء الاسعار، وتدني الرواتب، وظروف الحياة الصعبة، الامر الذي يهدد بالخطر في اية لحظة.

١ ـ تشكيل حكومة انقاذ وطني لانقاذ البلاد من هذا التردي الذي

يتبـــع

تابع جلسة الثقة بحكومة بدران

ظهيرات: الحكومة مدعوة لتعزيز الوحدة الوطنية

يزداد يوما بعد يوم، والذي اذا لم يتوقف سيجبر البلاد الى ما نستجير بالله منه.

٢ ـ تشكيل لجنة تحقيق وطنية يشارك فيها مجلس النواب مشاركة فعالة للتحقيق في جميع الظروف التي ادت بالبلاد الى ما هي عليه من مديونية وتمزق وتسيب، وعدم انتماء لدى الكثير من الناس، ولا مبالاة ومجازاة المسؤولين عن ذلك من جهة، وانصاف المظلومين من ضحاياهم من جهة اخرى، وهي امور قد تطال من هو في موقع المسؤولية الان، ومن هو خارجها.

٣ ـ تطبيق الشريعة الاسلامية، بدءا بالسلوكيات والاعلام والثقافة وانتهاء بالقوانين والاقتصاد، والمظاهر الحياتية العامة، ليأخذ الاسلام مكانته كعقيدة ونظام حياة.

٤ ـ معالجة مشكلة غلاء الاسعار بما يتفق وقيمة صرف الدينار الاردني والضرب بيد من حديد على ايدي التجار الجشعين ومتاجري السوق السوداء.

٥ ـ رفع رواتب جميع موظفي الدولة في المؤسسات العامة، والعسكرية من عاملين ومتقاعدين، والعاملين في المؤسسات الخاصة.

٦ ـ تطهير اجهزة الدولة من الفاسدين والمفسدين، وذوي التاريخ الملطخ.

٧ ـ اعادة ترتيب البيت الاردني، والحياة السياسية والادارية على اسس من النزاهة والكفاءة والاخلاص والانتماء، ومدى تقديم الخير لهذا البلد وهذا الشعب.

وفي نهاية المطاف اقول عن قناعة في ان من نعم الله على الاردن ان قيض له آل البيت وقيادة الحسين الحكيمة، وهم رمز التوازن، وعنوان الاستقرار، وعناصر الاستمرار للمسيرة وتجاوز التحديات والصعاب بتعاون المخلصين، ضارعين الى الله ان يحفظ الاردن وشعبه، وان يمد بعمر الحسين ويقويه واسرة آل البيت الكريمة، طالبا من دولة الرئيس المعين ان يجيب على اسئلتي هذه كلها قبل ان يسمع مني ما يجب ان اقوله ويقوله الشعب.

محمد علاونة

ان عزة امتنا ومنعة بلدنا هدفان ساميان نتطلع جميعا لبلوغهما على اسس العقيدة الصلبة ومن خلال شريعتنا السمحة.

نحن امة الوسط وديدنها العدل، باقية امد الدهر، ولن تزول مهما بلغت كبوتها، وكبرت هفوتها، وعظم كيد عدوها. كيف لا والله تعالى يقول «ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها».

وليس هذا تقليل من حجم التحديات التي تواجهنا، لكننا كلما وقفنا مع انفسنا وقفة صادقة تجعل كل منا الحارس الامين والعامل المخلص والمراقب المدقق، كلما حققنا خطوات ايجابية لتطويق هذه الكبوة وتمكنا من حسرها، فلا تعدو عندئذ من سحابة صيف عابرة.

ومن الواضح ان عدم الخوف من الله تعالى قد ادى الى استهانة كثير ممن اشغلوا مراكز الخدمة العامة بمقدرات هذا الشعب، وهنا تظهر اهمية التقوى حتى تقوى المراقبة الذاتية في الفرد والدولة والمجتمع لتحقيق العدالة في كل امر.

والحمد لله ان اتفق موقف الحكومة مع موقف مجلس النواب في التوجه نحو المساءلة لمعاقبة المسيء مهما كان موقعه وموقفه حتى لا تتكرر المأساة وحتى تبقى مسيرة هذا البلد قدوة تحتذى.

وفيما عدا ذلك فان الحكمة والحنكة تقضيان باسدال الستار على المرحلة السابقة وتجاوز الملفات الشخصية على ان تكون تلك المرحلة مدرسة نستفيد جميعا من الدروس والعبر التي مرت بها بما يحقق مصلحة هذا البلد ومستقبله.

ولعل العهد الجديد الذي نقف على عتباته ارهاصة استئناف العطاء بحول الله وقوته وتوفيقه.

التعليم والمجتمع

ان المجتمع الذي نسعى لبلوغه يحتاج اول ما يحتاج الى الشخصية المؤمنة التقية، وكلما تركزت مفاهيم الاسلام في النفوس كلما اصبح الانسان من خلالها مخلصا في عمله قادرا على العطاء محققا قيمة العمل بدافع ايمانه، يسيره امر الله تعالى ونهيه، غايته مرضاة الله تبارك وتعالى.

وهذا يحتاج الى منهج تربوي وعلمي مكثف ابتداء من الاسرة الى المدرسة الى الجامعة، فضلا عن دور الاعلام الموجه بجميع وسائله لتحقيق هذه الغاية.

وبهذه المناسبة لا بد من الاشارة الى انشاء كلية شريعة في اليرموك شمالا وفي جامعة مؤتة جنوبا.

الاقتصاد:

ان الاقتصاد العالمي يعتمد النظام الربوي في التعامل المالي، وقد اصبح العالم ضحية لحفنة من الدول الغنية وهي المستفيدة جشعا من هذا النظام فنهبت ثرواته وحطمت بنيته الاقتصادية ودمرت قواعده المالية، وهو نظام لجمع العالم المتضرر به على فساده وضرورة تغييره بنظام مالي جديد يحقق العدالة للجميع.

ونحن مجتمع متدين ننفر من كل ما يتعارض مع مبدئنا علما بان الاقتصاد الاسلامي يحقق الكفاية وتساوي الفرص ويحافظ في الوقت نفسه على الملكية الفردية التي يعين القوي من خلالها الضعيف وقد جعل في ماله حق معلوم للسائل والمحروم.

ان التعامل التجاري على اساس المرابحة يحقق البركة والخير كونه يهدف الى مرضاة الله تعالى.

ان حق الفقير على الغني قائم من خلال الزكاة المفروضة وان تشريعا يحتم تحقيق هذا الهدف اصبح من الامور الملحة والمستعجلة خاصة في مثل هذا الوضع الذي نعاني لا سيما ان هناك جيوب للفقر في مجتمعنا لا بد من القضاء عليها.

وعلى مؤسساتنا الاهلية منها والحكومية، خاصة مؤسسة الاسكان ومؤسسة الاقراض الزراعي وبنك الانماء الصناعي والصناديق المالية الاخرى كل هذه المراكز يمكنها اعتماد التجارة الحلال بدل القروض التقنية الربوية واني واثق من اقبال كثير من اصحاب الخبرات على التعامل معها الامر الذي يؤدي الى امتصاص البطالة من جهة وزيادة الانتاج الصناعي والزراعي من جهة اخرى.

وهناك امر لا بد من الاشارة اليه وهو تحقيق العدالة في المساواة بين محافظات المملكة خاصة المشاريع الصناعية والشركات الانتاجية التي لا بد ان يكون تواجدها لتحقيق تشغيل الايدي العاملة في المحافظات التي تتواجد فيها كثافة سكانية وكذلك اعطاء قسط اكبر من الكفاية لجميع بلديات المملكة وخاصة التي تعاني من تخلف وعجز كبيرين ولا تستطيع بقدراتها الذاتية تحقيق الكفاية او المناسب منها.

الزراعة:

يمكننا انتاج كفايتنا من الحبوب والثروة الحيوانية وتوفير العملة الصعبة لسد المديونية من جهة وامتصاص البطالة من جهة اخرى على اساس:

اولا: الحوافز المادية المجزية للمزارعين بناء على جودة الانتاج وكميته.

ثانيا: استغلال املاك الدولة من الاراضي القابلة للزراعة على اساس «من احيا ارضا مواتا فهي له» او اعطاء من يحيي الارض جزءا منها.

ثالثا: تقنين النمط الزراعي على اساس اعطاء سعر مغر للمنتجات التي تقضي الحاجة انتاجها.

رابعا: اعادة النظر في توزيع الوحدات الزراعية المروية في شمال الاردن وجنوبه حيث تعطى الوحدات الى القادرين على ادارتها فنيا واداريا.

تصحيح الاوضاع التي ادت الى حرمان اصحاب الاراضي التي اصبحت جزءا من الوحدات الزراعية وتفويض وحدات زراعية لهم.

السياسة الخارجية:

فلسطين كلها ارض الاسلام وتحريرها واجب مقدس ان عاجلا او آجلا والانتفاضة المباركة خطوة على الطريق.

ان كل جهد يؤدي الى توحيد الامة وجمع صفوفها متراصة قوية هو جهد مبارك يستحق التأييد والمباركة.

واما علاقتنا مع الدول الاخرى فلا بد ان تقيم على اساس المصلحة الوطنية دون تفريط بالحقوق الاساسية للامة.

نادر ظهيرات

ابدأ كلمتي هذه بتقديم الشكر لجلالة الملك المعظم لاعادة الحياة الديموقراطية بعد انقطاعها فترة من الزمن لظروف قاهرة وخارجة عن ارادة هذا البلد، ولسيادة رئيس الوزراء السابق الشريف زين بن شاكر وحكومته التي ادارت انتخابات حرة نزيهة شهد لها القاصي والداني حيث عادت الامور الى مسارها السوي وسبغت على مواطننا نعمة الديموقراطية ليساهم في صنع القرار ومراقبة تنفيذه من خلال نوابه ممثلي الامة من هنا فان امانة المسؤولية وحبنا للوطن يحتمان علينا مجلسا وحكومة ان نتعاون جميعا لتحقق الهدف الذي رسمه لنا الدستور وهو خدمة وطننا ومواطنينا في ظل المشاركة الواعية المسؤولة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وعلينا ايضا ان نحرص على نجاح هذا الانجاز الرائع والذي يعتبر مكتسبا لشعبنا الذي طالما تمناه.

معالي الرئيس ـ حضرات النواب

استمعنا بالامس للبيان الوزاري لحكومة دولة السيد مضر بدران والذي تقدم به الى المجلس طالبا الثقة على اساسه حيث تضمن نقاطا في غاية الاهمية كان ابرزها الحرص على التعاون الكامل مع مجلس الامة، والفهم لابعاد المرحلة الجديدة فكريا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا واعلاميا وهو ما يشكل الاطار العام لهذا البيان وحرص الحكومة على احترام الدستور والالتزام بتطبيقه نصا وروحا وان الشورى والديموقراطية هما الشكل الامثل لابرز معالم تفاعل المواطن مع تجربته الحضارية والذي تتخذ من الحرية وكرامة الانسان والمساواة اساسا لها.

معالي الرئيس

لقد اعتمدت الحكومة في منهاج عملها الداخلي على ابراز العديد من الامول الداخلية وشرح خطة عملها باسس من التفاؤل والتصميم فاولت القوات المسلحة جل اهتمامها، حتى يظل جيشنا جيشا عربيا في نشأته، اصيلا في فروسيته قويا في عزيمته وتضحياته كما وعبرت بالعناية بالمواطن، وتوفير اسباب الامن والطمأنينة له والامن الذي نتميز به عن غيرنا، وعليه وحتى تتسنى للجندي والموظف وجميع المواطنين الحياة الحرة الكريمة ارى:

١ـ ان ارتفاع الاسعار الجنوني والذي يعاني منه قطاع كبير من ابناء هذا الوطن يدعونا جميعا وبسرعة الى اعادة ترتيب امورنا حتى يكون هناك حد ادنى من مستوى المعيشة التي تليق بانساننا الذي به نفخر والذي هو اعز ما نملك وحتى يتحقق ذلك لا بد من اعادة دراسة الاسعار وخاصة ما يتعلق منها بمعاش المواطن مع دراسة امكانية رفع رواتب الموظفين والعسكريين ليتناسب مع الزيادة العالية للاسعار.

٢ـ الوحدة الوطنية وحب الوطن والانتماء له من الواجبات الملحة للحكومة والمجلس في آن واحد حتى نفوت على عدونا استغلال اية ثغرة ينفذ منها، فوحدة الامة قوة لها، وحب الوطن يجنب اي طامع النفاذ الى عقول ابنائه.

٣ـ ان ما وعدت به الحكومة من خطط للتطوير التربوي ورفع مستوى التعليم وتطوير المناهج سيحقق دفعا للعملية التربوية، ولكن يجب ان يرافق هذه الخطط اهتمام بالمعلم الذي هو اساس العملية التربوية كما انه يتوجب متابعة قضايا معلمي المدارس الخاصة ليكونوا بمستوى زملائهم معلمي المدارس الحكومية ماديا ومسلكيا.

كما ولا يفوتني ان اذكر بمشكلة خطيرة يعاني منها طلاب الارياف وهي الانتقال سنويا لبعض طلبة الصف الثالث الثانوي من المدن ذات الكثافة الطلابية الى مدارس الارياف ليكون لهم حظ اوفر في المنح والمقاعد الجامعية على حساب زملائهم.

٤ـ وفي مجال التعليم العالي، يتوجب فتح باب القبول في الجامعات وكليات المجتمع بشكل اوسع للتخفيف من متابعة ابنائنا دراستهم في الجامعات الاجنبية، كما انه يتوجب دراسة فتح كليات ومعاهد دراسية لتغطي كافة مناطق المملكة لا ان تنحصر في بعض منها، ولا يعقل ان تكون منطقة واسعة كالاغوار والكورة وذات كثافة سكانية كبيرة بدون معهد زراعي، وكلية مجتمع خاصة وان الارض متوفرة لهذه الغاية.

٥ـ وعدت الحكومة باحداث نقلة نوعية في مسيرة وزارة الاوقاف من حيث الدعوة وبناء المساجد والمراكز والمعاهد الاسلامية وان بعض هذه المعاهد سيكون بالقرب من امكنة الصحابة وهي خطة تشكر عليها ولكنني ارى في الوقت نفسه ان دور المسجد في حياة الامة يجب ان يعود الى ما كان عليه من حيث ان المساجد هي مدارس ومكتبات وامكنة للشورى بجانب كونها امكنة للعبادة ولا يجوز ان تبقى مغلقة باستثناء فترات قصيرة اثناء اداء فرائض الصلاة.

كما ان الحكومة لم تعرض على المجلس ما وصلت اليه اللجنة الملكية لتطوير مقامات الصحابة في الاغوار كما نتمنى على الحكومة ان تعيد دراسة دور صندوق الزكاة ليساهم في مشاريع انتاجية في مختلف مناطق المملكة ولعل تجربة وزارة الاوقاف في زراعة الزيتون وانشاء مناحل في الاغوار تجربة تستحق الدراسة.

٦ـ في المجال الصحي لقد كانت تجربة المؤسسة العلاجية تجربة متعثرة، وكنا نشعر بعدم ممارستها لاعمالها وبنقص كبير في الادوية والعلاجات في المستشفيات حيث كان الكثير من ذوي المرضى يلجأون الى شراء هذه الادوية من الصيدليات الخاصة، ولا بد من مراجعة دور هذه المؤسسة ودعمها لازالة السلبيات من امامها لتكون قادرة على الاداء ولا بد ايضا من توزيع الخدمات الصحية على جميع مناطق المملكة واذكر ان لواء الكورة لايزال يفتقر الى مستشفى.

٧ـ وفي المجال الزراعي لقد تطور الانتاج الزراعي علما وانتاجا بحيث اصبح المزارع الاردني يمارس طرقا متميزة انعكست على انتاجه جودة ونظافة وزيادة كبيرة في الانتاج، ولكنه في الوقت نفسه تعرض الى مشاكل عديدة مما تسبب في عزوف الكثيرين عن العمل بالزراعة ومن هذه المشاكل:

١ـ تدني في السعر للمنتوجات الزراعية.

٢ـ الاختناقات التسويقية بحيث ان مواسم عديدة اضطر المزارع فيها الى اتلاف محصوله.

٣ـ زيادة كبيرة في اسعار مستلزمات الانتاج وخاصة الاسمدة والبذور والعلاجات والعبوات البلاستيكية.

٤ـ موجات الصقيع المتتابعة.

٥ـ ارتفاع اجور المكننة والعمالة الزراعية.

٦ـ مديونية المزارعين العالية والتي كان سببها تعدد جهات الاقراض وعدم دراسة جدوى هذه القروض.

٧ـ السياسة الخاطئة في النمط الزراعي.

٨ـ جشع الوسطاء والسماسرة مما اضر بالمزارع والمستهلك.

٩ـ واخيرا رفع اثمان المياه بنسبة ١٠٠٪.

وعليه فان الحاجة اصبحت ملحة للاخذ بيد المزارع ودعمه وحمايته وان ما يعيشه مزارعنا من خسارة متواصلة ليدمي القلب حزنا والما ويدعونا جميعا للبحث عن انجع الوسائل التي تمكن المزارع من الاستمرار في مسيرة البناء والانتاج، ويأتي ذلك من خلال دراسة علمية وموضوعية للمشاكل والصعوبات التي يمر بها مزارعنا تقوم بها وزارة الزراعية والاجهزة المتخصصة وبالتعاون مع صاحب المشكلة الرئيسي

٨ـ وفي مجال العمل الاجتماعي والشبابي: فان الجمعيات الخيرية والتي تقوم بخدمات واسعة لمجتمعنا المحلي حيث تقوم على خدمة اعداد كبيرة من الاطفال الصغار، لا تجد العناية والرعاية وان الكثير من الجمعيات مهددة بالاغلاق، ومادامت هذه الجمعيات تقوم بهذه الخدمة الجليلة والانسانية فانني ارى ان تتحمل وزارة التربية والتعليم جزءا من العبء وذلك بتخصيص معلمة لكل جمعية خيرية فيها عدد مناسب من الاطفال وان تقوم وزارة الصحة باشراف دوري على هذه الجمعيات.

وكذلك الامر بالنسبة للاندية ومراكز الشباب حيث تعاني من احوال مادية سيئة يتوجب الاخذ بيدها ودعمها واعداد برامج ثقافية تنطلق من تعاليم ديننا الحنيف ومن تراثنا العربي الاصيل لكي نعد جيلا لا يكون خاوي الفكر والعقيدة يهتز لابسط مؤثر خارجي وانما يكون حبه وولاؤه لوطنه.

معالي الرئيس ـ الاخوة النواب

لقد قامت الدولة مشكورة بخطط متوالية لتطوير وادي الاردن ولا نفكر انها صرفت العديد من الملايين ولكن تطبيق هذه التجربة والتي يفترض ان تكون رائدة رافقتها سلبيات عديدة يجب ان تعالج لتكون المسيرة نظيفة ونقية من كل شائبة.

أ) لم يكن توزيع الوحدات الزراعية عادلا وان الكثير من صغار المزارعين حرموا في حين زادت ملكيات كبار المالكين مع العلم بان الاولوية يجب ان تكون لابناء الوادي من المالكين المقيمين على ترابه.

ب) ان توزيع الوحدات السكنية لم يكن باحسن حال مما جرى عليه توزيع الوحدات الزراعية خاصة وان هذه الوحدات وزع معظمها لغير المستحقين لها وغير المقيمين في منطقة الوادي ولا يدخلون هذه الوحدات الا للاستمتاع بربيع الاغوار وفي ايام معدودة.

ج) ان توزيع النمر السكنية لم يكن باحسن حال مما جرى عليه توزيع الوحدات الزراعية والسكنية، بل كان يعطي حسب المعرفة والصداقة والعلاقات الشخصية كانت الاساس في توزيع هذه النمر.

وعلى ما تقدم فان مراجعة سريعة يظهر لنا ان الكثيرين من ابناء الوادي حرموا من حق كان المفروض ان يكون لهم ولا بد من ان تقوم الدولة بانصافهم بعد.

معالي الرئيس ـ الاخوة النواب

ان قضية فلسطين كانت ومازالت شغل الاردن الشاغل، وان ما يتعرض له الاهل من اجراءات تعسفية بشعة في الضفة الغربية والاراضي المحتلة وتوسيع المستوطنات والتضييق في فرص العيش يفرض علينا مسؤولية تاريخية لرفع كابوس الاحتلال عن صدور اهلنا، ولا نرى سبيلا لتحقيق ذلك الا الوقوف معهم بقوة وثبات من خلال وحدة وطنية متماسكة.

واخيرا فان البيان الوزاري جاء جامعا وقويا ولو ان الحكومة لم تكن بمستواه وانني امنح الحكومة الثقة حرصا مني على مصلحة الوطن.

د. عوني البشير

وتحدث الدكتور عوني البشير فقال: اود ان اتطرق الى بضع نقاط تتناول الصحة والاقتصاد والديمقراطية.

في المجال الصحي:

اريد ان ابين ان التوجهات الصحية في الدول المتقدمة تركز على رفع الكفاءة العلاجية وتخفيض نفقاتها عن طريق التكامل الوثيق بين الرعاية الصحية الاولية المتمثلة باطباء الاسرة في المراكز الصحية وبين الرعاية العلاجية الثانوية المتمثلة بالمستشفيات فالحالات المرضية التي تحتاج الى علاج متخصص في المستشفيات يمكن متابعتها من خلال المراكز الصحية على مستوى الاحياء والقرى.

ان المعلومات الاحصائية تقول ان ١٪ فقط من المرضى في اي مجتمع هم بحاجة للعلاج داخل المستشفيات و ٣٥٪ هم بحاجة لمراجعة المراكز الصحية والباقي ليسوا بحاجة لرعاية طبية مهنية لشكواهم كما ان كلفة رعاية المريض للمركز الصحي ولمدة عام تساوي ١٧٪ من كلفة مراجعته للمستشفى لزيارة واحدة. ولكننا في الاردن نجد ان هذه المعادلة تتم بشكل معكوس وذلك لاننا قطعنا شوطا اكثر تقدما في مجال المستشفيات عما قطعناه في مجال الرعاية الصحية الاولية تجهيزا وكوادر. اننا بحاجة لدراسة متخصصة تتناول تقديم اكثر الخدمات كفاءة باقل كلفة ممكنة من خلال التكامل بين الرعاية الصحية الاولية والمؤسسة العلاجية. واؤكد على اهمية هاتين المؤسستين لكي يؤدي كل دوره وحتى تصل للكفاءة المطلوبة في هذا المجال يجب التركيز على تفصيل المراكز الصحية عن طريق تدريب الكوادر بالشكل المطلوب.

ان التكامل بين هاتين المؤسستين سيسهم في بلورة امكانية تطبيق التأمين الصحي الشامل بكافة افراد المجتمع باقل كلفة ممكنة مع العلم ان مجموع المؤمنين صحيا من موظفين وعسكريين وشركات ومعوزين وعائلاتهم قد قارب عن المليونين حتى الان. وبالنهاية نحن بحاجة الى قرار سياسي يهدف الى تحقيق شعار منظمة الصحة العالمية عام ٧٨ الصحة لجميع عام ٢٠٠٠ عن طريق الرعاية الصحية الاولية.

اما على الصعيد الاقتصادي:

ففي المجال الزراعي انني اؤكد على ما ورد في البيان الوزاري بتشجيع انتاج المحاصيل المحلية التي يتمتع الاردن بميزة نسبية في انتاجها وهي الفواكه والخضار حيث انها تعود بمردود مجزي للفلاح ومردود جيد للدخل القومي. اذ انها سلعة مطلوبة في الاسواق المستوردة بسبب مواصفات الجودة وانتاجها الشتوي والمبكر اما الفقرة الخاصة بالتركيز على السلع الاستراتيجية من القمح والاعلاف واللحوم الحمراء فانها قد لا تتناسب مع المرحلة الحالية حيث ان الدراسات بما يخص المساحة القابلة للزراعة ووجودنا خارج خط القمح ذا الانتاجية العالية تشير اننا لا نستطيع للوصول للاكتفاء الذاتي من هذه السلع كما انها بحاجة لدعم مالي حكومي للمزارعين. وهذا ما لا يتوافق ايضا مع القدرات الاقتصادية للحكومة. انني اود التأكيد على بعض النقاط:

اولا: القطاع الزراعي جزء اساسي وهام في اقتصادنا الوطني.

ثانيا: تثبيت المزارع في ارضه لا يكون الا من خلال عائد مجزي.

ثالثا: حل المشكلة التسويقية لا يكون بايجاد الانماط الزراعية التي تحدد الانتاج وانما باطلاق الانتاج ودعم السياسة التصديرية.

رابعا: التركيز على التصنيع الزراعي وربطه بالانتاج واحسن مثل لذلك صناعة رب البندورة حيث يتوفر حولنا سوق عربي وعالمي واسع في كل من العراق والتي هي بحاجة الى (٧٠ الف طن سنويا) ومصر وهي بحاجة الى (٢٣ الف طن سنويا) وهذا يدعم الدخل القومي ويسهم في حل مشكلة التسويق.

خامسا: صادراتنا من الخضار والفواكه الطازجة كانت في تراجع مستمر بدءا من العام ٨٤ باستثناء عام ٨٩ حسب احصائيات مؤسسة التسويق الزراعي وهذه الصادرات تصدر في معظمها لسوق الخليج مع اهمال شبه تام للسوق الاوروبي. اذ ان صادراتنا في العام الماضي من الخضار والفواكه الطازجة لسوق الخليج بلغت ٦٥٣٣٤٦ طنا بينما للسوق الاوروبية ٤٤٠١ طنا اي بنسبة تقل عن ١٪.

سادسا: دعم السياسة التصديرية ولا اقصد بالدعم المادي وانما التوجه وتقديم التسهيلات والتغلب على المعيقات الروتينية من استصدار الشهادات الزراعية والصحية وايجاد الموظفين المناوبين وحل مشكلة النقل الجوي بعدم تأخير الشحنات حتى لا يؤدي لتلف المحاصيل وايجاد حل لمشكلة تغيير شاحنات النقل على حدود بعض الدول الشقيقة والتوجه لايجاد سوق حقيقي في اوروبا لمنتجاتنا. ويبقى الاهم وهو التعاون والاعتماد على القطاع الخاص في نشاطات التصدير.

سابعا: بما يخص القروض الزراعية يجب دراسة اعادة جدولة الديون واسقاط الفوائد واعفاء المديونيات الزراعية لصغار المزارعين.

ففي مجال الشركات:

اود ان اؤكد على سياسة الحكومة لدعم مشاريع القطاع الخاص محدودة الحجم لانها بمجملها ترفد الاقتصاد الوطني عن طريق تهيئة فرص العمل ووجود فرص نجاح تضمن لها الاستمرارية.

كما ان فرص الفشل ضئيلة ولا تؤثر على مجمل النجاح العام لسبب رأسمالها المحدود اما بالنسبة للشركات المساهمة العامة فهي الفيلق المتميز في ساحة الصراع الاقتصادي ولذا يجب ان يتوفر لها ولاموالها كل الحماية القانونية فانه من الضروري ايجاد قانون لصيانة اموال الشركات المساهمة العامة اسوة بقانون صيانة اموال الدولة بحمايتها من الاعتداء والاستهتار والتسرب فهي اموال عامة الشعب ويجب اعادة بناء ثقة المواطن والمستثمر في مؤسساتنا الاقتصادية.

وبما يختص بالعامل البشري والبطالة فان البيان الوزاري لم يتطرق لبرنامج عملي بحل مشكلة البطالة للمهن بمستوياتهم المختلفة.

وفي مجال الديمقراطية:

وانطلاقا من نص البيان الوزاري تحت باب اطلاق الحريات العامة وحق المواطن في تكوين التنظيمات والجمعيات اطالب الحكومة السماح باقامة تنظيم نقابي للمعلمين اسوة بالقطاعات الاخرى.

وفي نهاية الكلمة لابد ان اؤكد ان نزاهة الانتخابات والتوجه الديمقراطي الذي حققه الاردن هو فخر لكل عربي لما حقق من ردود فعل على الصعيد العالمي الا ان هذا الانجاز هو اولى الخطوات السليمة لانضاج تجربة الديمقراطية والتي لا يمكن ان تقوم بدورها الاكمل الا بوجود الاحزاب حيث ان الانجازات الديمقراطية لا يمكن ان تأخذ بعدها الواقعي والفعال الا بوجود الاحزاب ولنأخذ مثلا ما نحن بصدده اليوم فان ابداء الرأي بالثقة يجب ان يستند الى المفاضلة بين البدائل فكرا وبرامج قابلة للقياس وقدرات تقوم على تنفيذها ولا يؤدي هذا الدور بكفاءة الا بوجود التعددية الحزبية.

انه يتوجب علينا جميعا حكومة ونوابا ومواطنين ان نحافظ على مكتسباتنا الديمقراطية ونسعى للحفاظ عليها وانضاجها.

انني اتطلع للحكومة ان تؤدي دورها التنفيذي الذي طرحته من خلال بيانها الوزاري الطموح وانهى كلمتي بقول الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى».

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فيصل بن جازي

قال اننا والحمد لله بخير وبنعمة من الله سبحانه وتعالى وان دل هذا الخير وهذه النعمة ونعمة الاستقرار انما يدل على سهر الراعي للرعية الا وهو حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم اطال الله عمره وابقاه. وساعده الايمن الحسن بن طلال المعظم. وحكوماته المتعاقبة وهم يعملون بلا كلل ولا ملل. معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين شكرا لدولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء على التهنئة لهذا المجلس الكريم بالنجاح بهذه الانتخابات التي لم يجر مثلها في انحاء العالم بالنزاهة والحكمة والهدوء.

لقد استمعنا الى بيان الحكومة الموقرة برئاسة دولة الاخ مضر باشا وزملائه الاكارم وقد جاء هذا البيان واضح المعالم كامل متكاملا من كل جوانبه لا لبس فيه ولا غموض. برهانا واضحا بكل معانيه منسجما مع متطلبات مجلسنا وشعبنا الكريم وقد اشتمل هذا البيان على مرتكزات رئيسية سبعة عشر بندا. مما كنا نطالب فيه وما يجول في خواطرنا لاخراجه الى حيز الوجود.

فقد اولى دولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء جل اهتمام في هذه البنود الا وهي.

١ ـ التربية والتعليم.

٢ ـ التعليم العالي

٣ ـ الثقافة والشباب

٤ ـ الاوقاف والدعوة الاسلامية.

٥ ـ الاعلام

٦ ـ المجال الصحي ما دمنا في المجال الصحي ارجو من الحكومة الموقرة رفع مستوى المراكز الصحية التالية الى شامل الا وهي ـ الحسينيه، الجفر، المريغه، ايل اذرح، المنشيه، بئر الدباغات، الديسه لانه هذه القرى بعيدة كل البعد عن المحافظة معان

٧ ـ وما دمنا في موضوع الامن الاجتماعي فانني اطالب الحكومة بفتح المشاريع وسكة الحديد حطية للايدي العاطلة عن العمل وتشغيل المحتاجين.

٨ ـ ما دمنا في مجال الزراعة اطلب من الحكومة عدم توزيع الاراضي في المنطقة الجنوبية الا لاصحابها والقاطنين عليها بشكل دائم مع تشكيل جمعيات تعاونية ليسهل عليهم معيشتهم وعدم الهجرة منها لطلب الرزق، مع توزيع المشاريع الجاهزة.

مثل ابو اللسن، او هيده، المحمدية، مثل برما الوادي الابيض، القطرانه.

٩ ـ وفي مجال التموين ارجو من الحكومة الموقرة فتح مراكز للتموين في كل قرية من قرى محافظة الجنوب.

١٠ ـ في مجال النقل والاتصالات ارجو من الحكومة الموقرة تسيير خط باصات من المؤسسة العامة الى محافظة الجنوب ليسهل على الطالب والعامل التنقل بدون صعوبة.

١١ ـ ما دمنا في مجال الاشغال العامة اطالب الحكومة في فتح وتعبيد طريق الجفر اعنيزه الفجيج ليسهل على المزارعين الوصول الى اراضيهم والمسافة لا تتجاوز اربعة وثلاثون كم ـ كما ارجو تكملة طريق بيضة نمله وادي عربه. وتكملة طريق ادلاغه الرسيس الريشه مع ترفيت الممكن منها. فتح طريق زراعية الى عشائر المناجعة القاطنين جنوب ادلاغه.

وفي مجال الاسكان عمل وحدات سكنية في قرية اقرين والمنشية والجفر والمريغه وابو اللسن سكنية لعشائر الطقاطقه في موقع الكيلو ٥٠ د طريق المدورة لذلك. راس النقب والحميمة ودبة حانوت والريشة ومجمع الى عشائر المناجعة في راس النقب الغربي وفي قرية امضيبيع وقرية اوحيده والقاسمة وطاسان وسوعيره ورم والديسه والغال ومنيشير والطويبه وفي مجال الطاقة نرجو من الحكومة الموقره سرعة تمديد مخزون الغاز الطبيعي الى كل محافظات المملكة الاردنية الهاشمية.

معالي الرئيس حضرات النواب

انن وبرأيي المتواضع اقول اعان الله هذه الحكومة على تنفيذ ما جاء في هذا البيان ان البيان بحد ذاته جاء التزاما تقوم بموجبه الحكومة الرشيدة برئاسة دولة مضر بدران فاننا معها وسوف ندعمها ونعطيها الفرصة الكاملة الوافية على انجاز هذا البيان القيم الذي اشتمل على مطالبنا ومطالب شعبنا المخلص الوفي.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

لقد عمت الفرحة في بيوت المساجين السياسيين وارجو ان تعم الفرحة كذلك في بيوت المحكوم عليهم ولو بنصف المدة والله اسأل ان يدوم علينا نعمته وان يحفظ لنا راعي المسيرة جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم وصاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم وان يمتعهم بالصحة والعافية انه سميع مجيب.

تابع مناقشة البيان الوزاري لحكومة بدران



سلامة الغويري

قال لقد جاء البيان الوزاري وقد غطى مساحة شاملة من امور السياسة الداخلية بجوانبها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية، وكان الانسان هو محور البيان والاساس المتين الذي بني عليه ليعيش في وطن حر كريم.

ان البيان الوزاري جاء ليعبر عن امال وطموحات المواطنين بكافة فئاتهم وعلى اختلاف مشاربهم. لنصل الى الوطن النموذج الذي تسوده العدالة والحرية والمساواة يتحرك ابناءه في انتظام وانسجام نحو البناء والديموقراطية وموضوع الضمانات والشروط التي لا يستغني عنها في كل عمل ذو شأن الا وهو المشاركة الشعبية الواعية في جميع مراحل العمل والعطاء.

ومع اطلاق الحريات العامة التي كفلها الدستور، لارجو من الله سبحانه وتعالى ان يتمتع الشعب بالوعي للحفاظ على هذه المكتسبات وان نعمل جميعا لحماية هذا البد وان نمارس الديموقراطية بوعي ومسؤولية.

ان الحكومة وبلا شك مطالبة بان تترجم ما ورد في بيانها من الكلام الى العمل وان تخرج البيان من دائرة التنظير الى دائرة التطبيق، وان تولي اهتماما خاصة وكبيرا للقوات المسلحة الاردنية الدرع الواقي لامن الاردن وابناء الاردن.

كما ان الحكومة يجب ان تولي اهتماما كبيرا لسلك القضاء وهذا ما عبرت عنه التوجيهات الاخيرة والتي لا بد من تدعيمها بخطوات جديدة مثل التاكيد على سرعة البت واعطاء الاحكام في القضايا التي ترد للقضاء وتطوير دور القضاء والمحاكم من خلال ايجاد الابنية الحديثة الخاصة والمناسبة للمحاكم.

معالي الرئيس

وما توجهات الحكومة وحرصها على تطوير التعليم الا دليلا على اهتمام الحكومة بالفرد والانسان الاردني، ولتطوير العملية التربوية التعليمة في مدارسنا لابد من ايجاد الوسائل والسبل التي تخلق الاستقرار النفسي والمادي عند القائمين على العملية التعليمية فدعم المعلم ماديا من شأنه ان يهيىء الجو المناسب له في بناء الاجيال الذين هو امل الامة وغدها الواعد.

دولة الرئيس

ولان الشباب هم امل الامة وغدها المشرق نؤكد على دعم الاندية والاتحادات الرياضية واقامة المنشآت الرياضية في جميع المدن وخاصة المدن الكبيرة مع ايلاء الاهتمام الكافي والمتابعة المستمرة لشبابها الدارسين في الخارج.

ان احداث نقلة نوعية في مجال الاعداد والتأهيل للدعاة والائمة وتطوير صندوق الزكاة وتطوير عملية الحج امور لا بد منها فنحن دولة اسلامية من واجبها ان تقتدي بالرسول الكريم قولا وعملا ومنهج حياة، ودرب عمل وعطاء، فلا بد من الاهتمام باوضاع الحجاج وتفعيل دور بعثة الحج الاردنية وان يكون لحجاج بيت الله الحرام الوضع المميز.

دولة الرئيس:

والمشاركة الشعبية واطلاق الحريات العامة تتطلب اعطاء الدور الفاعل والمميز للاعلام فمن الضروري ان يعيد الاعلام بناء الجسور مع المواطنين واعادة بناء الثقة معه هذه الثقة التي افتقدها منذ امد بعيد من خلال حجب المعلومات فاصبح المواطن يستمع ويثق بالاعلام الاجنبي ولا يستمع لانه لا يثق بوسائل الاعلام المحلية.

ان التجربة الاردنية الجديدة تستدعي وضع تصور للعمل الصحفي يخدم هذه التجربة ويدفعها الى الامام ويفسح المجال امام الطاقات الصحفية المبدعة لتأخذ مكانها على الخريطة الصحفية من خلال اعطاء المزيد من الامتيازات لاصدار الصحف اليومية او الاسبوعية ذات الالتزام والشعور بالمسؤولية في هذا الوطن المعطاء وتقضي بذلك على الاحتكار القائم حاليا في ملكية الصحف الموجودة.

وفي خضم التوجه الجديد والعمل الجاد الصادق لا بد من مواجهة التسيب الاداري وانتهاج سياسة الباب المفتوح وتبسيط الاجراءات الحكومية والقضاء على الروتين المتبع في كثير من المؤسسات فالمواطن هو الاساس في البيان الوزاري ولا بد في هذه الحالة ان يعيش المواطن هذا الاهتمام.

وحرصا على الاموال العامة فانه لا بد من احالة كل من تثبت التهمة عليه بالتلاعب بالاموال العامة، وكل من كان له يد في الاوضاع الاقتصادية السيئة التي عاشتها البلد وما زالت تعيشها، لابد من احالة هؤلاء على المحاكم المختصة لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم.

ولان الصحة العامة تعبير على قدرة الانسان على ان يكون قادرا على البناء والمشاركة في التنمية فان ايلاء قطاع الصحة والاهتمام الخاص هو من الضروريات فالمجتمع الذي لا يتمتع افراده بالصحة العامة، هو مجتمع غير منتج وعالة على الحكومة، من هذا فان الريف والبادية بحاجة الى المزيد من الانصاف، ان تحقيق العدالة في توزيع الخدمات الصحية وايلاء البيئة كل اهتمام ورعاية وحفظها من التلوث وايجاد الحلول المناسبة لمحطات التنقية التي تسببت في تلوث البيئة العامة في الزرقاء والمناطق التابعة لها مثل بيرين والهاشمية وغريسا والقنيه والخربة السمراء، امر في غاية الاهمية لان مثل هذه المحطات قضت على الزراعة المروية في هذه المناطق وتسببت في تلويث المخزون المائي فيها، فجفت الينابيع وتلوثت الابار الارتوازية.

دولة الرئيس..

ليس من اليسير ان نتوقف عند كل ما ورد من توجه في البيان الوزاري ولكني اوكد على ضرورة تفعيل قانون العمل وايجاد المشاريع التي توفر فرص العمل لكل مواطن ليعيش حرا كريما في دولة تحترم الانسان وتصون كرامته، ودعم المزارعين ورفع الحظر عن حفر الابار الارتوازية والسماح للقطاع الخاص باستيراد المواد التي تستوردها وزارة التموين وايجاد الاسواق الحرة والمنافسة الشريفة مع الاستمرار في دعم المواد الاساسية والالتزام بعدم رفع الاسعار او زيادتها الا بعد اجراء الدراسات الكاملة والوقوف على الاسباب الموجبة لذلك.

ولكي تحترم انسانية الانسان ونصون كرامته ارى ان هناك حاجة ماسة الى دمج مؤسسة الاسكان مع دائرة التطوير الحضري واعادة النظر في طريقة عمل هذه المؤسسات ليصبح هدفها المواطن وتوفير البيت والمسكن له دون البحث عن الارباح او الاستفادة من اراضي الدولة في هذا المجال. ولا مانع من ايجاد المدن الجديدة المقامة على اساس من التخطيط السليم وليس العشوائية وتكرار ما حدث في المدن المكتظة من تراكم البيوت فوق بعضها، مما ينجم عن ذلك من مشكلات اجتماعية واخلاقية.

وهنا لا بد من الوقوف عند مشكلة اراضي الدولة او ما اتفق عرفا على تسميته بذلك اقوال وبكل اسف ان الحكومات المتعاقبة ارادت لهذه المشكلة ان تطول دون وجود الحلول المناسبة لها ولن لا يعرف طبيعة هذه المشكلة الخصها ببساطة في انها واجهات عشائرية خصصت لعشائر بني حسن منذ عهد الامارة ولديهم من الوثائق ما يثبت ذلك الا ان بطء عمليات الافراز والتسوية اخرت عملية تفويض هذه الاراضي لمستحقيها منذ القديم فاصبحت تعامل معاملة املاك الدولة والبعض منها تم تفويضها باسم اصحابها وهم الان لا يملكون دفع بدل المثل العالي جدا، خاصة وان من يملك في تلك المناطق من ذوي الدخل المتدني.

دولة الرئيس:

ان ابناء الزرقاء والرصيفة ينظرون الى هذه الحكومة على انها حكومة الاصلاح والديموقراطية والمشاركة الشعبية ولهم بها كبير الامل وبهذا المجلس الكريم ان يصار الى تسوية هذه المشكلة نهائيا من خلال تسجيلها باسم اصحابها وبقيمه بدل مثل رمزية عادلة لهم اخذة بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه هؤلاء المواطنون الذين هو جزء من الشعب الاردني الاصيل.

التوجه الديموقراطي الجديد يفرض علينا دعم المجالس المحلية في المدن والقرى، لتستطيع القيام بواجباتها ومهامها ودعم هذه المجالس يجب ان لا يتوقف عند حد الدعم المادي بل يجب ان يتعداه الى الاقرار بحق المواطن في اختيار من يمثله في المجالس المحلية وهو الحق الذي كفله له الدستور.

دولة الرئيس

ان التطبيق الشامل والكامل لكل ما ورد في البيان الوزاري من شأنه ان يبعد الاردن ويخرجه من الازمات المالية والاقتصادية التي نجمت خلال السنوات الخمس الماضية وما تخللها من قرارات تتعلق بتعويم الدينار وارتفاع في الاسعار وزيادة في البطالة واتساع جيوب الفقر.

من خلال التطبيق الواعي والصحيح لكل ما ورد في البيان الوزاري يمكن ان تقود السفينة الى بر الامان ومواصلة مسيرة الخير والبناء وتكون بذلك الحكومة الحالية حكومة انقاذ للوضع الاقتصادي الحالي الى اقتصاد منتعش له انعكاساته الايجابية على النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية.

دولة الرئيس..

لقد اصبح المواطن يئن من كثرة الضرائب المفروضة عليه وهذا يتطلب اعادة النظر في الانظمة الضريبية وتوحيدها مع التركيز على تخفيضها في ظل الاوضاع الاقتصادية التي يدفع المواطن ثمنها يوميا.

وليسمح لي المجلس الكريم ان اتوقف عند شريحة مخلصة من هذا المجتمع الطيب كان لها شرف الدفاع عنه وحمايته وقدمت ريعان شبابها في سبيل ذلك، ارجو ان تأخذ الحكومة بالاعتبار وضع قدامى المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذين خدموا هذا البلد في الاربعينات وحتى منتصف السبعينات ومساواتهم مع من هم الان في الخدمة.

والعمل على تحسين اوضاعهم وقيمة تقاعدهم وشمولهم بنظام الاسكان لتضمن لهم العيش الكريم.

دولة الرئيس..

نبارك للحكومة توجهاتها اتجاه قضية الشعب الفلسطيني والانتفاضة المباركة في الاراضي المحتلة ووفائها بالتزاماتها تجاه المقدسات الاسلامية في فلسطين مما يعزز صمود الاهل في وجه الاحتلال الصهيوني ويشكل دعما لمنظمة التحرير في المحافل الدولية لابراز الشخصية الفلسطينية والوصول الى تحقيق الاهداف في تحرير الاهل والمقدسات وقيام دولة فلسطينية مستقلة على تراب فلسطين.

اما العراق الذي يقف مدافعا عن البوابة الشرقية للامة العربية يستحق منا كل الدعم والمؤازرة الى ان يتحقق السلام العاد ويضمن للعراق الشقيق حقوقه المشروعة.

وما مجلس التعاون العربي الا قمرا مضيئا في سماء العلاقات العربية، هذا المجلس الذي كان لجلالة الملك الحسين الدور الكبير في ابرازه الى حيز الوجود الذي جاء معبرا عن امال الوطن العربي في الوحدة يجب ان لا نولي جهدا في دعمه وتطوره ليحقق الغايات التي انشىء من اجلها.

معالي الرئيس..

ان البيان الوزاري جاء شاملا وجامعا للمرتكزات الاساسية التي من شأنها ان تحقق المزيد من التقدم والرفاهية للانسان الاردني لان هذا الانسان هو محور البيان وهدفه وغاية فلنعمل سويا من اجل تطبيق كامل وشامل لكافة بنوده، ففيه الضمانات التي تكفل حرية المواطن وامنه واستقراره بالرغم من العقبات التي تفرضها الظروف القائمة عندنا وحولنا، انه برنامج بناء شامل لا يتحقق الا بالمشاركة الواعية والمخلصة، والمشاركة الشعبية الواعية في كل مراحل التنفيذ.

ان كل ما ورد في البيان هو حلم المواطن، ولكي يصبح الحلم حقيقة قائمة نعيشها جميعا، نشد على يد الحكومة في طروحاتها ونسأل الله لها السداد في تحقيق الاهداف والغايات.

دولة الرئيس..

بيان جيد وفي مستوى الطموحات، يجب ان تكون الحكومة في مستواه وثقتنا مشروطة بذلك..

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نايف الحديد

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان مدى الازمان. ارسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا.

معالي الرئيس حضرات الزملاء النواب المحترمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: المملكة الاردنية الهاشمية وهي تشرع نوافذها كلها للحرية والشورى والحياة الامثل تفرض التزام على كل انسان منذ البداية ان يقبل التحدي الذي تفرضه المرحلة الجديدة بكل ما تقتضيه من وعي وعلم وعمل لتصبح صورته نموذجا متميزا قدرة وارادة ودعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسنها ونهيا عن مساوىء الاخلاق وارزلها ورفعة وعزة للشعب ووحدة للامة، اما انا كممثل لهذا الشعب الابي اسأل الله ان يمنحني القدرة على النهوض بحمل الامانة لان اكمل المؤمنين ايمانا ويقينا احسنهم اعمالا واخلاقا واصدقهم اقوالا واهداهم الى كل خير وفضيلة، وابعدهم من كل رذيلة. وهذه الدعوة لن تتم الا اذا عملنا بها نحن القائمين على هذه الامة، عندها يحق لنا ان نسعى في تكميل غيرنا بالدعوة الى سبيل ربنا وامتنا بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن وعلى القادر ببدنه ويده او ماله او جاهه وقوله اعظم مما على من ليست له تلك القدرة. (فاتقوا الله ما استطعتم) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. صدق الله العظيـــم.

معالي الرئيس حضرات الزملاء النواب المحترمين.

نعم هذا الشعب الذي عبر بوعيه عن قدرة فائقة على مواجهة الاخطار وخط بمسيرته نهجا لوحدة وطنية راسخة جعلته قادرا على الاضطلاع بالمسؤوليات التاريخية التي رضي بحملها وفاء لانتمائه القومي ورسالة امته العربية والاسلامية ايمانا منه بانها ضرورة نابعة من طبيعة حياته البشرية الاجتماعية. ان اسمى واقدس اعمالنا هي المحافظة على الوحدة الوطنية الداخلية وتمثيلها وترسيخها والبراءة التامة مما ينافي ذلك عقلا وقولا وفعلا اذ لا بد من تطابق العلم والاعتقاد والقول والعمل لانها متلازمة. الوحدة التي نتمناها نحن الاردنيون وحدة داخلية قوية مترفعة عن كل الشوائب لا للرياء ولا للسمعة ولا للمركز ولا للدنيا، بل وحدة طبيعية تشد من ازرنا وتقوي وترفع معنويات اخواننا المجاهدين في فلسطين وحدة لا تسلك الطرق الباطلة لان سلوك الطرق الباطلة من مفسدات العقول والاديان. والاردن ايها الاخوة الافاضل نادى بالوحدة الشاملة وعمل من اجلها منذ قامت الثورة العربية الكبرى وعلينا واجب ان نتمم هذه الرسالة المقدسة لا نغتر ولا نضعف ونجتهد في تنمية الاخلاص لها في قلوبنا وتقويتها لانها تفجير لطاقاتنا ونهاية لضعفنا وتشرذمنا وحفظا لامتنا وسلامة موارد خيرات امتنا. الاردن قوة وعزة ومنعة ونضال للامة العربية قاطبة والاردن شعب لا يهاب المنايا قط مسيرته القوية المتينة الراسخة بعزيمة ابنائه تسير بقلب منشرح ونفس مطمئنة وشرف عالي.

معالي الرئيس حضرات الزملاء النواب المحترمين.

دماء الشهداء الابرار التي تراق على ثرى فلسطين مهد الرسالات يوميا مدعاة للالم والحزن وعامل قوي لتقويض الامن والاستقرار في المنطقة.

ان الوقوف مع المجاهدين في فلسطين ومع منظمة التحرير الممثلة الشرعية والوحيدة للشعب العربي الفلسطيني في نضالها العادل ضد الاحتلال ومقاومتها المجيدة للاضطهاد والعنف الاسرائيلي شيء مقدس يجب ان يترجم الى الحقائق الواضحة والدعم المتواصل متلاحم مع عدم الاعتزاز بالكثرة وعدم الزهد في القلة لان ذلك شيء ضروري وديمومة المدد في وقته ومكانه وزمانه ضروري وعامل فيصل في تغيير اتجاه المعركة التي ندعو الله سبحانه وتعالى ان يمدها بروح من عنده. وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ان التوصل الى سلام عادل ودائم بين القطرين الجارين المسلمين العراق وايران يفرحنا ويبهجنا ويفتح امامنا افاقا للتعاون واصلاح ذات البين التزاما بالشريعة السمحة واحتراما للمواثيق الدولية. بسم الله الرحمن الرحيم «يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. والصلح خير، اننا مع وحدة لبنان وتأمين سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه الى ان يأخذ موقعه الطبيعي بين صفوف امته العربية ومع كل الجهود الخيرة التي تسعى لتحقيق هذا الهدف. ونحن مع مجلس التعاون العربي وتدعيمه بما يعزز مكانة امتنا ويعلي شأنها ويسرع في نموها وازدهارها نترجم الاقوال بالافعال ونأمل ان يكون لنا الدور الفاعل في كل ما يدفعه الى السمو والرفعة وذلك عن طريق لجنة خاصة تكون مسؤولياتها محصورة في المجالس التعاونية الاقتصادية العربية والاجنبية.

معالي الرئيس حضرات الزملاء المحترمين.

نؤيد بقوة وبحرارة تقوية العلاقات الثنائية مع كافة الدول العربية الشقيقة وتعزيز روابط المحبة والالفة والانسجام انطلاقا من روابط الاخوة التي تجمعنا معها ووفاء لالتزامنا بميثاق الجامعة العربية. وعلينا ان نبين بوضوح تام لاشقائنا اننا امة واحدة لا حدود ولا معوقات بيننا هدفنا من ذلك تطوير العلاقات القائمة على اساس الاحترام والمصلحة المتبادلة. ان الانفتاح والاتصال والتفاعل مع دول العالم والمنظمات وتمتين اواصر الاخوة مع الدول الاسلامية وحركة عدم الانحياز وبناء جسور التعاون والصداقة مع دول العالم على اساس الاحترام والمصلحة المتبادلة التي تخدم بكل تاكيد وتنسجم مع المواقف العربية الجماعية.

معالي الرئيس حضرات الزملاء النواب المحترمين.

ان الازمة الاقتصادية العصيبة القاسية التي تمكنا من اجتيازها بفضل من الله العلي القدير وبتصميم قيادتنا الملهمة ووعي شعبنا الاردني الاصيل انحسرت ولكن اثارها المؤلمة المحزنة لا تزال باقية بعد ان انخفض سعر صرف الدينار الاردني ونتيجة لذلك توقفت المصانع عن العمل والمشاريع قلت والاعمال انعدمت وتفشت البطالة واسعار السلع الاستهلاكية ارتفعت والرقابة تدنت وبناء عليه فاننا نطالب بحرارة استعدادا دون تحفظ للتجاوب التام مع النواب الامة لتوفير المعلومات والحقائق وتحديد المسؤولية بوضوح تام غير قابل للهمز واللمز والاشاعات كما ونطالب بارسال وفد الى جميع الدول العربية بما في ذلك ليبيا لدفع مديونتها التي التزمت بها وقطعت على نفسها عهدا بوفائه لانه حق لنا من الواجب عدم التفريط به.

ان توفير المواد الغذائية على تعددها وتنوعها وكبح جماح الاستغلال والاحتكار مطلب اساسي لكل انسان في هذا الوطن العزيز. الجوع كفر وافه وعلى كل قادر ان يذم لدرء هذا الخطر ولذلك يجب ان تتضافر جميع الجهود لاستقطاب الجمعيات والمنظمات العالمية والدول الصديقة للمساهمة في مد يد العون وتقديم ما يمكن تقديمه الى ان تمر الازمة بفضل تعاون الجميع والاسراع في ايجاد عمل لكل عاطل وبذلك نكون دفعنا غائلة الفاقة والعوز ووفرنا فرص العمل لكل قادر.

معالي الرئيس حضرات الزملاء النواب المحترمين.

ان تنظيم النقل البري والجوي والبحري وتطويره تعزيز لقدراتنا المالية. هذا وان رفع الحمولات ورفع اجور النقل للخارج والسماح لاصحاب السيارات الاردنيين التي تحمل سياراتهم ارقاما كويتية بالترخيص يعني عودة الاستثمارات الهائلة من الخارج الى هذا البلد، وتشجيعا خاصا لاصحاب المبادرات الفردية.

ان توسيع قاعدة التعليم في مدارسنا وتطويره والتعليم العالي في الكليات والجامعات لاتاحة الفرصة امام الشباب الاردني لمواصلة تعليمهم داخل بلدهم وتعزيز هذه القاعدة بمعلمين واساتذة من ذوي الكفاءات العالية المعززة بالرواتب السخية والمكافآت والعلاوات الاختصاصية وتسهيل الامور الحياتية لهو عامل هام للتقدم والتطور في مجال البحوث العلمية.

ان دعم الاتحادات النسائية ومساندة المرأة في اخذ دورها كشريك كامل للرجل في بناء هذا الوطن واتاحة الفرص امامها للعمل في المجالات التي تتفق وعلمها ودورها في المجتمع واعطائها حقها الكامل في تربية ابنائها ومساعدتها على حمل هذه الرسالة المقدسة اسعى لتحقيقه من خلال تعاونكم.

وفي المجال الصحي والاجتماعي اطالب بتوسيع الخدمات الصحية والعلاجية المجانية وبناء المستشفيات وتوسيع وتعزيز توجه صندوق المعونة الوطنية الى مد يد المساعدة الى ابناء جنوب عمان بعد رفد هذا الصندوق الفاعل بكل ما يلزمه. كما واطالب ببناء ملاعب رياضية لابناء المنطقة وخاصة المدينة الرياضية في القويسمة وبناء قاعات للاجتماعات في مختلف المدن وتعبيد الطرق وخاصة طريق سحاب خشافيه الشوابكة العليا وقعفور وطريق سحاب خشافية الدبابية قعفور - مقابر مهنا اتلي لم تصلها بعد.

والطرق الزراعية وتطويرها وتوسيعها وايصال الكهرباء الى قرية البنان والحي الشرقي في جاوا وحي العميري في خريبة السوق وحي المنارة الشرقي.

ارى ان اعادة البلديات والمجالس القروية المحيطة بعمان الى عهدها السابق طلب شعبي وعادل لذلك فانني اتوجه اليكم ايها الزملاء بدعم هذا الطلب العادل الذي سيعود بالنفع على عموم السكان ويدخل الفرحة والمسرة الى قلوبهم كما وانني اطالب باحداث محافظة جديدة الى جنوب عمان حتى تقدم الخدمات المطلوبة لان ارتباطنا مع مدينة كبيرة كعمان هضم لحقوقنا في التعليم والتوظيف والتطوير في المناطق الشرقية والجنوبية والبادية. ان توزيع الاراضي وواجهات العشائرية وتفويضها لهم و السماح لهم بحفر الابار الارتوازية وزراعة الاعلاف بها ودعم ثروتهم الحيوانية مجانا بالغذاء والدواء في سنين القحط التي يمرون بها امر هام جدا له جدوى هائلة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

معالي الرئيس حضرات الزملاء النواب المحترمين.

وفي المجال المالي فضبط النفقات الحكومية وترشيدها وتشجيع الاستثمار وزيادة الايرادات وتوزيع العبء الضريبي وزيادة الاعفاءات الضريبية لذوي الدخل المحدود والغاء جميع الغرامات المستحقة على الضرائب المتأخرة وتخفيض تلك الاعفاءات عن ذوي الدخل المرتفع وهيكلة النظام الضريبي واستيفاء الرسوم العادلة وتخفيضها عن الفقراء وذوي الدخل [illegible] واستمرار دعم [illegible] في اوضاع المؤسسات الحكومية المستقلة [illegible] المدفوعات [illegible] في بيان الحكومة [illegible] لتطلعاتنا [illegible] دمت اتكلم عن النواحي المالية ولكن للعدالة والانصاف فانني اطالب برفع اليد عن اموال الصرافين التي اغلقت محلاتهم بموجب قرار الامن الاقتصادي والحاكم العسكري رقم ٨٩/٩ وذلك تمشيا مع التوجيهات الخيرة المتاحة للجميع.

وتفاديا للخسائر التي يواجهونها وبذلك توفر فرص عمل لابناء هذا البلد وتقضي قضاء تاما على الاسواق السوداء المنتشرة.

واما ما يتعلق بالاخوة المواطنين المتقاعدين من القطاع العسكري والمدني ومؤسساتهم فان العدالة تفرض علينا ان نقف معهم وننصفهم ونساعدهم للعيش بكرامة ونرعى مؤسساتهم ونطورها تحت اشراف علمي مدروس لنستفيد من قدراتهم وطاقاتهم المبنية على العلم والعمل.

معالي الرئيس حضرات الزملاء النواب المحترمين.

نعتز ونفخر بالدور الذي تقوم به القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني في الدفاع عن الوطن وحمايته وسوف نحرص على دعمها وتحسين رواتب افرادها وتزويدها باحدث الاسلحة والمعدات المتطورة حتى تظل قادرة على القيام بواجبها المقدس. السيد الرئيس بيان جيد.. امل ان تكون الحكومة في مستوى وثقتنا مشروطة بالتصويب.

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب.

ان البيان الوزاري الذي تقدمه به الحكومة لا يعالج اوضاع القضاء المادية والمعنوية نريد مزيدا من الانتباه التام المبني على اسس علمية مجرية الى هذا المرفق الهام الذي يحتاج الى تنظيم وتطوير وتحديث للاساليب المتبعة حتى يصل المواطن الى حقه لصناعة تامة وبسرعة وباقل التكاليف.

على الرغم من التوجه الحقيقي للديموقراطية وما يتبع ذلك من حرية للرأي والصحافة وعدم فرض اية قيود عليها الا اننا لا نزال نلمح ممارسات شيء الى هذا التوجه.

ان اسعار الصحف والمجلات مرتفعة جدا لا يمكن للافراد العاديين ان يشتروها لذلك فتخفيض اسعارها واسعار الاعلان من المطالب الاساسية للعامة وخاصة للاشخاص الذين لا يملكون وسائل اعلامية اخرى.

معالي الرئيس حضرات الزملاء المحترمين.

لقد قمت بزيارة مخيم الطلابية للاجئين وقد وجدت ان الطرق والشؤون الصحية والمجاري والمدارس ونادي المخيم تحتاج الى عناية فائقة ودراسة جذرية تؤمن العيش الكريم الى اخواننا اللاجئين هذا ومع الاسف الشديد ان الهواتف الالية تصل كل المنطقة ما عدا هذا المخيم فانها تصل الى شعبة البريد كما ان السلطات المسؤولة تمنع السكان من التوسع في البناء وبناء ادوار فوق بيوتهم وهذا يسبب لهم مشاكل اجتماعية ويضطرهم الى الهجرة احيانا.

معالي الرئيس حضرات الزملاء المحترمين.

افرج عن جميع السجناء السياسيين لكن السجناء السياسيين المحكومين لم يفرج عنهم بعد، نتوجه من هذا المجلس الى جلالة الملك المعظم بالعفو عنهم حتى يأخذوا دورهم في خدمة هذا البلد ورفعته وتقدمه ونموه وازدهاره حتى تتم فرحة الشعب بهذه الحياة الديموقراطية التي وضعت كل فرد منا امام مسؤولياته الجسام في الحفاظ على الامن والاستقرار والطمأنينة في بلدنا العزيز.

- سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء تابع جلسة النواب امس وجلس بين الجمهور وفي المنصة الخاصة للصحفيين.. محبة متبادلة.
- رئيس مجلس الاعيان و ٢٣ من اعضاء المجلس حضروا جلسة زملائهم النواب امس ومناقشة البيان الوزاري للحكومة.
- الوزراء السادة سالم مساعدة وابراهيم عز الدين والدكتور قسيم عبيدات تهامسوا قبيل بدء الجلسة.
- جميع اعضاء مجلس النواب واسوا زميلهم الاستاذ حسين مجلي بوفاة فلذة كبده شجاع الذي ووري الثرى ظهر امس الاول.
- طابور طويل امام مجلس الامة منذ الثامنة صباحا المواطنين الراغبين بمتابعة الجلسة.
- الجمهور اعتدى على المنصة المخصصة للصحفيين وهي ليست المرة اولى.
- تكسير زجاج في احدى شرفات المجلس اخر بداية الجلسة لمدة دقيقة واحدة واحدث جلبة في القاعة.
- فتيات عند مدخل مجلس الامة وزعن بيانا يطالب بالافراج عن المحكومين السياسيين.

★ مراسلات بين السيدين سليمان عرار رئيس المجلس والنائب ليث شبيلات، بدأت عندما ارسل شبيلات ورقة مكتوبة الى عرار الذي رد بكلمات كتبها على النصف الثاني من الورقة واعيدت الورقة الى شبيلات الذي عاد فكتب عليها عدة [illegible] وردها الى عرار، وهنا رد عرار شفويا بواسطة مدير مكتبه [illegible] لم يعرف مصير الورقة..

★ ريما الدبلس مسؤولة الاعلام والعلاقات العامة بالمجلس تولت مهمة توزيع كلمات النواب مصورة على كافة الصحفيين، وبسبب الزحمة سقطت عدة مرات. تستحق منا كل شكر على قيامها بواجبها حق قيام..

★ الامناء العامون للوزارات حضروا الجلسة، قليلون منهم سجلوا ملاحظات، هم غير معنيين بالثقة..

★ قوطع السيد ذوقان الهنداوي اكثر من خمس عشرة مرة بالتصفيق الحاد خلال كلمته النارية التي القاها لمناقشة البيان الوزاري والتي ركز فيها على الوضع الاقتصادي والمديونية الخارجية ودور السيد مضر بدران فيها بوصفه رئيسا للحكومة لعدة مرات سابقة.

★ وزير المالية باسل جردانة توجه من مقعده الى مكان جلوس السيد مضر بدران رئيس الوزراء وتشاور معه بخصوص كلام السيد ذوقان الهنداوي حول المديونية الخارجية.

★ ذوقان الهنداوي اول من اعلن حجب الثقة عن حكومة السيد مضر بدران وقد دوت القاعة بعاصفة من التصفيق..

في الصميم

عام متميز

عيد رأس السنة هذه المرة، مختلف تماما عن «رؤوس» السنوات التي كنا نعدّ قدومها. وذهابها خلال عقود طويلة انقضت دون احساس حقيقي بتغير نحو الافضل، ولم تكن تلك سوى التفاؤل والحلم الجميل. ولعن الظلام العربي الدامس الذي انتشر على مساحات واسعة من الوطن العربي افقيا وعموديا!.

بامكاننا الليلة ان نحتفل احتفالا حقيقيا، وليس مظهريا بوداع عام ١٩٨٩ بكل اشراقاته واخفاقاته، ونستقبل عام ١٩٩٠، بتفاؤل صادق وحلم اجمل، وثقة بالمستقبل، بعد ان وطئت اقدامنا لاول مرة منذ زمن بعيد، قاعدة الانطلاق نحو حياة جديدة، بكل ما تعنيه الكلمة... فاهم ما حققناه، وصار انجازا حقيقيا نمسك به بايدينا هو الانتقال الى الديموقراطية.

لم يتحقق شيء يذكر يحس به المواطن، على الصعيد الاقتصادي فالحياة المعاشية ما زالت قاسية... الاسعار ترتفع، البطالة جاثمة، القيمة الشرائية للدينار متدنية... وغير ذلك... وربما الانجاز الوحيد الذي يسجل في الجانب الاقتصادي هو وقف حالة الانهيار التي هبت علينا كالعاصفة!

ورغم هذا الوضع، فان الانجازات التي تحققت خلال ١٩٨٩ هائلة في بلدنا، فهناك حزمة كبير من المكتسبات غير العادية، تشبه الحلم الذي اصبح واقعا.

وعودة سريعة الى مثل هذا الوقت من العام ١٩٨٨، اي قبل اثني عشر شهرا، واستعراض شريط احداث عام ١٩٨٩ على الصعيد المحلي اولا. وعلى الصعيد العربي والدولي ثانيا، يضعنا امام حالة تشبه العمل الدرامي الاقرب الى الخيال... فقد تغير الحال بسرعة مذهلة تفوق كل تقدير.

لم يكن احد يتوقع ان تجري انتخابات نيابية نزيهة وحرة ١٠٠٪ بهذه السرعة بعد تعطل الحياة البرلمانية عقدين من الزمن، ولم يتوقع احد ان يصبح الحديث والنقاش عن حرية الاحزاب والتعددية السياسية والفكرية بعلانية بعد انحباس طويل!، ليس هذا فقط، بل بدأ العد التنازلي والجدي باتجاه الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع، واطلق سراح السجناء السياسيين، واعيدت جوازات السفر المحجوزة، وافرج عن حرية العمل والتنقل والسفر، والغي قرار حل رابطة الكتاب، وكذلك قرار لجنة الامن الاقتصادي بشان الصحف، وبدأت الصحافة خطوات فعلية وهامة على طريق ممارستها لحريتها المسؤولة دون توجيه ثقيل الظل... والقائمة طويلة... وننتظر المزيد.

المتفائلون منا، لم يتوقعوا ان تتحقق هذه النقلة الهائلة على الصعيد الديموقراطي قبل خمسة اعوام على اقل تقدير... وليس خلال ستة اشهر فقط!.

وعلى الصعيد العربي، استمرت الانتفاضة العظيمة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني بتصاعد اسطوري في مقاومة الاحتلال الصهيوني وشهدنا اقامة تجمعين عربيين هامين، «مجلس التعاون العربي» و «اتحاد المغرب العربي»، وبدأت مسيرة الوحدة الجادة بين شطري اليمن، وحقق العراق انجازا علميا ضخما باطلاقه منظومة الصواريخ الحاملة للاقمار الصناعية، وعادت لغة الحوار الهادىء بين النظم السياسية العربية الى حد كبير.

اما على الصعيد العالمي، فقد كان الاهم خلال العام المنقضي، هو التغييرات المتسارعة والمثيرة في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية... لقد كان عام ١٩٨٩ عام التسابق نحو الديموقراطية، فلنصن هذه النعمة التي صرنا نستظل بها باحساس عال بالمسؤولية.

احمد ذيبان

خلال افتتاحه دورة الرعاية الصحية الاولية للاطباء الجدد

وزير الصحة: التركيز على الجوانب الوقائية للصحة

عمان/بترا/بدات في مديرية الرعاية الصحية الاولية في وزارة الصحة امس دورة الرعاية الصحية الاولية للاطباء الجدد في الوزارة.

وتناقش الدورة على مدى خمسة اسابيع عددا من الموضوعات المتعلقة بالادارة والتخطيط وادارة المركز الصحي والصحة المهنية والبيئة والتغذية والامراض السارية والوقائية الخاصة والطب الشرعي وامراض الاطفال والامراض الباطنية والجهازية.

والقى الدكتور محمد الزبن وزير الصحة كلمة في افتتاح الدورة قال فيها ان الرعاية الصحية الاولية تعتبر مدخلا لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ حيث ان الفهم الايجابي للصحة يتطلب التركيز على الجوانب الوقائية التي تنهض بالصحة وتقي الانسان من الوقوع فريسة للمرض مما يستدعي حماية ونشر الممارسات الاجتماعية الصحية من خلال نشاطات



التثقيف وتوفير اسباب الاكتشاف المبكر للمرض والتعامل معه قبل استفحاله.

واكد السيد الوزير على مضامين الممارسة الطبية والمهنية والتي اولها الطابع الانساني للمهنة والمستوى الاخلاقي الرفيع الذي يجب ان ينظم العمل فيها حيث يسود التعامل وحسن الزمالة من اجل اداء الواجب على افضل وجه.

كما القى الدكتور مامون معايعر مدير الرعاية الصحية الاولية في الوزارة كلمة اشار فيها الى اهمية الرعاية الصحية الاولية والتي تبنتها الوزارة كمبدا اولي من اهم مبادئها باعتبارها خط الاتصال الاول مع المجتمع.

وتهدف الدورة الى تعريف الاطباء الجدد العاملين في المراكز الصحية في الوزارة بدور الوزارة في تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ من خلال تطبيق الانشطة المختلفة وعناصر الرعاية الصحية الاولية في المراكز الصحية وتنمية مهارات الاطباء من خلال تدريبهم في ادارة المركز الصحي والقيام بالمهارات والواجبات المناطة بهم اثناء عملهم في المركز وتنمية المعلومات والمسلكيات للاطباء في حقول الرعاية الصحية الاولية.

الحسين يرعى افتتاح المعرض الصناعي

عمان - الشعب - يرعى جلالة الملك الحسين حفل افتتاح المعرض الصناعي الاردني الثاني الذي ستنظمه غرفة تجارة اربد بالتعاون مع غرفة صناعة عمان وجامعة اليرموك وبلدية اربد في حرم جامعة اليرموك في شهر ايار القادم.

لمراجعة التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب وزارة التعليم العالي من الطالبة هيفاء يوسف المنصور مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية - قسم المنح الدراسية في موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٧/٤

كما تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في الوزارة من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج وبالسرعة الممكنة لامر هام يتعلق باوضاعهم في جمهورية مصر العربية والطلبة وهم:

نبيل سلامة، احمد سعيد بديرات، امجد حميدان عسكر، مصطفى محمد يونس، غازي بركة.

خلال استقبال مدير الدفاع المدني لنظيره اليمني

بحث التعاون في مجال الدفاع المدني بين الاردن واليمن

عمان / بترا / بحث اللواء الركن عقيف الغول مدير عام الدفاع المدني مع المقدم احمد عبدالله الانسي مدير عام الدفاع المدني والانقاذ في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق افاق التعاون بين البلدين في مجال الدفاع المدني وسبل تطويره وتبادل الخبرات الفنية والتدريب.

كما استعرض خلال استقباله لهم امس تطور الجهاز والنقلة النوعية التي خطاها خلال السنوات الاخيرة في مجال تقديمه لخدمات الاطفاء والانقاذ والاسعاف الفوري والمهام المناطة به في حالتي السلم والحرب.

من جانبه اشاد المقدم الانسي بالقفزة النوعية التي تحققت لجهاز الدفاع المدني الاردني واستيعابه للاجهزة الحديثة في مجال الاتصالات وانظمة الحاسب الالي والكفاءات البشرية العاملة.

واستمع الوفد الى ايجاز قدمه العميد ذيب المعاني مساعد مدير الدفاع المدني العام للعمليات حول نشاة الدفاع المدني ومراحل تطوره والمهام الملقاة على عاتقه في شتى الظروف والمناسبات.

كما استمع الوفد من مدير ادارة الاتصالات الى شرح حول الحاسب الالي والانظمة العامة والتي تشمل انظمة الانذار المباشر والمبيدات واستعمالاتها وطرق نقلها وتخزينها والمواد الكيماوية واساليب التعامل معها والعمليات ودورها في تقديم المعلومات والاحصائيات عند الضرورة.



في دراسة متخصصة حول جدوى استعمال المياه العادمة

الامكانيات متاحة لاستعمالها في الزراعة ومكافحة التصحر واستصلاح المناطق الرعوية ودعم مشاريع التحريج

كتب: محمد الملكاوي -

اعد الدكتور صالح الشرع والمهندس احمد خطاب والمهندس خلف العقلة من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة دراسة متكاملة حول البعد البيئي لاستعمال المياه العادمة المعالجة في الزراعة، اوضحوا فيها ان الاردن يعتبر بلدا فقيرا في موارده ومصادره المائية نظرا لقلة الامطار.

علاوة على تذبذب الكميات المتاحة تبعا للتغيرات والتقلبات المناخية السنوية اذ تهطل الامطار متباينة في الشدة، الكمية والتوزيع من سنة لاخرى في حين تزداد الحاجة لتامين الكميات اللازمة من مياه الزراعة ومياه الشرب، لذا فان هذه الموارد. تعتبر من اهم العوامل التي تحكم عمليات التوسع في الزراعة والتخضير، وتعتبر مياه الامطار المصدر الوحيد للمياه الجوفية والسطحية في الاردن، وتقدر كمية الامطار التي تهطل سنويا على الاردن بـ ٦٨٩٥ مليون متر مكعب.

وبينت الدراسة ان كميات الامطار التي تهطل على المنطقة الصحراوية تقدر بحوالي ٢٥٢٢ مليون متر مكعب سنويا، والمنطقة الجافة تقدر ١٦٣٠ مليون متر مكعب سنويا، والمنطقة الحدية تقدر بحوالي ٩٨٧ مليون متر مكعب سنويا، والمنطقة شبه الجافة تقدر بحوالي ١١٩٠ مليون متر مكعب سنويا، والمنطقة شبه الرطبة تقدر بحوالي ٥٦٦ مليون متر مكعب سنويا.

واشارت الى ان منطقة عمان الكبرى ومنطقة الشمال ومنطقة وادي الاردن والاغوار الجنوبية تعتبر المستهلك الرئيسي لمصادر المياه في الاردن، ومن المتوقع زيادة استهلاك المياه في اغراض الري في وادي الاردن والمناطق الشرقية والاغوار الجنوبية ووادي عربه، ومن هنا تبرز اهمية استخدام المياه العادمة المعالجة الخارجة من محطات التنقية باعتبارها ثروة يجب ان لا تضيع هدرا ويجب استخدامها في المشاريع الزراعية وفي مشاريع مكافحة التصحر وتطوير المراعي وتنمية الثروة الحيوانية، وفي تغذية المياه الجوفية.

وقالت الدراسة انه من خلال التعرف على عدد محطات التنقية في المملكة وكميات التدفق المتوقعة منها، ومدى اهمية هذه المياه في النواحي المختلفة في عملية التنمية الزراعية بلغ مجموع التدفق لهذه المحطات عام ١٩٨٨ (٢٨٫٣٤) مليون م٣ في السنة في حين يتوقع ان يصل هذا الرقم الى ٧٢٫٧٩ مليون م٣ في السنة عام ٢٠٠٥.

وحول البعد البيئي لاستعمال المياه العادمة المعالجة اوضحت الدراسة ان استعمال المياه المعالجة ذات اثر فعال في زيادة الرقعة الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية وتربية الاسماك ومكافحة التصحر وفي اعمال التحريج وتخضير الاردن، مشيرة الى ان استغلال هذه المياه هو في الوقت نفسه حصر للتلوث البيئي، وكذلك التخلص من استعمال الحفر الامتصاصية ومشاكلها في ضوء ان يكون موقع مشروع التنقية بعيدا عن التجمعات السكنية وبعيدا عن المياه الجوفية والسطحية خوفا من التلوث، وكذلك للمحافظة على صحة وسلامة المواطنين، وان تجري دراسة الناحية البيئية المستقبلية تقييم الاثر البيئي للمشروع مستقبلا، ودراسة امكانية استغلال المياه المعالجة في موقع انتاجها ليسهل السيطرة عليها وعلى منطقة استغلال المياه، اضافة الى دراسة الاصناف والانماط الزراعية المنوي ريها بالمياه المعالجة ومعرفة مدى تاثرها بالمياه العادمة المعالجة، واختيار طريقة الري المناسبة للمياه المعالجة وان تكون ذات كفاءة عالية لا تؤثر على صحة العاملين بالزراعة او التاثير على الانتاج الزراعي.

وفيما يتعلق بفوائد استخدام المياه العادمة المعالجة قال انه يمكن استخدامها لمكافحة التصحر حيث تبرز اهمية هذه المياه في مجال مكافحة التصحر اذا علمنا ان حوالي ٨٠ الف كم وهو ما يشكل اكثر من ٩٠٪ من مساحة الاردن تقع ضمن المناطق الجافة او شبه الجافة ولا تحتاج هذه المناطق الا لمياه الري لتحويلها الى مناطق زراعية منتجة او مناطق خضراء واعدة. وتشجير وتحريج بعض المواقع المناسبة حول مواقع محطات التنقية لتشكل غابات ومتنزهات عامة حول هذه المواقع مما يساهم في التخفيف من حدة الروائح الكريهة المنبثقة من هذه المحطات، واستصلاح المناطق الرعوية خاصة في المناطق الهامشية عن طريق تطوير القدرة الرعوية لهذه المناطق لزيادة انتاج الاعلاف بقصد دعم وتطوير الثروة الحيوانية وانتاج اللحوم. اضافة الى دعم مشاريع التحريج عن طريق انشاء غابات من الاشجار المناسبة من مواقع محددة تساهم في اعادة الحياة للارض وعودة الاحياء البرية من نبات وحيوان الى هذه المناطق، وانشاء الاحزمة الخضراء في المناطق الهامشية ضمن برامج مكافحة التصحر بحيث تشكل هذه الاحزمة مانعا طبيعيا امام زحف الصحراء.

كما يمكن ان تستخدم المياه العادمة في زراعة وتجميل جوانب الطرق الرئيسية النافذة والفرعية والارصفة داخل حدود المجالس البلدية والقروية، وانشاء المتنزهات والحدائق العامة وانشاء الجزر الخضراء داخل حدود البلديات.

وتغذية المياه الجوفية ودعم الموازنة المائية، الى جانب استخدام المياه العادمة المعالجة في ري المشاريع الزراعية. اذا كانت هذه المياه ضمن المواصفات المطلوبة، مما يساعد على التخفيف من استعمال السدود لهذا الغرض، واستخدامها في المجالات الصناعية خاصة في اعمال التبريد.

وبخصوص الاثار الجانبية لاستعمال المياه العادمة المعالجة على التربة تكمن في المواد العالقة والمواد الكيماوية سواء املاح ذائبة او مترسبة وكذلك على عناصر غذائية نيتروجينية وفسفورية وغيرها. وعناصر ثقيلة بالاضافة الى الطفيليات والجراثيم والديدان. وهذه المواد تؤثر على تركيب التربة فيزيائيا وكيماويا بسبب ترسب هذه المواد فيها.

اما التاثير على النباتات والانتاج الزراعي فالنباتات تتكاثر بهذه المياه نتيجة وجود بعض العناصر، وقد تتركز على الاوراق والثمار وبالتالي تعطي اثارا سلبية على الانتاج الزراعي بشكل عام، في حين يكون التاثير على الحيوانات بواسطة انتقال الملوثات مع الاعلاف الى جسم الحيوانات خاصة المعادن الثقيلة وغيرها من الملوثات تنتقل الى لحوم هذه الحيوانات وحليبها، وبالتالي الى جسم الانسان وتؤثر على صحته، كما يتاثر العاملون في الزراعة في المناطق التي تروى بالمياه العادمة لان هذه المياه تحتوي على العديد من الملوثات الانفة الذكر

ويتعرضون لهذه الملوثات وبالتالي تؤثر على صحتهم ولهذا فاننا بحاجة الى دراسة خاصة لمعرفة مدى تاثير العاملين المعرضين للتعامل مع هذه المياه.

وحول التاثير على مصادر المياه اكدت الدراسة ان مصادر المياه تتاثر نتيجة تعرضها للمياه العادمة المعالجة اذا لم تكن هذه المياه ضمن المواصفات

المسموح بها محليا ودوليا وتصبح هذه المصادر ملوثة وغير صالحة للاستهلاك البشري او للزراعة، وهذا ينتج عن الحمولة الميكروبية لهذه

المياه او احتوائها ايضا على المعادن والعناصر الكيماوية وغيرها، ويكون ذلك بسبب العيوب الفنية والتشغيلية

الناجمة عن اختيار تكنولوجيا معالجة غير مناسبة لمحطات التنقية، وعدم كفاءة دراية العاملين في محطات التنقية وامكانية حدوث الغش، واحتمال حمل

هذه المياه للمواد السامة والكيماويات الخطرة وعدم كفاءة محطات التنقية لمعالجة مثل هذه المواد، وتدني الطاقة الاستيعابية لمحطات التنقية نتيجة عدم الاخذ بعين الاعتبار النظرة المستقبلية والقدرة التشغيلية لمحطات التنقية من حيث زيادة عدد السكان وزيادة استهلاك المياه، بحيث تصبح كمية المياه الداخلة لهذه المحطات فوق طاقة المحطة.

تشكيلات واسعة في دائرة ضريبة الدخل

عمان - الشعب -

وافق السيد باسل جرداته وزير المالية بناء على تنسيب السيد سلمان الطراونه مدير عام دائرة ضريبة الدخل اجراء التشكيلات التالية في الدائرة:

يعين محمد احمد ابو الحمص مساعدا للمدير العام للشؤون القانونية.

ومحمد سلامه الزرقان مساعدا للمدير العام للشؤون الادارية وسهيل فوزان المفلح مديرا للتفتيش والرقابة الداخلية واحمد عبدالرحمن خريسات مديرا لمكتب تقدير عمان، ويوسف قاسم ابو عيشه مفتشا وابراهيم محمد القواسمه مساعدا لمدير مكتب تقدير عمان لشؤون التحصيل وسعيد ابراهيم شحادة مساعدا لمدير مكتب تقدير عمان لشؤون المتابعة وعمر سعيد الطراونه مديرا لمكتب تقدير الكرك، وموسى عيسى الموازره مديرا لمكتب تقدير مادبا، وحمزه محمد زلوم رئيسا لمركز خدمات القويسمه، وانور محمد الفقهاء رئيسا لمركز خدمات ناعور.

كما قرر السيد سلمان الطراونه مدير عام دائرة ضريبة الدخل اجراء التشكيلات التالية:

ينقل عبدالفتاح بنات من مكتب تقدير عمان الى قسم التدقيق وايمن النل من مكتب تقدير عمان الى قسم التدقيق، وعايش ضيف الله من مكتب عمان رئيسا لقسم تدقيق الموظفين والمستخدمين، وتنقل المقدرة ناجية بليعة من مكتب عمان الى مكتب تقدير مادبا، والمقدر السيد وليد جميعان من مكتب عمان الى مكتب تقدير مادبا، احمد الزعبي الى مركز خدمات القويسمة، ومحمود الكيالي الى مركز خدمات القويسمه، ومشرف الدهيم الى مركز خدمات ماركا، وجاك جلده الى مركز خدمات ماركا، ومحمد العطيش الى مركز خدمات صويلح، واحمد المليطي الى مركز خدمات ناعور، وينقل الكاتب عبد ظاهر الشهوان الى مكتب تقدير مادبا امينا للصندوق، وطايع الطرمان من مكتب تقدير مادبا بوظيفة كاتب، ... غنيمات الى مكتب تقدير مادبا بوظيفة آذن، عبد سعد الرشيد الى مكتب تقدير مادبا بوظيفة جابي، ... زيتون الى قسم التدقيق، ... صالح الى قسم التدقيق وجهاد ... عودة الى المجموعة الرابعة عشر الشركات المساهمة، وهيثم العبادي الى المجموعة الخامسة عشر - الشركات العامة، وهيام درويش الى قسم المتابعة، وليد احمد سعيد الى قسم ... للمستخدمين، وحسن غالب ... امينا للصندوق، وعيسى ... كاتبا في شعبة التنفيذ الجبري، وحسنية نويران الى قسم المستخدمين، وامال سماره الى قسم ملفات الجمهور، وكمال الحوراني الى قسم التحصيل، ومريم الاسدي الى قسم المعلومات، وماجدة حمو الى قسم المتابعة، وامنة الحياري الى شعبة الكرتات، وسحر الشاهد الى قسمي الموظفين والمستخدمين - براءات الذمة ومحمد ابو رميله من قسم التدقيق الى مكتب تقدير عمان وساميه خليفات من قسم المتابعة الى قسم الملفات، وعبدالهادي سلام من قسم التدقيق الى مكتب تقدير عمان، وهيثم منصور من قسم التدقيق الى مكتب تقدير عمان، ومنى رحاحله من قسم الملفات الى قسم المتابعة.

وتشكل مجموعات التقدير على النحو التالي:

● المجموعة الاولى:

فوزي صويلح - رئيسا

تغريد وكيله، سعاد خريس، فاطمة بسطامي، محمد ثلجي الطراونة، ماجد هلالات، سالم كرادشه، عبدالحليم قداح، احمد الجدع واحمد الحياري - اعضاء.

● المجموعة الثانية:

جهاد خصاونه - رئيسا - مها عباس، امال الريحاني، عبير البسطامي، سحر الطويل، خليل القطاونه، فايز قطيشات، مخلد الفرايه، رياض الشريدة معن الزعبي - اعضاء.

● المجموعة الثالثة:

محمود الحياري - رئيسا - غالية الشيخ، امال زخه، وفاء الرزوق، سميره الضامن، جهاد الضابط علي الشنيكات، فهمي الريضي، الحسن ابراهيم، محمد ابو ارميله - اعضاء.

● المجموعة الرابعة:

حسن المومني - رئيسا - سهام الهباهبه، وفاء الزعبي، رائدة العساف، العبد روبي، فؤاد الطراونه، باسل احمد، رزق نوفل عبدالهادي سلام - اعضاء.

● المجموعة الخامسة:

محمد الناصر - رئيسا - ايمان حجاوي، حنان عباس، سهاد هلسه، محمد دعابس، محمود صبحي، احمد الخوالده، احمد محفوظ محمد عصام عبدالله، جمان الريمي - اعضاء.

● المجموعة السادسة:

تحسين الجريري - رئيسا - نبيله الناصر، رائده صالح، زياد النجار، محمد العضايله، نواف البنوي، نايف الكيلاني - اعضاء.

● المجموعة السابعة:

شحده منصور - رئيسا - عبير نصرالله، مجد الظاهر، محمد درويش، معن محادين، ابراهيم سليمان، امين الطراونه، محمد الشوبكي، هيثم منصور - اعضاء.

● المجموعة الثامنة

علي الحراسيس - رئيسا - سهى زيادين، نجوى العويسي، ابتسام رحال، سمير مصطفى، محمد انشاصي، وداد المفلح، جودت جويحان، محمد الخوالده، محمود التلهوني - اعضاء.

● المجموعة التاسعة

طارق خلقي - رئيسا - محمد عفنان، محمد عباس، بشار صابر، محمود صلاحات، فيصل ختالين، ناصر الصغير، عبدالمنعم الزعبي - اعضاء.

● المجموعة العاشرة

ماجد الغزاوي - رئيسا - نصر الدين ابو خالد، كمال اللحام، ماهر النبر، عبدالله النوايسه، ماجد المفلح، خضر قنعير، منهل بربور - اعضاء.

● المجموعة الحادية عشر

مرعي فردوس - رئيسا - محمد النوايسه، عبدالحليم العبادي، ميشيل حجازين، ماهر البنا، عبدالقادر عليان، نبيل الطاهر، نبيل الخطيب - اعضاء.

● المجموعة الثانية عشرة

تيسير الزعبي - رئيسا - جهاد غانم، هلا جريسات، هناء ياسين، مريان ياغان - اعضاء وعبدالرحيم خلف - كاتبا.

● المجموعة الثالثة عشرة

● التقديرات واستخراج العينة

عادل العبادي - رئيسا، عدنان الحنيطي، وائل علان، ايمن الضمور، خلدون المومني، نارك النسور، هيام درويش - اعضاء.

● مجموعة الجرد

دينا غنيم، حنان خويره، مها الزعبي.

● الكتبة

فهد العبويني، نوفان عربيات، نبيل الاطرش، نجاح الشمايله، منى جرادات، سحر حداد، ماجدة حمو، منى رحاحله، عليان العدوان.

تشكل مجموعات التقدير للشركات المساهمة على النحو التالي:

● المجموعة الرابعة عشرة

يوسف رحامنه - رئيسا - ماهر القدومي، سوسن حبش، سامي ربيحات، صالح العوراني، وائل العكشه، جهاد ابو عوده.

● المجموعة الخامسة عشره

نسيم قاسم - رئيسا - محمد علي احمد، بشير نزال، غالب خاطر، يعقوب عياد، منى فاخوري، هيثم العبادي، محمد الدرادكه.

● المجموعة السادسة عشره

نمر الخطيب - رئيسا - نهاية مهركاني، جهاد صالح، فؤاد يونس، محفوظ مشاعله، مرزوق دبابيه.

الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الشهر المقبل

عمان - الشعب - يشارك الاردن دول العالم العربي الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية الذي يصادف في الثامن من الشهر القادم.

وقد اعدت الجهات المسؤولة في وزارة التربية والتعليم والاتحاد العام للجمعيات الخيرية والمؤسسات التعليمية والتنموية في المملكة برامج وانشطة للاحتفال بهذا اليوم وذلك من اجل توعية المواطنين وتذكيرهم بمشكلة الامية وخطورتها وضرورة محاربتها من اجل التخلص منها نهائيا لكونها تعد العقبة الكبيرة في سبيل انجاح خطط التنمية الشاملة وبرامجها في كافة البلدان.

وقد اوعزت وزارة التربية والتعليم الى كافة الجهات والمؤسسات في المملكة للاحتفال بهذه المناسبة من خلال التوعية وضرورة التركيز على طرق واساليب مكافحة الامية

حال الدنيا

الاتحاد لم يأت بديلا للرابطة!

الاخ والصديق موسى حوامده المحترم،

تحية طيبة وبعد،

هذه الرسالة من صديق يحترم الكلمة.. وليست رسالة للنشر.. لانني شخصيا اؤمن بالحوار الايجابي.. وهو احد المبادىء الهامة التد تحدد مسار الديموقراطية والحرية في اي مكان..

بالاضافة الى ذلك فان هذه الرسالة تمثل رايي الشخصي وليس راي الاخرين..

ومناسبة هذه الرسالة - مع الشوق اليك - هي ما جاء في (حال الدنيا) من عدد صوت الشعب بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٨ حول المحاضرة التي القاها النائب ابو زنط في اتحاد الكتاب..

ولست ادري لماذا هذه الحملة الظالمة على الاتحاد واعضائه!!

انت تعلم.. ان معظم اعضاء الاتحاد في الاصل هم من اعضاء الرابطة.. وانا احدهم.. وانت تعلم.. ان اعضاء الاتحاد لم يكونوا وراء قرار اغلاق الرابطة.. والذي بعث الحزن في ذلك التاريخ في نفسي.. لانه مهما كانت الظروف او الاتجاهات كان على الدولة ان تدخل في حوار ايجابي بهدف التصحيح للمسار اذا كان هناك ما يستدعي ذلك..

وانت تعلم ايضا.. ان الاتحاد لم يات بديلا لرابطة الكتاب.. ولكن لم يكن من الممكن ان تترك الساحة الثقافية خالية.. فكان لا بد من ايجاد الوعاء الذي يخدم الحركة الثقافية..

وانت لا بد وتعلم.. انه ليس هناك توجهات مشبوهة للاتحاد.. والتي من خلالها تعتبر ان قبول المحاضر لمجرد اللقاء في اتحاد الكتاب هو تاييد لتوجهات الاتحاد..

فهل مثلا من ضمن توجهات الاتحاد هو المطالبة بالتنازل عن فلسطين!!

فهل مثلا من ضمن توجهات الاتحاد هو التعامل والتعاون مع اسرائيل!!

فهل مثلا من ضمن توجهات الاتحاد هو التفريط بالاردن ارضا وشعبا وبيعها في اي سوق للمزاد!!

ليتني اعرف منك ايها الاخ والصديق ما هي توجهات الاتحاد؟..

اعتقد انك تابعت نشاط الاتحاد في الفترة السابقة.. ولا بد انك تابعت المجلة التي يصدرها الاتحاد.. فهل قرات في تلك المجلة ما يشير الى ان هناك توجهات مشبوهة للاتحاد؟..

وفي الختام.. فانني اتمنى من كل قلبي النجاح والتوفيق لرابطة الكتاب ولكل الزملاء اعضاء الرابطة.. فعودة الرابطة هي كسب جديد للحركة الثقافية في هذه البقعة من العالم.

مع فائق الاحترام والتقدير..

عصام عماري

عضو اتحاد الكتاب..

تحديد اسعار اللحوم المجمدة

عمان / بترا / قرر السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين تحديد اسعار لحوم الضان، الحملان، المجمدة والمستوردة على شكل قطع لحساب القطاع الخاص بنفس الاسعار المحددة للكميات المستوردة لحساب وزارة التموين على النحو التالي:

	السعر للمستهلك فلس	السعر للمستهلك دينار	
لحم ضان مجمد/حملان	١٥٠	١	خاروف كامل او مقطع بعظمه
ايدي واكتاف	٣٠٠	١	
كستلته	٧٠٠	١	
قطع الفخذ	٨٠٠	١	
قطع الصدر والصفاقات	٦٠٠	—	

في احصائية لوزارة الزراعة

مستورداتنا الغذائية تقدر بـ ٤٠٫٥٠ مليون دينار

عمان - الشعب - اصدرت مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط في وزارة الزراعة مجموعة احصائية تشمل السنوات التسع الماضية وتضم مؤشرات رقمية احصائية لبيان التطور والتغير الذي اكتنف القطاع الزراعي في تلك الفترة.

واشارت المجموعة الى ان المستوردات الكلية للمواد الغذائية والحيوانات الحية والمنتوجات الحيوانية والنباتية والزيوت والاسماك تقدر بـ ٣٨٫٢٠ مليون دينار العام الماضي بينما تقدر في بداية هذا العقد بـ ٤٠٫٥٠ مليون دينار.

اما المساحات المزروعة ريا وبعلا في كافة مناطق المملكة فقد بلغت العام الماضي حوالي ٣٠٨٠٫٥٠ الف دونم بينما كانت في بداية هذا العقد حوالي ٢٦٠٢٫٧٠ الف دونم اي بزيادة تقدر بحوالي ٤٧ مليون و ٧٨٠ الف دونم.

اما مساحة الاراضي المغطاة بالغابات الطبيعية والاصطناعية فتقدر حاليا بحوالي ٦٨٥ الف دونم وتشكل ٧٪ من المساحة الكلية في المملكة فيما تبلغ مراعي البادية حوالي ٧٥ مليون دونم وتساوي ٨٤٫١٪ من المساحة الكلية. اما المحميات الرعوية فتبلغ مساحتها ١٧٦ الف دونم موزعة على ١٧ محمية في المملكة.

اما اعداد الابار الارتوازية فقد بلغت حتى نهاية العام الماضي ٩٩٢ بئرا موزعة على مناطق العاصمة ومادبا والزرقاء واربد والمفرق والبلقاء وجرش والكرك والطفيلة ومعان والعقبة والاغوار الوسطى.

الهنداوي يعلن عزمه حجب الثقة عن الحكومة





ذوقان الهنداوي

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون»
صدق الله العظيم

معالي الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

عندما سعينا الى المواطنين، طلبا للثقة التي تجعل كل من حصل عليها، النائب الصادق الامين، الممثل لابناء الوطن جميعا في كل ما يعم الوطن من قضايا وامور وشؤون وعندما توجنا تلك الثقة بالقسم العظيم بان نكون «مخلصين للملك والوطن، محافظين على الدستور، خادمين للامة» فان ذلك القسم، بكل اركانه ومكوناته، قد حدد لنا الاطار العام الذي يحكم حركتنا وإداءنا، واقام لنا المعلم النارة التي تهدينا سواء السبيل، ورسم لنا الطريق القويم المستقيم الذي يوجب علينا ان نشهر الحق ونعلنه لاحقيته، وان نعتم الباطل ونجهر ببطلانه، لا نتردد ولا نحيد مهما عظمت عوامل الترغيب والترهيب والتحييد.. علينا ان نفعل ذلك من اجل ان نؤدي الامانة خير اداء، ونقوم بالواجب خير قيام وذلك برا بالقسم العظيم.

حضرات الزملاء المحترمين

ان اولى اركان ذلك القسم ان نكون مخلصين للملك، ان الترجمة الفعلية لاخلاصنا لجلالة الملك لا يكون بمجرد رفع الشعائر بشعارات الولاء والانتماء، وانما يمارس الاخلاص لجلالته ويترجم ويتأتى عندما نمحض جلالته، حفظه الله، الصدق في ابداء الرأي، والصراحة والنزاهة في النطق والقول عندما يستدعي الموقف ذلك، وهل ثمة موقف اجدر واكثر استحقاقا للنزاهة والصراحة والصدق مع جلالته من الموقف الذي تحتمه المادتان ٥٣ و ٥٤ من الدستور حيث توجبان على الوزارة ان تتقدم ببيانها الوزاري الى مجلس النواب من اجل طرح الثقة بها، حجبا او منحا، على اساس ذلك البيان.

جلالة الملك المعظم هو مؤسس البلد، وهو قائده وبانيه وحاميه بحكمته وحنكته وحصانته وشجاعته، جلالته هو الذي صادق على الدستور وأمر باصداره وفق ما تشير الى ديباجة الدستور، السلطة التشريعية، كما تنص المادة ٢٥ من الدستور، مناطة بمجلس الامة وبالملك، ولهذا، ووفاء بالقسم الذي الزم نواب الامة ان يكونوا مخلصين للملك، فان من حق جلالته على نواب الامة ان يصدقوا جلالته القول وبكل موضوعية وتجرد، فيما يعتقدونه بشأن رئيس الحكومة المكلف، ايا كان، وفق منطوق المادة (٥٤) من الدستور.

حضرات الزملاء المحترمين

ان مناقشة البيان الوزاري يمكن ان ينطلق من مقاييس ومعايير واسس كثيرة ومتعددة، وكلها منطلقات اساليب سليمة ومشروعة، من هذه المنطلقات ما يتعلق بالبيان نفسه ومدى مصداقيته وتوفر درجة الصدق فيه.. ومنها ما يتعلق بشخص الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة وتاريخه ومنهجه وممارساته في الحكم اذا سبق له ان مارس الحكم.. ومنها ما يتعلق بهيئة الوزارة وزيرا وزيرا بما فيهم نواب الرئيس باعتبارهم وزراء ذوي حقائب وزارية عاملة لا على اساس اللقب الفخري الذي يعطى عادة لاقدم الوزراء دون ان تترتب له او عليه اية صلاحيات او مسؤوليات دستورية او قانونية بموجب التشريعات المعمول بها.

ان مناقشتي للبيان الوزاري، ايها الزملاء، ستعتمد بصورة رئيسية على المعيار الاول والاهم وهو مناقشة مصداقية البيان ومدى توفر درجة الصدق فيه من خلال محاكمة ما بدا انه معلومات ووقائع في البيان، لانه اذا ثبت انتفاء الصدق والمصداقية في هذه المعلومات والوقائع فلا فائدة من منح الثقة لمن يقدم بيانا غير صادق، وخاصة اذا تبين ان عدم الصدق مرده مآرب وغايات شخصية!! وبما ان الحكومات هي عادة برؤسائها فيما يتعلق بالسياسات العامة، وبما ان الرئيس المكلف دولة السيد مضر بدران قد سبق له وان مارس الحكم مدة طويلة، وبما ان الوقائع والذاكرة تسجل وتختزن اسلوبا واضحا ومحددا وموثقا انتهجه الرئيس المكلف في فترات حكمه السابقة، فان مناقشة البيان الوزاري الذي تقدم به دولة الرئيس المكلف ستشير حكما وبالضرورة الى كثير من الادلة والشواهد والاحداث المأخوذة من ممارسات دولة الرئيس السابقة والتي لها علاقة بما ورد في البيان الوزاري من اجل الاستدلال بها على مدى مصداقية او عدم مصداقية دولة الرئيس في بيانه الوزاري الذي تقدم به من اجل طرح الثقة به على اساسه.

حضرات الزملاء المحترمين

لا شك ان اهم موضوع تناوله البيان الوزاري بشيء من التفصيل هو الموضوع الذي يشكل الهم الاكبر للناس جميعا ويعتبر شغلهم الشاغل، ان موضوع المديونية الخارجية والاوضاع الاقتصادية المتردية يعاني من شرورها واسوائها كل فرد وكل اسرة في هذا الوطن العزيز.. ولهذا سأناقش هذا الموضوع بشيء من التفصيل كنموذج نحكم به وبواسطة مصداقيته او عدم مصداقيته على بقية الامور التي وردت في البيان، وان كان معظمها وخاصة فيما يتعلق بالخدمات العامة قد جاء بشكل وعود ونوايا انشائية غير قابلة للحكم والقياس..

يقول البيان: «تعلمون ان المملكة قد شهدت خلال السنوات الخمس الاخيرة تباطؤاً في معدلات النمو، وتراجعا في حجم الاستثمار مع استمرار معدل نمو السكان بنسبة عالية مما ادى الى انخفاض في مستوى المعيشة ومعدل دخل الفرد... وقد عمدت الحكومة خلال تلك الفترة اي فترة السنوات الخمس الاخيرة الى زيادة الانفاق بالتوسع في الاقتراض الداخلي والخارجي مما ادى الى تراكم العجز في الموازنة العامة، واستنفاد احتياطي المملكة من العملات الصعبة. وتوسع حجم المديونية، والاختلال الاقتصادي الداخلي والخارجي، وقد نتج عن ذلك ازمة مالية حادة ادت الى تعويم الدينار عام ١٩٨٨ والتوقف عن تسديد الديون الخارجية، كما ادت الى زيادة معدلات البطالة واتساع جيوب الفقر».

حقا، ان هذه الفقرة من البيان تلخص الشرور الاقتصادية التي يعاني منها البلد خير تلخيص.. فهناك مديونية خارجية باهظة وهناك تباطؤ في معدلات النمو، وتراجع في حجم الاستثمار وهناك انخفاض في مستوى المعيشة ومعدل دخل الفرد.. وهناك زيادة في الانفاق وتراكم العجز في الموازنة... وهناك استنفاد لاحتياطي المملكة وخفض لسعر الدينار.. وهناك زيادة في معدلات البطالة واتساع جيوب الفقر..

هذه شرور اقتصادية مؤكدة، وهي سبب معظم مشاكلنا ومعاناتنا ان لم تكن سببها كلها.... ولكن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو هل تنحصر مسؤولية هذه الشرور الاقتصادية وتقع تبعتها على السنوات الخمس الاخيرة فقط، كما يقول البيان، ام ان سنوات الحكم التي سبقت هذه السنوات الخمس تشترك اشتراكا رئيسيا واصيلا ومباشرا في مسؤولية هذه الشرور؟ ما مدى مسؤولية الرئيس المكلف السيد مضر بدران عن تلك المساوىء الاقتصادية التي اشار اليها البيان باعتبار ان دولته حكم البلد مدة طويلة قبل السنوات الخمس الاخيرة!؟ لقد حكم الرئيس المكلف السيد بدران البلد قبل السنوات الخمس الاخيرة مدة تسع سنوات متتالية باستثناء فترتين قصيرتين تولى الحكم في اولهما عام ١٩٨٠ سيادة الشريف عبد الحميد شرف، تغمده الله برحمته، حاول خلالها ضبط الامور بشكل عام وترشيد الاقتصاد بشكل خاص، وتولى الحكم في ثانيهما دولة السيد احمد عبيدات، امد الله في عمره، حاول خلالها ايضا ضبط الامور بشكل عام وترشيد الادارة بشكل خاص.

وباستثناء هاتين الفترتين القصيرتين، فقد حكم الرئيس المكلف السيد مضر بدران البلد مدة سبع سنوات متتالية تقريبا فماذا كان دوره ونصيبه في الشرور الاقتصادية التي حاول في بيانه الوزاري ان يلقي بتبعتها كاملة على مرحلة غير مرحلة حكمه لكي يبعد الانظار عن مسؤوليته الرسمية منها وكأن الهم الاكبر للمسؤول عندما يصبح مسؤولا هو تركيز التفكير على كيد الاخرين بدلا من تركيزه على مشاكل البلد وحلولها وللاجابة على هذا السؤال ما مدى مسؤولية السيد بدران عن هذه الشرور الاقتصادية دعونا نبدأ، ايها السادة في اصل الشرور جميعها: المديونية الخارجية!! ما هو حجمها الحقيقي!؟ كم بلغت!؟ ومن الذي انشأها وبدأها وتوسع فيها بغير سبب!؟ لماذا اخذت وكيف تسلسلت؟! وهل كان ثمة مبررات ومسوغات لها في جميع مراحلها؟ كيف انفقت!! واين ذهبت، وبماذا كان اوجه صرفها!؟ اين، وكيف، ومتى، ولماذا!؟

المديونية الخارجية، ايها السادة، لم يفصح البيان عن حقيقتها من اجل ابقائها لغزا تقع مسؤوليته على الغير دون ان تظهر حقيقة جميع الشركاء في هذه الجريمة الاقتصادية!!

ان الارقام التي سأوردها، ايها السادة، لمحاولة استجلاء حقيقة هذه المشكلة هي ارقام موثوقة وموثقة في سجلات وزارات الدولة الرسمية ومؤسساتها، فهي مأخوذة بدقة من وثائق وزارة التخطيط والبنك المركزي ووزارة المالية وهي محفوظة فيها ولا مجال للادعاء بارقام غيرها... وسأضعها تحت تصرف اللجنة البرلمانية المكلفة ببحث الازمة الاقتصادية والمديونية الخارجية لبيان اسبابها وتحديد المسؤولية فيها.

ان قراءة الارقام الرسمية للمديونية الخارجية تبين ان هذه المديونية بلغت حتى نهاية عام ١٩٨٨ تسعة مليارات و (٧٦٠) مليون دولار... ٩٫٨ مليار دولار... فماذا كان نصيب السنوات الخمس الاخيرة من هذه المديونية؟! وماذا كان نصيب السنوات التي سبقتها!؟ بل ماذا كان نصيب سنوات حكم دولة السيد مضر بدران بالدقة والتمام من هذه المديونية!؟ وهل كان ثمة مبرر لاستقراضها واستدانتها في ذلك الوقت!؟ وكيف صرفت!؟

تشير السجلات الرسمية في الوزارات والمؤسسات المالية المعنية المشار اليها اعلاه الى ان المديونية الخارجية البالغة ٩٫٨ مليار دولار تم اقتراضها على الشكل التالي:

١) اقترض دولة السيد زيد الرفاعي خلال سني حكمه منذ عام ١٩٨٥ اربعة مليارات و (٤٠٨) مليون دولار.
٢) اقترض دولة السيد مضر بدران خلال سنوات حكمه حتى سنة ١٩٨٣ ثلاثة مليارات و (٧٤٥) مليون دولار اي اقل مما اقترضه السيد زيد الرفاعي بستمائة مليون دولار فقط.
٣) تم اقتراض مليار واحد و (٦٠٧) مليون دولار خلال سنوات الحكم الاخرى.

اذا كان الامر كذلك ايها السادة، وهو كذلك، فكيف يمكننا اعتبار السنوات الخمس الاخيرة التي اشار اليها البيان الوزاري المسؤول الوحيد عن الديون الخارجية ولا تعتبر الرئيس المكلف السيد مضر بدران شريكا رئيسيا واساسيا في هذه الديون ما دام انه استدان خلال سنوات حكمه مبلغ ٣٫٨ مليار دولار اي اقل بقليل من نصف حجم المديونية العامة.

حضرات الزملاء المحترمين

وهنا يقفز السؤال الاكبر حول المديونية الخارجية وهو: من الذي انشأ المديونية الخارجية وبدأها وتوسع فيها بغير سبب!؟ لماذا اخذت؟ وهل كان ثمة مبررات ومسوغات لها في جميع مراحلها؟! كيف صرفت وانفقت والى اين ذهبت!؟

ليس من شك، ايها السادة في ان المملكة نظرا لشح الموارد فيها كانت دوما وابدا بحاجة للمال من اجل انفاقه على المشاريع التنموية من جهة، وتعزيز القدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة الباسلة نظرا لضخامة المسؤوليات والواجبات الوطنية الملقاة على عاتق هذه القوات من جهة اخرى.. ولقد ظل الحصول على هذه الاحتياجات المالية عن طريق القروض والمساعدات منسجما مع الحاجة لها من جهة، ومتوازنا من المقدرة على تسديدها من جهة اخرى الى ان جاء الى الحكم دولة السيد مضر بدران واقبل منذ اواخر السبعينات على التوسع في الاستدانة والاقتراض دون الاخذ بعين الجدية الاحتياجات الحقيقية لهذا الاقتراض من جهة، والمقدرة على الوفاء والالتزام بتسديده من جهة اخرى... الادلة والشواهد على ذلك، ما هي!؟ تذكرون ايها السادة ان مؤتمر قمة بغداد كان قد قرر في اواخر عام ١٩٧٨ منحة مالية للاردن قيمتها مليار و (٢٥٠) مليون دولار سنويا ولمدة عشر سنوات.. ومن الغريب انه في الوقت الذي بدأ فيه دفع هذه المنحة كاملة او شبه كاملة خلال سنوات حكم السيد بدران السابقة وكان يجب الاكتفاء بها نجد ان الاقتراض بدأ مع ورود هذه المساعدات بشكل متزامن..

لقد كانت قيمة المساعدات التي دفعت للاردن بموجب قرار مؤتمر قمة بغداد كما يلي:

في عام ١٩٧٩ دفع مبلغ (١٢٥٠) مليون دولار
في عام ١٩٨١ دفع مبلغ (١٠١٨) مليون دولار
في عام ١٩٨٢ دفع مبلغ (٨٧٤) مليون دولار
في عام ١٩٨٣ دفع مبلغ ٥٦٤ مليون دولار

وبجمع هذه الارقام نجد ان قيمة المساعدات التي دفعت للاردن خلال اربع سنوات من فترة حكم دولة السيد بدران السابقة بموجب قرار قمة بغداد كانت (٣) مليارات و (٧٠٦) مليون دولار، فاذا اضفنا الى ذلك المبلغ قيمة المساعدة التي دفعت للاردن خلال الفترة القصيرة التي ترك بها السيد بدران الحكم عام ١٩٨٠ وكانت مليارا و (١١٥) مليون دولار فاننا نجد ان قيمة المساعدات التي دفعت للاردن ما بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٣ قد بلغت (٤) مليارات و (٨٢١) مليون دولار؟

اذا كان الامر كذلك، ايها السادة، وهو كذلك فهل كان ثمة، من حيث المبدأ، حاجة للاستدانة والاقتراض!؟ ولماذا قام السيد بدران خلال اعوام حكمه والتي كانت تتدفق فيها المساعدات العربية على الاردن باستقراض مليارات الدولارات!؟ لماذا فتح دولة السيد مضر بدران باب الاستدانة والاقتراض في الوقت الذي كانت المساعدات العربية تنهال فيه على الاردن مجانا وبدون مقابل!؟ للانفاق منها!! على ماذا!؟ تدل الاحصائيات الرسمية على انه لم ينفق من تلك القروض على تعزيز المقدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة الباسلة في تلك الفترة سوى مبلغ ضئيل لا يتجاوز (٨٣٦) مليون دولار!؟ لماذا جرى تطويق اعناقنا بها في الوقت الذي كنا نتسلم فيه كل عام مبلغ مليار دولار تقريبا هبة ومساعدة من الدول العربية!؟ ألم تكن هذه المنحة والمساعدة وقيمتها مليار دولار سنويا تقريبا كافية لانفاقها على المشاريع المتعثرة التي اقامها دولة السيد بدران خلال فترة حكمه السابقة كاسمنت الجنوب والاسمدة والزجاج والاخشاب وابو نصير وانبوب مياه دير علا - عمان الى اخره من قائمة المشاريع المتعثرة... هل كان يجب على الحكومة آنذاك ان تقترض من اجل هذه المشاريع مع العلم بان الكثير من علامات الاستفهام كانت قد اطلقت، وما تزال، حول الارتفاع الفاحش لتكاليف كل واحد من تلك المشاريع!؟ الم يكلف مشروع اسكان ابونصير (٧٢) مليون دولار بدلا من (٤٠) مليون دولار وهي قيمة احالة عطائه!؟ الم يكلف اسمنت الجنوب (٢٥٠) مليون دولار بدلا من (٥٠) مليون دولار كما خطط له الخبراء المختصون لينتج (٢) مليون طن اسمنت لا تجد تسويقا لها لولا اريحية مصر الشقيقة ولمدة محدودة تنتهي بنهاية هذا العام؟ وانبوب مياه دير علا - عمان ما هي الشبهات التي تدور حوله وحول بقية المشاريع التي اقيمت آنذاك الى اخر القائمة المعروفة!؟ لو ان الانفاق التنموي لتلك المبالغ المقترضة صرفت ايها السادة على مشاريع انتاجية «نافعة» تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي لاحتياجات الناس من غذاء وسكن ولباس وغير ذلك من مستلزمات الحياة الضرورية لكانت الاستدانة مقبولة «ومبررة» رغم اننا القينا بها عبئا ثقيلا على كواهلنا... لقد بدد المال العام الذي طوقنا اعناقنا باستدانته آنذاك في خانات وفي مجالات بعضها ليس اساسيا ولا ضروريا وبعضها الاخر لم يخطط له تخطيط واع ذو جدوى اقتصادية راضية ومفيدة.

اذا كان الامر كذلك، وهو كذلك ايها السادة، فهل هناك مصداقية في البيان الوزاري عندما قرر ان زيادة الانفاق وتوسع حجم المديونية قد جرى فقط خلال السنوات الخمس الاخيرة وكأن دولة الرئيس المكلف منها براء...!!!

حضرات الزملاء المحترمين

ومع ذلك دعونا نتحدث عن زيادة الانفاق في هذه السنوات الاخيرة لنرى مدى مسؤولية دولة السيد مضر بدران عن هذا الانفاق الاخير الذي يحاول مجاهدا، ان يلقي بتبعته على حكومة اخرى غير حكومته!؟ لا اخال الا ان دولة الرئيس المكلف، وهو المطلع الملم بالارقام والاحصائيات، يعي تماما سبب هذا الانفاق ويعرفه حق المعرفة، ويعرف انه هو شخصيا يشارك في اسباب زيادة هذا الانفاق.

كيف ذلك!!؟ تعلمون ايها السادة ان الديون والقروض تمر في فترة سماح محددة يتوجب بعد انتهائها البدء في تسديد الاقساط والفوائد المستحقة على تلك الديون!! وهي اقساط وفوائد تتنامى وتتزايد عاما بعد عام.. وبناء عليه فان اقساط وفوائد الديون التي اقترضها دولة السيد بدران في مطلع الثمانينات، وكان يمكن الاستغناء عنها نظرا لورود

ويكشف بالارقام والمعلومات المديونية

المساعدات العربية بسخاء انذاك. هذه الاقساط والفوائد استحق دفعها في منتصف الثمانينات وبعد عام ١٩٨٤ وذلك بانتهاء فترة السماح، ولم يستحق من هذه الاقساط والفوائد قبل ذلك سوى مبالغ ضئيلة بلغ مجموعها كلها خلال اربع سنوات من حكم السيد بدران حوالي (٥٠٠) مليون دولار في الوقت الذي اخذت فيه الاقساط والفوائد المستحقة على القروض التي اخذها دولة السيد بدران تتنامى وترتفع وتزداد لتصبح منذ عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٨٨ على التوالي كما يلي: ٣٩١ مليون دولار، ٤٤٦ مليون، ٦٧٧ مليون، ٦٨٨ مليون، ٩٣٣ مليون دولار وهكذا، وخلال السنوات الخمس الاخيرة جرى تسديد (٣) مليارات و (١٣٤) مليون دولار كاقساط وفوائد عن الديون التي اقترضها السيد مضر بدران فقط وذلك لان الديون التي اقترضها السيد زيد الرفاعي ستستحق اقساطها وفوائدها بعد عام ١٩٩٠ عند انتهاء فترة السماح لها، اعان الله هذا البلد!!!

اذا كان الامر كذلك، ايها السادة، وهو كذلك، الا يعتبر السيد مضر بدران شريكا اساسيا ورئيسيا بالنسبة للزيادة في الانفاق الذي حصل خلال السنوات الخمس الاخيرة!!

وما دمنا في صدد الحديث عن الزيادة في الانفاق التي تقاس عادة بالنسبة لانفاق السنة التي تسبق الانفاق المراد قياسه فان البيانات الاحصائية السنوية منذ عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٨٩ والتي اصدرها البنك المركزي قبل شهر بعدد خاص بمناسبة مرور (٢٥) سنة على تأسيسه، هذه البيانات تشير الى ان الزيادة السنوية في الانفاق كان خلال سنوات حكم دولة الرئيس المكلف السيد مضر بدران اعلى بكثير من الزيادة التي حصلت في كل السنوات التي تلت حكمه وحتى عام ١٩٩٠ رغم الاعباء المالية التي حملتها هذه السنوات الاخيرة فمثلا بلغت الزيادة السنوية للانفاق في عام ١٩٧٩ (٩٤٫٠٥٪) وبلغت خلال اعوام ٨١ و ٨٢ (١٦٫٤٣٪ و ١٦٫١٢٪) بينما بلغت اعلى نسبة للانفاق خلال السنوات الخمس الاخيرة ١٢٫٩٥

حضرات الزملاء المحترمين

نأتي بعد ذلك الى مشكلة المشاكل بالنسبة لمجموع الشعب على اختلاف فئاته ودخوله وهي مشكلة تعويم الدينار وتخفيض قيمته واستنفاد احتياطي المملكة من العملات الاجنبية وما اقترن بذلك من ارتفاع اسعار المعيشة وتفاقمها وشيوع البطالة وانتشارها واتساع جيوب الفقر.. واتساءل على الفور: كيف يمكن الركون الى رئيس حكومة يجد ان هذه المشاكل الخطيرة، والتي قد تؤدي الى هز كيان البلد، كما حصل في نيسان الماضي، يكمن حلها فقط ويكون بالاكتفاء بالقاء تبعتها ومسؤوليتها على حكومة اخرى غير حكومته وذلك بدلا من ان يضع ويقترح الحلول المبرمجة المناسبة ليأخذ الثقة على اساسها وبدلا من ان يشرح بحس المسؤول سبب انخفاض قيمة الدينار وما لازمه من المشكلات الحياتية التي تمس حياة الناس جميعهم ويجد الحلول الضرورية لها!؟

لماذا وكيف انخفض سعر الدينار ايها الاخوة!! لقد بدأ انخفاض سعر الدينار الحقيقي غير المعلن بعد منتصف الثمانينات عندما اضطرت المملكة اللجوء لاحتياطي العملات الصعبة لسداد الديون التي اقترضها السيد بدران عندما لم تجد ما تسدد به تلك الديون بسبب انخفاض المساعدات العربية ونقصانها الى حد التلاشي تقريبا بحيث اصبحت غير كافية لسداد الاقساط والفوائد على القروض المشار اليها بالاضافة الى الانفاق على المشاريع الكبيرة المتعثرة التي انشأها السيد بدران لوضعها في الطريق الصحيح السليم المجدي اقتصاديا... لقد دفع الاردن خلال السنوات الخمس الاخيرة بلغ ثلاثة مليارات و (١٣٤) مليون دينار كاقساط وفوائد عن تلك القروض التي استدانها دولة الرئيس المكلف في الوقت الذي لم يتسلم فيه الاردن من مساعدات الدول العربية في تلك الفترة سوى مبلغ مليارين و (٣٠٥) مليون دولار اي اقل من الاقساط والفوائد المستحقة بمقدار مليار تقريبا... فمن اين يأتي الاردن بهذا الفرق سوى من العملات الصعبة المتوفرة بين يديه!!!

حضرات الزملاء المحترمين

لقد اشار البيان الوزاري الى الفساد المالي وتسيب المال العام وما يسببانه من تحلل [illegible] في المجتمع... واقترح البيان وبصورة دراماتيكية من منطلق الحرص على المال العام وحماية المجتمع من تطاول المسؤولين على القانون اصدار تشريع يلزم كل من يتولى المسؤولية السياسية او الادارية العليا... ان يتقدم باقرار شامل وموثق بكل ما يملكه هو وزوجته وابناؤه من اموال منقولة وغير منقولة بحيث يصبح هذا الاقرار الوثيقة التي يرجع اليها عند أي تساؤل او تغير يطرأ حول ذلك المسؤول وامواله.

الجانب الدرامي في التشريع المقترح ايها السادة هو انه لا يتناول الماضي بل يتناول تسجيل الموجودات عند الشخص اذا تولى المسؤولية بعد الان بصرف النظر عن اصل هذه الموجودات ومصادرها: هل هي موجودات موروثة ام جاءت كسب: حلالا مشروعا ام ان مصدرها اموال الدولة واراضي الدولة وعقارات الدولة واستغلال مسؤولية الدولة!!! هي ان شخصا تولى مركزا وزاريا او اداريا عاليا في الماضي واستخدم مركزه للاستيلاء على اراضي الدولة وعلى المال العام ليرصدها في البنوك الاجنبية وليشتري بها العقارات المنقولة وغير المنقولة في داخل البلد وفي خارجها ويسجلها باسمه او اسماء زوجته وابنائه.. هي ان ذلك الشخص اصبح وزيرا ومسؤولا بعد الان.. هل معنى ذلك ان التشريع المقترح يسمح له بان يسجل تلك الاموال الحرام التي سرقها من الدولة وهي اقوات الشعب كممتلكات خاصة له لا تلاحقه الاجراءات القانونية المقترحة ولا يحال الى القضاء من اجلها.. اننا نرى ويرى معنا كل الناس ان سببا رئيسيا من اسباب النكسة الاقتصادية التي يمر بها البلد هو الفساد المالي وتسيب المال العام وعدم توفر النزاهة الناتج عن سوء استخدام السلطة والمركز... ولهذا كان الاجدر بان يكون التشريع المقترح جادا وشموليا بحيث يطال كل من تولى خلال السنوات العشرين الماضية مركزا رئيسيا في الدولة ابتداء برؤساء الحكومات ومرورا بنوابهم ووزرائهم او من هم في مرتبة الوزراء مسؤولية من رؤساء المؤسسات العامة ومدرائها وبيان تدرج ثرواتهم ومصادرها مع تدرج مسؤولياتهم ومراكزهم بحيث يصبح واقعا محسوسا شعار: من اين لك هذا!؟..

بمثل هذه الجدية والشمولية يجري شل ومعاقبة كل من تسول له نفسه مد يده للمال العام، ويجري بالتالي تطمين الناس على اموالهم اموال الدولة وتعزيز ثقتهم بالدولة وبالمسؤولين.. بمثل هذه الجدية تستقيم الامور لا بمثل الاقتراح الدرامي الذي يقدمه البيان الوزاري والخالي من اي معنى او فائدة..!!

حضرات الزملاء المحترمين

وبمثل درامية التشريع المقترح لمعالجة الفساد المالي وتسيب المال العام جرى الاعلان في البيان الوزاري عن توفر الارادة السياسية لدى الحكومة لالغاء الاحكام العرفية.. ثم جرى وبشكل درامي ايضا ولغايات نيل الثقة اعلان بعض القرارات التي تناولت تعليمات الادارة العرفية لعام ١٩٦٧ ونقل صلاحية النظر في بعض الجرائم والمخالفات من المحكمة العرفية العسكرية المشكلة بموجب تلك التعليمات الى المحاكم النظامية المختصة... ولماذا بالتجزئة والقطاعي!؟ ولماذا لا تلغى تعليمات الادارة العرفية والاحكام العرفية التي استندت لها مرة واحدة ما دمنا قد نقلنا معظم صلاحيات تلك التعليمات الى المحاكم النظامية العادية!! وما هي مبررات نقل بعض الصلاحيات وترك الصلاحيات الاخرى للمحاكم العرفية.. اليس التلاعب باقوات الشعب يحتل اعلى الدرجات في سلم الجريمة الاقتصادية... وما دمنا قد نقلنا هذه المسؤولية الخطيرة الى المحاكم النظامية فما معنى ابقاء النظر في بعض الجرائم الاقتصادية الاخرى من صلاحية المحكمة العرفية!؟ ولماذا لا تلغى بقية صلاحيات المحاكم العرفية ويجري الغاء تعليمات الادارة العرفية! كيف يمكن ان نشعر بالجدية والحرص على اشاعة جو الحرية والديموقراطية ما دمنا نبقي تعليمات الادارة العرفية التي تنص على انه يجوز للحاكم العسكري العام وللحكام العسكريين ان يأمروا بالقاء القبض على اي شخص وتفتيشه وتوقيفه وحجزه للمدة التي يرونها في اي مكان من المملكة وبدخول المنازل والمساكن والمحلات الاخرى والتحري فيها وتفتيشها في اي ساعة من ساعات الليل والنهار!؟ ولماذا لا تلغى هذه التعليمات وتنقل صلاحية مثل هذه الامور الى النيابة العامة لدى المحاكم النظامية!! الا يعتبر ابقاء مثل هذه الامور قيدا على الحريات العامة ووسيلة للضغط والابتزاز في مختلف اشكاله وصوره!!

اما قضية اعادة الجوازات المحجوزة الى اصحابها وضمان حرية العمل والسفر والتنقل للمواطنين فلا يجوز ان ينظر اليه ويؤخذ باكثر من اي حق طبيعي دستوري يعود للمواطن وانني اشهد، واشهد الله، بان جلالة الملك الحسين حفظه الله هو الذي امر قبل شهور بمنع حجز جوازات السفر وبالسماح بحرية التنقل والسفر والعمل للمواطنين وذلك عندما وصل الى مسامع جلالته من احد النواب الذي يجلس بيننا الان، ولم يكن نائبا عندئذ، عن حجز جوازات سفر ابنائه ومنعهم من السفر للعمل بالسعودية وكان هم جلالة الحسين ان يؤخذ بجو الحريات هذه بشكل جاد وصادق وطبيعي وسليم وكان التوجه لتطبيق القرار تطبيقا شموليا بعد اجراء الانتخابات النيابية تمشيا مع روح المرحلة الجديدة من الحرية والديموقراطية، ومن هنا جاء امر جلالته بعدم وضع المادة ١٨ من قانون الانتخاب موضع التطبيق ليتسنى لجميع من ينتسبون للتنظيمات السياسية ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية، ولهذا اما كان الاجدر بالحكومة ان تتريث بالاعلان عن قراراتها الدرامية لما بعد جلسة الثقة فتعالج الامور من اساسها اذا منحت الثقة بان تلغي تعليمات الادارة العرفية كليا وتتقدم بمشاريع قوانين تلغي او تعدل بعض القوانين التي نقلت صلاحية النظر بها الى المحاكم العامه التي لا تتعارض مع الحريات العامة وتتناقض مع اجواء الديموقراطية والتعددية السياسية وتنوع التفكير والتنظيمات السياسية المختلفة بدلا من ان تنقل صلاحية النظر بمثل هذه القوانين من المحكمة العرفية الى المحاكم العامه، وبكل صراحة فاننا نشعر ان الحكومة كانت تلهث من اجل نيل الثقة قد تراجعت في سلوكها وتصرفها وحملت الامور على غير محمل الجد واصدرت قرارات مستعجلة كان يمكن ان تكون اكثر عمقا وشمولية وفائدة في معالجة الامور بما يتناسب والمرحلة الجديدة التي يقبل عليها بلدنا العزيز والتي حرص عليها كل الحرص واتاحها لنا جلالة الحسين عندما امر بأن تكون حرية الانتخابات ونزاهتها بداية مرحلة جديدة من البناء واعادة النظر في كل ما من شأنه دفع عجلة التقدم والتطور لوطننا ولشعبنا.

حضرات الزملاء المحترمين

قال تعالى

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة، إنك انت الوهاب»..

صدق الله العظيم

ومن منطلق هذه الاية الكريمة التي تفتح قلوبنا واذهاننا للتمييز بين الاصالة وبين محاولة محاكاة الاصالة...

ومن منطلق ولائي المطلق لجلالة الملك الحسين المعظم راعي هذا البلد وحامي مسيرته.. ومن منطلقي في الصدق مع جلالته في القول والفعل في كل زمان ومن كل موقع ومكان.

ومن منطلق ما اؤمن أن فيه مصلحة للوطن وللامة وتحقيقا لرغبة كل من شرفني وانتقاني لامثله في هذا المجلس الكريم...

ومن منطلق انتفاء الصدق والمصداقية في البيان الوزاري... وبرا بالقسم العظيم الذي الزمنا به انفسنا عندما استلمنا مهام مسؤولياتنا.

ونظرا لان تسليم الحكم في الوقت الحاضر للرئيس المكلف دولة السيد مضر بدران لا يتناسب ولا ينسجم مع متطلبات المرحلة الحاضرة ولا يساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والقومي والوطني وذلك من منطلق التجارب التي مر بها بلدنا العزيز خلال فترة حكمه السابقة عندما اضطربت علاقاتنا مع الدول العربية المجاورة الى حد تحشيد الجيوش، واختل الامن الداخلي ووصل الى حد الفوضى وتدمير المنازل والبيوت واطلاق المتفجرات، واختل السلام الاجتماعي الى حد التفريق بين افراد المنطقة الواحدة والاسرة الواحدة وافراد الشعب الواحد..

لكل ذلك فانني اعلن بانني ساحجب الثقة عن حكومة الرئيس المكلف دولة السيد مضر بدران والله الموفق وهو من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مناقشة البيان الوزاري لحكومة بدران مناقشة البيان الوزاري لحكومة بدران مناقشة البيان الوزاري لحكومة بدران

عبداللطيف عربيات: تطبيق الشريعة الاسلامية وتحديد موعد لالغاء الاحكام العرفية ووضع قانون من اين لك هذا شرط لمنح الثقة

الصرايرة: الاستمرار بدعم المواد الغذائية الاساسية التي يتأثر منها غالبية افراد الشعب

د. عبداللطيف عربيات

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين: «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا، يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما».

معالي الرئيس .. الاخوة الزملاء.

نحييكم بتحية الاسلام فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد. فلقد شهد بلدنا الحبيب ولادة تجربة نيابية فذة طالما انتظرها شعبنا العزيز بعد نيف وعشرين عاما من غياب مشاركته في صياغة حياته السياسية بمختلف ابعادها ومجالاتها التي تمس حياة المواطن وامن الوطن.

لقد جاءت هذه التجربة مفخرة لهذا البلد شهد لنا بها العدو قبل الصديق اذ جرت في اجواء من النزاهة والحرية التي لا يسعنا الا ان نتقدم لكل من حرص على انجاحها من اجهزة وعلى رأسها جميعا جلالة الملك المعظم بوافر الشكر وجميل العرفان.

معالي الرئيس .. الاخوة الزملاء الكرام.

لقد عاني شعبنا طيلة الحقبة الزمنية الماضية التي خلت من مثل هذه التجربة النيابية التي نحن بعض ثمارها من خلل كبير في مؤسساته انعكس في اطلاق يد السلطة التنفيذية والاخلال بمبدأ فصل وتوازن السلطات والاعتداء على صلاحيات السلطتين التشريعية والقضائية من خلال سن الكثير من القوانين المؤقتة في امور استغلت السلطة التنفيذية مرونة الدستور في اعطائها حق سنها غير انها لم تلتزم روح المسؤولية في تقدير احتمالية تأخير تلك الامور حتى في الفترة التي كان للحياة النيابية تمثيل فيها من خلال هيمنتها على المجلس النيابي العاشر الذي كان لا يعكس تطلعات الشعب ولا يمثله تمثيلا شموليا.

وفي مجال القضاء استغلت السلطة التنفيذية مظلة الاحكام العرفية فاطلقت يدها في غير ما جاءت الاحكام العرفية له او شرعت من اجله فعطلت احكام المواد ٥ – ٢٣ من الدستور الاردني المتعلقة بحقوق المواطنين وحرياتهم وسلب القضاء صلاحياته واصبح قانون استقلاله حبرا على ورق فجاءت الاحكام العرفية شبحا يطادر الناس في ارزاقهم ويصادر حرياتهم وفي ظل هذه الفوضى الدستورية اختل الهرم الدستوري وتقزمت السلطات التشريعية والقضائية واصبحت السلطة التنفيذية وحدها هي الدولة في حقيقة الامر ونشطت بعض ادواتها التنفيذية في الافساد وبعضها الاخر في الاضطهاد الامر الذي ذاق منه الشعب مرارة الجور والحرمان وفي غيبة الحياة النيابية الممثلة للشعب تمثيلا حقيقيا وواسعا غابت الرقابة والمحاسبة والمساءلة للسلطة التنفيذية عن سياساتها وقراراتها التي كانت ترسم وتتخذ في ظل الشعور بالسلطة المطلقة التي لا رقيب يتابعها ولا محاسب يردعها وكان من اخطر النتائج التي ترتبت على غياب الحياة النيابية وانفراد السلطة التنفيذية بالحكم مايلي:

١ – اطلاق يد السلطة التنفيذية في سياسة الاقتراض الخارجي والداخلي غير المستندة الى اولوياتنا الملحة او حاجاتنا الضرورية وغير القائمة على مقدرتنا المالية على الوفاء بالتزاماتنا تجاه الدول او الصناديق الممولة لتلك القروض الامر الذي اغرق الدولة بمديونية هائلة ورتب على الخزينة عبئا لا طاقة لها على الوفاء به مما ادى الى الازمة الاقتصادية والمالية ونضوب موجوداتنا من العملة الصعبة وانخفاض قيمة الدينار الاردني واهتزاز سمعة المملكة المالية وتعريض سمعتنا الدولية للاهتزاز وفقدان المواطن للثقة بالحكومة التي بات لا يجد في ظلها فرصة للعمل لكسب قوته الضروري واعالة اطفاله حتى ضاق الصدر ونفذ الصبر وكان الذي شهدت المملكة من احداث نيسان في مطلع هذا العام الامر الذي آل الى ما نعيشه اليوم من ازمة خانقة لا نعرف جميعا السبيل الى الخروج منه بأمان.

لقد كانت المبررات لتلك القروض تتركز في انها اخذت لاقامة او كفالة او دعم مشاريع تنموية تدر على الدولة دخلا كبيرا وعملة صعبة تعزز الحفاظ على قيمة نقدها وتقليص العجز في ميزان مدفوعاتها ولكن سرعان ما افلس بعض هذه المشاريع واغلق كشركة الاخشاب ودمج بعضها الاخر بنظيره كما هي الحال في شركة اسمنت الجنوب والاسمدة بالفوسفات ونودي بانقاذ قسم اخر منها من باب سياسة احياء المال بالمال كما حصل في شركة البوتاس وبيع ممتلكات بعضها وتحويله الى نمط الاستئجار بدل الامتلاك كما هي الحال في الملكية الاردنية، ونودي بتحويل بعضها الى الملكية الخاصة وفقا لنصائح التقارير الاقتصادية المعدة من الخبراء الامريكيين كما هي الحال في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ومؤسسة النقل العام ومؤسسة الموانىء وسلطة الكهرباء والملكية الاردنية.

صحيح ان هذه المشاريع والمؤسسات هي منجزات من منجزات الحكومات لكنها هي نفسها التي يتذرع بها في تبرير الديون التي اوصلتنا الى ما نحن فيه من ازمات.

٢ – ولقد كان لغياب الحياة النيابية وانفراد السلطة التنفيذية بالحكم ان اسيء استخدام هذه السلطة واطلقت اليد في المال العام وانتشر الفساد المالي والاداري وتضاءل الحس في المسؤولية وطغى على سلوك الحكومة شبح السلطة الامر الذي اخرج المواطن عن صمته الى التصدي للفساد عبر الكلمة المكتوبة وظهر في الاردن اسلوب المناشير حتى اصبح الاردن يوصف في الخارج ببلد المناشير التي تشرح الفساد وتفضح مرتكبيه.

٣ – وفي غيبة الحياة النيابية تجرأت الاجهزة الامنية ايضا على الدستور وصادرت الكثير من الحقوق وقيدت الحريات العامة وحوصر المواطن في رزقه وحيل بينه وبين مواصلة علمه وقيدت حركة سفره وتنقله فعاش المواطن حقا معيشة ضنكى.

لقد كان حجم التخريب في هذا البلد كبيرا ولكن عناية الله اولا ثم وعي ابنائه وصبرهم وحرصهم عليه ثانيا قد اثمرت هذه جميعا في ان انعم الله عليه بتجربتكم النيابية هذه التي يرجو الشعب على يديها الخير واصلاح ما وصلت له ايدي المفسدين فهي تشكل في تقديرنا وتقدير الشعب الذي نمثل تحولا جديدا في منهجية الحكم واسلوب تشكيل الحكومة.

معالي الرئيس ... الاخوة الزملاء الكرام

لقد كان شعبنا يتوثب لفرحة ثانية تتلو فرحته بايصالكم الى قبة البرلمان، فرحة اقرار هذا المجلس لحكومة انقاذ واصلاح وطني لها من القوة والخبرة والكفاءة ما يؤهلها للتصدي الى مهمتها الصعبة، حكومة على مستوى خطورة الموقف وجسامة المسؤولية. ولقد بدأ دولة الرئيس المكلف مشاوراته مع الكتل والتجمعات النيابية وفقا لطبيعة تشكيلها في محاولة لتشكيل حكومة ائتلاف برلمانية تخصصية وكانت مرحليا بداية في الاتجاه الصحيح لقد كان قرارنا في المشاركة في الحكومة نابعا من شعورنا بضرورة المساهمة في تحمل المسؤولية في هذه المرحلة التي لا يهنأ من ابتلي بتحمل المسؤولية فيها بقدر ما يسأل الله له العون عليها من هنا كان قرارنا في المشاركة لنسهم في مسيرة الانقاذ والاصلاح في مجالات نعتقد ان قدرتنا على الاصلاح فيها اكثر مثالية ومردودا.

وكما تعلمون فقد انتهت المفاوضات مع دولة الرئيس بالاعتذار عن المشاركة في الحكومة وفي الوقت الذي اعتذرنا فيه لدولة الرئيس عن المشاركة فقد اكدنا له انه لا يمنعنا من التعاون مع حكومة قوية امينة عدم وجودنا اعضاء فيها وعلى هذا انتظرنا تشكيل تلك الحكومة القوية الامينة وكانت المفاجأة ليست لنا وحدنا بل للمجلس الكريم وللشعب في آن واحد.

لقد جاءت الحكومة بتشكيلها الحالي دون مستوى الطموحات فهي ليست حكومة انقاذ واصلاح وطني كما توقعها شعبنا اذ لا نستطيع اقناعهم بقدرتها على تحمل اعباء هذه المرحلة وما يكتنفها من صعوبات وازمات.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء الكرام:

اما ما يخص البيان الوزاري ففي جولة لنا مع فقرات هذا البيان وجدنا ارتياحا عاما للتوجه الذي حملته فقرات البيان كخطوط عريضة لسياسة الحكومة ومعالم رئيسة لبرنامج عملها المقبل فيما اذا حظيت بثقة مجلسكم الكريم.

ولعل اول بواعث هذا الارتياح هو ما اورده البيان من عزم الحكومة على اطلاق الحريات العامة وحمايتها والحرص على الوفاء بحقوق المواطنين والمساواة بينهم امام القانون وفي تولي الوظائف العامة وتحقيق مبدأ تكافؤ فرص العمل لهم وضمان حق المواطن في حرية الرأي والمعتقد وحقه في الامن والعلم والعمل والمسكن. والتنقل وتكوين الجمعيات والتنظيمات وكل ما تكفل به الدستور من حريات المواطن وحقوقه.

كما لا يفوتنا ان ننوه بسرعة مبادرة الحكومة في استجابتها لما نعلمه من توجهات مجلسكم الكريم في المطالبة باطلاق الحريات العامة اذا اعلنت عن اعادة جوازات السفر المحجوزة الى اصحابها وتجميد العمل بالاحكام العرفية الى ان يصدر قرار الغائها في اقرب وقت ممكن.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء الكرام

اننا اذ نؤكد على ما اورده البيان من دعم لقواتنا المسلحة تدريبا وتسليحا وتطويرا لنطالب باحاطة قواتنا المسلحة برعاية متميزة وتعبئة جهادية مستمرة وتوجيه رباني خالص حتى يكون جيشنا العربي جيشا مصطفويا متأهبا لأداء دوره في خوض معركة الشرف والكرامة لتحرير فلسطين الحبيبة ولا يفوتنا هنا ان نطالب الحكومة بايقاف نزف الكفاءات في قواتنا المسلحة من خلال الاحالات المبكرة على التقاعد لشباب قواتنا المسلحة وهم في اوج عطائهم.

اما في مجال القضاء فاننا نتمسك بضرورة اعادة سلطته اليه كاملة غير منقوصة. لا ليعود مرفق عدالة متميزا فحسب بل ليأخذ هيبته واستقلاله كسلطة ثالثة تأخذ موقعها الحقيقي ومكانها الطبيعي في هيكل بناء الدولة الدستورية والحرص على رفده بالكفاءات المتميزة خبرة ونزاهة.

وسنرقب بكل حرص عودة هذه السلطة الى مكانتها السابقة ليطمئن ابناء شعبنا الى ان للعدالة بيتا مهيبا يفيئون اليه كما نتطلع الى اصلاح جذري وبالسرعة الممكنة الى اصلاح القضاء الشرعي وضمان عدم التدخل في احكامه وتحقيق استقلال القضاة والمحافظة على هيبتهم.

اما في مجال الامن فاننا نتطلع الى تطوير اجهزتنا الامنية ودعمها بكل امكاناتنا لتصبح قادرة على توفير الامن والاستقرار للمواطن في ارجاء الوطن العزيز.

ان امنيتنا ان تكون اجهزتنا الامنية مزودة باحدث نظم المعلومات على اعلى المستويات قادرة على استباق الحدث لا على مجرد موازاته لتظل اداة الدولة في تحقيق مفهوم الامن الوقائي واحباط كل ما من شأنه ان يعبث بأمن الوطن قبل الشروع في تنفيذه. وفي هذا المجال فاننا نؤكد على ان تنصرف اجهزتنا الامنية الى واجبها الحقيقي في المبادرة الى نزع الفتيل لا المساهمة في اشعاله، والى استقطاب ولاء المواطن لا الى دفعه الى الخصومة والى كسب ثقته لا الى زرع بذور الشك والريبة في نفسه كي تتسع القاعدة الامنية ويغدو كل مواطن خفيرا.

معالي الرئيس ...

الاخوة الزملاء الكرام.

وفي مجال التربية والتعليم فاننا نؤمن بأن هوية الامة تصوغها فلسفة التربية ونظام التعليم فيها. لذا فان حرصنا على التربية والتعليم مبعثه حرصنا على مستقبل هوية شعبنا المسلم الذي يتعرض لابشع هجمة بربرية صهيونية تتسلح بالاساطير اليهودية في استقطاب يهود العالم من مختلف أرجاء المعمورة وحشدهم للقضاء على وجود الامة العربية والاسلامية كما يتعرض هذا الشعب المسلم لغزو غربي يتمثل في اقحام قيم دخيلة علينا مناهضة لقيمنا هدامة لحضارتنا.

وان نظرتنا الى التربية في مجتمعنا العربي المسلم تقوم على اساس صياغة نظامنا التربوي صياغة تنطلق في جوانبها المسلكية من عقيدتنا وحضارتنا العربية الاسلامية وتدور في اطار ارساء منظومة قيمنا الاسلامية الرفيعة التي هي للمسلم عقيدة وحضارة وللعربي غير المسلم حضارة وتراث.

اما في جوانبها المعرفية البحتة فتنطلق بحثا عن الحقيقة العلمية المجردة في شتى حقولها الطبيعية تأخذها من اي وعاء خرجت فان الحكمة ضالة المؤمن اني وجدها فهو احق بها.

وفي مجال الثقافة والشباب فاننا نؤكد على ضرورة ابراز دور الاردن ومساهمته في مسيرة الحضارة العربية الاسلامية المعاصرة وتشجيع حركة البحث العلمي والتأليف في مختلف الحقول الاجتماعية من وجهة نظر اسلامية ورعاية الحركة المسرحية الاسلامية والفرق الفنية الاسلامية والاندية الثقافية التي توجه طاقات الشباب وتهذب عواطفهم في اطار مسلكي نظيف يضعهم في مجال التكيف الايجابي البناء بعيدين عن الانحراف او ساحة الجريمة.

ولما كان الشباب عدة الامة ومعقد الرجاء فان العناية بالتربية الجسدية وحدها على اهميتها تعكس نمطا مبتورا في اعداد شخصية الفرد اذ لا بد من تلبية حاجاتهم العقلية والروحية الى جانب حاجاتهم الجسدية من خلال تربية متوازية تعنى بتربية العقل والروح والجسد معا. ومن هناك فان توظيف مخيمات الشباب في برامج متكاملة شاملة تلبي هذه الحاجات معا امر ضروري لا يجوز التفريط به او اغفاله.

وفي مجال الاعلام فاننا نطالب بان تعبر رسالة الاعلام في بلدنا تعبيرا صادقا عن هموم شعبنا وتركز على حل مشكلاته وابراز حاجاته وان تكون وسائل الاعلام مرآة صادقة تعكس واقعنا وتبرز جوانب الخلل في مؤسساتنا وتشكل قنوات اتصال بين المواطن والمسؤول في بلدنا.

ولا بد من ان تقلع اجهزة الاعلام عن برامج العبث والترفيه الهابط وتنصرف بجدية مسؤولة الى دورها التربوي والثقافي والحضاري والاصلاحي في ظل عقيدة الامة وقيمها الحضارية اذ لا مكان في اعلام دولة دينها الاسلام لكلمة ساقطة او اغنية ماجنة او مسلسل رخيص.

واننا لنؤكد على اعطاء الصحافة الحرية الكافية لابراز دورها الريادي الذي يتجاوز مجرد الكلمة الصادقة وابتغاء الحقيقة المجردة الى المساهمة في تحقيق الاصلاح من خلال النقد البناء والتوجيه الحكيم وان تتسع صفحاتها لمختلف الاراء دون تحزب وتعصب كما نطالب بحق اصدار تراخيص لصحف جديدة هادفة.

معالي الرئيس

الاخوة الزملاء الكرام

لقد اطلعنا على ما اورده البيان الوزاري في مجال التموين والاسعار من ان الحكومة ستعمل على احكام السيطرة على اسعار المواد الغذائية الرئيسية وتأمين توفيرها مطابقة للمواصفات والمقاييس والعمل على كبح جماح الاستغلال بكل مظاهره وصوره.

وفي الوقت الذي نرتاح فيه الى هذا التوجه الا ان وضع شعبنا لا يتحمل التسويف ولا الوعود المستقبلية البعيدة فمشكلة الاسعار مشكلة جاوزت طاقة الغالبية العظمى للشعب على احتمالها. انها ازمة خطيرة تحتاج الى اجراءات سريعة تضع حدا لاسعار المواد الغذائية الباهظة لتكون في مستوى دخل المواطن وقدرته الشرائية والاسراع في تشكيل فريق متخصص من ذوي الخبرة والامانة لاحكام السيطرة على تلك الاسعار.

كما نرى المسارعة الى دراسة هيكل الاسعار للسلع برمتها وان تتوسع الحكومة في ضبط قائمة اخرى من السلع التي هي في حكم السلع الاساسية للمواطن كالالبسة والادوية والقرطاسية.

اما في مجال البطالة وتنظيم سوق العمل وهي الازمة الخانقة التي تحتل الاولوية الاولى لشعبنا فانها تستدعي المباشرة العاجلة في استيعاب ما يمكن استيعابه من القوى البشرية المؤهلة العاطلة عن العمل في مؤسسات الدولة دون التباطؤ او التأخير في اصدار جدول تشكيلات الوظائف كما جرت العادة في كل عام كما تستدعي تشغيل ما يمكن استيعابه في مؤسسات القطاع الخاص عن طريق تشكيل فريق متخصص لهذه المهمة تتولى وزارة العمل تنظيمه والاشراف عليه ضمن خطة وطنية شاملة الى جانب المباشرة في المشاريع التنموية الصغيرة في اقرب وقت ممكن لايجاد فرص العمالة وتقليص هيكل البطالة كما انه لا بد من التحرك العاجل لتسويق ما يمكن استيعابه في اسواق العمل لدى بعض الدول الشقيقة.

معالي الرئيس ..

الاخوة الزملاء الكرام ..

اما بخصوص القضية الفلسطينية فاننا نؤمن بأنها قضيتنا الاولى والتزامنا تجاهها ابدي حتى يأذن الله بتحرير كامل ترابها.

ومن هنا فاننا نطالب بدعم انتفاضة اهلنا ومساندة جهادهم بما تسمح به امكاناتنا كما نطالب بفتح اسواقنا لتسويق منتجاتهم وهو اقل ما يمليه حقهم علينا. وكذلك تسهيل مرور هذه المنتجات للاسواق العربية الاخرى.

اما في مجال التطوير الاداري واعادة النظر في هيكل الادارة العامة ومؤسسات الدولة بقصد تفعيل دور البيروقراطية الحكومية في مواجهة متطلبات المجتمع بكفاية وفعالية فهو شعار بلا مضمون ترفعه كل حكومة تمضي دون ان تترك وراءها بدايات عملية في هذا المجال لتأتي حكومة لاحقة فترفع نفس الشعار وبنفس الاسلوب تمضي مسيرة الاصلاح والتطوير.

اننا نرى ان جهاز الادارة العامة وان كان يحتاج الى تطوير اداري واعادة هيكلة وتبسيط اجراءات وتطوير اساليب العمل لتكون الادارة الحكومية قادرة على الاستجابة لحاجات المجتمع بكفاية وفعالية الا اننا نرى ان هذا الجهاز بحاجة الى تطهير من كثير من رموز الفساد والمحسوبية والشللية قبل تفعيل كفاءته لان مثل هذه الكفاءة تحتاج الى من يؤمن بتوجيهها الى مصالح المجتمع وحاجاته وهذا ليس من شأن الفاسدين.

اما ما يخص موضوع الثقة بالوزارة فاننا نعلق الرأي فيها على ضوء استجابة الحكومة لمطالبنا التالية:

اولا: التوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وتعديل القوانين التي تتعارض مع [illegible]نية من الدستور وذلك سيرا بالامة على طريق التقدم نحو الاسلام والتدرج في التطبيق في شتى المجالات التربوية والاعلامية والاجتماعية والاقتصادية.

ثانيا: ان تعيد الحكومة المفصولين من الجامعات والمؤسسات الحكومية بدعوى الاسباب الامنية وكذلك الذين صرف النظر عن تعيينهم للاسباب الامنية ذاتها.

ثالثا: ان تحول الحكومة دون تدخل الاجهزة الامنية في التعيين في وظائف الدولة والبعثات الدراسية ورخص المهن والجمعيات الخيرية والاندية والنقابات المهنية والمؤسسات الخاصة.

رابعا: ان تحدد الحكومة موعدا لالغاء الاحكام العرفية في ضوء النتائج التي تتوصل اليها اللجنة القانونية المشكلة لهذه الغاية بحيث لا يزيد عن ستة اشهر.

خامسا: اننا نرى ان القضية الفلسطينية قضية ارض مقدسة لا يجوز التفريط بشبر واحد منها وقضية شعب تكالبت عليه قوى الشر وعليه فلا بد من ان تقوم الحكومة بدعم هذا الشعب في انتفاضته الباسلة وجهاده المبرور.

سادسا: ان تعمل الحكومة على دعم الحركات التحررية ضد الاستعمار وانهاء السيطرة الاجنبية على الاوطان المغتصبة وعلى رأسها القضية الافغانية.

سابعا: ان تعمل الحكومة على وضع قانون «من اين لك هذا» لمحاسبة الذين حصلوا على ثرواتهم بطرق غير مشروعة وتطبيق مثل هذا القانون بجدية وحزم.

ثامنا: ان تبذل الحكومة جهدها وان تعد بالعمل على اعادة الاموال المهربة واستثمارها في الداخل.

تاسعا: ان تعد الحكومة وتلتزم بسياسة التقشف التام في جميع اجهزة الدولة.

عاشرا: ان تقوم الحكومة بالغاء الفوائد على قروض الدولة لصغار المزارعين وقروض الاسكان لتكون خطوة اولى نحو التخلص من النظام الربوي بالتدريج.

حادي عشر: ان تقوم الحكومة بانشاء كلية للعلوم الشرعية في جامعة اليرموك.

ثالثا عشر: ان تمنع الحكومة تراخيص الخمر للمسلمين بيعا وصناعة وان يمنع تقديمها وفي المؤسسات العامة وبخاصة في الملكية الاردنية.

رابع عشر: السماح بانشاء جامعة اهلية اسلامية.

جمال الصرايرة

يحز في نفسي، نعم اكررها يحز في نفسي وانا اتحدث لاول مرة في هذا المجلس الكريم انه ومنذ بدأ جلساته لم يذكر احد او يذكر بصحوة الجنوب صحوت الجنوب التي نبهت الامة للاخطار التي كانت ان تبتلع الاخضر واليابس في هذا الوطن الحبيب.

نعم لم يذكرها احد علما بانها كانت واحدا من العوامل التي ادت الى كل هذه التحولات التي يعيشها الوطن، ومن بينها مجيئنا نحن معشر النواب الى هذا المجلس.

هذه الصحوة التي دقت ناقوس الخطر والتي لولاها لبيع احتياطي الذهب كله وجرفنا سيل الديون الى الهاوية وعمت العتمة من استشراء الفساد والمحسوبية والشللية.

اذكر الحكومة بها الان كي تعمل جاهدة وباخلاص لتجنب تكرار ما حدث ولنعيد لهذا الوطن الطمأنينة والاستقرار.

ان الجنوب الذي تحدى واقعه البائس وقال كلمته كما كان يقولها على مر الزمن: الوطن، الوطن، الوطن يعاني من اوضاع اقتصادية وحياة معيشية غاية في السوء فهل من منقذ؟

معالي الرئيس، حضرات النواب المحترمين

إن ما يعاني منه الجنوب هو مصدر معاناة لمناطق اخرى في المملكة، لذا على الحكومة ان ترتب اولوياتها وتنتقل بمشاريعها وخدماتها من مدن محددة الى باقي مناطق المملكة المحرومة بحيث تكون مصدر نماء في المناطق التي توجد فيها، ففي بعض مناطق الجنوب بعض المشاريع التي يفترض ان تساهم بشكل فاعل ومؤثر في تنمية بيئتها المحيطة، الا ان تأثيرها على المجتمع المحلي كان محدودا ودون ما كان يأمل المواطن.

ومن الامثلة على ذلك جامعة مؤته التي لم تقم بالدور الذي قامت به وتقوم به جامعاتنا الاردنية الاخرى في تفاعلها مع المجتمع المحلي ناهيك عن عدم توفر فرص العمل والبعثات الدراسية لابناء المجتمع المحلي بحيث لم يعد يرى ابناء هذه المنطقة فائدة من وجودها وكذلك الحال بالنسبة لباقي المشاريع المحدودة في هذه المنطقة.

لذا فانني اطالب الحكومة ان تعيد النظر في هيكلية هذه الجامعة بحيث تصبح متماثلة مع الجامعات الاردنية الاخرى وان تعمل على استيعاب طاقات المجتمع المحلي الطلابية والتعليمية وان توفر فرص العمل والتدريب والتأهيل والبعثات الدراسية لمختلف شرائح المجتمع في المنطقة وان تعمل على فتح باب الدراسات العليا والمسائية لابناء المنطقة للنهوض بها علميا وثقافيا وتنمويا وان تتوسع في برامجها لتضم تخصصات يحتاجها المجتمع المحلي ومنها الشريعة والتمريض.

كما انني اطالب الحكومة بانشاء مراكز تدريب وتأهيل في هذه المؤسسات التي حسبت على المنطقة كمراكز تنموية لتدريب ابناء هذه المنطقة للعمل في هذه المؤسسات.

كما اطالب بدعم وتوجيه صندوق التنمية وتشغيل الجنوب ليأخذ دوره في دعم المشاريع الصغيرة وذلك بتوفير التمويل اللازم وبشروط ميسرة لخلق فرص عمل للعاطلين عن العمل ودعم اقتصادنا الوطني.

معالي الرئيس، حضرات النواب المحترمين

ونحن ندخل عهدا جديدا تخيم عليه الديموقراطية بكل معانيها لا نستطيع الا ان نثمن الخطوات الايجابية التي اتخذتها الحكومة بدءا بالافراج عن الجوازات المحجوزة وحرية العمل والسفر، والافراج عن بعض المعتقلين السياسيين، واعادة مجالس الصحف المنتخبة واعادة رابطة الكتاب والتي كانت تمثل حقوقا مطلوبة لابناء الشعب.

واضافة الى ذلك فانني اطالب الحكومة بالافراج عن كافة المحكومين السياسيين وباقصى سرعة ممكنة كما اطالب باصدار تشريعات مستعجلة لتحل محل تعليمات الادارة العرفية خاصة فيما يتعلق بالجرائم الاقتصادية مثل التلاعب بالمال العام والاحتكار والغش والتلاعب بقوت





الشعب او فيما يتعلق بالتجسس او بيع الاراضي للعدو.

كما اطالب بالاسراع بالغاء الاحكام العرفية بشكل قاطع حتى يتسنى للمحاكم النظامية ان تقوم بدورها المنوط بها. واطالب باعادة جميع المفصولين الى وظائفهم والذين فصلوا لقضايا سياسية وبقرارات من الحاكم العسكري.

معالي الرئيس، حضرات النواب المحترمين

ان قواتنا المسلحة تستحق الدعم والمؤازرة وبلا حدود وعليه فانني اطالب الحكومة:

اولا: تحديث الاسلحة ضمن الامكانيات المتاحة.

ثانيا: فصل حقيبة وزارة الدفاع عن رئاسة الوزراء وتفعيل دور هذه الوزارة وتمكينها من السيطرة المالية والادارية والمعنوية للنهوض بقواتنا المسلحة.

ثالثا: تحديد الفترة لتولي رئاسة هيئة الاركان بمدة اقصاها ثلاث سنوات.

رابعا: التركيز على مبدأ الاحتراف العسكري.

خامسا: اعادة النظر بقوانين وانظمة وتعليمات خدمة العلم، وتعميم مجالاتها.

اما في مجال التعليم فانني ادعو الحكومة الى الاسراع في تنفيذ خططها التي عكسها البيان الوزاري مضيفا لها ضرورة تعزيز سياسة الامن الاكاديمي في الجامعات الاردنية وكليات المجتمع بحيث يعاد النظر في اسس الترقيات الاكاديمية التي تستند في كثير من ابعادها على الاجتهادات والامزجة الشخصية، وان توزع الادوار الادارية والاكاديمية في هذه المؤسسات لكي تتحقق مشاركة الجميع، بدلا من ان تكون مقصورة على فئة قليلة.

كما اطالب الحكومة باعادة النظر في الاساسيات والمتطلبات الضرورية للنظام التعليمي في جامعاتنا بحيث يكون للارشاد دور بارز يساعد الطالب على تحديد اولوياته واختياراته.

وان نطور نمطا تعليميا بعيدا عن التلقين والاساليب التقليدية البالية وان نرقى بمستوى طلبتنا الاكاديمي بعيدا عن المحسوبية في تحديد درجاتهم التحصيلية.

واطالب الحكومة السماح بتشكيل نقابة للمعلمين واتحادات للطلبة كي تهتم بشؤونهم وترقى بمستوياتهم الثقافية والعلمية كما اطالب بتحسين اوضاع المعلمين المادية ومساواة نظام التقاعد المدني بنظام التقاعد العسكري وتحسين اوضاع المتقاعدين القدامى.

وفي مجال الثقافة فانني اركز بشكل اساسي على ثقافة الطفل وتنشئته نشأة تعزز لديه الانتماء لحضارته الاسلامية والعربية مطالبا ان يكون هناك تنسيق مشترك بين مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالبيت والمدرسة والمؤسسة الاعلامية والدينية مطالبا ايضا بتوسيع دائرة النشاط الثقافي لتعم كافة مناطق المملكة.

وفي مجال الاعلام فانني اؤيد وبقوة مراجعة ابعاد تجربتنا الاعلامية بكافة مستوياتها وعناصرها التي اثبتت التجربة العملية ضعف قدرتها في التعامل مع الاحداث والمستجدات وبخاصة في اوقات الازمات فنظام الاتصال الاردني فريد من حيث تركيبته اذ يضم الى جانب المؤسسات الاعلامية الرسمية مؤسسات صحفية تنتمي الى القطاع الخاص. هذا النظام الذي اعتقد بملاءمته لواقعنا يجب ان يعزز ويدعم مع مراعاة اعادة هيكلة صحفنا بحيث يكون للصحفيين ونقابتهم دور فاعل في تطوير العملية الصحفية في بعديها المهني والاداري وذلك من خلال اشراكهم ونقابتهم في ملكية الصحف التي قامت على اكتافهم حتى لا تصبح هذه المؤسسات الصحفية امبراطوريات صغيرة لمجموعة محدودة من اصحاب رأس المال مطالبا هذه المؤسسات الصحفية بتطوير كوادرها وبشكل مستمر.

اما فيما يتعلق بمؤسساتنا الاعلامية الرسمية، فانها بحاجة ملحة الى اعادة بناء شامل يتضمن فلسفتها الاعلامية ومضامين برامجها والقائمين عليها، بحيث تستوعب الطاقات الوطنية العلمية في هذا المجال، لترقى بها من حالتها القائمة الى دورها الحقيقي الذي يجب ان تقوم به.

اما في المجال الصحي فانني اطالب الحكومة بتقييم دور المؤسسة الطبية العلاجية واعادة النظر فيها لتتمكن من رفع المستوى الصحي في المملكة وبخاصة في المناطق التي لا تصلها هذه الخدمات بالمستوى المطلوب والاسراع في تنفيذ وتوسيع مظلة التأمين الصحي لتشمل كل افراد المجتمع.

واطالب الحكومة الاسراع في تنفيذ مشروع مستشفى الكرك الحكومي نظرا للحالة المزرية التي يعاني منها المستشفى الحالي.

وفي مجال الزراعة فانني اطالب الحكومة بالاسراع في توزيع اراضي الدولة الصالحة للزراعة على ابناء المناطق المجاورة لها. القادرين على استغلالها، والعمل على حفر الابار الجوفية التي تساعد في تنمية ثروتنا الزراعية.

كما اطالب الحكومة بعدم تنفيذ مشروع سحب المياه من مناطق الهيدان والموجب والديسة لمنطقة عمان وذلك لحاجة تلك المناطق لهذه المياه من اجل التنمية الزراعية فيها.

كما اطالب الحكومة بالتركيز على مشاريع تنمية الثروة الحيوانية الاخذة في التناقص بسبب الاهمال المتزايد.

اما في مجال الاشغال العامة والاسكان فانني اعتقد ان سياسة الاسكان والتطوير الحضري التي اعتمدتها الحكومات السابقة هي تجربة قاصرة في كثير من ابعادها ويجب اعادة النظر فيها وبسرعة والتحقيق مع القائمين على بعض هذه المشاريع التي اصبحت مبانيها آيلة للسقوط، والتي كلفت الحكومة مبالغ مالية طائلة واطالب الحكومة باحكام الرقابة على تنفيذ المشاريع اذ لا يعقل ان تكلف بناية في جامعة اليرموك حوالي مليون دينار وتصبح آيلة للسقوط بعد ست سنوات من بنائها.

كما اطالب الحكومة:

اولا: التدخل السريع للحد من ارتفاع الاسعار وضبطها ومنع الاحتكار والاستغلال وفتح المجال للمنافسة الحرة الشريفة لصالح المواطن ودعم جمعية حماية المستهلك لتمكينها من تأدية دورها في حماية المواطن من الاستغلال والاحتكار.

ثانيا: عمل مراجعة لاسعار بعض السلع التي رفعت بشكل جنوني واعادتها الى سعر معقول يتناسب وسعر صرف الدينار وربط رواتب الموظفين في القطاعين العام والخاص بجدول غلاء المعيشة.

ثالثا: الاستمرار بدعم المواد الغذائية الاساسية التي يتأثر منها غالبية افراد الشعب.

رابعا: اعادة النظر بقانون الوكلاء والوسطاء بحيث يلزم كل شركة تتعامل مع القطاع العام سواء فيما يتعلق بالصيانة والتزويد او تقديم الاستشارات او التوريد او الادارة او اعمال الانشاءات التي تتعاقد مع القطاع العام بان تعلن عن اسماء الوسطاء ومقدار العمولة التي تدفع لهم، وكيفية ومكان دفعها.

خامسا: اصدار تشريعات وبشكل سريع لرقابة وتنظيم الجهاز المصرفي بما يضمن انضباطيته وحسن ادارته.

الشياب: البيان يخلو من شروط اعادة جدولة الديون

ابو تايه: لم يكن التطرف في يوم من الايام طريقا نسير عليه



وهنا اطالب الحكومة بتقديم تقرير لمجلس النواب عن حالة ووضع كل بنك عامل في المملكة لئلا يكون هناك حالات مشابهة لبنك البتراء لا سمح الله ونحن لا نعلم بها.

سادسا: عدم تقديم مشاريع قوانين اية ضرائب او رسوم او تعرفة جمركية تثقل كاهل المواطن غير القادر فقد تجاوز التكليف عنده حدود الاستطاعة.

سابعا: القضاء على ظاهرة تفصيل الوظيفة للشخص، وان لا يعمم الفشل باختيار شخوصه ومنحهم مكافآت وظيفية ومراكز هامة. بل يجب التركيز على اقامة دولة المؤسسات بدل دولة الاشخاص. ومقاومة المحسوبية والشللية.

ثامنا: التوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وبالتدريج في مجالات الاقتصاد والتربية والاعلام، وان تصدر الحكومة وباسرع وقت ممكن قرارا يمنع تقديم المشروبات الروحية على طائرات الملكية الاردنية او في الاحتفالات الرسمية في السفارات الاردنية في الخارج.

تاسعا: ان تلتزم الحكومة بتطبيق مبدأ من اين لك هذا؟ وذلك بتوسيع فكرة ومفهوم التشريع الذي ذكره البيان الوزاري بحيث ينص على ان يقدم كل مسؤول تولى ويتولى وليس فقط من يتولى المسؤولية السياسية والادارية اقرارا شاملا بما يملكه هو وزوجته وابناؤه.

معالي الرئيس، حضرات النواب المحترمين

ان فلسطين، هي ارض الله، اغتصبها عدو الله، ولن تعود الا بجنود الله، وان اي طريق غير هذا الطريق ما هو الا مضيعة للوقت، محييا اولئك الصامدين الذين يقفون غربي النهر في وجه العدو الصهيوني بنادقهم الحجارة وصواريخهم المقلاع ممجدا انتفاضتهم الباسلة التي تعتبر الخطوة الاولى لتحقيق النصر.

اما الوحدة الوطنية فهي عنوان استقرارنا ويجب ان لا نسمح لاي كان ان ينالها او يمسها بسوء من قريب او بعيد وان نعمل على تثبيت اركانها وتوطيدها بكل الوسائل.

معالي الرئيس، حضرات النواب المحترمين

انني اتمنى على الحكومة في حالة حصولها على الثقة ان تنفذ جميع ما وعدت به في بيانها الوزاري من اطلاق للحريات العامة وحل للمشاكل الاقتصادية وتوفير للخدمات العامة وخاصة في المناطق المحرومة ومكافحة البطالة والتسيب المالي والاداري وسأبقى عينا ثاقبة ترصد كل اجراء تقوم به الحكومة مع مقارنته بما ورد في بيانها الوزاري.

د. حسني الشياب

لا بد من التأكيد بادىء ذي بدء اننا ونحن نناقش بيان الحكومة الموقرة انما ندشن مرحلة جديدة في حياة وطننا ونودع مرحلة اخرى. نودع مرحلة مليئة بالدروس والعبر ونلج مرحلة اخرى عبر بوابة الديمقراطية والمشاركة.

اننا ندرك ان تجربتنا الديمقراطية الجديدة لم تلد من فراغ وهي ليست منة من احد او هبة سقطت علينا في غيبة منا وانما هي بنت ظروف تاريخية موضوعية معاشة استلهمها قائد مسيرتنا واستجاب اليها وامسك ببصيرته الثاقبة باللحظة التاريخية المناسبة لصياغتها. فكان قراره باجراء الانتخابات الحرة النزيهة وتفعيل الدستور واطلاق الحريات العامة التي يكفلها كمرتكز مؤسسي نبني عليه «وليس على اي وثيقة غيره» حياتنا السياسية من مختلف جوانبها.

من هنا فالتحول نحو الديمقراطية لا رجعة فيه بل هو طريقنا الحتمي لصياغة المستقبل الذي نطمح بصنعه.

وفي هذا الصدد فاننا نرحب بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة الموقرة حتى الان بما في ذلك توجهها لالغاء الاحكام العرفية واستعدادها لتشكيل محكمة دستورية ووضع تشريع يلزم الوزراء والمسؤولين في الادارة العليا بتقديم اقرار شامل بممتلكاتهم ولكننا نلاحظ في الوقت ذاته ان بيان الحكومة الموقرة يخلو من اية اشارة الى نيتها بالغاء قانون الدفاع ضد الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية الاخرى التي ما زالت تشكل قيودا على الحريات الدستورية.

ونلاحظ كذلك ان البيان يعترف بأن التعليم مهنة فوق انه رسالة ومع ذلك لا يشير الى نية الحكومة الموقرة بالسماح بانشاء نقابة للمعلمين كوسيلة لدعم هذه المهنة في اطار التحول الديمقراطي الذي تشهده.

كما ونتمنى على الحكومة الموقرة ان تعطي المثل والقدوة بأن يقدم اعضاؤها منذ الآن اقرارا بممتلكاتهم انتظارا للتشريع المرتقب..

اننا اذ نعبر عن ارتياحنا لاجراءات الحكومة المشار اليها نؤكد في الوقت ذاته حرصنا الشديد ان تكون الخطوات الاولى للعبور الى المرحلة الديمقراطية الجديدة خطوات واثقة وراسخة بعيدة عن ردات الفعل والاعتبارات الانية وذلك حماية للتجربة وهي في بدايتها وتعميقا لها وتجنبا لاي سوء فهم او ظنون.

ولا يغيب عن بالنا في هذا المجال ان الديمقراطية هي ايضا وقبل كل شيء اداة سلمية لحل مشاكل المجتمع وضبط ايقاع تطوره.

واذا كان انتخاب هذا المجلس الخطوة الاولى على طريق التحول الديمقراطي فانه اتى اثر مرحلة تفاقمت فيها المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والادارية ووصل فيها مجتمعنا الى مأزق حاد نسعى للخروج منه بواسطة الديمقراطية ولا نغيبه باسمها.

فيما يشبه الهرب الى الامام انني اعتقد بقدرة شعبنا تحت قيادته الملهمة على الخروج من هذا المأزق واعتقد بالمقابل ان الشرط الاول لنجاحنا في ذلك هو ان يتحول مجلسنا الكريم الى اطار للمكاشفة الصريحة والحوار الوطني الشامل والموضوعي والهادىء وذلك بهدف تشخيص مشاكلنا بدقة وايجاد الحلول العملية لها.

وعلى هذا السبيل فاننا نسجل للحكومة الموقرة حرصها على محاربة ظاهرة الفساد التي استشرت واستئصالها وكذلك استعدادها للتعاون مع مجلسنا الكريم في السعي للكشف عن الفاسدين والمفسدين وايقاع الجزاء القانوني بهم.

ولكن هل سيتمدد البحث عن الفساد في ذهن الحكومة الموقرة الى الماضي وعند اي سنة سيتوقف؟ وعلى سبيل تشخيص المشاكل التي عانينا منها في المرحلة السابقة لا بد من الاشارة الى شيوع ظاهرة الشللية من المحاسيب والانسباء والمقربين على حساب المؤسسية والكفاءة.

ولكن الى اي مدى تعكس بنية الوزارة الموقرة التي نناقش بيانها الابتعاد عن هذه الظاهرة والتخلص منها والى اي مدى تتوخى في تركيبها الكفاءة والفاعلية.

اما من ناحية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الاخرى التي نواجهها فلم يعد ممكنا ولا معقولا ان نتعامل معها ونحن على عتبة المرحلة الجديدة الا ببرامج عمل واضحة تحدد الاولويات وتوضح الميكانيكية للوصول الى الاهداف.

ويؤسفني بهذا الخصوص ان يجيء بيان الوزارة الموقرة اقرب الى كونه اعلانا توفيقيا عاما للنوايا والامنيات الطيبة منه الى برنامج عمل محدد.

فاذا كنا نشارك الحكومة الموقرة بهذه الامنيات الا اننا لا ندري الطريق الذي ستسلكه لتحقيقها.

وهنا تبرز بعض الملاحظات الاساسية التي لا بد من ابرازها:

اولا: ان تتعهد الحكومة الموقرة بدعم الخدمات في المجالات المختلفة . «تربية وتعليم ، تعليم عالي ، صحة ثقافة شباب ... الخ» وسعيها لتأمين ما يحتاجه المواطنون من خدمات اساسية كما يقول البيان امر يحظى بالتأييد والاعجاب لكنه يوهمنا اننا ما زلنا نعيش فترة البحبوحة التي انقضت ان الوفاء بهذه التعهدات يفرض بداهة مزيدا من النفقات الكبيرة مما يتعارض مع ما يؤكده البيان نفسه من ضرورة ضغط النفقات كمرتكز لسياستها المالية.

ثانيا: ثم كيف يمكن معالجة الارتفاع الفاحش للاسعار في ظل الهبوط الكبير لسعر الدينار، البطالة في ظل سياسة ضغط الانفاق؟ واضح في هذا المجال ان الحكومة الموقرة تعول كثيرا على استثمارات القطاع الخاص الذي تنوي تشجيعه وتعزيز دوره والذي نأمل بأن يكون نشاطه مرتكزا رئيسا لسياستها النقدية ولما تسميه البرنامج الوطني الشامل للاصلاح الاقتصادي ولكن كيف يمكن للقطاع الخاص ان يلعب هذا الدور الايجابي الذي ننتظره والحكومة الموقرة؟.

ان المزايا التي يتمتع بها هذا القطاع كثيرة ومعروفة منذ زمن طويل ومع ذلك بقي يعزف عن الاستثمار في مشاريع انتاجية عالية التشغيل منذ زمن طويل ومع ذلك بقي يحصر دوره بشكل اساسي في قطاع الخدمات «من تجارة ومقاولات ومصارف».

واما الصناعات التحويلية التي استثمر فيها فقد بقيت بالرغم من كل المزايا وانواع الحماية المدونة صناعات نسبة العامل المحلي فيها ضئيلة جدا فتحولت في الحقيقة في كثير من الاحيان الى عبء على الاقتصاد الوطني وذلك بأن ساهمت باستنزاف العملات الاجنبية المتوفرة لاستيراد مكونات انتاجها من الخارج.

لذلك كله كان القطاع الخاص ينمو ويتغذى ويراكم ثراءه على حساب القطاع العام الذي يموله من عرق الشعب .

ان تغيير هذا الدور يتطلب ان تقدم الحكومة تصورا واضحا لبرنامج تنموي وطني شامل يكون موضع حوار مستفيض ويؤدي الى اتفاق يلعب بموجبه القطاع الخاص الدور الوطني المعول عليه.

ثالثا: اما في مجال الزراعة التي نرى ضرورة ان توليها الحكومة الموقرة الاولوية على اي نشاط اقتصادي اخر فان البيان مرة اخرى اكتفى بان يكرر اهدافا تحدثت عنها كل البرامج الحكومية السابقة ولكن دون جدوى فما الجديد الجدي على صعيد الوسائل التي ستلجأ اليها الحكومة بتحقيق هذه الاهداف.

رابعا: ونلاحظ اخيرا ان البيان الوزاري يمر مرور الكرام على مسألة المديونية الخارجية مع انها اخطر مسألة ملحة في حياتنا وستبقى تترك ظلالا سوداء على مستقبلنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بالتالي.

فالبيان لا يتضمن اية معلومات عن حجم هذه المديونية وتطورها وكيف تم انفاقها. واكتفى البيان بالوعد بأن تسعى الحكومة لتحويل اكبر قسط من القروض التجارية الى قروض طويلة الامد واعادة جدولة القروض التي تستحق عام ١٩٩١/ ١٩٩٢.

فما هي شروط اعادة الجدولة ومدى تأثيرها على مسألة البطالة والاسعار ثم او اليست الجدولة طريقا لتراكم الدين حتما ولتكريسه كأزمة مزمنة تعيق جهدنا في التنمية وتجعل اقتصادنا يستقر في حالة من التبعية والتخلف ان هذه المشكلة بحاجة الى منهج متعدد الجوانب لحلها وهذا ما يفتقده.

معالي الرئيس الزملاء النواب المحترمين

وانني اذ اتمنى على الحكومة الموقرة اعطاء اجابات محددة على هذه التساؤلات لأسأل الله ان يوفقنا جميعا في خدمة شعبنا ووطنا بالامانة والاخلاص الذي هو جدير به .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. نايف ابو تايه

في هذه اللحظات التي تناقش فيها البيان الوزاري يحدونا الامل ونحن ندخل مرحلة جديدة من العمل الديمقراطي ان نرتفع جميعا الى مستوى المسؤولية ونضع مصلحة الوطن فوق مصالحنا الذاتية. فلقد قرأت البيان كما قرأه غيري ووجدت انه يشكل بداية جدية لسلوك سياسي مسؤول.

وكل ما نتمناه ان تلتزم الحكومة بتنفيذ وعودها. لكننا ننصح الحكومة في هذه الظروف العصيبة ان تقلل من الكلام وتكثر من الاعمال والانجازات لان صوت العمل كما يقال اقوى واجدى من صوت الكلام.

واننا نرفع الشكر الى مقام صاحب الجلالة الملك المفدى على الجو الجديد الذي بثه في اجواء اردننا الحبيب حين اتخذ جلالته قرارات جرئية في مجال الحريات السياسية والفكرية والاعلامية وهي امور طا لما طالب بها الشعب تعزيزا لتطلعاته نحو البناء والانطلاق في آفاق جديدة.

ولقد احسنت الحكومة صنعا حين ازالت من على الطريق كافة الظواهر المزعجة للمواطن مثل الاحكام العرفية وقضايا الجوازات والتنقل وقضايا الاستشارات الامنية التي لم تعد ضرورية في اطار التحول الديمقراطي الاردني.

لقد جاء اعلان السيد رئيس الوزراء بازالة كل الموانع امام تعيين المواطن في الدوائر والمؤسسات الرسمية لتسود معايير الكفاءة والمقدرة ليؤكد توجه الحكومة النبيل نحو ترجمة المبادىء التي اشتمل عليها كتاب التكليف السامي الى واقع ملموس يتمتع فيه المواطن بحقوقه ويمارس كل واجباته بحس من المسؤولية والمشاركة والانتماء. ذلك ان مهمة الحفاظ على الكمتسبات الديمقراطية ليست مقصورة على الحكومة وحدها بل انها مهمة كل فرد اردني. فنحن نبحر جميعا في فلك نوح فاما ان ننجوا جميعا بعون الله او نهلك جميعا لا قدر الله. ونحن في هذا البلد الصابر المرابط على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني قد غدونا الان في سباق لاهث مع الزمن بعد ان منّ الله علينا بميلاد الديمقراطية.

ونحن شعب تعودنا الصبر على الشدائد وحان الوقت ان نقطف ثمار الصبر الطويل وان نتجه الى البناء والتعمير لتحقيق الرخاء للجميع.

لنعمل جميعا بروح العائلة الواحدة تحت شعار «الكل للفرد والفرد للكل» في اطار روح التسامح وفي اطار الانفتاح على العالم وليس الانغلاق ولا ضرورة للتجريح. واني انبه الى خطورة المغالاة في لعن الماضي فهذه صفحة طويت وليس المطلوب الان ان ننتقم بأثر رجعي بل المطلوب الوقوف الى جانب السلطة التنفيذية في مسعاها لحل مشاكل البلاد الكثيرة وفي طليعة هذه المشاكل الوضع الاقتصادي المتردي وقضايا تنمية البلاد والبطالة والغلاء والصراع في الشرق الاوسط.

نتمنى على الحكومة ان تلقي بثقلها الى جانب كافة المخلصين من اجل تصحيح الاوضاع الاقتصادية في كل انحاء البلاد. ولا يجوز ان تستثني الحكومة في برنامجها منطقة من المناطق فقد لست ان موضوع تنمية البادية لم يجد مكانا لائقا به في برنامج الحكومة وكأن البادية ليست من الاردن.

اننا نتوقع من هذه الحكومة انها تمثل الشعب باكمله وتبعا لذلك فلا يجوز الاهتمام بمناطق دون اخرى. ذلك ان منطقة البادية تعاني من مشاكل عديدة ورغم خطط التنمية المتواصلة التي اختصت بها الحكومات السابقة منطقة البادية الا انه ما زال هناك الكثير لانجازه بغية تحقيق هدف «المجتمع الواحد المتجانس».

ان عملية تصحيح المسار الاقتصادي والسياسي والاعلامي تتطلب قرارات شجاعة ومنصفة وعادلة من قبل الحكومة على ان تشمل عملية التصحيح كافة القطاعات في اطار من القانون ويسعدنا ان القضاء قد استعاد بالكامل كافة الصلاحيات بعد الغاء الاحكام العرفية.

معالي الرئيس .. حضرات النواب ..

اننا في الاردن لم يكن التطرف في يوم من الايام طريقا او مبدأ نسير عليه ان كان ذلك التطرف يمينا او يسارا فالاعتدال هو المنهج الذي ارتضيناه لانفسنا في مسيرتنا الطويلة الصعبة والتدرج السلمي في احداث التغييرات القادمة هو الطريق الوحيد لسلامتنا وامننا.

وفي هذا السياق لا بد من التمهل والتعقل من اجل تحقيق تنمية البلاد.

ان الواجب يقع علينا جميعا ان نميز بين الطموحات والامال والامكانيات المتوفرة. دعونا نحكم العقل والضمير ونضع نصب اعيننا الواقع الاردني الصعب.

نعم لقد قرر الشعب السير قدما في طريق الديمقراطية لكني اقولها بصراحة لن تسول له نفسه العودة بنا الى سياسة المراوغات، ان الديموقراطية مرتبطة ارتباطا وثيقا بحقوق الانسان الاردني والحريات العامة او ما ينص عليه دستور الدولة من ضمانات تنص على ان يكون للشعب رأي وصوت في ادارة شؤونهم فالديمقراطية تبدأ من احترامنا لبعضنا البعض واستخدام اسلوب الاقناع في الحواربيننا ومن المهم هنا ان لايضيع مجلسكم الموقر الوقت في الجدل حول كل نقطة او كلمة في البيان الحكومي لان ذلك سيحول جلساتنا الى مباراة كلامية فامامنا الكثير من الجهد والعمل والصبر .. ذلك ان الحكومة لا تبدأ الان من البداية وانما علينا ان نساعدها في ازالة الركام الهائل من المشاكل والعقبات من الطريق للوصول الى البداية المرجوة ومثلما تسنى للعملية الانتخابية ان تنجح وتكتمل في اجواء تسودها النزاهة والحرية فاننا نتطلع جميعا ان تسود جلساتنا المعطيات ذاتها: النزاهة والحرية وتحكيم الضمير ولا يخفى عليكم ان من مقتضيات النزاهة ان لا يكون التأييد او المعارضة موقفا مطلقا في ذاته داخل البرلمان. وانما يتشكل التأييد او المعارضة في حدود القضية المطروحة والقرار المقترح بشأنها ومعنى هذا ان النائب يمكن ان يكون مؤيدا لحل ما ومعارضا لحل اخر تقترحه الحكومة دون ان يكون محسوبا على الحكومة او المعارضة فالهدف هو ان نبني لانفسنا مواقف فالتكتلات داخل المجلس لا يجوز لها ان تشكل قيدا على حرية النائب في سلوكه الذي يمليه عليه ضميره.

لقد انتقد الكثيرون ما اعتبروه مغالاة في وعود الحكومة وانا اقول ان البيان واقعي من حيث ما نسعى جميعا الوصول اليه والعبرة في النتائج وليس فقط في حسن النوايا. ونسأل الله ان تكون الحكومة الحالية قد استفادت من اخطاء الحكومات السابقة. وان يكون لديها ارادة وتصميم ووعي وجهد لتحقيق اكثر ما يمكن بالتعاون المباشر مع السلطة التشريعية واعتقد ان عمل الحكومة سيجد رديفا له حين تقوم التنظيمات السياسية الديمقراطية وفقا للميثاق الوطني المتوقع. وانا اقول نعم للتعددية الحزبية في اطار من المسؤولية.

ان الايمان بالتعددية السياسية يقتضي المطالبة للاحزاب السياسية بحرية العمل والتنظيم في ظل الدستور الذي يكفل تكافؤ الفرص ... ولنترك من بعد للشعب ان يقرر ولتكن ارادته هي العليا .. لانه حسب دستورنا هو مصدر السلطات جميعا .. ونحن نراهن دائما على وعي شعبنا ولا نشك في قدرته على الفرز والتقييم والتمييز واختيار الاصلح.

معالي الرئيس ... الاخوة النواب.

ندخل المرحلة الجديدة من موقع المسؤولية الوطنية واحترام رغبات المواطنين ونطلب من الحكومة ان تباشر وعلى الفور في تنفيذ كافة الاصلاحات الادارية والقضاء على ظواهر البيروقراطية المرهقة ومحاسبة المتلاعبين باموال الشعب وايقاف الانتهازيين عند حدهم والشعب ينتظر اعمال. فقد شبع من الكلام الكثير .. وعلينا في هذا المجلس مسؤوليات جسام تتمثل في دعم الحكومة ومؤازرتها وليس فقط انتقادها. ولتكن مصلحة الوطن والمواطن هي العليا والمصالح الشخصية والحزبية والطائفية هي الدنيا

بسم الله الرحمن الرحيم: «فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

صدق الله العظيم

معالي الرئيس حضرات النواب

انطلاقا من ايماني بأن جلالة القائد كما عودنا باخلاصه وتفانيه وحبه لخدمة شعبه وامته وايماني ايضا باخلاص الحكومة وتصميمها على تنفيذ ما وعدت به اعلن منحي الثقة لحكومة دولة الرئيس مضر بدران متمنيا لدولته وزملائه كامل التوفيق في خدمة الوطن والشعب في ظل قائدنا صاحب الجلالة الحسين بن طلال المعظم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

عبدالسلام فريحات

قال انسجاما مع رغبة المواطنين الاوفياء الذين بثقتهم وصلنا الى هذا الموقع، لننوب عنهم بحمل المسؤولية تجاه هذا الوطن والحفاظ على امنه واستقراره، وللدفاع عن حقوقهم الاساسية في الحرية وفي العيش الكريم سواء كانوا في المدينة او القرية او الريف والبادية - الزم نفسي وادعو اخواني الزملاء النواب للوقوف معا صفا واحدا من اجل التصدي وبكافة السبل المشروعة والمتاحة، ومن خلال القنوات الدستورية والقانونية - لكل ما من شأنه ان يكدر حياتهم ويجعلهم نهبا للجشع والطمع او الاستغلال والغش والقمع - من اي فئة او شريحة من فئات وشرائح هذا المجتمع مهما كان موقعها وايا كانت الصفة التي تزاول نشاطها من خلالها.

وانطلاقا من ذلك وايمانا بضرورة تحقيقه - لا بد من التركيز والتأكيد على الثوابت والامور التالية.

اولا: حرية الانسان وكرامته يجب ان تكون مصونة - واحكام الدستور الاردني وقبلها شريعة الاسلام وكثير من الشرائع السماوية والعالمية كرمت الانسان واكدت حقه في الحرية وفي العيش الكريم.. خصوصا داخل ارضه وعلى تراب وطنه - وفي هذا المجال امامنا الكثير من القوانين والقوانين المؤقتة لا بد من اعادة النظر بها لتواكب روح العصر الذي نعيش - والمرحلة المتقدمة التي وصلنا او نطمح ان نصل اليها.

حقيقة معالي الرئيس والزملاء الافاضل - نحن لا ننكر ان ما قامت به الحكومة من اجراءات حتى الان فيما يتعلق باطلاق الحريات واعادة جوازات السفر وحرية العمل والتنقل والافراج عن المعتقلين السياسيين لا شك انه مبادرة ايجابية لقيت منا ومن ابناء شعبنا الاستحسان - ولكن ما دامت البلاد تقع تحت مظلة الاحكام العرفية رغم المناخ الديموقراطي والاستقرار الامني فالامر يبقى يثير التساؤل مما يحتاج الى حسم نهائي لا رجعة فيه.

لذلك نطلب من الحكومه ان تفي بما وعدت به في بيانها وعلى لسان رئيسها بل ان تلتزم بتحديد موعد زمني للقيام بهذا الاجراء ان لم يكن بمقدورها الاعلان عن الغائها في هذه اللحظات مع الايعاز الرسمي والمعلن لكافة الاجهزة التابعة لها بوقف الملاحقات لاي مواطن او التحقيق معه الا عن خلال ما تصدره المحاكم النظامية من قرارات واحكام - وذلك اعمالا لسيادة القانون وتطبيقا لاحكام الدستور نصا وروحا.

ثانيا: وفي المسألة الاقتصادية بشكل عام - فالحديث عنها ذو شجون وله ابعاد كثيرة يستغرق منا الوقت لاشباعها درسا وبحثا ومن ثم تقديم الحلول والبدائل بعد تحديد المسؤولية عن التدهور الاقتصادي والمالي واختلال سعر صرف الدينار بسبب التصرفات الادارية والتجاوزات القانونية التي ادت الى تلك النتائج المرة التي اكتوينا بنارها جميعا.

ولما كان هذا الامر يحتاج بعض الوقت للدراسة والبحث وهو مطروح على اللجنة المالية للاسباب التي اسلفت. الا ان هذا لا يمعنا من الاشارة المركزة الى مسألة غاية في الاهمية لا تحتمل التأخير او التسويف الا وهي مشكلة الاسعار وارتفاعها المتصاعد المتنامي بصورة تذهل الجميع وباشكالية معقدة لا يقبلها العقل ولا تتحملها حتى الجيوب الممتلئة ناهيك عن الجيوب الخالية او شبه الخالية.

والغريب في الامر ان هذا الارتفاع المتسارع يوما بعد يوم واسبوعا اثر اسبوع ليس له من تبرير اقتصادي مقنع ومعقول - بل كل ما في الامر انه نوع من الطمع والجشع، والاحتكار والاستغلال استفادت وتستفيد منه فقط حفنة قليلة في المجتمع نمت وتنمو على حساب قوت وارزاق المحرومين من ذوي الدخول المحدودة والمتدنية من ابناء شعبنا بقطاعاته العريضة المختلفة ومنهم على الاخص ابناء قواتنا المسلحة وامننا الوطني وكوادر الموظفين.. والمتقاعدين والعمال وصغار المزارعين، والسؤال الموجه للحكومة هنا لماذا يتم هذا كله تحت سمعها وبصرها ولم تقم منذ تشكيلها وحتى الان رغم قصر المدى طبعا باي اجراء عملي او تطبيقي لايقاف هذا الزحف المتفاقم - علما بأنها اوردت في بيانها الوزاري بأنها ستكبح جماح الاستغلال والاحتكار بكل مظاهره وصوره.

وفي هذا المجال او قريبا منه ايضا - وتأكيدا لما اشارت اليه الحكومة ضمن البرنامج الوطني الشامل للاصلاح الاقتصادي - من عزمها على ضبط النفقات الحكومية وترشيدها والحد من الاستهلاك الترفي عن طريق سلوك سياسات مالية ونقدية وانها - اي الحكومة - عازمة على ان تبدأ بنفسها في تغيير سلوكيات القطاع العام في الانفاق والاستهلاك - فانني اتوقف هنا لطرح سؤال اخر على الحكومة - وهو لماذا قصرت عزمها على تغيير سلوكيات القطاع العام ولم تقترب او تبد شيئا فيما يتعلق بالقطاع الخاص - ونحن نعلم والحكومة تعلم ان القطاع الخاص جماعات وافرادا ومؤسسات - ونحن منهم - قد جنح في السنوات الماضية الاخيرة - واصبح ميالا الى المغالاة في البذخ والترف ابتداء من الابنية ذات المظهر

عبد ربه حواجره

الفاره وانتهاء باستيراد واستهلاك السلع ذات الاسعار الخيالية - وهذا كما تعلم الحكومة يستنزف موجودات البلد من العملات الاجنبية والعملة الصعبة. بالاضافة الى مردوده السيء من النواحي الاقتصادية والمالية والاجتماعية بشكل عام.

الا يتطلب هذا الامر مراجعة جادة وانتهاج سياسة واضحة مقننة خاصة وان اعباء المرحلة الجديدة، والسير قدما نحو مزيد من الاستقرار والتطور في المجالات المختلفة تتطلب التفاعل بين كافة الفئات من ابناء شعبنا، كما تتطلب التعاون والتشاور بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على كافة الصعد خدمة لوطننا وشعبنا وقضايا امتنا.

ثالثا: نحن مع توجه الحكومة بشأن ما اوردته في بيانها حول القوات المسلحة وضرورة دعمها ورعايتها وتزويدها بالاسلحة اللازمة لها - ولكن في الوقت نفسه نتساءل هل يكفي لدفع القوات المسلحة ان تلعب دورها في الدفاع عن الوطن وحمايته شراء الاسلحة وتخزينها ثم العمل على تدريب كوادرها تدريبا جيدا - ام يجب ان يرافق ذلك تعزيز الامن والطمأنينة لدى نفوس افرادها - سواء من حيث المستوى المعيشي للفرد واثناء عمله ولعائلته من بعده - او من حيث الاستقرار في البقاء على رأس عمله دون ان يفاجأ بوجود اسمه في قائمة الترميج او الاحالة وهو ما زال في ريعان شبابه وعز عطائه ودون ان يعرف لماذا وكيف وقع عليه الاختيار - خاصة مع بقاء اقرانه له [illegible]

ومن خلال هذا التوجه الصادق مع الذات والامين على مصلحة الوطن والمواطن، ومن اجل ترسيخ البناء وروح الولاء والانتماء للارض والنظام والانسان في هذا البلد اشير الى مسألة اخرى جديرة لم يأت البيان الوزاري للحكومة على ذكرها او التعرض لها - وهي مسألة التطبيقات والاساليب المتعلقة بخدمة العلم، اذ ان كثيرا من دول العالم وخاصة في مثل وضعنا اصبحت تلجأ الى الاستفادة ممن يلتحقون بهذه الخدمة الوطنية - وهم في اغلبهم شباب جامعيون او خريجوا كليات متوسطة مهنيون ومثقفون - وذلك عن طريق توجيههم للقيام باعمال مدنية سواء في مجال الخدمات او في مجال التنمية كأن يتولون العمل في المشاريع الصناعية والزراعية او غيرها من الاعمال التي تتناسب وقدراتهم واختصاصاتهم - وذلك بعد ان يمضوا مدة تدريب عسكري قصيرة ومعقولة تفي بالغرض هذا مع علمنا ان الجهات المسؤولة قد بدأت بعض الخطوات على هذا الطريق - ولكنها لم تأخذ صفة التعميم والبرمجة الجادة بصورة جذرية.

رابعا: اما في مجال الادارة العامة - والعمل - وتكافؤ الفرص - فقد اوردت الحكومة في بيانها انها بصدد وضع برنامج متكامل للتطوير الاداري واعادة هيكلية اجهزة الحكومة - وانها ستعمل على معالجة ظاهرة البطالة وجيوب الفقر - كما ستعمل على تحقيق الفرص المتكافئة بين فئات المجتمع ومختلف اقاليم المملكة وذلك على قاعدة من العدل والتوازن... والحكومة كسلطة تنفيذية يحمل كلامها عادة محمل الجد ولا يقبل منها مجرد الطرح لشعارات لا تلتزم بتطبيقها... وهنا لا بد من التأكيد على جملة من الحقائق والمسائل الهامة التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وهي ان شعبنا لم يعد يقتنع بالشعارات والوعود مهما تكن براقة - اصبح يؤمن فقط بالعمل الذي يطبق على الواقع فعلا لاقولا وهو الان ينتظر ويراقب بعيون مفتوحة واذان صاغية، ونحن نوابه وممثلوه سنبقى كما وعدنا عيونه الساهرة على الدوام نرقب المسيرة ونتأكد بأن الامور والوعود تسير جميعا وتصب في الاتجاه السليم والصحيح.

ومن جانب اخر نقول - لقد مرت على بلدنا عهود سابقة شهدنا فيها اخطاء قاتلة من التسيب الاداري المقصود - حيث كان يوضع خلالها الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب - بل كنا نرى وظائف معينة تفصل تفصيلا لاشخاص بذواتهم واحيانا نرى قوانين تصدر وتسن خدمة لشخص اوجهة، او ضدا بشخص او جهة.

لم يكن هناك مطلقا مكان لتكافؤ الفرص وتحقيق العدالة في العمل او في الوظائف او البعثات او في توزيع الخدمات بين المناطق المختلفة من المملكة - ولو اخذنا مثلا من الامثلة الصارخة على ذلك لوجدنا ان بلدة واحدة تحقق لها ولابنائها من المكاسب بمقدار ما تحقق للواء بكامله او يزيد.

ان تلك الاخطاء وغيرها من الاخطاء والجرائم التي ارتكبت في غياب الرقابة الدستورية وتغييب المراقبة الشعبية - هي التي ادت في النتيجة الى الفساد المالي والتدهور الاقتصادي وكادت ان تقوض الامن في طول البلاد و عرضها. وهي التي قتلت في نفوس اجيالنا روح الصدق وحب الانتماء، وكادت اثار ذلك كله ان تمتد الى تمزيق الوحدة الوطنية التي كنا وما زلنا نتغنى بها ونسعى حثيثا الى تحقيقها في صفوف شعبنا واجيالنا.

لذلك فاننا نرنو وشعبنا ينتظر اعادة تصويب الاوضاع من جديد.. بنهج يحقق التطلع الى ترسيخ مبادىء الحق والعدل - ويتناسب طرديا مع اهداف المرحلة الجديدة، اما اذا لم نقدم على تغيير موقفنا وواقعنا - وبقينا على حالنا من الضعف والوهن والتدهور - فعامل الزمن كما ارى ليس في صالح اي منا بعيدا كان ذلك ام قريبا، ويكفينا موعظة في هذا قوله عز من قائل «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

معالي الرئيس - حضرات الزملاء.

من مجمل تلك الثوابت والمنطلقات ومن خلال المرتكزات التي اشار ويشير اليها بعض الزملاء في كلماتهم ارى: انه يترتب علينا بناء موقفنا سلبا ام ايجابا تجاه اي حكومة تأتي او تذهب و منها هذه الحكومة.

ومن جهة اخرى فانه بقدر حرصنا على انجاح التجربة الديموقراطية في بلدنا وترسيخها في وجدان شعبنا فانه وبنفس الحجم والقدار يترتب علينا ايضا - ان نحافظ على وجودنا في برج المراقبة الدائمة لمسيرة بلدنا ومستقبل ايامنا - وعندما ندرك الخطأ او الخلل او نرى الفساد والتسيب نتخذ بشأنه الموقف الحازم المناسب - والذي لا تأخذنا فيه لومة لائم - ونحن قادرون على ذلك باذن الله وعونه اولا - وبوحدة رأينا في ظل طاعته ثانيا - ومن ثم بارادة شعبنا التي لا ولن تقهر انشاء الله ابدا. وان غدا لناظره قريب.

مناقشة البيان الوزاري لحكومة بدران

● الشهوان: المواطن هو البنية الاولى لكيان هذا المجتمع

● قرش: ضرورة توسيع الجهاز القضائي وتطوير تشريعاته لتحمل اعباء المرحلة المقبلة

عطا الشهوان

لعل من ابرز ما يشد الانسان في البيان الوزاري لحكومة دولة السيد مضر بدران هو استهلال هذا البيان بالحرص والعناية للبنية الاولى لكيان هذا المجتمع الا وهو المواطن والوطن وحمايتهما من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والاعلامية ولان هذه الحكومة ستكون باذن الله حريصة كل الحرص على احترام الدستور والالتزام بتطبيقه نصا وروحا والتي اتخذت من الشورى والديمقراطية اساسا لابراز معالم تفاعل الحكم مع المواطن وذلك من خلال التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية اقول وبالله التوفيق.

ان من نعم الله على هذا البلد ان انعم الله عليه بهذه المرحلة الجديدة بكل ما فيها من وعي وعلم وتقدم في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم حفظه الله لرفعة هذا الوطن وعزة الشعب ووحدة هذه الامة التي هي مصدر السلطات.

معالي الرئيس... حضرات النواب.

لقد لاحظت باهتمام حرص الحكومة في بيانها على التوجه لاحترام حرية المواطن وحرية تعبيره ما دامت حريته حرية المسؤول الملتزم بخير امته. كما وعدت الحكومة بوضع حد للتسيب الاداري والقضاء على الفساد وعلى كل ما يعيق المسيرة الخيرة لهذا البلد وبخاصة المسيرة الاقتصادية وانطلاقا من هذه المفاهيم ومن حبنا للوطن وصدق الانتماء له كونهما اسمى صورة للمواطنة الصالحة واكثر اشراقا وحتى نبقى اسرة

واحدة مترابطة متماسكة فانه من الواجب علينا نحن نواب الامة ان نواجه الواقع بروح المسؤولية وعدم الانسياق للشائعات ومحاولات التمزيق واثارة الفتن ليبقى الاردن بقيادته الهاشمية وشعبه الوفي قادر على العطاء وعلى حفظ توازنه الداخلي والخارجي، وعلى التوفيق بين التزاماته والايفاء بحاجاته الداخلية.

معالي الرئيس.. حضرات النواب.

لا يخفى على احد مقولة سمو ولي العهد الحسن بن طلال حفظه الله ان المواطن الاردني في الاساس متعلم وواع وقادر وسمعته ممتازة واداؤه مشرف وهذا ما اعطى البلد الخير ميزة نفاخر بها بين المجتمعات، الا ان الاعباء المستقبلية الناجمة عن ندرة بعض المواد الاساسية التي وضعته امام واقع قاس ليأمل من هذه الحكومة التي تضمن بيانها الحرص على مصالح الشعب والنهوض بعبء المسؤولية لبناء الاردن وحماية تجربته الديمقراطية.

ان هذه المرحلة البالغة الحساسية التي تمر بها امتنا العربية والتحديات الهائلة التي نواجهها في تأمين الاساسيات للمواطن والتي تتطلب توفير الاموال واعادة البناء لهي مهمة على الحكومة ان تتصدى لها بحشد كل طاقاتها وتفعيل كل امكانياتها باجهزة امينة وقادرة وكفاءات عالية وقيادات مؤهلة ذات سيره نظيفة.

وعلى الرغم من قيام الحكومة مشكورة باتخاذ بعض القرارات لتصويب بعض الاجراءات استجابة لطلب الامة وعملا بالصلاحيات المقررة لها كاعلان تجميد العمل بالاحكام العرفية ومباشرة الحكومة باعادة جوازات السفر المحجوزة لاصحابها والتزامها بضمان حرية العمل والسفر والتنقل للمواطنين والافراج عن المعتقلين السياسيين واعادتها لمجالس الادارة للصحف والغائها قرار حل رابطة الكتاب الاردنيين.. على الرغم من ذلك فانني ما ازال متمنيا على الله ان تكون الحكومة قادرة على تنفيذ ما ورد في البيان وهذا ليس تخوفا بقدر ما هو ترقب وحرص على ان يكون مجال تطبيق.

معالي الرئيس حضرات النواب،

ان القاعدة تنص على ان العبرة للمقاصد والمعاني لا للالفاظ والمباني لقد تضمن البيان الحكومي التاكيدات والتسويفات المستقبلية وان حسن النية لا شك متوفر وان كانت المخاوف تنتاب الانسان حينما يتطلع الى تحقيق هذه الطموحات التي وردت في هذه الوثيقة الهامة والتي استعرضت معظم المشاكل والظواهر والسلبيات التي نواجهها في الاردن العزيز وهي بالتالي الوثيقة الطموحة التي نسعد بها جميعا. وخاصة عندما تبدأ الحكومة بالعمل على تنفيذ بعض الذي جاء فيها حيث ان ترجمة هذا البيان كما يتضح لي يحتاج لصيغة عملية ولفترة زمنية ليست بالقصيرة ان الخدمات التي نواجهها لتأمين ما هو اساسي واعادة البناء يتطلبان منا جميعا جهدا كبيرا وعملا دؤوبا فمتى.

متى يستطيع الانسان منا في هذا البلد ان يهنأ بتوفر حاجياته من قمح وعدس وزيت وحليب ومنتجات للالبان ولحوم وبيض وغيره من يستطيع الانسان منا ان يكون معافى في بدنه عنده قوت يومه متى يستطيع الانسان منا ان يطمئن الى توفير المياه لحاجياته في القطاعات المختلفة زراعية او صناعية او للاستعمالات المنزلية متى يستطيع الانسان منا ان ينزل الى السوق ليشتري ما يحتاج اليه بسعر معقول وموحد دون مزايدة او تبريرات.

متى يستطيع الانسان منا ان يقضي على الاحتكاك والغش والجبن والغبن والتسلط والاحتجاج باعذار واهية.

متى يطمئن هذا الانسان منا انه غير محارب في رزقه ولا في عمله ولا في تحركه ولا في ابداء رايه في الكلمة الهادفة الهادئة متى يستطيع الانسان منا ان يطمئن على ان ابنه وابنته سيدخلان الجامعة لاكمال الدراسة دون وساطات واستثناءات حتى يطمئن على مستقبل ابنائه دون ان تتراكم عليه الديون نتيجة الاقساط الجامعية.

متى يستطيع الانسان منا ان يطمئن على ان ولده اذا نزل الى السوق وجد عملا او ذهب الى الدائرة وجد وظيفة واذا ذهب الى الحقل وجد آلة واذا ذهب الى المصنع وجد تسهيلا، ومتى نستطيع زيادة رواتب المتقاعدين قبل عام ١٩٨٠ حتى توفر لهم العيش الكريم.

معالي الرئيس... حضرات النواب،

انا على يقين بان مسؤولية هذا المجلس النيابي خطيرة وخطيرة جدا وانه يجب علينا ان نضع تصورات شاملة وكاملة للاولويات ومعالجة القضايا المتراكمة عبر السنوات السابقة حتى لا نغرق لا سمح الله في متاهات تحول دون الانجازات التي ينتظرها منا شعبنا الطيب الصابر المكافح.

انطلاقا من المسؤولية الجماعية والاحساس الصادق بها والامانة الملقاة على مجلسنا هذا ولكي يقف هذا البلد الغالي امام التحديات القاسية ولتقديم الخدمات الجلى ورفاه هذا الشعب فانني اتمنى ان تضع الحكومة في برامجها المطالب الملحة التالية:

● القوات المسلحة الاردنية:

انني اعتز بدور قواتنا المسلحة والتي تشرفت وكنت احد افرادها هذه القوات الاردنية الباسلة التي عملت وما تزال تعمل وتواصل الدفاع عن ارضنا ومقومات نهضتنا انني ادعو لتوفير كافة احتياجاتها وحاجاتها من زيادة في الرواتب ومعدات متطورة حتى تظل الدرع الواقي على اطول خط من خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني وحتى تبقى درعا يدرأ عن هذا البلد وعن الامة العربية والاسلامية مخاطر الصهيونية وان تواصل الحكومة اسباب الامن والطمأنينة في مدن الوطن وقراه وبواديه. ان مسألة الامن لهي اهم من الخبز والماء فهي الاساس المؤدي للاستقرار وطمأنينة النفس وراحة البال، وازدهار العلم وانتعاش الاقتصاد فهي الكفيلة بان تجعل من المواطن مواطنا امنا في سربه معافا في بدنه.

القطاع الزراعي:

انني ارحب بما ابدته الحكومة من اهتمام ودعم للقطاع الزراعي وتوحيد مصادر القروض الزراعية وتشجيع انشاء الجمعيات التعاونية الانتاجية الا انني اتمنى على الحكومة ان تولي جل اهتمامها للقطاع الزراعي والثروة الحيوانية وذلك بضرورة دمج كافة مصادر الاقراض والانتاج الزراعي والثروة الحيوانية ضمن مؤسسة او سلطة مستقلة منظمة.

دراسة العوامل المناخية وطبيعة الارض ومدى صلاحيتها ومستلزمات الانتاج من حيث الجودة والنوعية والصنف وادخال وسائل التكنولوجيا الحديثة من حيث الحراثة والتسميد والمكافحة وكوادر البحث والانتاج وتوفير الكوادر اللازمة لها ووضع الانماط الزراعية التي تتلاءم مع البيئات المختلفة التي تهدف الاستغلال الامثل للاراضي وادخال محاصيل زراعية جديدة.

وضع خطة الثروة الحيوانية رديفة للزراعة لتنظيم استيراد ثروة حيوانية ملائمة للبيئة المحلية وانتخاب اصناف تعطي انتاجا عاليا من اللحوم والمواليد مع الاخذ بعين الاعتبار تحسين السلالات المحلية والتركيز على توفير المراعي الطبيعية والصناعية وذلك بالتوسع في انشاء المحميات الرعوية وادخال زراعة الاعلاف في النمط الزراعي.

اجراء مسح شامل لمصادر المياه الجوفية على مختلف الاعماق والتوسع في حفر الابار الارتوازية مع التاكيد على الاستعمال الامثل للمياه والتوسع في اقامة السدود المائية حيثما امكن مع التاكيد على تنفيذ وسائل مصادر المياه المختلفة سيما وان بعض الدول المجاورة تستفيد حاليا من مصادر المياه الجوفية الاردنية. وذلك حتى نتمكن ايضا من تضييق حد البطالة وتشغيل الايدي العاملة وايجاد فرص للعمل.

معالي الرئيس.. حضرات النواب،

انني اذ اتطلع بعين الامل والبصيرة الواعية لما اجده واعلمه من توفر النية الصادقة في هذا البيان لاجدني مضطرا الى التنويه ببعض ما اصبو الى تحقيقه ضمن القطاعات الخاصة منوها الى انني لست اقليميا في هذه المطالب وانما لاطلاعي الشامل على ما يعانيه ابناء قضاء ناعور ولعلمي بان كل اخ من السادة النواب في هذا المجلس سيدرس كل ما تحتاج اليه منطقته بكل اهتمام فيتعاون كل واحد منا حتى يحقق المصلحة العامة بكافة ارجاء وطننا العزيز.

● اولا: ان تعمل الحكومة على فتح مركز لتوزيع الاعلاف بقضاء ناعور نظرا لما يلاقيه مربو المواشي من صعوبات للحصول على الاعلاف.

● ثانيا: فتح محكمة صلح في قضاء ناعور خاصة ان المبنى قد تم تجهيزه من قبل بلدية ناعور وذلك تخفيفا للاعباء التي يواجهها المواطنون في الامور المتعلقة بها علما بان هذا الموضوع تم ادراجه ضمن خطة وزارة العدل عام ١٩٨٧.

● ثالثا: فتح مكتب للارشاد الزراعي لقضاء ناعور لتقديم النصائح والارشادات للمزارعين.

● رابعا: فتح مكتب للمياه حيث ان المنطقة بامس الحاجة لهذا المكتب ليقوم بحل المشاكل المتعلقة بالمياه خاصة ما يتعلق بفواتير المياه علما بان بلدية ناعور على استعداد لتقديم البناء اللازم مع التجهيزات.

● خامسا: تفتقر منطقة قضاء ناعور الى مساجد والى ائمة للمساجد الحاليه وكذلك العمل على فتح دور للقران.

● سادسا: هناك قطع اراضي حرجية مجاورة للمجالس البلدية والقروية منها ما هو مشجر بالاشجار الحرجية ومنها ما هو غير مشجر ومخصص للحراج اتمنى على الحكومة ان توعز الى وزارتي التربية والتعليم والزراعة بالتعاون مع المجالس البلدية لاستغلال هذه الاراضي لزراعتها بالاشجار المثمرة يعود مردودها على المجالس والمدارس وحبذا لو تم تكليف الطلاب ضمن برنامج وخطة بحيث يقوم الطلاب بالعناية بهذه الاشجار باشراف متخصصين زراعيين وعلى ان توضع لهم حوافز كزيادة علامات في الفحص التوجيهي والاعدادي او على قرار طلاب الرياضة عند دخولهم الجامعات.

● سابعا: قامت الدولة مشكورة بانشاء مركز صحي شامل في ناعور الا ان هذا المركز ما زال بحاجة الى تجهيزه بالمختبرات والاشعة والاسرة للعمليات الصغرى وحالات الولادة علما بان المبنى المخصص يتسع لمثل هذه الامور كما ان هذا المركز يعاني الكثير من عدم توفر الادوية اللازمة.

● ثامنا: تطوير المراكز الصحية الاولية في منطقة القضاء (العيادات) لكل من الروضة والسامك والعدسية والعال وزبود وسيل حسبان والبنيات وتطويرها الى مراكز صحية كاملة نظرا لكثرة تعداد السكان.

● تاسعا: ان المركز الامني بقضاء ناعور بامس الحاجة الى توفير البناء المناسب والملائم علما بانه قد تم تسجيل قطعة ارض باسم الامن العام لهذه الغاية.

● عاشرا: زيادة الخطوط الهاتفية في منطقة قضاء ناعور بالاضافة الى تحويل الهواتف العادية الى الية وخاصة بلدية الروضة ومجلس قروي كل من المنصورة والعال وام القطين وتركي وزبود والعدسية وسيل حسبان.

● حادي عشر: ايجاد مركز شؤون وخدمة اجتماعية في قضاء ناعور لدراسة حالات جيوب الفقر الموجودة في المنطقة.

● ثاني عشر: اعاد النظر في توزيع الدوائر الانتخابية جغرافيا.

● ثالث عشر: ان تصبح مدرستي قرية البنيات الاعدادية للذكور والاناث ثانوية نظرا لما يعانيه الطلاب من ظروف قاسية لاتمام دراستهم في الاماكن البعيدة.

● رابع عشر: تعبيد بعض الطرق الزراعية في قضاء ناعور ليتمكن المزارعون من الوصول الى مزارعهم وتسويق منتجاتهم صيفا وشتاء مثل طريق الروضة حسبان، طريق ناعور وادي ابو سليط وطريق العدسية - المزارع وطريق تركي زبود.

● خامس عشر: اتمنى على الحكومة الرشيدة بان تقام بعض المصانع الجديدة في هذه المنطقة لتشغيل الايدي العامة.

● سادس عشر: تبطين القنوات المائية الترابية في القضاء حتى لا تذهب المياه هدرا ونحن بأمس الحاجة اليها.

معالي الرئيس.. حضرات النواب،

ارجو المعذرة ان كنت قد اطلت عليكم في كلمتي هذه لانني توخيت النصيحة والصدق ضارعا الى الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لخدمة هذا البلد في ظل بانيه وراعيه سليل الدوحة الهاشمية جلالة الحسين بن طلال حفظه الله وسدد خطاه ليبقى الاردن قلعة صمود وشموخ في وجه كل التحديات. انه نعم المولى ونعم النصير - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يعقوب قرش

«الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل الظلم ظلمات يوم القيامة».

وبعد،،

حضرة السيد الرئيس

حضرات السادة النواب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان التزام الاردن بالمسيرة الخيرة الجديدة واستئناف المسيرة الديمقراطية كما يتوقع ويؤمل بالمعنى الصحيح والكامل متجاوزين سلبيات المرحلة السابقة مما حملته من ارهاب فكري وتعسف امني وتسلط فردي وفساد اداري وتسيب مالي آملين مسيرة حضارية تنبثق من عراقة هذه الامة وتراثها المجيد ودينها القويم القائم على الشورى والعدل في الحكم والقيادة وعلى الصدق والصبر في السياسة والادارة وعلى العفة والامانة في المال والانفاق.

وحيث ان التزامنا جميعا بهذه المسيرة يمثل اعادة لحق شعبنا في حرياته وامنه وطمئنانه ويعيد الحق لاهله والنصاب لاصحابه مما يغلق الباب امام عواصف هوجاء. نسماتها ظلم وطغيان ورياحها العاصفة فوضى وانهيار كما ويعني ان العودة الى الدستور نصا وروحا عودة قوية متواصلة تحجم السلطة التنفيذية في مساحتها الحقيقية وتعيد للشعب سلطاته الحقيقية ممثلة في نوابه وحرياته اليومية التي صودرت ظلما ومعيدة الهيبة للسلطة القضائية التي اصابها من الحيف والتلاعب ما جعلها قاصرة عن اداء مسؤولياتها.

والامة التي تعيش عقدين واكثر من الزمن بلا مشاركة شعبية فاعلة ولا قضاء قوي عادل يصرخ كلمته في اي موقف هذه الامة التي ينفرد بالحكم بها هيئة وزارية بل افراد اشخاص تعاقبوا وتداولوا المشاركة في التحكم بها وبمقدراتها وبحقوقها لا بد وان تصل الى مرحلة من السقوط



والانهيار يؤدي الى تمرد وتحرك وما حركة نيسان عنا ببعيد.

ولقد طالبت الحكومة النواب ببيانها الوزاري ايجاد مناخ التسامح والمشاركة الشعبية علما منها واقرارا بالحيف الهائل الذي تؤلفه اجهزة السلطة على مدى سنين طويلة تحكم بها ضاربة بعرض الحائط النصوص الدستورية والقوانين المشرعة لحفظ الانسان وحقوق المواطنة. بل ومسخرة كل القوانين باسم الاحكام العرفية ولجان الامن الاقتصادي للتلاعب في اموال الدولة ولتفريغ المؤسسات الى جيوب شلل متعاقبة لم تر امامها الا مصالحها الشخصية تدوس بالاقدام على كل القوانين والحقوق محاربة بجلاديها رجال الفكر والعلم واصوات الحق والصدق مخرسة كل لسان بيد من حرير او بسيف من حديد واعتقد ان للوزارة المكلفة اليد الطولى في صنعها وقصب السبق في تأسيس هذا المنهج المظلم الخطير.

وبعد،،،

لقد قدم البيان الوزاري توجه الحكومة لالغاء الاحكام العرفية وتصفية الاثار الناجمة عن ذلك واننا كنا نرغب ونأمل من الحكومة ان تقوم بالغاء فوري لهذه الاحكام الا بما يخص وضع الاحتلال وان تسمح لكل من يريد العودة عن قضاء قضت به هذه المحاكم لاثبات حقه الذي تم تجاوزه في الحقبة الماضية ان يعود للمحاكم النظامية.

كما وان المتتبع المتفحص لقوائم اسماء المعتقلين السياسيين يجد ان معظمهم شباب الثورة الفلسطينية الذين يعملون جهدهم من اجل تحرير ارض المسلمين ارض فلسطين وهذا يعني ان ما حاولت ان تقوم به الاجهزة الامنية من اعطاء صورة عن سوء الوضع الامني لتأخذ المبرر لنفسها للضرب بقوة على صاحب كل فكر حر معارض لتعطي صورة مظلمة عن حقيقة الاوضاع لتحافظ على مكاسبها وامتيازاتها ولتجعل السدود بين راس النظام وشعبه والرجالات الناصحين منهم ولتبقى منفردة في اعطاء الصور للوضع كما تريد هي ولتبقى حالة الحذر والخوف وعدم الثقة وسوء الظن هي التي يتعامل بها القائد مع اصحاب الرأي الاخر.

كما وان اصدار تشريع قانوني يمنع الاعتقال تحت اي ظرف الا بأمر قضائي مدني وضمن جريمة نصت عليها التشريعات القانونية هو من الاهمية بمكان لايقاف تغلغل قوى النفوذ وحفظ حرمات وحريات المواطنين.

● الدستور

ان الالتزام بتطبيق الدستور نصا وروحا يلزم الحكومة تقديم مشروع قانون لالغاء التعديلات التي تمت على الدستور في المادة رقم ٧٣ حيث ان نظام الحكم هو نيابي ملكي وراثي فالانتخابات النيابية حق دستوري للشعب لا يجوز مصادرته ولا التفضل به بل هو وسيلة المشاركة للشعب في ادارة البلاد.

وكل اصلاح وكل حريات وكل وعود لا معنى لها الا بالامر الاساس الشعب مصدر السلطات وحق الشعب في المشاركة بالحكم حق لا يمكن القبول بأي حال من الاحوال تجاوزه او القفز عليه او الاستهانة به.

ايها السادة ما معنى عدم الغاء حق عدم الدعوة الى الانتخابات العامة بسبب ظروف قاهرة وهل يعني انه سيف مسلط على هذا المجلس ليقال له بلغة الحال ان لم تلتزم مرادنا فما زال بيدنا حق ابعادك ابعاد شعبك عن الحكم.... وان الطوارىء والاحكام العرفية وتجاوز الشعب امر ما زال بيدنا. اما حجة الظروف القاهرة فالدعوة الى الانتخابات التي تمت تدل صراحة انه قد ذهبت الظروف القاهرة...

اذن فالحكومة مطالبة اولا بأن ترجع الى الشعب سيادته وللمشاركة الفاعلة لهذه السيادة وجب اصدار قانون انتخابات لا تكييف فيه على التمثيل الحقيقي لسلطة الشعب.

● الميثاق الوطني

(١) ماهو الاساس الدستوري الذي قامت عليه فكرة صياغة الميثاق؟؟؟

(٢) ماهي مكانته من البناء التشريعي للمملكة الاردنية الهاشمية؟؟

(٣) واذا خصص الميثاق امرا مطلقا في الدستور او منع امرا اباحه نص وروح الدستور؟؟؟ فماهو الموقف القانوني من ذلك؟؟

(٤) ثم هل تعاون الحكومة مع مجلس النواب في اعداد هذا الميثاق تعاونا رمزيا سطحيا ام وثيقا اصيلا؟؟؟

(٥) واخيرا هل الاستفتاء عليه بندا بندا ام جملة واحدة؟؟؟

ولعلها يا دولة الرئيس تكون قصة الجمل والهرة؟؟ الجمل بدينار والهرة بالف دينار؟؟ والاثنان معا...

ثم هل الدستور ناقص؟؟؟ فليكمل بالتعديل.

هل الدستور متخلف؟؟؟ فليطرح دستوريا تقدميا افضل واذا كان ولا بد من التغيير في الدستور فليكن دستورا اسلاميا يقوم على معنى شهادة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله، اما الميثاق كاستبيان لا يلزم امرا ولا يسن قانونا فهو امر بسيط يسهل تداركه.

ان الامر محير وانني انقل لكم ايها السادة حيرة الالاف والالاف من المواطنين حيرة تقوم على الشك والرفض للميثاق انتقافا على الدستور والحريات والتعددية الحزبية.

القضاء

ان ظهور المحاكم العرفية والاستثنائية وغياب السلطة التشريعية قد جعل الحكومات المتعاقبة تتوغل على القضاء وسلطته وبدل من ان يكون السلطة الثالثة الدستورية لا وبل السلطة الركيزة عند اي انهيار او انحراف فاذا بهذه السلطة تذل وتداس ويسيطر على قضاتها ورجالها وبقيت الحكومات والوزراء والمتنفذون يتجاوزون هذه السلطة حتى وصلت الى وضع لا تحسد عليه

فالقضاء وقوته وعدله وتطوره هو وهو فقط الحماية الحقيقية للدولة وللامة فاليه يعود الجميع عندما تموج الامواج والان هل ستسمح للقضاء ان يتربع على عرشه محررا سلطاته من المحاكم العرفية وسلطة الحاكم العسكري العام. انه امر يوازي بالاهمية عودة الحياة البرلمانية بل وقد يزيد في بعض الاحيان.

لذلك فان توسيع الجهاز القضائي وتطوير تشريعاته بطريقة ترفع من اهليته لتحمل اعباء المرحلة القادمة مع تحسين اوضاع القضاة وتهيئة اسباب العيش الكريم لهم هو امر اساس للوصول الى الاجتهاد في البحث والتطوير للتشريعات نحو العدالة الكاملة.

هذا وان ما حدث من تسيبات من وزير العدل المكلف وبالتنسيق مع رئيس المجلس القضائي والتي تم فيها استبعاد عدد من القضاة الذين فازوا في المسابقة القضائية ووضع بدلا منهم في التشكيلة التي رفعت في ٨٩/١٢/٣٦ عددا من اقربائه وذوي رحمه الذين لم يشاركوا في المسابقة القضائية.

● المسالة الاقتصادية

ان روح الاستهلاك من طرف والجشع والانانية من طرف قد اضرت اضرارا بالغا في المسيرة الاقتصادية.

لقد مرت حقبة السبعينات وشيء من الثمانينات والكل يريد حصة من السيل المنهمر من المساعدات والقروض... والحلال ما وصلت اليه اليد... والحرام مالم نستطع الوصول اليه... وغرقنا في المديونية كشعب وغرق البعض في الترف والبذخ على حساب اموال الشعب والان من المسؤول؟؟ هل هو زيد ام مضر؟؟؟ ام هو عدنان وغسان؟؟؟ لقد شارك الجميع في ايصالنا لهذا الحال... فمن شارك من راي وبارك والكل متساو...

ان نهج الحكم ايها السادة عين النهج... والمدرسة التي تخرج منها الواحد فقد تخرج منها الاخر... وبغياب الرقابة الايمانية ... وغياب الرقابة الشعبية... وعدم الخوف من المحاسبة في الدنيا والاخرة... هي قواعد سار عليها اكثر رجالات الحكم السابقين...

لذلك فان تغيير الموازين الاجتماعية المسلكية وعدم توسيع الشرائح الوظيفية وعمل المستوطنات البشرية المنتجة ورفع القدرات الانتاجية مع صدق في القيادة وخبرة في الادارة تقوم على اساس التحلي بالبساطة وعدم البذخ هو وسيلة اساسية لبداية السير في حل مشكلتنا الاقتصادي.

وان الانضمام الى دول الجنوب الدول المدينة للضغط على الدول الدائنة لالغاء مبالغ خدمة الديون وجزء من المديونية هي وسيلة لبرمجة والتحديد الفعلي لهذه المديونية.

وان التوجه الى العالم العربي الغني لاعادة ثقته بنا ضمن حكومة عرفت بالنزاهة والامانة ومجلس نواب عرف بالرقابة والرعاية وقضاء قوة عرف بالعدالة والصرامة لهو طريق لاعادة فتح باب المساعدات العربية لحل ازمة السيوله النقدية وتوجيهها توجيها استثماريا سليما بادارة نزيهة خبيرة.

وان التوجه للارض زراعة واحياءا والتصاقا وانتماء وبحثا عن كنز لا نبيع به استقلالنا ولا يكون تحت سيطرة عدونا نصل لامننا الغذائي ولرفع قدراتنا الانتاجية.

وان ذلك لايمكن ان يكون بحضور حكومة اثرياء واصهار تقرب القريب وغير الكفؤ وعدد من اعضائها كان له اليد الطولى فيما وصلنا اليه.

نعم لقد تكشفت الامور ايام دولة الرئيس الاسبق السيد زيد الرفاعي ولكنه لم يكن الا مستبدا في بنيان مفاسد كان لجميع الحكومات السابقة شرف اقامته وبنائه الا رجال قليل.

واذا كان هناك توجه للمحاسبة فاعتقد ان كامل من تحملوا المسؤولية في الحقبة الماضية وجب وضعهم تحت المجهر لاثبات براءة البريء او تحويل المتهم منهم الى القضاء.

واعتقد ان التشريع الذي طرحته الحكومة المكلفة بعمل اقرار شامل للممتلكات والاموال لكل من يتولى مسؤولية سياسية او ادارة عليا وجب ان يكون معه كيفية تملك هذه الاموال وكيف وصلوا الى هذا الغنى.. ابالراتب؟؟ ام بعمل شرعي حلال؟؟

لذلك فان تشريع من اين لك هذا قانون واجب لا مفر منه ولن يكون هناك مسيرة حقيقية ومع اي حكومة الا بهذا القانون..

ثم ان الفقر الذي اصبح الداء العضال قد استشرى استشراء لاعلاج له الا ببرنامج وطني كامل وهو يهدد الامن الاجتماعي تهديدا مطلقا واصبحت امكانية عداء الطبقات وحق طبقة على طبقة امر ينمو ويجب ان يؤخذ بالحسبان علاوة على اننا جميعنا لن نهرب من الحساب الالهي حكومة وافرادا.

وان تعميم فرضية الزكاة واخذ حصول اموال الاغنياء لسد حاجة الفقراء امر يجب ان نسير قدما اليه بالرضى والا فان الفقراء سياخذون ما يريدون عندما تعضهم انياب الجوع وما حركة نيسان عنا ببعيد وان مما يسهل عملية تعميم الزكاة اعتبار جزءا من الضريبة المستحقة على الاموال ويمكن معالجة تأثيرها على الموازنة العامة يجعل صندوق الزكاة يعمل او ينسق مع وزارة التنمية.

هذا وان الحجز التحفظي على اموال اغنياء الفساد المالي من المسؤولين السابقين امر لابد منه الى حين التحقيق الكامل وان الدوائر تدور على العديد من اعضاء هذه الوزارة المكلفة اما مشاركة واما صمتا ومباركة.

كذلك وان اعادة تقوية العلاقة بين المجلس الكريم وديوان المحاسبة واعطاء الحصانة الكاملة لرئيس ديوان المحاسبة اكان بالتعيين او الاقالة او قبول الاستقالة وجعل ذلك مرتبطا ارتباطا وثيقا بهذا المجلس ليكون رئيس ديوان المحاسبة آلة محاسبة دقيقة لهذا المال العام وعينا ساهرة لهذا المجلس لا يتاثر بارهاب او ضغوط كما هي العادة.

وان دراسة الصلاحيات المعطاة للحكومة باحالة العطاءات او التلزيم او المشتريات وربطها ربطا كاملا بديوان المحاسبة مع الالتزام بعمل محاضر مكتوبه لجميع الجلسات للوفود والممثلين الذين يقومون بعمليات الشراء او المفاوضات لاي امر مالي داخلي او خارجي.

فلسطين:

ان توجه الحكومات المتعاقبة للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان لايفهم انه السقف الاعلى المطلوب.. فان قضية فلسطين قضية قومية اسلامية ولا يجوز لاحد التفريط بشبر واحد منها وان المسؤولية عن الجميع بهذه القضية كما وان قرار فك الارتباط يجب ان يقف عند غايته السياسية ولا يتعداها.

دعم الثورة الفلسطينية والانتفاضة

ان قيام الحكومات السابقة باعتقال الشباب المقاتل للعدو الصهيوني خلال عملياته العسكرية والتي يقوم بها على تراب بلاده بسبب تساقط الوضع العربي العام يجب ان تنظر له الحكومة بطريقة جديدة وان تتوجه الحكومة توجها ضمن قدرتها السياسية والعسكرية على دعم هذه الثورة ولو عن طريق عدم اعتقال الشباب حين عودته سالما او في حال اعتقاله اعادة تسليمه لمنظماته الفلسطينية وعدم ايفاده سنين في السجون الاردنية.

وان دعم الانتفاضة عن طريق التعبئة الاعلامية المستمرة وتنمية الوجدان المشترك بين الشعب الواحد في الاردن وفلسطين مع تسهيل كل الامور لشبابها وعائلاتها من اجل ان يحافظوا على تماسكهم وان يثنوا على طريقة نضالهم كذلك باي حال من الاحوال لانها حينذاك تعتبر هزيمة جديدة لمكسب وضروري وحيد تم بعد التمزيق والتفكك.

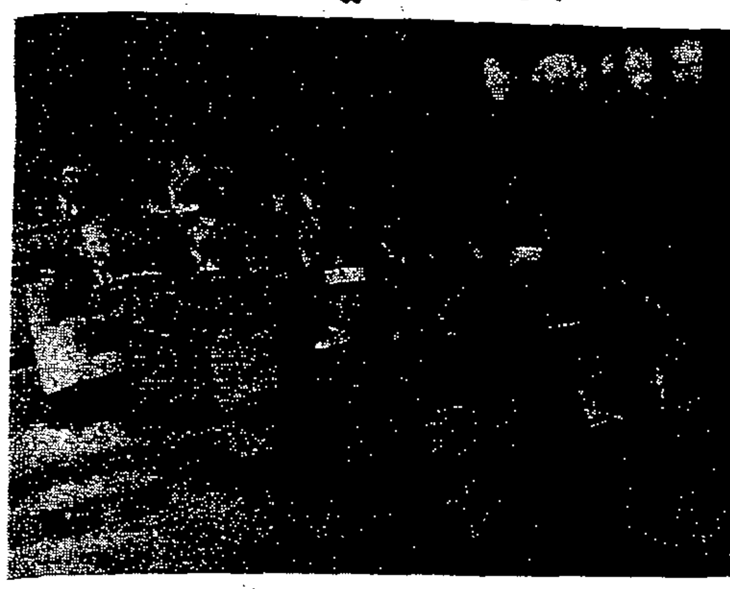
وان رفع الروح الايمانية الجهادية لتتصاعد عاليا تسقط روح التطرف الصهيوني وتبعد عنا روح المراوغة التي لنا بها سنين طوال كذلك وان توجيه شعبنا ليكون الة عسكرية مدججة يتم تدريبه وتسليحه امر ضروري لايقاف روح العدوان والغطرسة التي سيطرت على العقلية اليهودية ولن نصل لهذا الا بتنمية الثقة بين المواطن والحكم، وان اعلان الحكومة التزامها ببرنامج اقتصادي عسكري مكثف هو الاساس لنيل ثقة الشعب وبراءة التاريخ والخروج من متاهات الذل والضياع والسقوط.

كذلك فقد التزمت الحكومات السابقة بموقف املاها عليه التزامها الديني والتاريخي تجاه المقدسات والاوقاف الاسلامية في القدس وفلسطين لذلك فان الحفاظ على هذا الالتزام والابقاء على قدرة الجهاز الوظيفي للقيام بهذه المهمة وعدم ترك شواغر فارغة هو وسيلة من وسائل الحفاظ على صمود شعبنا بالدفاع عن مقدساته وحقوقه الاسلامية.

اما بالنسبة لجوازات السفر فان اعطاء جواز سفر لمدة سنتين هو اثر من اثار فك الارتباط غير السياسي ولذلك فان لنا تحفظا عليه ونطالب الحكومة بمراجعة موقفها من هذا الامر كما واخص هنا سحب الجوازات لمدة خمس سنوات واستبدالها بجواز سفر لمدة سنتين لاعضاء في المجلس الوطني وسفارة فلسطين ومنظمة التحرير رغم انهم وطوال حياتهم يحملون جنسية اردنية.

مناقشة البيان الوزاري لحكومة بدران

● قعوار الوحدة بين الشعبين الاردني والفلسطيني هي الحقيقة الكبرى في حياتنا



كذلك ولعلنا نرى من الحكومة توجها حقيقيا لمعالجة اوضاع قطاع غزة وعرب بئر السبع الذي لهم زمن في هذه البلاد اقلها عشرين عاما.

وبعد ان الحكومة لم تعلن صراحة توجها نحو التقدم الى الاسلام لذلك فالحكومة مطالبة بنص صريح وواضح انها ملتزمة للسير قدما الى الاسلام تربية واعلاما ومنهجا وتشريعا وحكما.

واخيرا هل الحكومة المكلفة برئاسة دولة الرئيس السيد مضر بدران وهو اساس في نهج الحكم الماضي هي حكومة التغير؟؟ حكومة الحريات؟؟ حكومة الانتاج؟؟ حكومة الحفاظ على المال العام؟؟ هل حكومة رجل مخابرات هذه شعبيته» «هل حكومة رئيس وزراء استعمل الاحكام العرفية بتوسع معروف حكومة حريات؟ هل حكومة رئيس وزراء اتته مساعدات وقروض بحوالي ٧ مليارات حكومة علاج للازمة الاقتصادية؟؟

اننا نحتاج الى تعبير حقيقي في نهج الحكم ليكون نهجا وطنيا ملتزما بقضايا الامة قادرا على اخذ الثقة من الشعب الذي وصل الى مفترق طرق لا يخرجه منه الا صدق قيادي وقرار رئيسي اساسي يقوم به قائد البلاد فكما كان القرار في عودة الحياة البرلمانية فليكن القرار بتشكيل حكومة وطنية نزيهة.

الجيش ووزارة الدفاع:

اننا جميعا مع التعبير عن كامل اعتزازنا بجيشنا العربي ولكنا نود ان نرى وزارة دفاع مستقلة بوزير مختص لهذه الوزارة يدير حقا شؤون الجيش ومتطلباته ويكون مسؤولا امام هذا المجلس الكريم وان جميع دول العالم المتحضر تفرد للدفاع وزارة خاصة ووزيرا خاصا والاردن كان له دوما وزارة دفاع مستقلة وعسى ان يكون العودة الى هذا الامر مؤشرا للالتحاق بالدول المتحضرة والتي تحترم نفسها وتقول بصوت واضح ان وزارة الدفاع في الاردن قد الغيت تماما ولم يبق منها الا الاسم وليس الرسم.

وفي معرض التكلم عن القوات المسلحة فان اعادة دراسة قانون خدمة العلم وواقعية الممارسات التي يجب ان ترتقي وهذا الشرف الوطني منوها هنا بضرورة المحافظة على الحريات الدينية للشباب المكلفين واحترام مطلب اي واحد منهم يريد الحفاظ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم بتربية اللحية. وايضا احب ان انوه الى ما قامت به الادارة السابقة لمدينة الحسين الطبية من تفريغ للكفاءات الطبية وعدم المساوة في فرص العمل والتقدم وما حاولت من السيطرة على كل المستشفيات وجعل وزارة الصحة مجرد دائرة ادارية عن طريق عمل المؤسسة العلاجية ان هذا يتطلب من الحكومة اعادة دراسة وضع المدينة الطبية من جهة، وضرورية او عدم ضرورية المؤسسة العلاجية.

سمير قعوار

معالي رئيس المجلس،

حضرات الزملاء النواب المحترمين،

بعد قراءتي لبيان حكومة السيد مضر بدران، والاطلاع على تفاصيل القضايا والطروحات العامة التي تضمنها البيان الوزاري، وسياسة مواجهة ما يحيط بالمواطن والمجتمع من ازمات وتحديات راهنة تستدعي من الجميع الوقوف بصدق ووفاء لمعالجتها حفاظا على مكاسبنا كدولة ومنجزاتنا كمواطنين فانني ومن منطلق الوعي الكامل بكل ما يدور الان ومن زاوية التعبير عن طموحات الوطن والمواطنين سوف اتناول باختصار القضايا العامة امامكم،

ترتبط قضايا الامن الاجتماعي بحركة المجتمع وازدهاره، وتأدية كل مجموعة فيه لدورها الانتاجي ضمن منظومة المجتمع الواحد المتدفع بعقلانية ووعي نحو البناء الافضل لابنائه.

ما نعيشه الان ايها الاخوة هو فقدان هذه المنظومة الاجتماعية ترابطها العضوي، امام غائلة ارتفاع الاسعار اللامحدود وظهور حالات متعمقة من البطالة، وتلاشي الطبقة الوسطى واقترابها من فئة ذوي الدخل المتدني والمحدود والذين لم يعودوا قادرين على مواجهة كلف المعيشة بل غير متوفر بين ايديهم ما يكفي الحد الادنى من متطلبات الحياة فلا فرص للعمل بل بطالة يرتفع رقمها شهرا بعد شهر.

امام هذا الواقع الذي اخشى ان نفقد فيه امننا الاجتماعي وتجانسنا الطبقي ومنظومتنا الوطنية، فانني ارى ان على الحكومة ان تعمل جاهدة على ايجاد فرص عمل في الداخل والخارج للطاقات المعطلة، وترتيب الاوضاع المالية لذوي الدخول المتدنية والمحدودة ليكونوا قادرين على مواجهة اعباء المعيشة ليبقى المناخ الاجتماعي امنا ومستقرا.

ان الحرية ليست منحة من احد انما هي هبة الخالق الى عباده، واؤكد هنا ان المجتمع الذي لا يرتقي بالفقراء ولا يوليهم عنايته ولا يوفر لهم سبل العيش الكريم والحياة الفضلى لا يستطيع هذا المجتمع ان يحمي المقتدرين من ابنائه.

ايها الاخوة الزملاء:

المهمة الوطنية التي تستدعي منا التكاتف هي اعادة الالية الاقتصادية التنموية الى وضعها الطبيعي، فمنذ ان تبعثرت مسؤولية التخطيط الاقتصادي والتنموي على مساحة واسعة من الوزارات والدوائر ضاعت مركزية القرار.

علينا الان ان ننظر الى العملية التنموية والاقتصادية بشمولية وواقعية وبعد نظر، وان يكون المسؤولون عن التخطيط المركزي نخبة نابعة من ارض الواقع ومن رحم المجتمع وليس من اروقة المكاتب والملفات النظرية.

ان غياب الجهاز المركزي للتخطيط والتنمية التي اشرت اليه انفا قد ادى الى خلق خريطة من الصلاحيات المتضاربة وانعدام المرجعية في المعلومات الرقمية في البرامج الملزمة وتسيب في معرفة الجدوى الاقتصادي والى تراكم الديون وضعف الانتاجية وعدم القدرة على السداد مما اوصلنا ايها الاخوة الى حالة من اللامصداقية الاقتصادية والاستثمارية، وهنا أؤكد على ضرورة الاعتماد على تخطيطنا لمشاريعنا واتخاذنا لقراراتنا على المعلومات الرقمية المركزية وخير مثال هو عدم تقديرنا لتأثير مضاعفات زيادة اسعار الطاقة على التضخم الذي يعاني منه الاقتصاد الوطني.

حضرات الزملاء الكرام،

مايجب ان نؤكد عليه في بناء اردن المستقبل هو تطابق وتوافق كل مؤسسات العمل العام والخاص وتضافر كل الجهود لايجاد مؤسسات تخدم العملية الانتاجية لوطن يعتز بما حقق من منجزات في بنيته التحتية، ويفترض فينا نحن الان ان نفكر جديا في ارساء منهاج تنموي يخضع العملية التعليمية بكل مراحلها لخدمة العملية التنموية، ويتوجب علينا وضع الخطط والمشاريع التربوية على اساس من الاولويات الوطنية والعربية وان نبدأ منذ الان بجعل الاردن مركزا متخصصا لتأهيل الطاقات البشرية القادرة على العمل في مشاريع التنمية الاردنية والعربية من منظور قومي مؤكدين على ضرورة الاهتمام بالتعليم التخصصي العالي، وعلى التنشئة الاجتماعية للشباب بمنحهم خلاصة الفكر والرعاية ليكون لهم حضور متميز في حركة المجتمع بما يدعم الموروث الاجتماعي ويعمق القيم الدينية والاخلاقية.

حضرات الزملاء النواب:

لعلي اصيب كبد الحقيقة حين اطرق على مسامعكم قضية تتعلق بوجود هذا البلد ومستقبله بكل ما فيه من طموحات وآمال وانجازات ـ القضية ايها الاخوة النواب الكرام هي قضية الاردن والماء،

لن اضيف جديدا اذا قلت لكم ان اكبر تحد يواجه الاردن الان هو التحدي المائي،

فقد اكدت الدراسات المائية المتوفرة ان عام ١٩٩٥ سيكون نقطة البداية لفواجع النقص في كميات المياه المطلوبة للاغراض الاساسية المختلفة اذا استمر المعدل الحالي من الاستهلاك المائي واذا لم نتوصل لمصادر مياه جديدة سواء من داخل الاردن او من خارجه. اذ سيصل عدد سكان الاردن الى خمسة ونصف مليون نسمة عام ٢٠٠٥ اذا بقيت نسبة تزايد السكان على ما هي عليه الان. وهذا يتطلب من الحكومة النظر الى قضية الماء باعتبارها قضية استراتيجية خاصة تمس كل سياساتنا المستقبلية الزراعية والصناعية وحتى علاقاتنا الدولية.

حضرات الزملاء النواب:

تقتضي طبيعة المرحلة التي يمر بها الاردن حاليا ان يكون مميزا في كل توجهاته وان يحافظ على مسيارة الديمقراطي المتزن باشاعة روح المشاركة والتفاعل في ثنايا مؤسساته التربوية والثقافية والاعلامية لتعميق الممارسة الديمقراطية العقلانية وتنمية المواطنة المسؤولة في كل شرائح المجتمع ليقدم المواطنون في كافة مواقعهم ـ نجاحاتهم وخبراتهم لوطنهم وامتهم في عالم تهب فيه رياح الحفاظ على وجود الانسان وكرامته وحقه في وطن يتنفس فيه النقاء والطهاره، فنجاح الديمقراطية واستمرارها يعتمد اعتمادا كليا على تنمية روح المواطنة المسؤولة لدى كل فرد من ابناء الوطن-ان قواتنا المسلحة الباسلة وتعزيز قدراتها العسكرية كقوات عربية هي الاساس المتين الذي يحفظ للاردن سيادته ومنعته واستقلاله وعلينا ان نعطيها الاولوية بالدعم والعناية لتبقى ركيزة اساسية من ركائز دعم وحماية الامن القومي العربي.

ايها الاخوة:

ان هناك حقائق سياسية هي من البداهة بحيث توشك ان تقفز فوقها لكونها التفاصيل الملحة في حياتنا اليومية، فالوحدة العضوية المصيرية بين الشعبين الاردني والفلسطيني هي الحقيقة الكبرى التي يتشكل منها النسيج السياسي والاجتماعي لهذا البلد في ابهى صورها في هذا النموذج الوحدوي الذي ننظر اليه باعتباره النموذج الامثل.

وبقدر ما اصاب هذه الامة من نكسات وعثرات تتابعت على مدار العقود الماضية بقدر ما اصبح من حق هذه الامة ان ترفع الان راسها بالعزة والكرامة وهي تسير خلف الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، غير ان الاكتفاء بالمشاعر المجردة والتمجيد اللفظي للانتفاضة يعتبر تقصيرا بحق ابنائنا واخواننا الذين يئنون يوميا تحت الاحتلال من دمائهم وحجارتهم مستقبل هذه الامة ومصيرها على طريق النهضة القومية الشاملة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب المقدس.

ان قدر الاردن هو ان يقود مسيرة الوفاق وان يحافظ على علاقته العربية المتوازنة وان يواصل الاسهام بدوره الايجابي لتحقيق رسالته القومية في الوحدة والحرية والحياة الاكرم لكل ابناء الامة العربية.

ايها الاخوة:

لضيق الوقت ولافساح المجال لاخوتي الزملاء لطرح ما يجول في خاطرهم من افكار وآراء.. اشكر لكم حسن استماعكم داعيا الله لهذا الوطن ولقيادته التوفيق والسداد في تحقيق ما نصبو اليه في اردن ينعم بالرخاء ولنبني مستقبله على اسس من الواقعية والتخطيط للاجيال القادمة في ظل القائد جلالة الملك الحسين المعظم.

البيان الوزاري جيد وعلى الحكومة ان تكون بمستواه وثقتنا مشروطة بالتصويت والسلام عليكم.

محمود الهويمل

ان هذه التجربة الفريدة من مسيرة الديمقراطية والتي عانا من غيابها المواطنون اكثر من عشرين عاما اتت من خلال توجيهات القيادة الملهمة والتي معني كل فرد في هذا البلد بالحفاظ على هذه المسيرة المباركة حيث يكون مجلسنا الكريم لسان حال المواطن بقراراته وتوصياته ضمن قول جلالة الملك الحسين المعظم «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة». وان تلتزم الحكومة ببيانها الوزاري.

معالي الرئيس؛

انني احيي واؤيد ما جاءت به الحكومة من قرارات خدمت مسيرة هذا البلد الديمقراطي ورفعته الى مصاف الدول المتقدمة في الديمقراطية من خلال اطلاقها للحريات العامة واعادة الجوازات المحجوزة وافراجها عن المعتقلين السياسيين واستقلال القضاء، كما واحيي الى ما ذهبت اليه الحكومة من دعم للقوات المسلحة التي هي درع الوطن وسياجه المتين، كما اطالب الحكومة مواصلة الدعم لابطال الحجارة الذين يقدمون الشهيد تلو الشهيد دفاعا عن فلسطين.

معالي الرئيس؛ السادة النواب المحترمين.

انني اطالب الحكومة بمايلي:

● اولا: في المجال الزراعي:

أ- ان تعيد الحكومة النظر في سياسة النمط الزراعي وخاصة الملكيات الصغيرة والتي يعيش عليها عائلات كبيرة، وان لا تساويه باصحاب الملكيات الكبيرة، وخاصة بالنسبة لصنف البندورة.

ب. اعادة النظر بوظيفة مؤسسة الاقراض الزراعي والجمعيات التعاونية بان توفر للمزارع كافة متطلبات الزراعة باثمان وارباح معقولة بعيدا عن اغراق المزارعين بالديون الربوية.

ج. حماية المزارع من الوسطاء وتذبذب الاسعار والكوارث الطبيعة بما يكفل قدرته على الاستمرار.

د. لقد حددت الحكومة ببيانها الوزاري المرتكزات الاساسية للنهوض بالزراعة في المملكة الا انني ارى لزاما علي ان اضع بين يدي الحكومة ما قامت به سلطة وادي الاردن في منطقة الاغوار من عدم تطبيقها لقانون تطوير الوادي من حيث توزيع الاراضي الزراعية والذي الحق الحيف بكثير من ممتهني الزراعة، واخذ هذا الحيف الاشكال التالية:

١ ـ سحب الملكيات الصغيرة عن اصحابها المقيمين على ارض الوادي والمهتمين بالزراعة مع وجود الاراضي الاميرية.

٢ ـ نقل المزارع المتهن من اراضي صالحة للزراعة من الصنف الاول والثاني الى اراضي غير صالحة للزراعة مع وجود سندات التسجيل لديه.

٣ ـ هناك افراد طبق عليهم القانون من قبل لجان التوزيع حرفيا واخذ مما زاد عن استحقاقهم القانوني من ملكياتهم حسب نص القانون واخرين لم يطبق عليهم هذا القانون.

٤ ـ وهناك توجد حالات متعددة ومختلفة صدرت من قبل لجان التوزيع ومن اكثر الى اقل بعد صدور قرار مجلس السلطة.

٥ ـ توجد حالات مخالفة للقانون من ضمنها اعطاء حقوق لمن لم يثبت لهم اي حق ضمن هذا القانون.

٦ ـ يلاحظ ان هناك حالات تم فيها تخصيص اجزاء من وحدات زراعية الى اشخاص اما الاجزاء المتبقية لم تخصص لاي شخص كان وتبقى باسم سلطة وادي الاردن ومع هذا يقوم الشخص باستغلال كامل القطعة والاولى ان تعطى الى اصحابها الشرعيين.

وعليه اطالب الحكومة بتصويب اوضاع توزيع الوحدات في الاغوار.

● ثانيا: اما فيما يتعلق في المياه فعلى الحكومة ان تحل هذه المشكلة من جذورها لا على حساب مشاريع مهمة، حيث لجهضت الحكومة مشروع المرحلة الثانية في منطقة الاغوار الجنوبية بسبب قلة المياه حيث سحبت الحكومة مياه سد الوالة، وينابيع الهيدان والتي كانت مخصصة لري ٤٥٠٠٠ دونم في الغور الجنوبي الى منطقة عمان ومتناسية المشاريع الصناعية الفخمة المنوي اقامتها في منطقة الاغوار الجنوبية وحاجتها للمياه.

● ثالثا: اما فيما يتعلق في الصحة فانني اطالب الحكومة بالاهتمام المتزايد بالمستشفيات والمراكز الصحية المتواجدة في مناطق الريف والبادية من حيث توفير العلاج اللازم والكادر الاداري والتمريضي والفني القادر على تقديم الخدمة المناسبة للمواطنين، حيث يوجد في المملكة مستشفيات مجهزة فنيا وينقصها الكادر الاداري والتمريضي ومستشفيات مجهزة اداريا وتمريضيا وغير مجهزة فنيا فعلى سبيل المثال لا الحصر مستشفى غور الصافي الحكومي مجهزة باجهزة ضخمة وغير مجهز بالكادر الاداري والتمريضي حيث ينقصه كافة التخصصات المهمة.

● رابعا: اما فيما يتعلق في التعليم اطالب الحكومة ان لا يحرم اي طالب قادر اكاديميا على التعليم بسبب عوزه وان يكون هناك عدالة في التوزيع في القبول بالجامعات الاردنية.

اخبار المحافظات والالوية

البلقاء

اجتماع للهيئة العامة لجمعية عيرا الخيرية وانتخاب هيئة ادارية جديدة

السلط ـ الشعب ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية عيرا الخيرية اجتماعا امس بحضور السيد سعيد الصليبي مسؤول الجمعيات الخيرية في مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء تم خلاله مناقشة التقريرين الاداري والمالي.

كما جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة برئاسة السيد عبدالحليم خضر قرعان وعلى النحو التالي ممدوح صالح العبادي نائبا للرئيس وعيسى سليمان شنيكات امينا للصندوق وعلي محمد العايد امينا للسر وعضوية السادة يوسف احمد خلف ومحمد علي سعد النزال ومحمد يعقوب الشرعة وسعد عبدالله الطواهية ومحمد احمد عبد الصالح.

تنظيم دوريات في المناطق الحرجية

السلط ـ الشعب ـ تنظم مديرية زراعة محافظة البلقاء حاليا دوريات في المناطق الحرجية لمنع التعديات والحفاظ على الغابات. ودعت المديرية المواطنين للتعاون معها في هذا المجال.

واوضحت مصادر المديرية ان مجموع قضايا الحراج الاميري المقدمة خلال الشهر الماضي الى المحاكم النظامية والحكام الاداريين بلغ ١٢ قضية منها ٩ قضايا قطع وقضيتا رعي وقضية حرق واحدة اما عدد قضايا الحراج المملوك فبلغت ٤ قضايا.

تفقد قاعات الامتحان في مدارس السلط

السلط ـ الشعب ـ قام الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء يوم امس بجولة تفقدية لقاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس السلط الشاملة الثانوية للبنات والسلط المهنية المجمعة للبنين في السلط المهنية الثانوية للبنات اطلع خلالها على سير الامتحانات فيها.

من جهة اخرى قام السيد احمد القصير المدير الفني في المديرية بجولة مماثلة على قاعات الامتحان المذكور في منطقتي الفحيص وعين الباشا للغاية ذاتها.

الاغوار الوسطى

بحث موازنة اتحاد المزارعين في وادي الاردن

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ ترأس المهندس طلال الغزاوي رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن يوم امس جلسة لاعضاء المجلس جرى خلالها مناقشة موازنة الاتحاد التقديرية لعام (١٩٩٠) واستعراض نشاطاته خلال العام الماضي والمتعلقة بدعم القطاع الزراعي في الوادي.

الموافقة على تأسيس جمعية لمربي الماشية في لواء الشونة الجنوبية

الاغوار الوسطى ـ الشعب ـ قرر السيد مريود التل مدير المنظمة التعاونية الاردنية الموافقة على تأسيس جمعية لمربي الماشية في منطقة لواء الشونة الجنوبية تحت اسم جمعية الثروة الحيوانية التعاونية الزراعية تضم مربي الماشية في المنطقة الممتدة من مثلث المصري شمالا ولغاية سويمة جنوبا وتهدف هذه الجمعية البالغ عدد اعضائها حاليا (٣٥) عضوا الى تنمية وتطوير وتشجيع تربية الماشية من خلال توفير الاعلاف والاشراف البيطري واللقاحات البيطرية لماشية الاعضاء وتشجيعهم على الاكثار من تربية الماشية وزراعة الاعلاف واستخدام احدث الاساليب المتبعة في تربية الماشية وتامين الاليات الضرورية لخدمة هذه الاغراض.

واهاب السيد خليل سيف مدير تعاون الشونة الجنوبية بكافة مربي الماشية الانضمام لهذه الجمعية للاستفادة من خدماتها.

ويبلغ تعداد الثروة الحيوانية للواء الشونة الجنوبية حسب اخر تعداد (١٢٢٧٠١) راس منها (٧٢٤٣١) راسا من الضأن و (٤٦٦٤٠) من الماعز و(٢٢٢٥) من البقر، و(٧٧) من الخيل و(١٣٨) من الابل.

اربد

عميد كلية الاداب في جامعة اليرموك التقى اعضاء هيئة التدريس

اربد ـ الشعب ـ التقى الدكتور شاهر الرشدان عميد كلية الاداب في جامعة اليرموك باعضاء الهيئة التدريسية في الكلية وذلك في اطار اللقاءات التي تعقدها الكلية لتدارس مختلف القضايا والامور والبحث فيها والتوصل الى حلول سريعة لها.

واكد الدكتور الرشدان خلال اللقاء على اهمية تحلي عضو هيئة التدريس بالجدية في عمله وأدائه في التدريس لتقديم اكبر فائدة للطلبة الذين هم ركيزة الجامعة الاساسية.

واشار الى ان الكلية تؤمن بان صوت عضو هيئة التدريس يجب ان يكون مسموعا لدى مختلف اوساط الجامعة وان توليه هذه الاوساط العناية اللازمة مؤكدا ان الكلية تفتح ابوابها لجميع العاملين فيها للاستماع للاراء والاقتراحات من اجل تدارسها واتخاذ الاجراءات المناسبة بشانها وايصالها للجهات المعنية في الجامعة.

وتم خلال اللقاء تشكيل لجنتين من اعضاء هيئة التدريس الاولى من اجل تقديم مقترحات عملية حول موضوع الترقيات والثانية من اجل دراسة كيفية تحسين نوعية التعليم في الكلية والجامعة.

وفي نهاية اللقاء جرى حوار مستفيض بين العميد واعضاء الهيئة التدريسية تركز حول اسس الترقيات المعمول بها في الجامعة واهمية التركيز على تحسين نوعية التعليم.

محافظ اربد يراس اجتماعا من اجل ايصال الخدمات لمدينة الحسن الرياضية

اربد ـ الشعب ـ ترأس السيد جودت السبول محافظ اربد في مكتبه امس اجتماعا تم خلاله مناقشة الترتيبات والاجراءات اللازمة لعملية الاسراع في ايصال خدمات الكهرباء والهواتف والمياه والمجاري لمدينة الحسن الرياضية في اربد

وحضر الاجتماع المستشار الاقتصادي في السفارة الصينية بعمان ورئيس بلدية اربد ومدراء التربية والتعليم والاشغال العامة والمياه وشركة كهرباء اربد ومندوبو الشركة المنفذة.

شكر لوزير الصناعة والتجارة من رئيس جامعة اليرموك

اربد ـ الشعب ـ بعث الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك رسالة شكر الى الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة وذلك تقديرا لجهوده التي بذلها خلال رئاسته للجنة الادارية لصندوق استثمار الجامعة.

انجازات غرفة تجارة اربد

اربد ـ الشعب ـ انجزت غرفة تجارة اربد خلال العام الحالي عددا من الانجازات التي استهدفت النهوض في القطاع التجاري في المدينة وايجاد افضل الحلول للمشكلات التي تواجهه.

وذكر السيد سعدي الحلبوني رئيس الغرفة ان الغرفة قامت خلال عام ٨٩ بالعديد من المهام والاعمال وتقديم الاقتراحات حول مختلف الموضوعات التي تهم التجار والمواطنين في المدينة.

مشيرا الى انه تم انجاز ٧٩٧٤ معاملة رسمية مقابل ٩٤٥٠ معاملة في العام الماضي

مجلس بلدي الرمثا يلتقي المواطنين الخميس القادم

اربد ـ الشعب ـ يلتقي رئيس واعضاء مجلس بلدي الرمثا يوم الخميس القادم في مجمع النقابات المهنية في لقاء مفتوح يتم خلاله مناقشة الامور المتعلقة بوضع البلدية وانجازاتها ومشاريعها المستقبلية والصعوبات التي تواجهها وياتي هذا اللقاء في اطار توجه المجلس البلدي للالتقاء بالمواطنين والتعرف على مشكلاتهم واقتراحاتهم لتطوير المدينة والنهوض بها في مختلف المجالات.

مدعوون لمراجعة تربية الكورة

اربد ـ الشعب ـ يطلب السيد صادق ملحم مدير التربية والتعليم للواء الكورة من مديري مدارس جديتا الاساسية الابتدائية وكفرابيل الاساسية الاعدادية للبنين مراجعة مستودع الكتب في المديرية يوم الاربعاء القادم لاستلام الكتب المدرسية للعام الدراسي ٨٩/٩٠.

الزرقاء

مدير عام الدفاع المدني في الجمهورية العربية اليمنية يزور دفاع الزرقاء اليوم

الزرقاء ـ الشعب ـ يقوم وفد من الجمهورية العربية اليمنية برئاسة مدير عام الدفاع المدني اليمني بزيارة صباح اليوم الاحد الى مقر ادارة الدفاع المدني في الزرقاء وذلك ضمن جولة يقوم بها الوفد الى عدد من ادارات الدفاع المدني في المملكة والاماكن السياحية والاثرية في الاردن.

وسيستمع الوفد من المقدم تيسير الطراونة مدير ادارة دفاع مدني الزرقاء الى شرح عن اقسام الادارة وواجباتها ومهامها.

بحث ترتيبات الزرقاء للاحتفال بعيد الشجرة

الزرقاء ـ الشعب ـ ترأس السيد خالد البواليز نائب محافظ الزرقاء اجتماعا في قاعة المحافظة تم خلاله بحث الترتيبات المتعلقة بالاحتفال بعيد الشجرة وتقرر اقامة احتفال المحافظة الرئيسي في الخامس والعشرين من الشهر المقبل في منطقة العالوك ضمن وحدة تطوير حوض نهر الزرقاء.

كما تقرر اقامة احتفالات اخرى مماثلة في مناطق الازرق والضليل وغابة اليوبيل والرصيفة وغريسة وام الصليح والسخنة.

تعبيد شوارع جديدة في الزرقاء

الزرقاء ـ الشعب ـ احالت بلدية الزرقاء خلال اجتماع عقد في دار البلدية عطاءات لتعبيد شوارع جديدة وتسويتها بكلفة ٢٢٣٣٤٢ دينارا وتشمل منطقتي معصوم والنزهة.

كما احالت اللجنة عطاء لانشاء ٢٢ غرفة اضافة الى وحدات صحية على شارع الجيش بجانب الغرفة التجارية للاستفادة منها في زيادة دخل البلدية.

متصرف العقبة يرأس اجتماعا لبحث ترتيبات الاحتفال بعيد الشجرة

العقبة ـ الشعب ـ ترأس السيد قفطان المجالي متصرف لواء العقبة الاجتماع الذي عقد لبحث الترتيبات والاستعدادات للاحتفال بعيد الشجرة حيث تقرر تخصيص ساحة نادي شباب العقبة الرياضي ومساحتها ٣ دونمات مكانا للاحتفال الرئيسي وسيتم زراعتها بالاشجار الحرجية والاشجار المثمرة.

وطلب السيد المجالي من مديرية الاوقاف التعميم على خطباء المساجد التركيز على اهمية الشجرة ودورها في دعم ثروات الوطن.

وحضر الاجتماع مدراء الزراعة والاوقاف والتربية والتعليم.

بطاقة بيضاء

[...]ة الحسن منارة [...] رياضية فاعلة

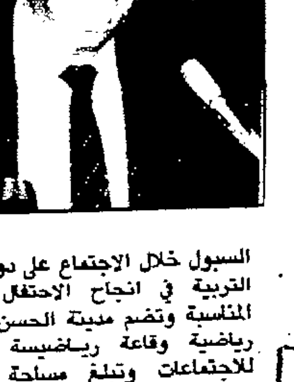
[...] خطوات التنسيق [...]ضية التي تقودها وزارة [...]ية والتعليم بين الفيئة [...]ري تستحق التقدير فما ان [...]ت الوزارة بان العمل قد [...] في مدينة الحسن [...]ضية في عروس الشمال الا [...]رت بارسال مندوبيها [...]ماع بمحافظ اربد من اجل [...]اد والاستعداد للمهرجان [...]ضي الذي تنوي المحافظة [...]ه بمناسبة عيد الاستقلال [...]اجل ان تكون الفقرات لائقة [...]سبة فقد تحدث السيد [...]ت السبول خلال لقائه [...]ؤولين عن الاحتفال مبينا [...] القطاعات الرسمية [...]شعبية في هذا الاحتفال.

[...]د اوفت الشركة بوعدها [...]مت معالم الفن المعماري [...]سات الرياضية العينية [...]ن هذه المدينة قلعة رياضية [...]خة في حاضرت الشمال.

[...]ن الايام تنقضي بسرعة [...] اجل ان يكون الاعداد لائقا [...]تاح هذا الصرح ومناسبة لا [...]ان تلتقي كل الجهود من اجل [...]يكون المهرجان لوحة فنية [...]تنا عليها الاسرة التربوية في [...]جاناتها السابقة اننا نتطلع [...] الفنون الشعبية في محافظة [...]د بعين الرضا لانها نالت [...]ب السبق في كل بطولة سابقة [...] لا بد ان تكون مشاركتها [...]لة واكيدة اما اندية الشمال [...]بد ان يكون دورها كبيرا ان [...] المهرجان الذي نتمنى له [...]وفيق والنجاح باذن الله.

سيف دواغره

السبول يترأس اجتماع الفعاليات المشاركة في افتتاح مدينة الحسن الرياضية



استقبل السيد جودت السبول محافظ اربد في مكتبه يوم امس السيد حسن علاء الدين مدير عام شؤون الطلبة والنشاطات التربوية والسيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم في اربد وذلك من اجل بحث الاستعدادات اللازمة لانجاح المهرجان الرياضي الذي تنوي وزارة التربية والتعليم اقامته بمناسبة افتتاح مدينة الحسن الرياضية واحتفالا بعيد الاستقلال وحضر الاجتماع مدير رعاية الشباب في المحافظة وعدد من المسؤولين في جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا واكد السبول خلال الاجتماع على دور وزارة التربية في انجاح الاحتفال وجلال المناسبة وتضم مدينة الحسن ملاعب رياضية وقاعة رياضية وقاعة للاجتماعات وتبلغ مساحة المدينة ثمانية عشر دونما.

تقع على الشارع الرئيسي وبالقرب من محافظة اربد ومجمع الدوائر وجامعة اليرموك المدينة ستخدم الاندية الرياضية في الشمال وتقام على ملاعبها المباريات الودية والرسمية مما يتيح الفرصة امام الاندية للعب امام جماهيرها الرياضية.

كاسباروف يتصدر

حقق بطل العالم في الشطرنج السوفيتي غاري كاسباروف افضل مجموعة للنقاط يسجل على الاطلاق وتقدم بعشرين نقطة على البطل الاميركي السابق بوبي فيشر في الترتيب الرسمي الاخير لافضل اللاعبين الدوليين الذي نشرته امس السبت صحيفة بوليتيكا اليوغوسلافية.

وبعد هذا الترتيب المعروف باسم ترتيب ايلو مرتين في السنة مركز المعلوماتية اليوغسلافية في غوزا لحساب الاتحاد الدولي للشطرنج.

ويتصدر كاسباروف الترتيب الجديد

د. عربي العائد من بغداد
دراسة واقعية للرياضة المدرسية في الوطن العربي

عاد الى عمان قادما من بغداد د. عربي حمودة بعد ان شارك في الحلقة الدراسية حول الرياضة المدرسية العربية والتي عقدت في المركز القومي لاعداد القادة في مجال الشباب بحضور ممثلين عن معظم الدول العربية وهي الاردن، العراق، قطر، البحرين، الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا.

ونوقشت خلال الندوة ابحاث حول المعوقات التي تحول دون تطور الرياضة المدرسية وكذلك مجموعة من الموضوعات عن تجارب البلاد العربية حول الرياضة المدرسية.

وقد ناقش د. عربي الورقة الدراسية المعدة من قبل اللجنة الفنية الاردنية حول الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية والتي اتفقت مع وجود صعوبات مماثلة في الاقطار العربية وكانت اهم هذه الصعوبات هي نقص الامكانات والتجهيزات وحمل الدكتور حمودة دعوة من الاندية العراقية لاندية السلط والعربي موجه من الكرخ والشرطة العراقي

ابو السعيد... بالسلامة



في غمرة الانهماك بورشة العمل التي عاشتها الاقسام الرياضية في الصحف الاردنية للاعداد «لبانوراما» الاحداث الرياضية لموسم ٨٩ الم بالزميل العزيز نظمي السعيد وعكة صحية خضع على اثرها لبعض الفحوصات الطبية اشارت الى ان قلب الزميل السعيد الكبير ما زال قادرا على العطاء.

وزير الشباب يلتقي ادارة الضفتين

يلتقي المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب في مكتبه صباح اليوم وفد من ادارة نادي الضفتين حيث سيستمع الوزير الى شرح مفصل عن اوضاع نادي الضفتين الادارية وكافة الامور المتعلقة بالنادي حيث من المتوقع ان يتخذ الوزير العديد من الاجراءات لتصويب اوضاع النادي حسب لوائح الاندية.

دوري السلة الامريكي

فاز فريق انديانا بيسرز على هيوستون روكتس ١٠٣/٩٧ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز ميلووكي باكس على ديترويت بيستونز ٩٩/٨٩ وفينكس صنز على مينيسوتا تيمبروولفز ١١٨/١٠١ في اطار المباريات التي اقيمت امس الاول.

وفاز ايضا شيكاغو بولز على سان انتونيو سبيرز ١٠١/٩٧ وبورتلاند تريل بليزرز على دالاس مافريكس ١٤٤/١٤٠ و بوسطن سيلتكس على سياتل سوبرسونيكس ٩٦/٨٩

المفتي شارك في تنظيم رالي دبي

عاد الى عمان امس الاول السيد هشام المفتي العضو السابق في اللجنة المنظمة لراليات الاردن، بعد ان شارك بتنظيم رالي دبي الدولي، الذي اقيم هناك مؤخرا.

ويعتبر المفتي من الكفاءات المتميزة في تنظيم سباقات الرالي.

الروسان مندوبا في مجلة «سبور اوتو»

عين الزميل كمال الروسان مندوبا رياضيا لمجلة «سبور اوتو» اللبنانية في الاردن.

ومما يذكر ان هذه المجلة توزع في عدة بلدان اوروبية اضافة الى البلدان العربية وتعتني برياضة الراليات

وقد اختارت المجلة مندوبا لها في الاردن نظرا لما تتمتع به هذه الرياضة من مستوى متطور ولاهمية سباقات الرالي التي تقام هنا ومنها احدى جولات الشرق الاوسط.

دالجليش واثق من فوز ليفربول باللقب ويؤكد على بقاء جروبيلار

■ قال كيني دالجليش مدرب نادي ليفربول الانجليزي والذي يتصدر دوري بلاده خلال هذه المرحلة بانه واثق من فوز فريقه بلقب بطولة الدوري لهذا العام والذي خسره العام الماضي لصالح الارسنال وقال بان فريقي ما زال في الطريق الصحيح الذي رسمته للفوز بالبطولة وامكانياتنا تؤهلنا للفوز باللقب الذي ضاع منا العام الماضي.

ونفى دالجليش الاشاعات الاخيرة التي اطلقها البعض بخصوص وضع حارس مرمى الفريق جروبيلار على قائمة البيع قائلا بان هذا الشيء لا صحة له على الاطلاق حيث ان جروبيلار يعد احد العناصر الاساسية في تشكيلة الفريق.

«الجزيرة» و «الوطني» ينتظران هبوط الكاثوليكي من اجل «البابلي» و «الشوا»

علمت «الشعب» ان عددا من الاندية السلوية تحاول استقطاب عدد من لاعبي نادي الكاثوليكي احد فرق اندية الدرجة الاولى للعبة والمتوقع هبوطه الى دوري الدرجة الثانية بعد نهاية الموسم الحالي.

حيث يحاول نادي الجزيرة احد فرق القمة مفاوضة العملاق «عيسى البابلي» احد افضل اللاعبين في دوري هذا العام والمتوقع بروزه خلال المواسم القادمة للكفاءة العالية التي يتمتع بها خاصة انه يجيد اشغال مركزي لاعب الارتكاز والجناح في وقت واحد وانه بحاجة الى رعاية وخبرة ليفجر طاقاته.

وفي الوقت نفسه تحاول ادارة النادي الوطني استقطاب اللاعب طلال الشوا احد هدافي الموسم الحالي وابرز من يشغل مهمة الجناح لصفوف الفريق وتعزيز قوته.

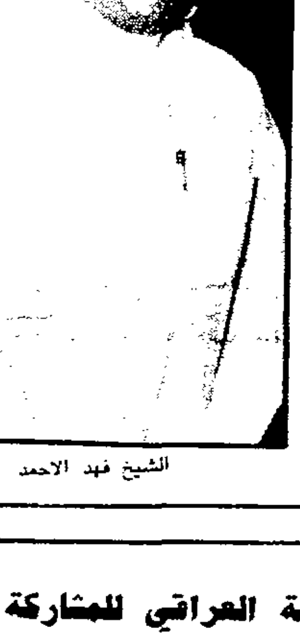
عموما الايام القادمة ستكشف عن الصفقتين معا وهذا الشيء يعتمد على بقاء او هبوط الكاثوليكي والامر يتطلب تفهم ادارة الكاثوليكي للوضع ومدى الاستجابة مع ادارتي الناديين بعد الاتفاق مع اللاعبين على بعض الامور الاخرى.

اتحاد الامارات يسمي ٣٤ لاعبا لكأس الخليج

■■ كما نشرت الشعب في ملحقها الاسبوع الماضي بان منتخب الامارات الاول سيشارك في بطولة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم والتي ستقام بالكويت خلال شهر شباط القادم.

فقد قام اتحاد اللعبة بالامارات بتسمية (٣٤) لاعبا لهذه المهمة من بينهم (٢٤) لاعبا كانوا قد مثلوا الامارات في تصفيات اسيا لكاس العالم والتي اقيمت في سنغافورة مؤخرا وضمت قائمة اللاعبين الذين بداوا تدريباتهم تحت اشراف المدرب البرازيلي زاغالو الذي قادهم لنهائيات كاس العالم كلا من محسن مصباح وابراهيم مير وعيسى مير وعلي ثاني ويوسف حسين وعبدالرحمن الحداد وعبدالعزيز محمد وحسين غلوم وعبدالله ابراهيم وناصر خميس وفهد خميس وحسن محمد وزهير بخيت وفهد عبدالرحمن وسالم ربيع وعادل انس ومبارك غانم وخليل غانم وعبدالله سلطان وعبدالرحمن محمد وخالد اسماعيل وسالم ربيع وحسن سهيل وفريد عبدالعزيز واحمد اسحاق ومحمد اسحاق وعبدالقادر حسن وعيسى صنقور وبخيت سعد وفهد النويس وهزاع احمد وسيف سلطان ومحمد عبيد وعدنان الطلياني.

الاتحاد السوفياتي يطلب الانضمام الى التنظيمات الرياضية الاسيوية



الشيخ فهد الاحمد

■ وجهت اللجنة الاولمبية السوفياتية رسالة الى الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي تطلب خلالها السماح للرياضيين السوفيات في القطاع الاسيوي المشاركة في البطولات الاسيوية ودورة الالعاب الاسيوية القادمة وقد عبر كوزلوفسكي رئيس اللجنة عن رغبته بارسال وفد الى الكويت للتباحث بهذا الامر.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي محسوب على القارة الاوروبية ويشارك في كافة بطولاتها.

* تشكيل منتخب السلة العراقي للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون العربي

اعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة عن موافقته على الاشتراك في بطولة دول مجلس التعاون العربي لكرة السلة والتي ستقام الشهر القادم بالقاهرة بمشاركة منتخبات دول المجلس الاربعة. وقد سمى الاتحاد العراقي (١٥) لاعبا لهذه المهمة وهم: ثامر مصطفى، نصير احمد، احمد علوان، كاظم حسين، هيثم قحطان، قصي حاتم، وائل عبدالصاحب، عباس خضير، محمد ناظم، عبدالكريم مهدي، منعم عبدالواحد، ياسر عبدالامير، حارس وحيد، خالد يحيى، وعدنان حميد.

هذا ومن جهة اخرى اعلن الاتحاد العراقي عن تشكيل المنتخب الاولمبي لنفس اللعبة تحت سن ٢٣ عاما.

● عين الرياضة

■■ ان الهزيمة لدى بعض الفرق والمنتخبات تعد لها صدمة وضربة رهيبة لكرامة هذا النادي او المنتخب المعني. فقد كانت الانجازات الرائعة لها خلال الحقبة الماضية من الزمن بعد ان اجتازت مراحل صعبة قبل ان تصل الى واقعها الجديد من التكيف والمسايرة وبدا لها انه الاتجاه الوحيد الذي يمكن اعتماده من الان فصاعدا لتبدأ مرحلة عدم احتمال اي شيء... وعدم السكوت على اي «هزيمة». والبت السريع في المشاكل العويصة وصنع الامجاد بخلق الانجازات سهلا للغاية ومغريا ومرضيا لها حتى اصبح ذلك كله اتجاهها في سعيها ونزاعها مع الزمن للتخلص من اي هزيمة.

★ ★ ★ ★ ★

★ الوصول للمناصب

■ منذ زمن طويل جدا، والنقاش العلني حول المناصب الاتحادية سواء المحلية او العربية او القارية يتميز بالخداع من جانب الطامحين للوصول الى هذه المناصب... فبدلا عن ان يعرضوا كيف يعتزمون تطوير البرامج والمناهج فانهم يتنافسون في مديح فضائلهم. ولم يسبق لاحد منهم ان راهن بموقف يتعارض الى هذا الحد مع الخط التقليدي

★ ★ ★ ★ ★

● الجزيرة... امل المظلومين

■ ومع ان احدا لم يتوقع ان يصبح فريق الجزيرة لكرة السلة طرفا منافسا على قمة البطولة فقد خرج فائزا حتى قبل نهاية البطولة اذ اثبت ان في مقدور اي فريق ان يصبح مرشحا يتمتع بمستوى عال لارفع مرتبة حتى ولو كان يلعب بين الكبار لاول مرة... وبعمله هذا رفع الشعور بعزة النفس لدى فئتين مظلومتين او مهملتين دائما من الفرق وهما فرق الدرجات الدنيا والفرق التي تسعى للبقاء

★ ★ ★ ★ ★

* المنتخبات الرديفة... الى اين؟؟

★★ عندما تطلب بعض الدول العربية او الصديقة مشاركة احدى منتخباتنا في بعض بطولاتها كنا نبرق بالاعتذار السريع في حالة ارتباطنا ببطولة محلية او خارجية لا يناسب موعد الدعوة ففكرة انشاء منتخبات رديفة فكرة وجيهة وينبغي ان نتزود ونرعى هذه المنتخبات ومن الافضل ان نقوم بزجها بمثل هذه البطولات افضل من الاعتماد دائما وباستمرار على نفس وجوه المنتخبات المعروفة.

● د. كاظم العبادي

في الدوري الممتاز لكرة القدم
الضفتين يحسم الموقف أمام فريق الحسين بهدف الزغل

● كتب: عثمان القريني

●● حسم فريق نادي الضفتين مباراته الهامة امام نظيره فريق الحسين بهدف واحد مقابل لا شيء سجله نجمه عماد الزغل في الدقيقة «٦٥» ليكون اول هدف له في اول موسم يشارك فيه... ليرفع رصيد فريقه الى «٢٠» نقطة... وبات امله كبيرا في المنافسة على المركز الثاني!

فريق الضفتين كان الاخطر والاميز ولاحت لنجومه على مدار الشوطين لا سيما جناحه الايسر طه ذيب فرصا عديدة بددت جميعها بسبب وبدون سبب!! فيما كانت فرص فريق الحسين نادرة... لكنها خطيرة خاصة انفراد عارف حسين الذي تعرض للمضايقة من الشمري!

** الضفتين: (١)
* فريق الحسين: لا شيء

●● اعاد نجوم فريق الضفتين [...] من الثقة والطمانينة الى [...]هيرهم العريضة التي حرصت [...] متابعة اللقاء الذي جمعهم مع [...] المنافسين التقليدين ... فريق [...]سين! وعداك عن النتيجة التي آلت الى صف الضفتين... فقد قدم افراده عرضا هجوميا صاخبا... من خلال طريقة ٣/٣/٤ حيث تسبب الثلاثي الامامي جهاد ولؤي وبديله راتب وطه ومن خلفهم نجم المباراة قبل ان يصاب عبدالكريم الشدفان وبديله صاحب الهدف عماد الزغل وكابتن الفريق نادر زعتر الذي حل محله عماد ابراهيم ومحمود البنا مع اسناد واضح ومؤثر من هشام عبدالمنعم ورائد عساف الذي خرج مصابا في اخر خمس دقائق فنزل مكانه ابراهيم سعديه... بارباك مدافعي فريق الحسين وحارس المرمى راتب الضامن... فاضطر رباعي خط الوسط للعودة لتقديم العون لزملائهم في الخلف على حساب الواجب الهجومي ورغم ذلك فقد اخترق افراد الضفتين جدار فريق الحسين الدفاعي وواجهوا الضامن اكثر من مرة... لكن سوء اللمسة الاخيرة... جعل هجماتهم الكثيرة تذهب في ادراج الرياح!! وبما ان الضغط المستمر لا بد له ان يسفر عن نتيجة فقد انبرى عماد الزغل النشيط لكرة طه ذيب التي ابعدها الحارس المتالق راتب الضامن فسددها ارضية في المرمى المفتوح... ليكون هذا الهدف نقطة اشتعال لكلا الفريقين... فشاهدنا مد هجومي مشترك فتارة تكون هناك هجمة للضفتين وتارة اخرى لفريق الحسين ولعل انفراد عارف حسين ومضايقته من قبل الشمري... مما اثار شكا بركلة جزاء تردد في احتسابها الرحال... كان ابرز ما في فرص فريق الحسين التي جاءت محدودة... لكنها خطيرة... ونظرا ليقظة عثمان برهومة وصلابة دفاع الضفتين... فقد تكسرت جميعها... ليحافظ «الاخضر» على فوزه الثمين الذي رفع رصيده الى ٢٠ نقطة... فيما بقي رصيد فريق الحسين كما هو ١٧ نقطة.



● بحرفنة هشام يحجز الكرة بجسده عن عارف حسين.

● هدف المباراة

●● كرة عرضية هياها طه ذيب داخل منطقة الجزاء ابعدها فايز يوسف براسه خارج منطقة الجزاء فسددها مباشرة عماد الزغل المتحفز قبل سقوطها على الارض على يمين الحارس ١/صفر.

● اصابة عساف والشدفان

●● تابعنا بعد ختام المباراة حالة النجمين الكبيرين عبدالكريم الشدفان ورائد عساف... وتبين ان اصابتهما لا تدعو للقلق وسيكونا جاهزين ان شاء الله في المباريات القادمة.

الجدير بالذكر ان اصابة الشدفان جاءت في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول في حين اصيب رائد عساف قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

على لسان مدربها
البرازيل ستفوز بكأس العالم باسلوب السامبا والظهير الحر

●● ريودي جانيرو - رويتر - [...]د البرازيل التي تسعى للفوز [...]اس العالم لكرة القدم لرابع مرة كي [...]حقق بذلك رقما قياسيا بالا تتخلى عن [...]لوب السامبا الذي يجذب الملايين [...] عشاق الكرة.

[...]وقد جاء هذا التاكيد على لسان [...]درب سباستياو لازاروني الذي قال [...]يثير الناس يسالونني ان كانت [...]البرازيل ستغير اسلوبها كي تفوز في [...]ايطاليا مشيرا بذلك الى كاس العالم [...]ي تقام العام القادم.

[...]وقال لن يهمهم الامر فقد اعلنت [...]كثر من مرة انه مامن مدرب يمكنه [...]تغيير اسلوب اللعب في كرة القدم [...]البرازيلية ونامل بالفوز في ايطاليا [...]لعب بكرة السامبا كما يحلو [...]للبرازيليين تسميتها.

[...]الا ان لازاروني يشدد على ان [...]خصيص ظهير حر سيكون جزءا من [...]خطط الاساسية.

[...]وقال لقد اثبتنا ان استخدام [...]ظهير الحر لم يحول فريقنا [...]بالضرورة الى الدفاع. ما حدث هو [...]نا تحسنا الى حد كبير في الدفاع دون [...]ان قدرتنا الهجومية.

[...]ومنذ قرار لازاروني استخدام [...]الظهير الحر في بطولة امريكا [...]الجنوبية في تموز الماضي التي فازت [...] البرازيل لم يدخل مرمى البرازيل [...]ى ثلاثة اهداف.

[...]وقال لازاروني بعد هزيمتنا [...]ساحقة ٤/صفر من الدنمارك في [...]مباراة ودية في مايو - ايار الماضي [...]بحث على يقين من انه يجب تغيير [...]وب لعبنا. وكان الحل هو الظهير [...]ر. وحتى الان نجح هذا الاسلوب [...] حد كبير.

والشغل الشاغل لمدرب البرازيل الان هو جمع فريقه في اقرب وقت ممكن قبل المباريات التي يخوضها في ابريل - نيسان المقبل استعدادا لكاس العالم.

وقال لازاروني سنختار لاعبينا في ١٦ ابريل - نيسان. يحتمل ان نواجه مشاكل قبل ان تسمح اندية برتغالية للاعبينا بالاشتراك.

وقال اعتقد انني اذا كان علينا اختيار الفريق امس فمن المرجح اننا كنا سنختار ١٣ لاعبا في اندية اوروبية من بين ٢٢.

ويرفض لازاروني التكهن بمن سيفوز بكاس العالم وان كان يعتقد ان البرازيل يجب ادراجها بين اول اربعة او خمسة فرق مرشحة.

وقال اعتقد ان مجموعتنا قوية جدا. فقد هزمنا السويد في مايو - ايار الماضي وسكوتلندا تلعب باسلوب عنيف وكوستاريكا مجهولة لدى باقي العالم.

ويحتمل وصول الفريق البرازيلي الى ايطاليا قبل شهر من بدء اول مباراة له وهو ينوي لعب خمس مباريات ودية على الاقل قبل ذلك واحداها من المقرر ان تكون امام انجلترا في لندن في ٢٨ مارس - اذار.

ولا يعد لازاروني بان تفوز البرازيل بكاس العالم وذلك بعد ان حصلت عليها اخر مرة عام ١٩٧٠.

وقال كل ما يهمني هو بذل جهد كبير والعمل على ظهور البرازيل بمستوى قوي في كاس العالم. ولكن القول باننا سنفوز فهذا امر اخر. كاس العالم مسابقة قصيرة وخداعة جدا.

سباق باريس - دكار
فاتانن الفنلندي يستهل دفاعه عن اللقب

استهل الفنلندي اري فاتانن دفاعه عن لقب سباق باريس دكار للسيارات بفوزه بالمرحلة الاولى في ليبيا بين مدينتي طرابلس وغدامس.

وقد تقدم فاتانن في سيارة بيجو بفارق خمس دقائق وست ثوان على الفرنسي جان بيير فونتيناي المتسابق في سيارة ميتسوبيشي في السباق الذي اقيم امس الاول بالمرحلة الاولى وطولها ٢٧٣ كيلو مترا.

وقد قطع فاتانن المسافة في ساعة واحدة و ١٦ دقيقة و ٣٧ ثانية.

كما بدا السويدي بيورن فالديجارد زميل فاتانن في فريق بيجو وهو يخوض السباق لاول مرة في حياته بداية طيبة فاحتل المركز الثالث بفارق خمس دقائق و ٤٦ ثانية عن الفنلندي.

واحتل البلجيكي جاكي ايكس الذي جاء في المركز الثاني في نهاية السباق العام الماضي بعد فاتانن المركز الرابع امس الاول بعد تحوله من فريق بيجو الى لادا وذلك بفارق سبع دقائق و ٢٩ ثانية عن المتسابق الفنلندي.

وفي سباقات الدراجات النارية تصدر الاسباني خورخي اركلرونس بدراجة كاجيفا المرحلة الاولى بعد ان قطعها في ساعتين و ٢٨ دقيقة وثانية واحدة.

واحتل الايطالي ايدي اوريولي بدراجة كاجيفا ايضا المركز الثاني بفارق دقيقة و ٥٩ ثانية عن اركلرونس في حين جاء الفرنسي سيريل نيفيو بدراجة ياماها في المركز الثالث بفارق ثلاث دقائق و ٤٢ ثانية.

واحتل الفرنسي جيل لالاي الفائز بسباق العام الماضي المركز الرابع بدراجة سوزوكي بفارق اربع دقائق و ٣٨ ثانية عن المتسابق الاسباني.

محمد علي كلاي: تايسون طائش ولا يستحق لقب بطولة العالم

رغم مرور «٦٠» عاما على اعتزال محمد علي لعبة الملاكمة الا ان اسطورته ما زالت باقية وما زال يشار اليه بالبنان في كل مجلس ياتي فيه ذكر لتلك اللعبة... انه ظاهرة قل ان يجود الزمان بمثلها بسهولة كان بطلا للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل وبالاضافة الى تمتعه بالقوة البدنية الهائلة كان يتمتع باخلاق الاسلام والذي اعتنقه عام ١٩٦٠... ان محمد علي في عالم الملاكمة كبيليه في كرة القدم او بيون بورج في عالم التنس وفي حديث مع جريدة يوس سبورت قال محمد علي في اخر احاديثه الصحفية عن حالته الصحية.

انا مريض بمرض الباركنسون وهو مرض عصبي يصاب به الانسان نتيجة تعرض رأسه لضربات قوية ومن اعراضه عدم التحدث بطلاقة وفقدان القدرة على الاتزان اثناء الحركة.

المستقبل بيد الله

وعن المستقبل قال محمد علي ان المستقبل بيد الله وانا لا افكر بالعودة ثانية الى الملاكمة وانا متفرغ الان لاعمالي التجارية والدعوة للدين الاسلامي... لن اعود الى الملاكمة ولا كمدرب.

وعن الفرق بين ملاكمة الامس واليوم قال محمد علي

انني اترك الحكم لكم فكل ملاكم له اسلوبه الخاص ومدرسته التي يلعب حسب مبادئها لقد صبرت كثيرا وضربت الاخرين حتى اصبحت بطلا للعالم لقد خسرت لقبي بسبب رفضي الانضمام الى الجيش المحارب في فيتنام ولكني استعدت اللقب بالاصرار والتمرين واستطاعت الملاكمة في الامس ان تستقطب اعدادا كبيرة من المشاهدين واذكر ان هناك اشخاصا لمعوا في عالم الملاكمة قبل روكي مارشيانو ولستون وغيرهم من كبار الملاكمين الذين نالوا من الشهرة الشيء الكثير اما اليوم فساحة الملاكمة خالية لذا فانا اقول «الله يرحم ايام زمان».

تايسون افضل ملاكم

وعن افضل ملاكم في العالم حاليا قال محمد علي انه مايك تايسون وزعم قوته البدنيه الهائله التي يتمتع بها الا انه لا يستحق ان يكون بطلا للعالم لانه اضر اللعبة بتصرفاته الطائشة.

وعن فنون الملاكمة قال محمد علي لقد لعبت وفق مبادىء مدارس مختلفة

وكانت المدرسة الانجليزية تتميز باسلوب خاص وكان لي الشرف ان العب مع بطلين هما بوبوجير وهنري كوبر وكان الملاكم الاخير اكثر فنا وهو من اقوى الملاكمين فقد كنت احسب له الف حساب عندما اصعد الى الحلبة واما الملاكمان لاري هولمز وجوفرايزر فقد كنت اخشاهما لا لانهما قويان بل لانهما شرسان.



◻ محمد علي كلاي



◻ تايسون

اسلام مليوني اميركي على يدي

وعن الذي حدث بعد اشهاره اسلامه قال محمد علي عندما اعلنت اسلامي ودعيت الى الدين الاسلامي الحنيف بدات الدعوة الى الاسلام وبفضل الله سبحانه وتعالى فقد اسلم على يدي اكثر من مليوني اميركي واليوم اقوم بشراء كتب اسلامية واوزعها مجانا على المسلمين في امريكا حتى قصري حولته الى مسجد ومدرسة لتعليم القرآن الكريم كما بدات منذ فترة ببناء اكبر مسجد في مدينة شيكاغو وسيكون هذا المسجد مركزا اسلاميا كما بعت منزلا لي بخمسة ملايين دولار وحولتها لنشر الدعوة الاسلاميه

لا دخل لي بالسياسة

وعن الشوون السياسية ورغبته في خوض غمارها قال محمد علي لا دخل لي في الشوون السياسية ولا يوجد لدي النية في خوض غمارها ونيس عمير تاييدي للقس جيسي جاكسون في حملات الانتخابات الرئيسية الاميركية هو انني اسعى على نجاحه و رغب في الترشيح لرئاسة اميركا ولكن كل ما اتمناه وارجوه من الله سبحانه وتعالى ان يسود السلام في كافة انحاء العالم وعن هواياته غير الرياضية قال جمع الخطوط الهاتفية ففي منزلي الان ٢٢ خطا هاتفيا في وحدي

تمتمات

ظهور معارضة

المعلومات المؤكدة ان النائبين سليم الزعبي وليث الشبيلات سيحجبان بدورهما الثقة.

وقد تبدى تفاعل المواطنين الذين غصت بهم شرفات وردهات مجلس النواب يوم امس مع كلمات السادة النواب كبيرة وكان تجاوبهم وانسجامهم مع مضمون الكلمات يتجسد في التصفيق رغم تذكير السيد سليمان عرار رئيس المجلس للحضور بالتقيد بالنظام الداخلي لمجلس النواب.

فقد صفق المواطنون مرارا وتكرارا خلال سماعهم لكلمات السادة النواب الدكتور احمد عويدي العبادي وذوقان الهنداوي والدكتور عبداللطيف عربيات وحسين مجلي ويعقوب قرش.

ويستانف مجلس النواب جلسة الثقة في الساعة التاسعة من صباح اليوم والتي ستستمر حتى المساء.

وكان مجلس النواب قد عقد جلسة الامس برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة وحشد كبير من المواطنين.

واعلن احد نواب الكتلة الوطنية ان اعضاء الكتلة وعددهم «٢٤» نائبا اتفقوا منذ امس الاول ان يمنحوا حكومة السيد مضر بدران الثقة بعد ان يطرحوا خلال المناقشة بعض المطالب المحددة.

القاهرة: مجلس

واعرب ياسين سراج الدين زعيم نواب حزب الوفد المعارض في البرلمان عن امله في ان تؤدي هذه الخطوة الى تخفيف حدة التوتر بين سوريا والعراق.

وقال ان استئناف العلاقات مع سوريا تتويج للدبلوماسية العربية ولجهود الرئيس مبارك.

واصدر مجلس الشعب بيانا امس السبت قال فيه ان هذه الخطوة انجاز سياسي هام لدعم وحدة الصف العربي.

في تونس قال وزير الخارجية التونسي عبدالحميد الشيخ امس ان تونس تلقت بارتياح كبير اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا ومصر.

نيكاراغوا

ولم يذكر الجنود الامريكيون سبب تفتيش المنزل.

من جهة اخرى قال الفاتيكان ان سفيره في بنما ليست لديه نية مساعدة الجنرال مانويل انتونيو نوريجا على الهروب من العدالة عن طريق ايوائه في السفارة.

وقال بيان من وزارة خارجية الفاتيكان التي تجري مفاوضات مع الولايات المتحدة بشان الجنرال نوريجا ان المحادثات بين الجانبين تمضي قدما لايجاد حل عادل للمسالة التي وصفتها بانها معقدة.

ويجيء هذا البيان بعد ان وصف الفاتيكان الولايات المتحدة بانها قوة محتلة في بنما ليس من حقها المطالبة بتسلم الجنرال نوريجا.

وكان الجنرال نوريجا قد لجأ الى بعثة الفاتيكان في ٢٤ من الشهر الحالي بعد ان غزت القوات الامريكية بنما في ٢٠ من الشهر ذاته.

وقال البيان ان السفير خوسيه سباستيان لابوا وافق على لجوء الجنرال نوريجا للسفارة من اجل وقف الصراع الذي تسبب في الايام السابقة في كثير من الدمار والضحايا.

وطالب الاتحاد السوفييتي امس بان تسحب الولايات المتحدة قوات الغزو التي ارسلتها الى بنما على الفور.

وقالت وكالة تاس السوفييتية الرسمية للانباء ان وزارة الخارجية استدعت السفير الامريكي جاك ماتلوك واعربت له عن استيائها من الغزو العسكري الامريكي لبنما.

وكانت موسكو قد اصرت على ان تسحب الولايات المتحدة قواتها حين غزت القوات الامريكية بنما يوم ٢٠ كانون الاول.

وقالت وكالة تاس ان الكسندر بسمرتنيخ النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي دعا القوات الامريكية الى الانسحاب من بنما.

واضافت قولها وقد اعلن من جديد ان تطبيع الموقف واستقراره في امريكا الوسطى يتطلبان الانسحاب الفوري للقوات الامريكية من بنما.

وفي كراكاس طلبت دول امريكا اللاتينية من الولايات المتحدة احترام القانون الدولي بعد غزوها لبنما بضمان الحصانة الدبلوماسية وعدم انتهاك حرمة السفارات.

واصدرت مجموعة الثمانية التي تشكلت اصلا لدعم مفاوضات السلام في امريكا الوسطى بيانا الليلة قبل الماضية بثته وكالة الانباء الفنزويلية فنبرس.

وقال البيان ان حكومات امريكا اللاتينية تشعر بالقلق نظرا لان الغزو الامريكي الذي وقع في ٢٠ كانون الاول يعطل النشاط الدبلوماسي للفاتيكان والدول الاخرى.

وتضم مجموعة الثمانية الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وبيرو واروجواي وفنزويلا وبنما. وكانت المجموعة قد علقت عضوية بنما في شباط عام ١٩٨٨ بسبب الوضع السياسي الداخلي فيها.

دعوة شيفاردنادزة

تساند الحكومة الجديدة قالت جبهة الانقاذ الوطني انه سيتم تشديد عقوبات السجن لجرائم النهب وتخريب الممتلكات العامة.

واضافت جبهة الانقاذ الوطني التي تعمل تدريجيا على تشكيل حكومة مؤقتة اربع مناصب وزارية جديدة خاصة بقطاع الصناعة. وقال دبلوماسيون غربيون انها خطوة تهدف على ما يبدو الى تطوير الصناعة في رومانيا.

كما ان هناك مخاوف قوية من حدوث انتقام شعبي من الوف المسؤولين الذي تقدموا في مراكزهم خلال حكم تشاوتشيسكو على حساب الاخرين.

وقد حثت جبهة الانقاذ المواطنين يوم الخميس على عدم مطاردة المسؤولين السابقين او تسوية حسابات شخصية مع الشيوعيين.

ومن غير الواضح بعد مكان الحزب الشيوعي الذي يضم ٣،٨ مليون عضو في نظام التعددية الحزبية. وقد فقد الحزب الذي لم يكن يحكم وانما ينفذ اوامر تشاوتشيسكو حقه المضمون في تولي السلطة خلال التمرد الذي استمر ثمانية ايام واسفر عن الاطاحة بالدكتاتور.

ويبدو ان اللجنة المركزية للحزب التي تضم ٤٦٥ عضوا اختارت تصفية نفسها. واعتقل كثير من اعضاء المكتب السياسي وان كان رئيس الوزراء قسطنطين داسكالسو لايزال هاربا.

وفي بلد يفتقر لمصدر بديل للمدراء المتمرسين كان من الحتمي ان تضم جبهة الانقاذ اعضاء من الحزب الشيوعي ولكن فقط ممن جسروا على انتقاد تشاوتشيسكو في اوج قوته ومنهم ايون ايلييسكو رئيس جبهة الانقاذ.

وتشعر النساء الرومانيات بارتياح لسقوط الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو ولكنهن يشعرن ايضا بمرارة لما تعرضن له من حمل غير مرغوب فيه وعمليات اجهاض هاضى سرية وحشية خلال فترة حكمه.

ومن بين اول القرارات التي اتخذتها جبهة الانقاذ الوطني بعد توليها السلطة اباحة الاجهاض وانهاء اختبارات الحمل الاجبارية.

ومن بين الشعارات التي تبناها تشاوتشيسكو في حملته لزيادة عدد سكان رومانيا البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة (ان لم تكن تريد اربعة اولاد. فانجب خمسة).

وقد حظر تشاوتشيسكو الذي كان يريد من كل روماني ان يعتبره ابا وان يعتبر زوجته ايلينا اما منع الحمل والاجهاض على النسا اللاتي يقل عدد اولادهن عن خمسة وطبق اختبارات حمل اجبارية في المصانع لتحديد ما اذا كانت النساء العاملات حبالى).

وقد خطت رومانيا خطواتها الاولى المتعثرة نحو الديموقراطية ولكن حكامها الجدد يواجهون مهمة بالغة الضخامة هي اعادة بناء مجتمع عانى طويلا في ظل الحكم القاسي للدكتاتور الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو.

وقد اعلن الزعماء المؤقتون اجراء انتخابات حرة في العام القادم واعادوا الثقافة الى الحياة العامة ووفروا المواد الغذائية في المتاجر بصفة مؤقتة على الاقل.

وبانقضاء عهد الطغيان بعد ٢٤ عاما من الظلام الحالك يبدأ زعماء رومانيا مع الشعب البالغ تعداده ٢٣ مليون نسمة عاما جديدا سيكون اسعد علم للرومانيين منذ سنوات طويلة.

لكن من المستبعد ان يتم تحول رومانيا الى الديموقراطية بعد فترة عنف غير عادية بسهولة.

وما من احتمال لوجود علاج سريع للندوب النفسية العميقة التي لحقت بمجتمع عاش حوالي ربع قرن في جو من التخويف والرعب.

كما ان عدم وجود اي تقاليد ديموقراطية في رومانيا حتى قبل الحرب العالمية الثانية يجعل الانتقال الى نظام تعدد الاحزاب امرا محاطا بمشاكل بالغة.

وقال احد الدبلوماسيين ان زعماء رومانيا الجدد سيتعين عليهم ان عاجلا او اجلا اتخاذ قرارات صعبة بشان خطواتهم المستقبلية.

ومهمة اعضاء جبهة الانقاذ الوطني التي تتولى ادارة شؤون البلاد لا تتسم بصعوبة سياسية فحسب وانما بخطورة جسدية ايضا.

وقال السيد تشازيمير ايونسكو نائب رئيس جبهة الانقاذ يوم الجمعة ان اعضاء الجبهة البالغ عددهم ١٤٥ عضوا ينتقلون في حاملات جنود مدرعة كي لا يتعرضوا لمحاولات اغتيال على ايدي عملاء البوليس السري الموالين لتشاوتشيسكو الذي اعدم هو وزوجته.

ويقول دبلوماسيون انه نظرا لوجود عشرات من المسلحين المدربين والمزودين باسلحة متطورة طليقي السراح فمن المرجح ان تظل هناك مشكلة امنية كبيرة لوقت طويل.

لكن بوادر توتر بدات تظهر اذ يريد بعض المفكرين والطلبة تحولا اكثر جذرية عن العهد البائد.

ويتساءل الطلبة على وجه الخصوص عن حق جبهة الانقاذ الوطني في الحكم باسمهم. وقد اصبح الطلبة قوة يعتد بها بعد ان تزعموا احتجاجات بوخارست المناهضة لتشاوتشيسكو.

ويتساءل بعض الرومانيين بصورة غير علنية عن حق جبهة الانقاذ في احتكار برامج الاذاعة والتلفزيون لاعلان القرارات التي تصدرها بدلا من اتاحة وقت للاحزاب السياسية لشرح ارائها.

وقال الدبلوماسيون ان المهمة الرئيسية التي تنتظر الحكومة هي وضع دستور جديد لايجاد اساس قانوني لانتخابات تشارك فيها عدة احزاب.

وفي كونستانتزا اكدت مصادر عسكرية ومصادر البحرية التجارية ان سفينتي "سورلارا" و "كارولينا ٥" قدمتا ليل ٢٣/٢٤ الجاري مساعدة الى مروحيات وان اتصالات بالعربية كانت تسمع على القنال ٦ المخصصة لاستعمال الميناء.

وقال مدير الاسطول التجاري الروماني كورنيليو ايدو ان السفينة (كارولينا ٥) اطلقت النار في اتجاه نظام الدفاع في الميناء. واضاف انه اثناء مداهمة جرت في اليوم التالي على متن (سولارا) تمت مصادرة جهاز بث بالراديو شديد التطور.

وذكر ضابط كبير في البحرية الرومانية من جهته ان ميناء كونستانتزا كان يستخدم من قبل مرتزقة اجانب لاجلاء بعض عناصر الشرطة السرية الموالين للدكتاتور نيكولاي تشاوشيسكو بعد فشل الثورة المضادة التي اعلنوها. واضاف ان هذا الاجلاء تم ويتم عبر مروحيات تم اسقاط احداها فوق سيديا (١٥ كلم عن كونستانتزا) اثناء قدومها من البحر.

واكدت شهادات عديدة استقيت في ميناء كونستانتزا على البحر الاسود وجود مرتزقة اجانب يقاتلون الى جانب قوات الشرطة السرية الرومانية ضد النظام الجديد في بوخارست.

وذكر مصدر عسكري في كونستانتزا طلب عدم كشف هويته ان سفنا عدة تحمل علما اجنبيا استخدمت قاعدة لطائرات مروحية كانت تاتي من بوخارست او تتوجه نحو الداخل. واوضح المصدر ان طيارين اجانب كانوا يقودون هذه المروحيات الرومانية.

واضاف المصدر ان نحو ثلاثة الاف طالب اجنبي مزعوم تلقوا تدريبا خاصا بوحدات الكوماندوس في مخيمات سرية تقع على بعد ثلاثين كيلومترا من بوخارست وكذلك في تيميشوارا وبوشوا.

وكان التلفزيون الروماني تحدث عن وجود مرتزقة اجانب في ٢٣ كانون الاول وتبعه بعد ذلك المدعي العام العسكري في محاكمة نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته في ٢٦ الجاري وكذلك فعل مسؤول الحرس الوطني في تيميشوارا في ٢٤ الجاري.

(٢٥) الفا

يد الشرطة الاسرائيلية اثناء تفريق مجموعة من الفلسطينيين.

ويعاني مصور فرانس برس من رضوض في انحاء مختلفة من جسمه لكنه لم ينقل الى المستشفى. واستنشق اخرون الغاز المسيل للدموع من دون ان تسجل اي حالة خطرة بينهم.

وتعرض عدد من المشاركين في هذه التظاهرة وخاصة من الايطاليين ورئيس البعثة السوفياتية الى هذا التجمع للضرب ثم جرى توقيفهم لفترة محدودة من قبل الشرطة وفق ما ذكر مصور وكالة فرانس برس.

واكدت متحدثة باسم حركة «السلام الان» الاسرائيلية يولي تامير لوكالة فرانس برس ان ردة فعل الشرطة تجاوزت الحدود.

ونقلت رويتر عن مسؤولين في مستشفى المقاصد في القدس ان نصف الجرحى من الاجانب.

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثين فلسطينيا من بينهم فتاة ترتدي ثوبا بالوان العلم الفلسطيني اعتقلوا في حين قالت رويتر ان عدد المعتقلين بلغ خمسين من بينهم اسرائيليون وعرب واجانب.

واجبرت هذه الاحداث المتظاهرين على افلات ايديهم لبضع لحظات بينما توقفت الاناشيد السلمية التي كان يرددها الناشطون الذين رفعوا لافتات كتب عليها (١٩٩٠... علم السلام).

وكانت قوات القمع الاسرائيلية المؤلفة من الفين من رجال الشرطة وما يسمى بحرس الحدود الذين انتشروا في كافة انحاء المدينة القديمة والجزء الشرقي من القدس المحتلة منعت سكان القدس الشرقية من الانضمام الى السلسلة البشرية حسب ما ذكر شهود.

واوضح مصدر فلسطيني ان الجيش راقب من جهته منذ صباح امس دخول الفلسطينيين القادمين من بيت لحم ورام الله عند مدخل القدس فيما قالت رويتر ان قوات العدو منعت سكان الاراضي المحتلة من دخول القدس امس ونقلت عن شهود عيان قولهم ان القوات ردت مئات السيارات التي تحمل لوحات الضفة الغربية وقطاع غزة على اعقابها عند مداخل القدس.

وكانت الشرطة في حالة تاهب. فلمس الاول وقعت مواجهات عنيفة خلال مسيرة قامت بها ٣٠٠٠ امراة من الحركات السلمية نفسها عبر مدينة القدس من غربها الى شرقها مما ادى الى جرح العشرات. وصرح المتحدث باسم الجمعية الايطالية من اجل السلام لوكالة فرانس برس ان برلمانية ايطالية وهي داتشيا فالانتي ٢٧ عاما وهي ايطالية من اصل صومالي كانت من بين الجرحى. كما اصيب طبيب سويسري بالهراوات.

وتبنى رئيس بلدية القدس تيدي كوليك/حزب العمل علنا موقفا معارضا لهذه التظاهرات. وقال سيكون فصلا اضافيا في مدينة تعيش الكثير من الاحداث.

ونظمت هذه التظاهرات التي تنادي بحل سلمي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني منظمات فلسطينية مختلفة في الاراضي المحتلة ومنظمات سلمية اسرائيلية ومنظمات غير حكومية اوروبية ذات توجه سلمي. واضافة الى هذه السلسلة البشرية التي من المفترض ان تكون محور هذه التظاهرات والتي جرت امس عقد الاف الاشخاص الذين اجتمعوا في هذه المناسبة ندوات وزاروا الكيبوتزات الاسرائيلية والقرى الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية.

من جهة اخرى قررت وزارة الخارجية الايطالية الاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية اثر سوء المعاملة التي تعرضت لها اربع مواطنات ايطاليات من بينهن النائبة الاوروبية داتشيا فالانتي على يد الشرطة الاسرائيلية اثناء تظاهرة سلمية جرت امس الاول في شوارع القدس.

ومن المقرر ان ينقل الاحتجاج الى السلطات الاسرائيلية عبر السفارة الايطالية في تل ابيب.

وفي بيان انيع امس اشار وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس الى انه اتخذ هذا القرار بعد ان اطلعه القنصل الايطالي العام في القدس على تفاصيل الحادث.

ونفت داتشيا فالانتي وهي ضابطة شرطة في باليرمو ان تكون حملت اعلاما فلسطينية كما اكد بيان صادر عن السفارة الاسرائيلية في روما.

واكدت ايضا انها تعرضت لسوء معاملة على ايدي عناصر الشرطة الاسرائيلية على غرار رفيقاتها اللواتي تم نقلهن على متن شاحنة الى مركز الشرطة في القدس المحتلة واوضحت انها تلقت ركلات في بطنها مما اوجب معالجتها في المستشفى. واضافت ايضا ان موظفا اسرائيليا شدها من شعرها وشتمها وبصق على جواز سفرها الخاص كنائبة اوروبية.

وجاء في تقرير تلقته «الشعب» من دار الدليل الوطني في عمان ان شرطة العدو واصلت اعتقال ثمانية فلسطينيين اعتقلتهم امس الاول بعد انتهاء المسيرة النسائية وعرف منهم: الدكتور احمد بكر «٤٦» عاما، وابنته ليلى «٢٠» عاما وفتاة اسرائيلية من رمات غان.

وذكر التقرير استنادا الى البيان الصحفي الذي اصدرته لجنة الاعلام الفلسطينية المنبثقة عن المسيرة ان من بين المعتقلين اربعة امريكيين من اصل فلسطيني واحد المعتقلين الايطاليين «لابارتيلو لوسبي» اكد ان جميع المعتقلين تعرضوا للضرب المبرح لدى اعتقالهم وتم نقلهم الى معتقل المسكوبية وقال انه لدى وصولهم الى المعتقل تم فصل المعتقلين الفلسطينيين عن الاجانب. واكد ان الاجانب سمعوا صرخات المعتقلين الفلسطينيين اثناء تعرضهم للضرب في غرف التحقيق.

وقد ادخلت داتشا فالنتي، عضو البرلماني الاوروبي التي اعتقلت امس الاول الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس لاجراء الفحوصات اللازمة لها بعد ان تعرضت للضرب المبرح، كما عولجت ليلى صالح عطا ٤٥ عاما في نفس المستشفى من كسور في ساقها. اثر ضربها بالهراوات من قبل افراد الشرطة. وقد اقتحمت قوات من المخابرات والشرطة مساء امس الاول فندق فكتوريا في القدس العربية وطلبت تفتيش بعض الغرف بحجة ان احد اعضاء الوفد الايطالي مطلوب للسلطات الاسرائيلية.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان سلطات الاحتلال شنت امس حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات المواطنين الفلسطينيين، وخاصة في قريتي اللبن الشرقية وسلوان... وواصلت فرض حظر التجول على مخيم طولكرم ووسط مدينة الخليل ومشروع بيت لاهيا واحياء الشيخ رضوان والصبرا وعسقولة والزيتون في مدينة غزة.

وهدمت سلطات الاحتلال منزلا لمواطن في حي الشيخ رضوان واصدرت اوامر بهدم منزل اخر في مدينة خانيونس.

وفي المقابل، فقد تمكنت القوات الضاربة للانتفاضة من جرح جنديين اسرائيليين في مخيمي البريج ورفح واثنين من المستوطنين في طولكرم ومخيم النصيرات... كما حطمت احدى وعشرين سيارة اسرائيلية منها عشر سيارات عسكرية.

وجرت امس في الاراضي المحتلة عروض عسكرية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية... واكد المشاركون عزمهم على مواصلة الانتفاضة وتصعيدها حتى انجاز الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى صعيد المواجهات، فقد جرت مواجهات امس مع قوات الاحتلال في مدينة رام الله، وقام الشبان خلالها باحراق العلم الاسرائيلي ورشقوا الدوريات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

قوات فلسطينية

على بعض قطاعات اقليم التفاح ولم تعد تهدد بالوصول الى مواقعنا.

وكانت فتح اقترحت الخميس الماضي وضع نفسها قوة فصل بين الطرفين المتقاتلين ودعت الى وقف المعارك فورا واوضحت انها لن تسمح بان تصل الاشتباكات الى المواقع الفلسطينية وان رئيسها ياسر عرفات امر باتخاذ اجراءات ميدانية لمنع مثل هذا التطور.

ويتمتع الفلسطينيون الموالون لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية باستقلال عسكري في منطقة صيدا حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

من جهة اخرى حذر رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي وليدجنبلاط من مغبة الانتشار الفلسطيني.

وفي تصريحات اوردتها الصحف اللبنانية امس اتهم جنبلاط الفلسطينيين الموالين لعرفات بالسعي الى استقطاع جيب لهم في منطقة صيدا لتوطين الفلسطينيين في جنوب لبنان نهائيا.

وميدانيا اقتصرت المعارك بين التنظيمين الشيعيين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على حرب مواقع اتسمت بتراشق مدفعي عنيف في الوقت الذي غادر فيه نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي لبنان بدون الالتزام بوقف اطلاق النار الذي دعا اليه.

وكرر مصدر مسؤول في امل المطالبة بانسحاب حزب الله الى مواقعه الاولى.

وقال لن نقبل ان يعزز حزب الله احتلاله لقرانا في جنوب لبنان تحت ستار وقف اطلاق النار.

البانيا تؤيد

في الوقت عينه اعرب المقرر عن امله في ان تسير التطورات الداخلية في دول اوروبا الشرقية على طريق تعزيز حريتها واستقلالها وسيادتها.

وراى ايضا ان ما يحدث في دول الشرق هو شان هذه الدول ولا يعني البانيا التي تسير على طريق مختلفة. واكد مجددا ثقة تيرانا التي لا تتزعزع بـ «تفوق النظام الاشتراكي» وتصميمها على تقديم كل التضحيات دفاعا عن حريتها واستقلالها وسيادتها.

وعبر كامي عن امله في ان تتطور العلاقات الدولية في اتجاه تعزيز السلام والامن في اوروبا وفي الا تنعكس التغييرات في اوروبا الشرقية سلبا على عمليات التعاون التي بدات في البلقان.

الا انه اعرب عن قلقه ازاء امكانية تكثيف الضغوط والتدخلات من قبل القوى العظمى على الشؤون الداخلية لهذه الدول.

واعتبر ان التغييرات في اوروبا الشرقية هي نتيجة الكارثة التي دفعت اليها هذه الدول على يد زعمائها نتيجة ابتعادهم عن شعبهم.

وتابع ان البانيا تعبر عن ثقتها في قدرات الشعب الروماني على تنظيم بلاده وتطويره في حرية تامة واستقلال وسيادة بعد سقوط النظام الشخصي والديكتاتوري لتشاوشيسكو وجماعته.

وبحث البرلمان الالباني ايضا مسالة العلاقات بين الالمانيتين. وقال التقرير انه شدد على انه لا يحق مبدئيا لاي كان انكار حق الشعب الالماني بكامله في تقرير مصيره واعادة توحيده. لكنه اضاف انه من الضروري الاخذ في الاعتبار الاتفاقات الدولية المطبقة حاليا.

وجهة نظر

شيبا المتكبر الى اخره من وصف تقشعر له ابدان من له عرق، هب من جانبه ريح او نسيم حرية.

وسؤالي اهذه الملامح وهذا الوصف الدقيق، الم يكن له وضوح عند كاتبنا الكبير قبل سقوط صاحبه؟ ام ان دكتاتورية وغلاظة وكبرياء تشاوتشسكو حالت دون الترنم في شخص هذا الزعيم؟.

انني والحق اقول انه فات الاوان واصبح خبره في خبر كان. وما علينا الا ان نشد بيد شعب رومانيا ونهنئه على الثمن الباهظ الذي دفعه لما وصل اليه، وان ندعو الشعوب المظلومة ان تطلق بيروسترويكا في الارض التي احتلتها اسرائيل من نصف قرن «٥٠ سنة». وان نطلق بيروسترويكات متتالية لهبوب رياح قد تساعد اطفال الحجارة، وتزيد من حدتها لنصل الى ما وصل اليه بيروسترويكات جورباتشوف في شرق اوروبا.

انني ارى ان ننظر الى الاخشاب في اعيننا قبل ان نرى «القشة» في عيون الاخرين. «لنصل».

وتحية

خوفا من انتشار الثقافات والسلوكيات الامريكية المبتذلة

حملة معارضة لنقل القواعد الامريكية من العاصمة الكورية الجنوبية لمدينة تايجون

سيؤول - ق.ن.ا - اثار الاعلان عن خطة لنقل القواعد العسكرية الامريكية من العاصمة الكورية سيؤول حملة معارضة واسعة من جانب سكان المنطقة التي من المخطط نقل القواعد الجديدة اليها.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» الكورية ان العديد من جماعات المعارضة والمنشقين والجماعات المدنية والطلابية اعلنت انها سوف تقاوم هذه الخطوة التي اتفقت الحكومتين الكورية والامريكية مبدئيا على اتمامها بحلول عام ١٩٩٥.

وقد شهدت مدينة تايجون التي تبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة سيؤول والتي من المقرر نقل القواعد الجديدة اليها اجتماعا حاشدا امس بمشاركة ٤٥ منظمة

وجماعة طلابية ومدنية لبحث سبل الحيلولة دون المضي قدما في هذا المشروع الذي من المتوقع ان يتم التوصل للاتفاق النهائي بخصوصه خلال اللقاء الذي سيجمع بين وزيري الدفاع الكوري والامريكي في فبراير - شباط المقبل.

وكانت الصحف المحلية قد نشرت استطلاعا للراي اظهر ان اكثر من ٩٠٪

من سكان المنطقة يعارضون نقل القاعدة الى منطقتهم لما سيترتب على مثل هذا الانتقال من انتشار لثقافات وسلوكيات امريكية مبتذلة وبحكم تواجد اعداد كبيرة من الجنود الامريكيين في هذه القواعد... كما يخشى

البعض من ان يؤدي وجود هذه القواعد في هذه المنطقة الى جعلها هدفا رئيسيا يتعرض للدمار عند اي ضرب.

تركيا ترحب بقرار بلغاريا التخلي عن سياسة تذويب الاقلية المسلمة

انقرة - صوفيا - رويتر - اف.ب. في انقرة رحبت تركيا امس بقرار بلغاريا التخلي عن سياستها تذويب البلغار المنحدرين من اصل تركي في المجتمع.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية التركية نحن مسرورون انها نقطة بداية.

وقد فر اكثر من ٣٠٠،٠٠٠ شخص معظمهم مسلمون ينحدرون من اصل تركي من بلغاريا الى تركيا في وقت سابق من هذا العلم بزعم انهم تعرضوا لحملة دينية وثقافية لتذويبهم بالقوة في المجتمع الشيوعي.

ولكن السلطات الشيوعية الجديدة في بلغاريا اعلنت امس الاول ان المسلمين ما عادوا ملزمين بالتسمي باسماء بلغارية وان لهم الحق في ممارسة شعائرهم الدينية.

وقال وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ في بيان مكتوب مساء امس الاول تركيا سترد على كل خطوة ايجابية تتخذها الحكومة البلغارية في هذا الشان.

واضاف قوله انه يعتقد ان اجتماعا بين وزيري خارجية تركيا وبلغاريا من المقرر عقده في الكويت في التاسع من كانون الثاني المقبل سيفتح صفحة جديدة في التعاون بين البلدين.

واعترفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والحكومة ومجلس الدولة امس الاول بان البلغرة الاجبارية للاسماء الاسلامية منذ ١٩٨٤ كانت خطا سياسيا فادحا ادى الى تقويض وحدة البلاد والى العزلة الدولية للبلاد.

فقد اصبح لكل مواطن الحق في اختيار اسمه وديانته وعاداته والتحدث علنا بغير اللغة البلغارية.

واعترف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية الكسندر ليلوف في تقريره امام اللجنة المركزية ان مشكلة المسلمين قابلة للانفجار في المجتمع البلغاري.

وصرح ليلوف هناك مناطق بالغة التوتر الاجتماعي والسياسي حيث يمكن ان تقع اعمال لايمكن التكهن بنتائجها وخصوصا اثر الاحداث في رومانيا.

وقال ليلوف ان الشعب منقسم بالفعل حول هذه المشكلة ويبلغ عدد المسلمين مليون من مجموع السكان البالغ تسعة ملايين نسمة.

ورفض ليلوف اي مشروع حول الاستقلال السياسي والتفوق العددي للسكان المسلمين المرتبطين بتركيا على السكان البلغار.

واعلن ليلوف في تقريره ان لا وثيقة رسمية تحدد من اتخذ قرار بلغرة الاسماء ولا الهدف من تحقيق هذه الغاية. ونسبت اللجنة المركزية المسؤولية الى الرئيس البلغاري السابق تودور جيفكوف والمحيطين به.

وقال التقرير ان السياسة ازاء المسلمين كان قوامها العنف والتعسف واعترف ليلوف انه تم اللجوء مرات عدة الى السلاح والاعمال الارهابية والمحاكمات والسجن وادت هذه السياسة الى رحيل ٣١٠ الاف مسلم بلغاري الى تركيا في الصيف الماضي من بينهم ٥٤٠٠ عضو في الحزب الشيوعي وطلب ٤٠٠ الف اخرين تاشيرات خروج.

واقترحت اللجنة المركزية على الجمعية تبني عفو عن السجناء السياسيين الذين اعتقلوا ابان تبديل الاسماء الاجباري في دورتها القادمة في كانون الثاني باستثناء الذين ارتكبوا الاعمال الارهابية.

واستقبل مئات المسلمين المجتمعين منذ الخميس في ساحة الجمعية الوطنية في صوفيا والذين رفضوا ان يتفرقوا قبل ان تحل مشكلتهم السياسة الجديدة بفرح كبير.

وصرح رئيس النقابة المستقلة بودكريبا كونستنتين ترينتشيف ان هذا القرار هو اول اثبات على ان بلغاريا اصبحت على طريق التغييرات الديموقراطية.

ليبيا وعدت بمساعدة السودان لمواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية

نيقوسيا - اف ب - ذكر بيان صدر في طرابلس اثر زيارة وفد من كبار المسؤولين السودانيين ونقلته امس وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان ليبيا وعدت بمساعدة السودان في مواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارس عليه.

وكان الوفد السوداني الذي ضم وزير الخارجية علي سحلول ومسؤولين اقتصاديين وعسكريين منهم حاكم اقليم دارفور - غرب السودان عند الحدود مع تشاد انهى امس الاول زيارة استغرقت اربعة ايام خصصت لبحث الاجتماع الثالث للجنة المشتركة من بين مواضيع اخرى.

واعرب الطرفان في هذا البيان المشترك عن قلقهما ازاء قضايا دولية كضرورة نزع السلاح في حوض المتوسط وحظر اي تدخل خارجي في القرن الافريقي وحظر اي وجود مسلح - اجنبي - في القارة الافريقية عموما واجبار القوى الاستعمارية السابقة على دفع - تعويضات - لدول العالم الثالث والغاء قانون التصويت في مجلس الامن.

ودعت ليبيا والسودان العرب الى الاستجابة للتحولات الجذرية في العالم بتعزيز وحدتهم.

من جهة اخرى اشار البيان الى توقيع معاهدات مالية وتجارية بين البلدين وكذلك الى اتفاق تعاون حول الاعلام.

يصب في ميناء ينبع

افتتاح خط الانابيب العراقي عبر السعودية في ٩ من الشهر المقبل

بغداد - ق.ن.ا. - اعلن السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط العراقي انه سيتم افتتاح خط الانابيب العراقي الجديد عبر السعودية والذي يصب في ميناء ينبع على البحر الاحمر في التاسع من الشهر المقبل.

وقال السيد عصام عبدالرحيم في تصريح لوكالة الانباء العراقية بثته اليوم انه بهذه المناسبة سيتم اقامة احتفال بحضور السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي.

ويذكر ان خط الانابيب العراقي الجديد الذي يبلغ طوله تسعمائة وستين كيلومترا ويضم ست محطات ضخ قد بدا تنفيذه علم ١٩٨٧.

توقع سوق بترولية عالمية هادئة خلال التسعينات

نيويورك - رويتر - قال محللون لشؤون النفط ان منتجي النفط تلقنوا دروسا صعبة من فترة الثمانينات

وادى ارتفاع اسعار النفط الى البحث عن مصادر اخرى للنفط من خارج اوبيك.

ونتيجة لذلك فمن المرجح ان يحاولوا تخفيف الزيادات في سعر النفط في التسعينات بشكل كبير.

وقال السيد جون ليختبلاو المحلل في مؤسسة ابحاث صناعة النفط لا اعتقد ان منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" تريد ان ترتفع اسعار النفط

ارتفاعا كبيرا. فلو وصل سعر (برميل) النفط ٣٠ دولارا فلن يستغرق الامر فترة طويلة قبل هبوط الطلب كما حدث

فيما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٦ عندما

ابدى (المنتجون) عدم اكتراث بشكل خاطىء لظروف السوق.

ومنذ عشر سنوات مضت اتجهت اسعار النفط نحو الارتفاع بسبب قلة الامدادات نتيجة الثورة الايرانية والحرب بين العراق وايران.

ولكن الزيادات في الاسعار حدث بشكل كبير من الاستهلاك وحثت على التحفظ على نطاق واسع في منتصف العقد.

ترحيب كويتي بالقرارات البلغارية حول حقوق الاقلية المسلمة

الكويت - رويتر - رحب الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي امس باللقاء التركي/البلغاري المزمع عقده بالكويت بين وزيري خارجية البلدين في التاسع من كانون الثاني المقبل لبحث وضع الاقلية المسلمة في بلغاريا.

واعرب الشيخ صباح عن سعادته بالقرارات التي اتخذتها بلغاريا امس الاول والتي تضمنت اعطاء المسلمين في ذلك البلد حرية اختيار اسمائهم ولغتهم وممارسة شعائرهم الدينية.

واعرب الوزير ايضا عن ارتياحه للرد الايجابي التركي على هذه القرارات وقال للصحفيين ان دل هذا على شيء فانما يدل على التفاهم التام بين الاصدقاء البلغار والاتراك وعلى تفهمهم لطبيعة المشكلة التي نستطيع القول او التفاؤل بانها حلت.

مبعوث اميركي يزور العراق

بغداد - رويتر - اجتمع وكيل وزارة الخارجية الامريكي ايفان سيلان مع مسؤولين عراقيين اليوم السبت لبحث العلاقات الثنائية.

وقالت وكالة الانباء العراقية التي اوردت النبا ان السيد سيلان قابل المسؤول العراقي الكبير نزار حمدون ولكنها لم تذكر تفاصيل.

وقالت ان السيد سيلان وصل الى العراق يوم الخميس في اطار جولة في السفارات الامريكية في الشرق الاوسط.

وقد شجبت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم اليوم السبت الغزو الامريكي لبنما وقالت ان حماية المصالح الامريكية لا تعطي واشنطن الحق في حرق العاصمة البنمية.

تأييد كويتي للنظام الروماني الجديد

الكويت - ا ف ب - اعلنت الكويت اليوم السبت تاييدها للنظام الجديد في رومانيا واعربت عن املها في رؤية الشعب الروماني يحقق اهدافه الوطنية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان موقف الكويت هذا ابلغه نائب وزير الخارجية الكويتي سالم ماجد الشاهين الى السفير الروماني لدى الكويت اثناء لقاء معه.

وبعد ان اشار الى ان الحكومة الكويتية تتبعت عن كثب التطورات الاخيرة في رومانيا اكد الشاهين رغبة بلاده في تعزيز العلاقات مع بوخارست.

مشروع كويتي لاعدام المتجر بالمخدرات

الكويت - ق.ن.ا - اعدت وزارة العدل والشؤون القانونية الكويتية مشروع قانون برفع عقوبة بعض جرائم المخدرات الى الاعدام وبحيث تكون العقوبة مرتبطة بنوع المادة المروجة ومكان الترويج مثل المؤسسات والمعاهد التعليمية.

وقال السيد حناري عبدالقادر العثمان وزير العدل الكويتي في تصريح نشرته صحيفة - القبس - اليوم ان مشروع القانون احيل الى اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والتي تم تشكيلها مؤخرا لحماية المجتمع من زحف هذا الوباء.

تفتيش طائرة صينية اثر تلقي تهديد بتفجيرها

طوكيو - رويتر - قالت الشرطة ان انذارا بوجود قنبلة على طائرة تابعة لشركة الطيران الصينية ادى الى تحويل مسارها من بكين الى مدينة اوساكا اليابانية اليوم السبت ولكن لم يتم العثور على اي متفجرات عند تفتيشها.

وقالت الشرطة في مطار اوساكا ان الرحلة التي كانت متوجهة من طوكيو الى بكين ستستانف في وقت لاحق اليوم

الجيش السوفياتي ينتقد انشقاق الحزب الشيوعي في ليتوانيا

موسكو - أ.ف.ب دعت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفياتي امس الشيوعيين الليتوانيين الى العودة عن قرارهم باعلان استقلالهم عن المنظمة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو.

واوضحت القيادة السياسية لسلاح البر والبحر ان الشيوعيين في الجيش يعارضون قيام فدرالية في الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي.

ورأت ان فدرالية الحزب ستقود حتما الى دمار ايديولوجي وتنظيمي في صفوف الحزب وستضر بقدرات الدفاع عن البلاد.

مصرع ١٢ شخصا بانهيار مبنى في الاسكندرية

الاسكندرية - رويتر - قالت الشرطة امس ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم الليلة قبل الماضية عندما انهار مبنى سكني من ستة طوابق في مدينة الاسكندرية.

وقالت الشرطة انه تم انقاذ اربعة اشخاص من بينهم صبي عمره ١٤ عاما بعد ان حوصروا في الحطام لمدة ١٥ ساعة تقريبا. واضطر عمال الانقاذ الى قطع ساق رجل لاخراجه من بين الحطام.

القضاء العسكري الاحتلالي في الاراضي المحتلة:

عشرات الاف الملفات وممارسات اذلال عنصري مفضوح



في المقالة التالية التي نشرتها صحيفة هارتس يتحدث الكاتب الاسرائيلي ران كسلو عن سياسة القضاء العسكري الاحتلالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومظاهر التمييز والاذلال العنصري والتنكيل الانتقامي التي يواجهها المعتقلون الفلسطينيون فيما يلي نص المقالة:

حدد موعد المحاكمة في احدى المرات. واعد الادعاء العام مرافعته ضد شخص حكم عليه بالسجن بنفس القضية وانهى فترة عقوبته. وفي بداية الامر لم يعثروا على ملف التحقيق وعندما عثروا عليه في نهاية المطاف لفت المحامي انتباه القاضي لقرار الحكم فيه. ولم يجد ممثل الادعاء العام اي تسجيل لهذه القضية في ملفه ويدور الحديث عن ملف ٤٤٩٣ بتاريخ ٨٩/٨/٢٤ في المحكمة العسكرية برام الله.

تفقد ملفات يوميا ويعثر على جزء منها في فترة متأخرة في سكرتارية المحكمة ولا يعثر على الجزء الاخر. وعندما لا يعثر على الملفات يتم تأجيل المحاكمات ويبقى المتهمون رهن الاعتقال لحين اجراء المداولات القضائية القادمة وفي افضل الحالات يوجد الملف لدى القاضي او الادعاء العام ويبدا تعاون مشترك بين الاثنين.

ومقابل كل شاهد ادعاء يحضر للمحكمة لا يحضر اربعة شهود ادعاء ... ويعتبر عدم حضور شهود في ٤ - ٥ جلسات ظاهرة عادية .. وعدم حضور شهود الادعاء يعتبر مبررا اخر لتأجيل المحكمة. وبصورة عامة يتم تأجيل المحاكمة حوالي الشهر حيث يحتجز المتهمون رهن الاعتقال.

وفيما يلي بعض الوقائع في ملف لم يحضر شهود الادعاء فيه للمحاكمة ست او سبع مرات ويتم تأجيل المداولات مرة تلو الاخرى - ملف ٢٥٧٢/٨٩ في رام الله: اتهم في هذا الملف ستة اشخاص برشق الحجارة واطلق سراح احد المتهمين بعد ان اطلعت المحكمة على شهادات حول اوضاعه الصحية اذ كان هذا الشخص مكفوفا ويتم تأجيل المداولات في قضايا بعض المتهمين لعدم حضورهم للمحاكمة وعدم حضورهم هذا امر ليس مرتبط برغباتهم ويتم تمديد توقيفهم لمدة شهر اخر.

وفي احد الايام وعلى سبيل المثال لم يتم احضار ١٦ متهما وفي كل يوم من الايام الاخرى يحضر بعضهم فقط. اذا لم يعثروا على البعض الاخر في المعتقلات واستدعي اشخاص اخرون لم تذكر اسماؤهم في القائمة التي تسلمتها سكرتارية المعتقل ومقابل كل جلسة جرت فيها مداولات وعرضت فيها اثباتات فقد تم تأجيل ٩ - ١٠ مداولات لانه لم يتم احضار المعتقلين او لان شهود الادعاء لم يحضروا او لعدم العثور على الملفات وتم تأجيل المحاكمة في احدى المرات بسبب عدم حضور المحامي اذ ان المحامي معتقل اداريا في «انصار - ٣».

هذه مقتطفات من تقرير عن الاوضاع السائدة في المحاكم العسكرية بالضفة الغربية والتي تقوم على اساس عمليات مراقبة دامت ثمانية اشهر قام بها سبعة محامين اسرائيليين في المحكمة العسكرية بمدينة رام الله وهذا التقرير اعده مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة "بتسليم" الذي يستهدف الاثبات بان الهيئة القضائية العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة انهارت جراء الانتفاضة وقد تم اثبات ذلك.

وفي الحقيقة ليس من المستغرب القول بان هذه الهيئة انهارت تحت وطأة الاعباء ووفقا للمعطيات التي ادلى بها الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي فقد اعتقل منذ بداية الانتفاضة حوالي ٤٠ الف شخص قدم للمحاكمة منهم حوالي ١٧ الف شخص و ادين حوالي عشرة الاف وتمت تبرئة ساحة حوالي اربعة الاف ولم تنته حتى الان محاكمة حوالي ٧ الاف شخص.

وعلى الرغم من ان موجة الاعتقال الكبيرة هذه تمت في اطار ما يطلق عليه اخلال بالنظام العام والتي تعتبر تهمة بسيطة في اطار مفاهيم الهيئات القضائية العادية الا ان جميع المعتقلين تقريبا بقوا رهن الاعتقال نحين استكمال الاجراءات القضائية ضدهم.

واضافة لكل هذه المعطيات المتعلقة بهذه الاجراءات القضائية او تلك فقد وضع رهن الاعتقال الاداري اكثر من تسعة الاف معتقل.

ولا تتعلق جميع هذه الامور بالانتفاضة فقط ولا حتى بانهيار هذه المحاكم بل بوجودها على وجه التحديد. ولايتعلق الاهمال في ادارة شؤون الملفات فقط بالاعباء الزائدة بل بطابع التعامل مع المتهم نفسه. كما ان الاوضاع المادية في المحاكم بالضفة الغربية ليس نتيجة مرافقة للانتفاضة اذ ان جميع الظواهر السائدة في المحاكم العسكرية المذكورة لم تكن مقتصرة على العامين الماضيين فقط والمقصود الضجة التي يقوم بها الجنود داخل القاعة وقرب النوافذ المفتوحة.

المحاكم العسكرية داخل القواعد التابعة للحكم العسكري. وينتظر افراد العائلات ساعات طويلة تحت الشمس والمطر قرب الجدران الشائكة وذلك على امل مشاهدة ابنائهم المحكومين كما ان جهاز الراديو الذي يطلق اناشيد كثيرة يصم اذان الشهود ويشوش على اقوال المترجمين الذين يطلقون انصاف جمل.

وحتى اذا استثنينا جميع هذه الامور فان الاوضاع لن تبقى افضل بكثير من ذلك ومن غير المتوقع ان تتحسن الظروف طالما ان هناك قرارا يؤكد بان قائد المنطقة هو الذي يعين القضاة ممثلي الادعاء العام وذلك بتوصية من المدعي العام العسكري الرئيسي ويستطيع قائد المنطقة اقالة اي شخص يريد او يعين المدعي العام قاضيا او العكس وقد حدث ذلك عدة مرات وماذا بقي من المبدأ المقدس الذي ينص على عدم ارتباط القضاة هذا امر من الصعب الرد عليه.

ونستعرض فيما يلي بعض نماذج من قوانين القضاء العسكري في المناطق وذلك على سبيل المقارنة ويسمح للشرطة في اسرائيل باحتجاز شخص دون قرار من المحكمة لمدة ٤٨ ساعة بينما يسمح في الضفة الغربية وباحتجاز شخص لمدة ١٨ يوما دون قرار من المحكمة وبالطبع ينطبق ذلك على العرب فقط وليس على المستوطنين.

ويسمح في اسرائيل باحتجاز معتقل لمدة ٣٠ يوما وذلك دون تقديم لائحة اتهام ضده او دون وجود طلب خاص من المستشار القضائي للحكومة اما في الضفة الغربية فيستطيع القاضي تمديد توقيف متهم لمدة ستة اشهر دون تقديم لائحة اتهام ضده كما بالامكان في المناطق احتجاز معتقل لحين استكمال الاجراءات القضائية ضده دون وجود فترة زمنية محددة وذلك بعد تقديم لائحة الاتهام ضده.

اما في اسرائيل فان المتهم وبعد تقديم لائحة اتهام ضده بالامكان اعتقاله بناء على لائحة الاتهام المذكورة لمدة اقصاها عاما واحدا واذا لم تنته الاجراءات الاولية لمحاكمته من خلال اصدار حكم فيجب اطلاق سراحه.

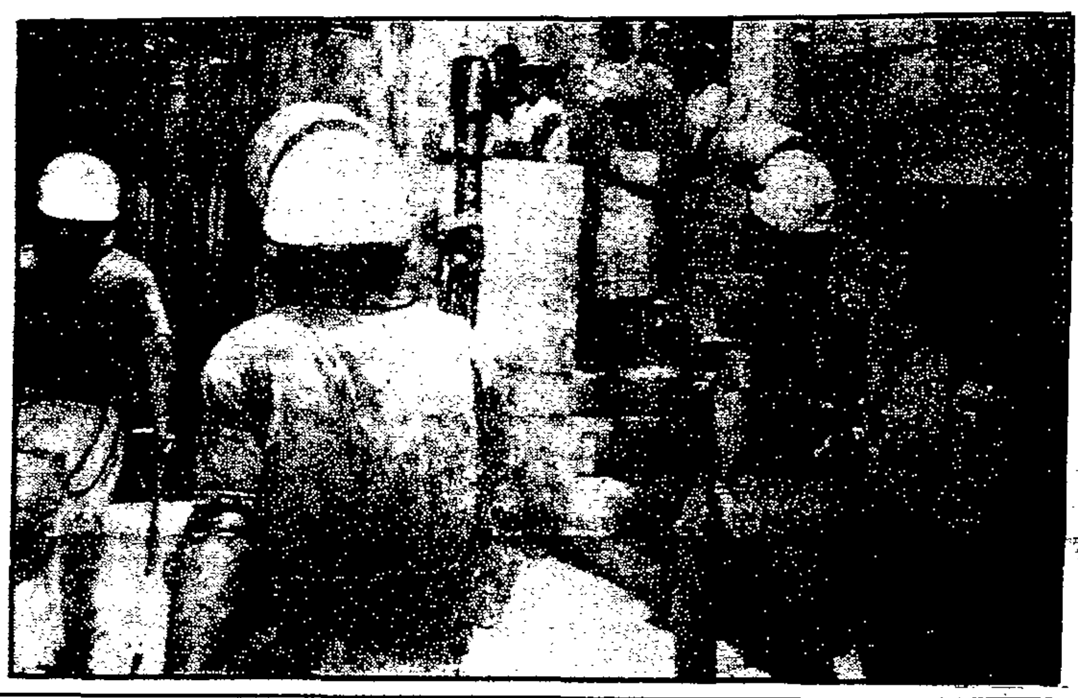
ومن حق المتهم في اسرائيل كما هو الامر في كل دولة متحضرة عقد لقاء مع محاميه واجراء مشاورات معه. اما في المناطق فيمكن ومن خلال اصدار قرار اداري منع المتهم من لقاء محاميه لمدة ٣٠ يوما، اما من خلال قرار قاضي فبالامكان منع عقد مثل هذا اللقاء لمدة ٦٠ يوما اخر وبعد مرور ثلاثة اشهر يبدا المحامي بالبحث عن موكله بين المعتقلات المختلفة وليس المحامي فقط بل تبدأ عائلته وكذلك المحكمة بالبحث عنه.

لا يمثل كافة ما عرض الصورة كاملة لكن ذلك يكفي للاقتناع ان التشابه بين الهيئة القضائية العسكرية في المناطق والهيئة القضائية في اسرائيل صوري فقط.

وان المحاكم في الضفة الغربية تعمل في عالم اخر وفقا لاساليب وقوانين قضائية مغايرة تماما.

بالامكان اضفاء مصداقية على ذلك لو كان الحديث يدور عن محاكم وقوانين وجدت لفترة قصيرة في اعقاب الاحتلال لكن تطبيق هذه القوانين منذ اكثر من ٢٠ عاما ومعظم الذين يقدمون الان للمحاكم ولدوا في ظل الوقائع القضائية التي يحاكمون بناء عليها اليوم. ولا تعمل الهيئة القضائية المذكورة ضد مجموعة هامشية ضد تجمع سكاني يبلغ حوالي ثلث عدد سكان اسرائيل.

وكم من الوقت سيمر حتى يؤدي هذا التمايز الى هدم الاسلوب القضائي الاسرائيلي؟ من الغريب انه لم يهدم حتى الان.



جيش الاحتلال في مواجهة النقص في ميزانيته

يتناول «دان سجير» المراسل العسكري في صحيفة هارتس في المقالة التالية التي نشرتها الصحيفة موضوع الميزانية العسكرية والخطة متعددة السنوات الخاصة بالجيش الاسرائيلي، فيقول:

الاقتراح الذي قدمه بعض الاقتصاديين والقاضي بتقليص الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي كاحد الاساليب الرامية لتقليص ميزانية الدفاع قد رفض من قبل الجيش ووزارة الحربية وتبناه بنك اسرائيل ووزارة المالية.

وجميع الاطراف التي تشارك في الجدل الدائر حول موضوع الميزانية تدرك تماما ان جميع الاطراف الخارجية لن تكون قادرة على تقليص ميزانية «الدفاع».

ولكن مسألة فترة الخدمة العسكرية تستحق الدراسة والبحث ولدى البدء ببحث هذا الموضوع فان السؤال الاول الذي يطرح نفسه هو هل قل حجم التهديدات العسكرية لاسرائيل؟

ان الجواب «نعم» فمصر من جانبها خرجت من دائرة الحرب مع اسرائيل والجبهة الشرقية مازالت معادية لكنها منقسمة على نفسها. سوريا العدو الاساسي لاسرائيل والعراق التي انتهت حربها مع ايران تمتلك قوة عسكرية كبيرة ولكن من غير المؤكد ان تفكر بالحرب في السنوات القادمة.

ان الانخفاض في حجم التهديدات العسكرية من جانب الدول العربية لم يجد تعبيرا له في حجم النشاطات التي قام بها الجيش الاسرائيلي خلال العقد الاخير خاصة حرب لبنان وما تبعها ثم الانتفاضة.

والادعاءات القائلة بان تقليص فترة الخدمة العسكرية يقلص من ميزانية الدفاع ليس لها اساس من الصحة، فتقليل الخدمة النظامية مهم وحيوي اما الجوانب المالية المباشرة، فان تقليل ايام الخدمة لن يكون له اي فائدة للميزانية، وهذا هو سبب رفض هذا الاقتراح.

وتظهر معطيات مكتب الاحصاءات المركزية ان التجنيد في صفوف الجيش سيزداد خلال السنوات القادمة بنسبة ١٠٪ اضافة الى الشبان الذين سيهاجرون الى اسرائيل ويتم تجنيدهم.

وفي الجيش يعتقدون بان ذلك سيتم خلال سنة ١٩٩٢ الامر الذي سيمكن من تغيير حجم وترتيب القوات ويتم فيها استبدال جنود الاحتياط بجنود نظاميين.

كما ان الجيش الاسرائيلي ليس معنيا بتقليل فترة الخدمة العسكرية، ولذلك فانه لم يأخذ بالحسبان هذا الموضوع في السنوات الخمس الاولى من خطة الجيش متعددة السنوات، وان تقليص الخدمة تعني لدى كبار الضباط في الجيش مسا بالفترة التي يتم اعادة الجندي فيها ويلقي بالعبء الاكبر على افراد الاحتياط؟

الجيش الاسرائيلي لم يستعد لتقليص الخدمة العسكرية في السنة القادمة وذلك بسبب كثافة الاعباء والمهمات الملقاة على الجيش النظامي الى جانب التدريبات الميدانية.

هذا الموقف لا يتعارض والمطالبة بتقليص الخدمة النظامية خلال السنوات القادمة وتنفيذ التغييرات المطلوبة على ارضية تقليص الخدمة للجنود.

ونشير بهذا الصدد الى بعض النقاط

- زيادة نظام القوات في الجيش الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ادت الى تضخم القيادات في مختلف المستويات وتغيرت العلاقات اللوجيستيكية والادارية واصبح جنود الميدان يشكلون اقلية.
- تسريح غالبية الجنود النظاميين قبل ستة اشهر يعكس من توجيه مصادر مختلفة وكبيرة للمزيد من الضباط والقادة الشبان وفي العقد القادم وسيضطر الجيش الى زيادة الاستثمارات وستحتاج القوات البرية الى توسيع شريحة الجنود النظاميين في السنوات الاولى من الخطة المتعددة السنوات للجيش الاسرائيلي الامر الذي سيكون على حساب تسريح بقية الجنود
- احدى وسائل مواجهة استمرار الانتفاضة يجب ان تكون «محافظة» على زيادة قوة حرس الحدود التي تجتاز وحداته تدريبات ذات طابع بوليسي.
- تغيير جوهري في تركيبة القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي، مثل تقصير فترة الخدمة، سيكون من الاسهل تنفيذه في فترات توفر القوى البشرية.
- الى جانب تقليص فترة الخدمة للشباب يجب زيادة هذه الخدمة للبنات في الجيش. وتصفية البطالة المخفية في هذا المجال ورغم ما بذل مؤخرا فان الدوافع والحوافز زالت كثيرة وهذ في الجيش يسير منشغلين بتنبيس الخدمة لان الوضع الحالي مريح بقيادة الجيش ولكن اوساطا خارج الجيش كبعض الوزراء واعضاء لجنة الخارجية والامن ملزمة بمطالبة الجيش بفحص الامكانيات والطرح المسبق لاسلوب تقليص الخدمة الالزامية في الجيش.


...ات ويتم فيها استبدال جنود الاحتياط بجنود نظاميين.

هدم خمسة منازل عربية

قامت الجرافات العسكرية الاحتلالية يوم الخميس الماضي بهدم ثلاثة منازل عربية في بيت فوريك/نابلس بحجة عدم الترخيص ويملكها عدنان احمد عايش مليطات واحمد نزال مليطات وسالم سليم نصاصره. كما هدمت منزلي المواطنين احمد عبدالفتاح طميزي من قرية اذنا وهاشم نواف من قرية بني نعمي.

فرعون - منطقة عسكرية مغلقة

افادت مصادر الوطن المحتل أن قرية فرعون قضاء طولكرم التي اعلنتها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة قبل ستة ايام ما زالت مغلقة وان قوات الجيش تقوم بمداهمة البيوت فيها.

١٠،٠٠٠ معتقل اداري في الضفة والقطاع

اعترف المدعي العام العسكري الاسرائيلي امنون ستراشنوف بان عشرة الاف مواطن عربي من الضفة والقطاع قد اعتقلوا اداريا على ايدي قوات الاحتلال منذ بداية الانتفاضة.

مخيم عايدة منطقة عسكرية مغلقة

اعلنت قوات جيش الاحتلال صباح الخميس الماضي عن مخيم عايدة/بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة.

استمرار اغلاق مدخلي قطنة وبيت سوريك

افادت صحف الارض المحتلة ان قوات جيش الاحتلال تواصل اغلاق مدخلي قريتي قطنة وبيت سوريك جنوب غرب رام الله بالاتربة والصخور وذلك للاسبوع الثاني على التوالي.

مداهمات عسكرية ضريبية

شنت وحدات من جيش الاحتلال حملة مداهمات عسكرية ضريبية واسعة النطاق ضد مناطق ام صفا والطيبة وبيت عور التحتا وقراوة بني زيد ومخيم الدهيشة وجفنا ورام الله وراس عطية وغيرها من المناطق.

احكام بالسجن وافراجات

● حكمت محكمة نابلس العسكرية على مسلم عبدالله صالح ابو شقوم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وعنان عبدالرحمن اليط بالسجن لمدة ١٠ اشهر وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل.

وحكمت محكمة رام الله العسكرية على محمد موسى ابو صبحة من بلدة يطا بالسجن لمدة سنة وعلى كل من محمد عبدالحميد سباتين واحمد سعيد شوشه بغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل وعمران ابراهيم عامر بالسجن لمدة ٢٨ شهرا ومثلة وقف تنفيذ.

وحكمت محكمة جنين العسكرية على كمال محمد علاونة بالسجن لمدة ستين وحسين محمد علاونة بالسجن لمدة ١٠ شهور والف شيكل غرامة ويوسف نمر ملايشه بالسجن لمدة ١٠ شهور وجميعهم من قرية جبع قضاء جنين وماجد ابراهيم الشيخ وبسيم ناصر من سنيريا بالسجن لمدة ستين ومثلها وقف تنفيذ.

وحكمت محكمة غزة على تيسير كمال ابو عاصي ونصف من خانيونس بالسجن ٨ سنوات ونصف واربع سنوات وقف تنفيذ وحاتم عبدالباسط الجليده من خانيونس بالسجن ٨ سنوات واربع وقف تنفيذ وعبدالدايم محمود الغلبان من خانيونس بالسجن سنتين فعلي وسنتين وقف تنفيذ وجمال مرزوق الشاعر من خانيونس بالسجن ٣٦ شهرا و ٢٤ شهرا وقف تنفيذ وهلال عبدالرازق لافي من غزة بالسجن ١٦ شهرا و ٢٠ شهرا وقف تنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل وجهاد محمد عودة من غزة بالسجن ١٦ شهرا و ٢٠ شهر وقف تنفيذ ومنذر عطا لافي من غزة بالسجن ٤ اشهر و ١١ وقف تنفيذي والف شيكل غرامة ومازن عوض مطر من مخيم جباليا بالسجن ٣ اشهر و ٢٢ شهرا وقف تنفيذ و ٧٥٠ شيكل غرامة ورائد سميح ابو قمر من مخيم جباليا بالسجن ٨ شهور ومثلها وقف تنفيذ والف شيكل غرامة ومصطفى ابو حطب من خانيونس بالسجن ٧ شهور و ٨ شهور وقف تنفيذ و ٧٥٠ شيكل غرامة.

● وافرجت السلطات العسكرية عن نصرالله الشاعر من نابلس بعد قضاء محكوميته البالغة ستة اشهر ونصف ومحمد احمد العشي من دار صلاح بعد اعتقال دام ٤٧ يوما وجمال حمامره من حوسان بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر وامجد احمد صلاحات من واد الباذان بعد اعتقال دام اربعة شهور وغرامة ٣٠٠ شيكل ومنذر تحسين صلاحات من واد الباذان بعد اعتقال دام ٤٥ يوما وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل وحسن اسماعيل حمامرة بعد ان امضى محكوميته البالغة ثلاث سنوات ونصف واياد محمد جيوسي بعد اعتقال لمدة سنة وغرامة مالية ٤٠٠ شيكل ونضال عارف من نور شمس بعد اعتقال لمدة شهرين وطارق حسن سلامه من فرعون بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر وهاني عرفه وزيادة الاطرش من سلوان بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر ومحمد فراج بعد اعتقال لمدة خمسة اشهر ومحمد حامد الجوابرة بعد اعتقال لمدة ستة اشهر واحمد عبدالرزاق ابو خيران بعد محكوميته لمدة خمس سنوات واشهر وجميعهم من العروب.

ورياض صفوري بعد اعتقال دام ٣ اشهر وغرامة الف شيكل وثائر صفوري بعد اعتقال لمدة ٤ اشهر وغرامة الف شيكل وكلاهما من جنين واياد سمير الرازم بعد قضاء مدة حكوميته البالغة تسعة اشهر.

الوفيات

الخليل - الحاج عطا خليل الدويك - ابو عاطف ... ٨٣ عاما
الخليل - بيت اولا - الحاج محمود رشيد العملة ٩٠ عاما
رام الله - جمال محمد ابنية الاطرش .... ٤٥ عاما
طولكرم - دير الغصون - الحاج علي عقاب مهنا - ابو نايف ٦٦ عاما
نابلس - ياصيد - امنه محمود ظاهر .... ٧٥ عاما
الخضر - بيت لحم - الحاج حسين محمد صالح موسى ابو ربحي .... ٨٢ عاما
بيت جالا - جودة جادالله حنا برهم .... ٦٧ عاما
غزة - الحاج رزق سعد عاشور الغضري - ابو فتحي ٨٥ عاما

بداية الأزمة اللبنانية وتفاعلاتها الخطيرة

الدور الخطير لاسرائيل وايران في لبنان — تنظيمات القوى المتصارعة وميليشياتها المسلحة

سلاح الميليشيات: مصادره وتمويله وتجاره — التوزيع الديموغرافي وآثاره السياسية



بقلم: البروفيسور الـدكتور ابـراهيم الشريقي

مع زملائي البروفيسور كرابان الاختصاصي الفرنسي بشؤون الشرق الأدنى، والبروفيسور دولو الفرنسي الاختصاصي بدراسات شرقي البحر المتوسط، والبروفيسور كالداني الايطالي الاختصاصي بشؤون آسيا الغربية افتح ملف لبنان رقم (٣)، ثم اعود الى الملحق المتعلق بدور سماسرة الاسلحة الفتاكة في هذا البلد العربي الذي دمرته الحرب المجنونة.

حقائق تاريخية تبرزها الوثائق

المعروف تاريخيا ان فرنسا اكثر الدول الاوروبية تعاطفا مع لبنان الذي يتميز بموقعه الجغرافي وتراثه الحضاري. وقد توثقت العلاقات بين امراء جبل لبنان وفرنسا منذ القرن التاسع عشر الذي تميز بفرض الدول الاوروبية الكبرى على الدولة العثمانية التي كانت تحكم بلاد العرب الاعتراف بالكيان السياسي لجبل لبنان. وارتبطت الطائفة المارونية التي هي اكبر طائفة مسيحية في لبنان مع فرنسا بعلاقات مميزة. وقد تطورت بعد *الحرب العالمية الثانية* حيث طالب البطريرك الماروني الحويك باستقلال لبنان ووافق مع وجهاء الطوائف المسيحية على وضع لبنان تحت الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٠ وخلال الانتداب حصل الموارنة على المراكز الرفيعة في الدولة، ويليهم السنة. كما تقاسمت الطوائف الثلاث المناصب الكبرى: رئيس الجمهورية ماروني ورئيس الوزراء مسلم سني ورئيس مجلس النواب شيعي. وكان ذلك في عهد الانتداب الفرنسي، ثم بعد ان حصل لبنان على الاستقلال ورحلت فرنسا عام ١٩٤٦ مع العلم ان الدستور اللبناني ينص على توزيع المناصب الكبرى بين الطوائف الثلاث. كما يمنح رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة.

الطوائف الاسلامية والمسيحية ومناطقها

سكان لبنان في الجبل والمدن والسهول والسواحل مجموعة طوائف اسلامية ومسيحية لكل منها قادتها من رجال الدين ورجال السياسة. واغلبية السكان في الجبل والمناطق الشرقية والشمالية من المسيحيين الموارنة، وفي الجنوب ومدينة بعلبك ومنطقة الهرمل الاغلبية من الشيعة. وفي بيروت الغربية وطرابلس وصيدا الاغلبية من المسلمين السنة.

وترتبط الزعامة الدينية المارونية والكاثوليكية بالفاتيكان المقام الرئيسي. وترتبط الشيعية بالزعامة الدينية الامامية الايرانية. ويرتبط الروم الارثوذكس بالمقام البطريركية الارثوذكسية ـ انطاكية وسائر المشرق.

وبالاضافة الى المدارس الحكومية توجد مدارس خاصة لكل طائفة من الطوائف المسيحية والاسلامية. كما ان لكل منها جمعيات خيرية في المدن. ويشكل المسلمون حاليا نسبة ٥٥ بالمئة من مجموع السكان، والمسيحيون ٤٥ بالمئة. وكان المسيحيون في السابق وبالتحديد في الثلاثينات يشكلون نسبة ٥٤ بالمئة منها ٣٦ بالمئة موارونة و ١٨ بالمئة ارثوذكس وكاثوليك وارمن. وكان المسلمون ٤٦ بالمئة منها ٢٢ بالمئة سنة و ١٩ بالمئة شيعة و ٥ بالمئة دروز. وفي اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات هاجرت اعداد كبيرة من المسيحيين الى *اميركا واستراليا وافريقيا الغربية*، وانخفضت نسبة السكان في لبنان من المسيحيين الى ٢ بالمئة. وفي الستينات اصبح المسلمون يشكلون نسبة ٥٢ بالمئة، والمسيحيون ٤٨ بالمئة. وفي السبعينات اصبح المسلمون ٥٣ بالمئة والمسيحيون ٤٧ بالمئة، وفي الثمانينات اصبح المسلمون ٥٥ بالمئة والمسيحيون ٤٥ بالمئة.

تعداد السكان حاليا وتوزيعهم الطائفي

المسلمون: الشيعة ٩٠٠ الف، السنة ٦٤٠ الفا، الدروز ١٦٠ الفا. (يشكلون نسبة ٥٥ بالمئة من مجموع السكان).

المسيحيون: الموارنة ٨٥٠ الفا، الارثوذكس ١٧٠ الفا، الكاثوليك ١٣٠ الفا، الارمن ١٨٠ الفا. (يشكلون نسبة ٤٥ بالمئة).

ملاحظة:

هناك اعداد كبيرة من اللبنانيين واغلبهم من المسيحيين نزحوا من مناطقهم خلال سنوات الحرب المجنونة. ويقدر عدد الذين نزحوا *الى الخارج بـ ٦٠٠ الف* يشكلون ٢٠ بالمئة من مجموع سكان لبنان. ويوجد من النازحين في فرنسا ٢٠٠ الف وقبرص ٩٥ الفا واليونان ٥٠ الفا ودول اوروبا الغربية ٧٥ الفا واميركا وكندا واستراليا ٦٥ الفا والاقطار العربية ٨٠ الفا واقطار اخرى ٣٥ الفا. (هذه الارقام استخرجت من دراسات وتقارير فرنسية وسويسرية واميركية والصليب الاحمر الدولي).

بداية الأزمة اللبنانية وتفاعلها

كانت المشكلة في اوائل السبعينات لا تتعدى المحيط المحلي حيث طالب فريق من المسلمين السنة بتعديل الدستور اللبناني لتحقيق المساواة في الوظائف بين المسلمين والمسيحيين وايضا في المجلس النيابي حيث عدد النواب من الطوائف المسيحية اكثر من عدد النواب المسلمين. فمن مجموع ٩٠ نائبا في المجلس ٥٠ للمسيحيين و ٤٥ للمسلمين. واعتبر زعماء من المسيحيين موارنة وكاثوليك وارثوذكس المطالبة بتعديل نصوص الدستور حركة موجهة من الفريق الاسلامي لانتزاع المناصب العليا. وحاولت بعض الشخصيات الاسلامية والمسيحية العاقلة التغلب على المشكلة فعقدت عدة اجتماعات لبحث الاصلاحات السياسية وكادت تصل الى نتيجة ايجابية ولكن تدخل عناصر خارجية حال دون ايجاد تسوية.

واستغلت بعض النظم العربية الخلافات بين الطوائف الاسلامية والمسيحية وفجرت الوضع الداخلي، واشتعل اللهيب، وتحول لبنان الى ساحة حرب اشتركت فيها الطوائف الاسلامية والمسيحية ونظم عربية وقوى اجنبية.

وهكذا تحول البلد المزدهر الى خرائب، وفقدت الدولة سيطرتها على المناطق اللبنانية، وانحصر وجودها ضمن محيط الشرعية في قصر رئاسة الجمهورية وقصر وزارة الخارجية في حي السراسقة.

تنظيمات القوى المتصارعة وميليشياتها

كان الصراع في بادىء الامر بين الكتائب المسيحية والتنظيم الناصري الذي يعرف باسم المرابطين، ميليشيات مسلحة شكلها ابراهيم قليلات. ثم ظهرعلى الساحة ميليشيات النمور تابعة لحزب الاحرار الذي اسسه كميل شمعون، وميليشيات امل الشيعية بزعامة نبيه بري الذي ظهر حديثا على مسرح السياسة، وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط، وميليشيات الحزب القومي السوري الذي اسسه في الثلاثينات انطون سعادة الذي قام بحركة انقلابية في لبنان وفشلت واعدم عام ١٩٤٩، وفي الستينات اصبح حزبه يعرف باسم الحزب القومي الاجتماعي. وفي الثمانينات ظهرت ميلشيات المردة وهي تابعة لرئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية.

وهذه الميليشيات المتصارعة تحولت الى دويلات لكل منها منطقة تحكمها. وقد دعمتها نظم عربية ودول اجنبية بالمال والسلاح. ثم جاء دور التصفية فقامت ميليشيات امل الشيعية المدججة بالاسلحة الثقيلة وبمشاركة ميليشيات وليد جنبلاط الدرزية وقضت على ميليشيات المرابطين السنة (الناصرية) في بيروت الغربية التي كانت تتلقى مساعدات من ليبيا واليها التجأ ابراهيم قليلات بعد ان صفيت ميليشيات حركته واستولت امل على بيروت الغربية التي غالبية سكانها من المسلمين السنة. واصبحت ميليشيات امل الشيعية قوة عسكرية تسيطر على مناطق في جنوب لبنان حيث غالبية السكان من الشيعة. كما سيطرت الميليشيات الدرزية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط على المناطق في الشوف والجبل التي غالبية السكان فيها من الدروز واقام فيها ادارة مستقلة.

وايضا قام المسيحيون بدمج ميليشيات الكتائب وميليشيات النمور وعناصر مسلحة اخرى في تنظيم واحد اطلق عليه اسم الجبهة اللبنانية، ووضعت المناطق الشرقية المسيحية تحت ادارتها.

التدخل الايراني لقيام دولة شيعية

ووفقا للمخطط المرسوم منذ عام ١٩٨٢ قامت حركة امل بتوسيع نشاطها في جنوب لبنان وتنظيم ادارة المناطق الشيعية لقيام دولة شيعية. وتدخلت ايران لدعم الحركة الشيعية وارسلت المساعدات المالية، وكتائب من حراس الثورة تمركزوا في مدينة بعلبك وضواحيها حيث اغلبية السكان من الشيعة.

ولتحقيق الخطة المرسومة قامت حركة امل عام ١٩٨٧ بقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالمدافع والرشاشات لاجبار سكانها على الخروج من المنطقة وتصفية الوجود الفلسطيني من جنوب لبنان وبيروت الغربية وضواحيها. وقد دمرت المخيمات وقتل الاف من الفلسطينيين بينهم اطفال وامهات.

وكانت الخطة المرسومة نقل الفلسطينيين الى منطقة البقاع. وبذلك تصبح منطقة الجنوب الممتدة من صور الى ضاحية بيروت الغربية تحت سيطرة الدولة الشيعية التي خطط لقيامها بدعم اسرائيل التي تستخدم مختلف الاساليب لتحقيق مخططها وهو قيام دويلات في لبنان الاولى شيعية في الجنوب والثانية مسيحية في المناطق الشرقية والشمالية والثالثة درزية (كانتون في الجبل).

اما دور سوريا في لبنان فقد دخلته منذ بداية الصراع الطائفي لوقف النزيف وانهاء النزاع بين الطوائف الاسلامية والمسيحية. وكان ذلك هو الهدف لدخول قواتها العسكرية الى بيروت وطرابلس ومنطقة البقاع وقرى عديدة في منطقة المتن وقضاء عكار في الشمال، ولكن لم تفلح بانهاء النزاع الذي تعمق واصبح مزمنا وخطيرا بتفاعله الذي اتسع مداه. وخلال هذه المرحلة الطويلة ١٥ سنة صراعات وانقسامات تحول لبنان الى خرائب ومقابر.. والصراع لا يزال قائما بين الجبهة المسيحية والجبهة الاسلامية. فالاولى تعتبر الوجود السوري في لبنان دعامة للقوى الشيعية والدرزية، وتطالب بانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية. وهذا هو الشرط الذي تتمسك به الجبهة اللبنانية المسيحية في المناطق الشرقية للموافقة على الميثاق الوطني والقبول بالاصلاحات السياسية التي يطالب بها المسلمون.

وهناك نقطة تستوجب الايضاح وهي مرتبطة بتفاعلات الازمة اللبنانية وتتمثل في التجاوزات الخطيرة التي شهدها الجانب المسيحي عندما اندفع بعض الشخصيات المسيحية نحو اسرائيل وارتبطت معها بعلاقات سياسية وعسكرية اثارت جزءا كبيرا من الشارع اللبناني المسيحي والاسلامي. وكان هذا الاتجاه نحو اسرائيل من اهم العوامل التي ادت الى خلق راي عام عربي معاد لهذه الفئة من المسيحيين التي ربطت مصيرها بتل ابيب. كما ان الشارع اللبناني استهجن ارتباط بعض الفئات الاخرى بايران وقوى غير لبنانية.

دور تجار الاسلحة في لبنان

وتكشف التقارير السرية الاميركية والفرنسية والبريطانية والايطالية دور التجار السماسرة في تزويد ميليشيات التنظيمات اللبنانية المتصارعة. ومن هؤلاء السماسرة عدنان خاشقجي وشريكه في الصفقات السمسار سوغالينيان الارمني. وعن طريق قبرص وميناء جنوى وميناء نابولي ارسلت الاسلحة ببواخر يونانية وبواخر تحمل علم بنما الى لبنان حيث بعض هذه الصفقات كان للميليشيات المسيحية وبعضها لميليشيات الشيعة وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات الحزب القومي الاجتماعي.

وكان تمويل هذه الصفقات من الاسلحة من دول اجنبية تلعب دورا خطيرا في لبنان. والجدير ذكره هنا ان عدنان خاشقجي وشريكه سوغالينيان الارمني لهما علاقات مع ايران وايضا مع اسرائيل. وخلال حرب الخليج زود ايران السمسار عدنان خاشقجي بصفقات اسلحة من السوق السوداء في امستردام وروتردام.

وهكذا اسهم سماسرة الاسلحة في تدمير لبنان بتزويدهم القوى المتصارعة بالاسلحة الفتاكة. ولهؤلاء السماسرة ومنهم عدنان خاشقجي صفحات سوداء في التاريخ المعاصر.

لقد طال الصراع الدامي في لبنان.. ولا تزال الازمة مستفحلة والحل يكون باعادة الوحدة الوطنية، وانسحاب جميع القوات الاجنبية وجمع الاسلحة من الميليشيات واعادة بناء المؤسسات التي دمرت والمرافق العامة.

فسلام عليك يا لبنان.. لقد وجدت منذ الاف السنين لتظل واحة للحرية والديمقراطية في المشرق.. وبصوت الحرية نقول لشعب لبنان ان المصير يرتبط بالوحدة الوطنية والمصالحة الاخوية..

وجهة نظر

(إقرأ) العام الدولي لمحو الامية

الدقيقة الاولى بعد منتصف هذه الليلة يبدأ العام الميلادي الجديد ١٩٩٠. وعلامته المميزة اعلانه عاما دوليا لمحو الامية. فبناء على النداء الذي وجهه المؤتمر العام لليونسكو عام ١٩٨٥، قررت الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٦ اعتبار عام ١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الامية وكلفت منظمة اليونسكو بتنظيم وتنفيذ برنامج هذا العام بالتعاون مع الدول الاعضاء والمنظمات الدولية المعنية.

يقول المدير العام لمشروع برنامج العام الدولي لمحو الامية: «ان الامية تمثل احدى المشكلات الرئيسية في هذا العصر لانها ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخلف والفقر. والقضاء عليها يشكل شرطا اساسيا لتطور الامم والشعوب ورفاهيتها. فالامية ليست قدرا محتوما بل هي حالة يمكن التغلب عليها اذا ما كوفحت بروح الالتزام والمثابرة وسعة الخيال».

اما الاهداف المعتمدة لهذا العام فهي العمل على زيادة توعية الراي العام بطبيعة الامية، وتكثيف المشاركة الشعبية في جهود مكافحتها، والشروع في خطة عمل ترمي الى القضاء عليها بحلول عام ٢٠٠٠، مع اعداد برنامج لما بعد محو الامية لدرء الانتكاس اليها اذ يجب الا تعتبر الامية مجرد تعلم القراءة والكتابة بل يجب ان تفهم ضمن الاطار الواسع للتنمية والتقدم والمساواة على طريق الحضارة. وان الغاية الاساسية من تخصيص هذا العام لمكافحة الامية هي تامين مقعد مدرسي لكل طفل، ومحو امية الشباب وتعزيز التضامن بين الامم في سبيل بناء عالم يسود آفاقه العلم. فقد جاء في احصاءات نشرات منظمة اليونسكو ان عدد الكبار من الاميين الذين تبلغ اعمارهم خمسة عشر عاما فاكثر، في العالم، هو ٨٨٩ مليونا، ويشكلون اكثر من ربع عدد البالغين! وان حوالي ٩٨٪ من الاميين في العالم هم من البلدان النامية. وحالة المرأة أسوأ من حالة الرجل في هذا المجال اذ تبلغ نسبة الاميات حاليا ٩ر٣٤٪ مقابل ٥ر٢٠٪ للذكور! وقد دعت الجمعية الدولية للمعلمين جميع اعضائها لتعبئة جهودهم من اجل العام الدولي لمحو الامية بعد ان اطلق امينها العام على الامية اسم (طاعون العلم الحديث) وهذه الجمعية تضم في عضويتها خمسين رابطة معلمين منتشرة في انحاء العالم ويبلغ عدد اعضائها ثلاثة ملايين.

العالم اليوم، وفي مقدمته المجتمعات النامية، مطالب بتكثيف الجهود الرامية الى معالجة ظاهرة الامية من جوانبها المختلفة في ميادين التنمية وحقوق الانسان والتعليم المستمر والشباب والثقافة ووسائل الاعلام وغيرها في سبيل تحقيق الهدف الرئيسي للعام الدولي لمحو الأمية وهو وضع الاسس لعمل طويل الاجل للشروع بتنفيذ خطة للعقد الذي يبدأ في عام ١٩٩٠ تحقيقا لشعار: «القضاء على الامية بحلول عام ٢٠٠٠».

اما ما اطلبه من العالمين الاسلامي والعربي ان يضيفا الى شعار العام الدولي المطروح في مطلعه كلمة (إقرأ) امتثالا لامره تعالى في اول ما نزل من القرآن الكريم.

ابراهيم السمان

في المسألة الاقتصادية

المردود الأسرع من العملات الأجنبية

للأردن حاجة ثابتة وسريعة للعملات الأجنبية من واقع النشاطات التصديرية وطموحات الفعاليات الانتاجية. والموردان الثابتان للعملات الأجنبية هما الصادرات المنظورة والصادرات غير المنظورة.

وبما ان تنشيط الصادرات المنظورة وفتح قنوات لها نحو الأسواق غير التقليدية التي تتوفر لها العملات القابلة للتحويل مسالة تحتاج الى الوقت، والى الاتصال بالمستوردين والتعرف على احتياجاتهم وعلى السلع الأردنية التي يرغبون فيها فان المورد الأسرع لمردود جيد للعملات الأجنبية هو الصادرات غير المنظورة التي تشمل السياحة والخدمات. والمطلوب اعطاء أولوية لهذا المورد بينما تجري الاستعدادات والترتيبات الخاصة بالتصدير المنظور.

وفي الأردن فنادق كبرى من الدرجة الأولى وامكانات لعقد المؤتمرات والندوات الاقليمية والدولية وقوى بشرية مدربة في الخدمات الفندقية والسياحية وخدمات المؤتمرات والندوات.

نتحدث كثيرا عن التصدير وتنظيماته ومستلزماته وهو امر جيد لكنه يحتاج الى بعض الوقت لتحقيق فوائده شرط استمرار الجهود المبذولة حاليا والتاكيد على ضرورة ترجمتها الى حيز الأمر الواقع.. والقطاع الاسرع مردودا من العملات الأجنبية هو بلا شك قطاع السياحة والخدمات. ويحتاج هذا المردود من العملات الأجنبية من هذا القطاع الأخير الى نظرة سخية في الاعلام السياحي والى مشاركة عملية من العاملين في قطاع السياحة والسفر والنقل يساهمون في تعزيز اي خطة اعلامية واخرى ادارية لتسهيل الزيارة للاردن والاقامة في ربوعه اطول مدة ممكنة واعادة النظر في اجور الاقامة في الفنادق نفسها واجراءات السفر ورسوم الدخول للأردن والخروج منه للزوار والسياح. وايضا الترحيب بعقد المؤتمرات والندوات والسخاء في تكريم المشاركين فيها وعدم اعتبار الضيافة وما يلازمها من التسهيلات نفقات غير مجزية او غير لازمة مع انها تعتبر استثمارا ذا مردود عاجل يعود على الأردن بشكل عملات اجنبية قابلة للتحويل.

وقد عقد في جنيف في الشهر الماضي مؤتمر كبير باشراف منظمة العمل الدولية شارك مائتان واربعون مندوبا عن الحكومات واصحاب الاعمال والعمال توصل الى وضع توصية تدعو الحكومات خاصة في البلدان النامية لاعطاء اولوية لقطاع الخدمات بحكم ان التوسع في نشاطات هذا القطاع يفسح المجال لفرص الاستخدام وزيادة الدخل من العملات الاجنبية.

ان العناية بقطاع الخدمات السياحية وقطاع الخدمات عموما لا يتعارض مع مشروعات الانتاج السلعي والتوسع فيها بهدف زيادة اسهامها في الناتج المحلي الاجمالي او الاستثمار في هذه المشروعات. واسهل كثير ان ناتي بسائح للاردن من ان ناتي بمستثمر. فالاول يبذل انفاقا عاجلا بينما الثاني يحتاج الى وقت طويل نحي يقرر ما اذا كان سيستثمراو لا يستثمر. واعطاء الاولية حاليا لقطاع الصناعة لا يعني التنازل عن اولويات القطاعات الانتاجية ولكننا امام واقع صعب وهو الحاجة الملحة للنقد الاجنبي ومن اين سنحصل عليه او سناتي به سوى قطاع الخدمات والسياحة في الظرف الراهن على اقل تقدير كمورد واقعي تتوفر له النيات الاساسية ولا تحتاج اموره سوى خطوات امامية جريئة وقرارات حاسمة توسع السبل امام هذا القطاع كملاذ قائم لمردودات اسرع من غيره للعملات الاجنبية.

علي الدجاني

خروج رؤوس الاموال العربية

تقدر الدراسات الاحصائية، ان قيمة [illegible] العربية في خارج الوطن العربي بلغت في نهاية سنة ٨٨ [illegible] مليار دولار، منها (٤٠٠) مليار دولار استثمارات [illegible]، والباقي استثمارات عائدة للقطاع الخاص وتبين هذه [illegible] ان تدفق الاموال العربية للخارج استمر بالرغم من التقلبات [illegible] في اسعار الفائدة والصرف والاسهم في الاسواق العالمية ووضع قيود جديدة تمنع او تحد من الاستثمار في القطاعات الهامة، كما حدث بالنسبة لمساهمة مكتب الاستثمار الكويتي في شركة البترول البريطانية حيث اجبر المكتب المذكور على تخفيض نسبة مساهمته من حوالي ٢٢٪ الى حوالي ٩ر٩٪ من جملة اسهم الشركة.

تزيد استثمارات الكويت في المؤسسات والشركات الاسبانية عن (٢٠٠٠) الفي مليون دولار في حين تصل مجمل الاستثمارات العربية في السوق المصري، الذي يعتبر اوسع الاسواق العربية واكثرها تفتحا وتنظيما. وحسب الارقام التي اوردها رئيس الهيئة المصرية العامة للاستثمار، (١٤٦٣) مليار واربعماية وثلاثة وستون جنيها مصريا [illegible] ما يعادل (٥٨٠) مليون دولار فقط.

[illegible] الاستثمارات العربية الى السوق المصري بقي محدودا مع [illegible] تحديث قانون تشجيع الاستثمار تضمن سلسلة واسعة من التسهيلات والامتيازات والتنازلات والاعفاءات وتبسيط الاجراءات وتوحيد جهة المراجعة والتعامل مع دائرة واحدة هي هيئة الاستثمار المصرية.

قوانين مماثلة لتشجيع الاستثمار صدرت ايضا في العراق واليمن وتونس ولبنان والجزائر والمغرب، بدون ان ينتج عن ذلك اثار ملموسة في جذب الاستثمارات العربية بقيم كافية، او لضمان استخدامها في مشاريع انتاجية بدلا من التركيز في جوانب خدمية.

في البحرين اعلن صلاح كرار عضو المجلس العسكري السوداني ان بلاده ستصدر [illegible] قانونا جديدا لتشجيع جذب المزيد من الاستثمارات [illegible] ستقوم بعقد مؤتمر عالمي للاستثمار تدعو اليه مؤسسات [illegible] مستثمرين عرب واجانب لهذا الغرض!!.

في الوقت [illegible] دول الفائض المالي العربي. جانبا من مسؤولية [illegible] توجيه الاستثمارات الى السوق العربية، وتفضيل الاستثمار [illegible] الحدود، فان غياب المناخ الديمقراطي الملائم للاستثمار في البلاد العربية يعتبر العامل الاخر في نفور رؤوس الاموال العربية [illegible] ومن هنا نبدأ.

احمد النمري

أقـــــلام وآراء

اسئلة لاحمد بهاء الدين

استاذي الكبير احمد بهاء الدين المحترم

الاستاذ سلطان الحطاب المحترم.

قد اكون محظوظا في حياتي لمعرفة الاستاذ الكبير احمد بهاء الدين الصحفي المعروف والذي اترنم في انفاس قلمه من وقت لاخر عندما يقع نظري على توقيعه في احدى صحف مصر العربية.

وقد زاد حظي عندما بدات ارى توقيعه على صفحة جريدة صوت الشعب الاردنية مما شدني لمتابعة انفاس قلم كاتبنا الكبير..

الا ان القدر تدخل وادخل في نفسي الحزن لعدم حضوري لقائه مع مهنيي الصحافة والادب والشعر وقت زيارته لعمان عاصمته الثانية والذي لا شك فيه قد وجد الترحاب العربي الاصيل من ابنائها خاصة رئيس مجلس ادارة صوت الشعب ورئيس تحريرها والعاملين فيها.

كنت اود لو حظي اللقاء بسؤالين قراتهما لكاتبنا الكبير على منبر الشعب اخطها له بثلاثة اسئلة بدل اللقاء الذي لم افز به.

اولا: «الفزورة» التي كانت تدور حكايتها بين استاذنا الكبير ومواطني مصر والمسؤولين عن استراحة الطلاب يومي الخميس والجمعة والسبت او الجمعة والاحد.

«الفزورة» كانت في الاردن مشكلة اقام الكتاب لها منابر وآراء وتوسعت الى ان اصبحت حوارا بين مسؤول ومواطن لحل هذه «الفزورة» وانتهت بتسيب «المصلحة» مصلحة ادارة المدرسة اذ مازالت استراحة طلابنا بمزاجية يوم الخميس والجمعة والجمعة والسبت والجمعة والاحد.

سؤالي هل من علاقة بين فزورة استاذنا الكبير في استراحة الطلاب في جمهورية مصر العربية والعودة للكتابة عنها بعد ان اثيرت على واجهات صحفنا اليومية مدة من الزمن قبل اثارتها على منبر صوت الشعب بقلم استاذنا الكبير؟

ما هي نتيجة «الفزورة» في جمهورية مصر العربية استنتاجا بمصلحة الجميع ام سيبت كما حدث معنا هنا في الاردن؟

ثانيا: عن معدل عمر الانسان في دول العالم الثالث «العالم العربي» في تناقص بينما هو في تزايد في دول العالم المتمدن كاوروبا وامريكا!!

«من اسبابها برادة الحديد في الشاي لزيادة طعم السكر الى اخره من شوائب في غذاء الشعب العربي باكمله وتقصيره في ارتقاء نظافة وسلامة لقمة العيش التي تدخل حياتنا اليومية».

سؤالي من هو المسؤول عند وجود هذه الشوائب وعند ارتقاء وسلامة لقمة العيش ونظافتها قبل ان تصل الى المواطن حتى يتدنى معدل عمره؟ انني لم استشف من مقالك خاصة انك اضفت سبب تزايد سني العمر في العالم المتمدن. ولم تذكر سبب تناقصه في العالم العربي المباشر غير الشوائب!!

اليس هذا اجحافا بحق المواطن العربي اعز ما نملك واشد ما نريد؟

ثالثا: البيرسترويكا التي اطلقها جورباتشوف في موسكو وتفجرت في شرق اوروبا الامر الذي ادهش العالم لسرعة تفشي هذا النوع من ديموقراطية بيرسترويكاة جورباتشوف لشرق اوروبا، حتى امتدت الى رومانيا ولكن باسلوب دفع اهل رومانيا ثمنا باهظا لنيلها.

لقد اعجبني فتح ملف تشاوتشسكو في مقالك على منبر صوت الشعب ووصفك له بانه الانسان الديكتاتور الغليظ الشفتين الممتلىء

عوني قطوري

البقية ص ١٢

اسئلة واجابات من منهاج الثانوية العامة «التوجيهي»

[illegible] وهم طلاب الثانوية العامة «التوجيهي» اسئة واجوبة مختارة من المنهج في مواد اساسية للعلمي والادبي والتجاري [illegible] في هذا المجال خدمة للقراء وتلبية لرغبتهم، ومحاولة من جانبها لتقديم جهد اساتذة متخصصين في مواضيع هامة... [illegible] الجهد مكانته لدى طلابنا الاعزاء فاننا حريصون على سماع رأيهم فيما يقدم لهم وفيما يبدونه من اقتراحات على ذلك

الكيمياء

اعداد: سهيل صوفان

بين بمعادلات كيميائية فقط كيفية تحضير غاز الكلور ابتداءً من مصهور NaCl بعملية التحليل الكهربائي. ثم بين العامل المؤكسد والعامل المختزل

$2Cl^- \rightarrow Cl_2 + 2e^-$ تفاعل المصعد

$2Na^+ + 2e^- \rightarrow 2Na$ تفاعل المهبط

$2Na^+ + 2Cl^- \rightarrow 2Na_{(s)} + Cl_{2(g)}\uparrow$ التفاعل الكلي.

[illegible] الصيغة الجزيئية لكل من:
أ) حامض الكلور (V) ب) بيركلورات المغنيسيوم ج) بايكربونات الكالسيوم د) الجبس هـ) ملح ابسوم و) الفلورايت

ج: أ) $HClO_3$ ب) $Mg(ClO_4)_2$ ج) $Ca(HCO_3)_2$ د) $CaSO_4 \cdot 2H_2O$ هـ) $MgSO_4 \cdot 7H_2O$ و) CaF_2

علل ما يلي: أ) درجة انصهار $_4Be$ اعلى من درجة انصهار $_{20}Ca$.
قوة الرابطة الفلزية التي تربط ذرات Be اقوى لأن طاقة التأين اكبر من طاقة التأين للكالسيوم، ويمكن معرفة ذلك من خلال التوزيع الالكتروني [illegible] ملأ الفلك 3d بالالكترونات بعد الفلك 4S.
[illegible] طاقة الفلك 4S اقل.
[illegible] الطاقة المنبعثة من اضافة الكترون واحد لذرة ($_9F$) اعلى من الطاقة المنبعثة من اضافة الكترون واحد لذرة ($_3Li$).
[illegible] لأن طاقة التأين لذرة F اعلى وميلها للكسب اكبر بكثير من ميل ذرة Li.
[illegible] حجم ايون الفلوريد ($_9F^-$) اكبر من حجم ذرته ($_9F$).
[illegible] في ايون الفلوريد عشرة الكترونات تتنافر مع بعضها اكثر مما [illegible] من قوة جذب النواة لهم، بالمقارنة مع ذرة F التي تحوي 9 e لنفس النواه التي تحمل شحنة موجبة (+9).
[illegible] قوة الرابطة التساهمية بين ذرتي جزيء الهالوجين كلما انتقلنا من [illegible] باتجاه اليود في المجموعة السابعة.
[illegible] يكبر وتبتعد الكترونات الرابطة التساهمية اكثر عن انويتها الذرتين [illegible] تقل قوة جذبها (اي تضعف الرابطة التساهمية).

[illegible]

(٢)

العنصر	الدورة	العائلة	المجموعة	عدد الكترونات التكافؤ
Mg	٣	A أ	٢	٢
Sc	٤	B ب	٣	٣
Br	٤	A	٧	٧
Ar	٣	A	الصفرية	صفر
Cu	٤	B	١	١١
Si	٣	A	٤	٤
Al	٣	A	٣	٣
He	١	A	الصفرية	صفر

٣- $MgBr_2$ الرابطة ايونية
Mg رابطة فلزية
$SiBr_4$ روابط تساهمية احادية.
٤- درجة انصهار Al اعلى من درجة انصهار Mg لأن قوة الرابطة الفلزية بين ذراته اقوى والسبب عدد الكترونات التكافؤ اكبر وشحنة النواه اكبر (+١٣).
٥- درجة انصهار Ar اعلى لانعدام قوى لندن بين ذراته اكثر من He.

س٢: أ) اذكر اوجه التشابه بين طيف ذرة H والذرات عديدة الالكترونات.
الاجابة: ١- لجميع الذرات حالات ثابتة ذات مقادير خاصة من الطاقة.
٢- يمكن فهم الاطياف على اساس انتقال الالكترونات بين مستويات الطاقة
٣- تختلف انواع الافلاك في المستوى الرئيسي الواحد في طاقتها [و] تغيرات طاقة افلاك النوع الواحد متساوية.
ب- اذكر صفات الرابطة الهيدروجينية.
١- انها اقوى كثيراً من قوى لندن واضعف من الروابط الكيميائية وتتراوح قوتها بين (٥-١٠)٪ تقريباً من قوة الرابطة التساهمية.
٢- ترتبط ذرة H بين ذرتين متشابهتين او مختلفتين من مجموعة الذرات التالية F, O, N واحياناً Cl.
٣- تنشأ الرابطة من تطبيق الروابط H-F، H-O، H-N، حيث تنشأ تجاذب كهربائي بين الشحنات السالبة الجزئية على اي من F, O, N وبين الشحنة الموجبة الجزئية على ذرة الهيدروجين.

الكيمياء

اعداد: نبيل العريان

سؤال: عرف المقصود بكل من
١- الفلك: المنطقة الفراغية المحيطة بالنواة والتي يحتمل ان يكون الالكترون موجوداً فيها معظم الوقت.
٢- الكترونات التكافؤ: عدد الالكترونات الموجودة في اعلى مستوى للطاقة مملوء جزئياً.
٣- نصف قطر التساهمي: نصف المسافة بين نواتي ذرتين من نفس النوع بينهما رابطة تساهمية.
٤- القياسات اليودية: استعمال جزيء اليود كعامل مؤكسد واستعمال أيون اليود (اليوديد) كعامل مختزل في الكيمياء التحليلية.
٥- طاقة البلورة: وهي الطاقة اللازمة لكسر الروابط في البلورة.
سؤال ٢- اذكر العوامل التي يعتمد عليها نصف قطر انحراف الالكترون في تجربة تومسون
ب- اذكر طريقتين لتنشيط الذرة واثارتها
جـ- تعرف الايونات الموجبة في جهاز مطياف الكتلة ما العلاقة بين مقدار انحراف الايون وكل من شحنته وكتلته.
الجواب ٢- ١- كتلة الالكترون ٢- شحنة الالكترون شحنة
٣- سرعة الالكترون ٤- شدة المجال المغناطيسي.
ب- ١- بالتسخين باللهب
٢- بامرار شحنة كهربائية خلالها.
جـ- طردياً مع شحنة الايون وعكسياً مع كتلته.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المفكرة

الاحد الرابع من جمادي الثانية ١٤١٠هـ الموافق ٣١ كانون اول ١٩٨٩م

حركة الطائرات

الملكية القادمة

الكويت عمان	٩ر١٠	شيكاغو فينا عمان	٥ر٢٠
دبي ابوظبي عمان	٩ر٤٥	القاهرة عمان	٥ر٣٠
الدوحة البحرين عمان	٩ر٥٥	مدريد جنيف عمان	٥ر٤٥
جدة العقبة عمان	١٠ر٣٠	بروكسل فرانكفورت عمان	٥ر٥٥
نيويورك امستردام عمان	٥ر١٠	لندن عمان	٦ر٠٠
باريس عمان	٥ر٢٠	روما عمان	٧ر٤٥

الشركات الاخرى القادمة

الايطالية دبي عمان ٨ر٣٥
الكويتية الكويت عمان ١٠ر٣٠
المصرية القاهرة عمان ١٠ر٠٥
الليبية طرابلس عمان ٣ر٤٥
اليونانية اثينا عمان ٤ر٣٥
الالمانية فرانكفورت عمان ٧ر٢٥
الشرق الاوسط بيروت عمان ٧ر٣٥
البريطانية لندن عمان ١٢ر٠٥

الملكية المغادرة

عمان روما	١٠ر٤٥		
عمان تونس كازبلانكا	١١ر٢٠	عمان القاهرة	٨ر٢٠
عمان اسطنبول فينا	١١ر٣٠	عمان ابوظبي دبي	٨ر٤٥
عمان العقبة القاهرة	١٢ر٤٥	عمان صنعاء	٨ر٤٥
عمان الكويت الظهران	٧ر٤٠	عمان دمشق	٩ر١٥
عمان لارنكا	٨ر٠٠	عمان كلكتا بانكوك	٩ر١٥
عمان بغداد	٨ر١٥	عمان كوالالمبور سنغافورة	٩ر٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان دمشق باريس ٩ر٠٠
الايطالية عمان روما ٩ر٣٥
الكويتية عمان الكويت ١١ر٣٠
المصرية عمان القاهرة ١٠ر٥٥
الليبية عمان الكويت ٤ر٤٥
اليونانية عمان اثينا ٥ر٢٠
الالمانية عمان صنعاء ٨ر٢٥

هواتف ضرورية

● عمان

[illegible]

اسعار العملات

دولار امريكي	٠ر٦٤٤ - ٠ر٦٥٠
جنيه استرليني	١ر١٠٣ - ١ر١٠٤
مارك الماني	٣ر٣٧ - ٠ر٣٩٤
فرنك سويسري	٩ر٤١٣ - ٤١٠
فرنك فرنسي	٥ر١٠٨ - ٦ر١٠٩
ين ياباني/كل مائة	١ر٤٤٧ - ٦ر٤٥١
جلدر هولندي	٣ر٣٢٨ - ٦ر٣٣١
كرون سويدي	٤ر١٠٢ - ٤ر١٠٣
لير ايطالي/كل مائة	٩ر٤٩ - ٤ر٥٠
فرنك بلجيكي/كل عشرة	٩ر١٧٦ - ٧ر١٧٨



الفجر	٥ر٠٩
الشروق	٦ر٣١
الظهر	١١ر٣٩
العصر	٢ر٣٣
المغرب	٤ر٤٦
العشاء	٦ر٠٨

حظك اليوم

الحمل	اذهب الى كل الحفلات ولب الدعوات
الثور	كل ما يزيد ثقافتك يفيدك في المستقبل
الجوزاء	اشخاص لهم نفوذ يهتمون بك اليوم
السرطان	القمر يجلب لك السعادة وتلتقي بشخص
الأسد	اليوم زيارة مفاجئة من شخص غير متوقعة
العذراء	مهارة تظهرها في حفل رقيق في المساء
الميزان	تغيير في معيشتك ظاهر في برجك
العقرب	لن يضايقك احد فكن هادئا مطمئن البال
القوس	اليوم تحقق من كل شيء اكثر من مرة
الجدي	اي اهمال قد يسبب لك متاعب كثيرة
الدلو	اقطع علاقتك بشخص ثرثار
الحوت	تجنب الغضب اليوم دعوة خالصة تصلك

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا

الطبيب المناوب

الاطباء العموميون

الزرقاء يحيى الطريفي ٩٠١٥٢٠

[illegible]

اطباء الاسنان

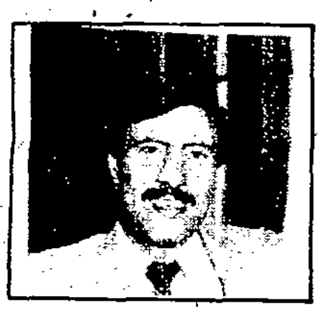
[illegible]

الصيدليات المناوبة

[illegible]

برامج الاذاعة





٨ر٠٠	البث المباشر	٧ر٠٠	الفترة الدينية
٩ر٠٠	قداس ديني	٨ر٠٠	نشرة انباء الرياضة
١٠ر١٠	لمسة حنان ومنوعات غنائية		وقصيدة
١٠ر٤٥	خطاب مقاش	٨ر٢٠	من افاق المعرفة
١١ر٠٠	اغاني متنوعة	٨ر٣٠	مطرب اليوم
١١ر١٥	الفترة الدينية	٩ر٤٥	دقات المسرح
١٢ر٣٠	مع الطلبة	١٠ر١٥	ما يطلبه المستمعون
١ر٠٠	على الاثير	١١ر١٥	حديث الذكريات
٢ر٤٥	لقاء الظهيرة	١٢ر١٥	اعادة لمسلسل الرماد
٣ر٣٠	اللقاء المفتوح	١٢ر٣٠	اخر المشوار
٥ر١٥	مسلسل الرماد	١ر٠٠	ملخص لانباء اليوم
٥ر٣٠	متابعات اقتصادية		من المصحف المرتل
٦ر٣٠	من اغانينا		السلام الملكي

برامج التلفزيون





القناة الاولى

٣ر٣٠	القرآن الكريم
٣ر٥٠	عرض البرامج
٣ر٥٥	توم وجيري
	السنافر
	تلفزيون الاطفال
٥ر٠٥	كرة القدم
٦ر٠٠	موجز الانباء
٦ر٠٥	التنمية المحلية
٦ر٢٥	استكشاف عالم الحيوان
٧ر٠٥	دليل المستهلك
٧ر٤٠	استراحة المساء
٨ر٠٠	الاخبار
٨ر٣٠	المسلسل المحلي
٩ر٤٥	عرض برامج الغد
٩ر٥٠	سنوات من التقدم
١٠ر١٠	سهرة منوعات
١١ر٠٠	الاخبار
١١ر١٥	متابعة سهرة المنوعات

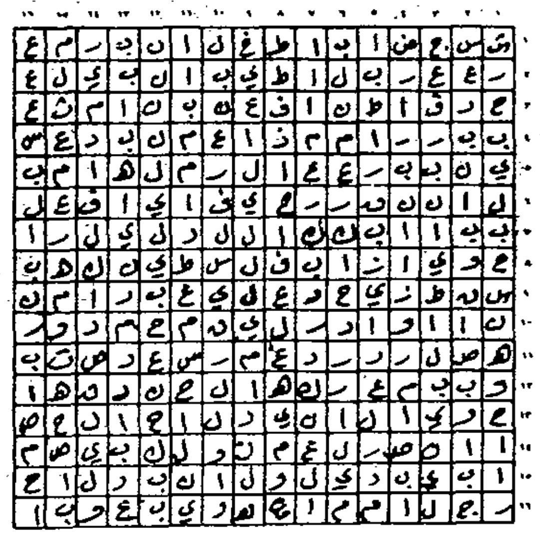
الاء تسبيح الله والختام بالسلام الملكي

القناة الثانية

٥ر٣٠	برنامج المنوعات الفرنسي
	العالم بين يديك
٧ر٠٠	الاخبار الفرنسية
٧ر١٥	بانوراما السينما الفرنسية
٧ر٣٠	الاخبار العبرية
٨ر٣٠	مدبر المنزل
٩ر١٠	فيلم اجنبي
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	متابعة الفيلم الاجنبي

الكلمة الضائعة

اعداد: اسعد زهير بطيبط ـ جبل الزهور
كلمة السر: صحابي جليل يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و١٢ حرفا



عمر بن الخطاب، علي بن ابي طالب، عثمان بن عفان، سعد بن معاذ، شرحبيل بن حسنه، سعد بن ابي وقاص، جعفر بن ابي طالب، بلال بن رباح، ضرار بن الازور، خالد بن الوليد، صلاح الدين الايوبي، طارق بن زياد، معركة احد، معركة بدر، معركة الخندق، معركة مؤته، الرملة، حيفا، يافا، اللد، دورة الخليل، فلسطين، علي، عبد، محمد، عمر، سعد.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

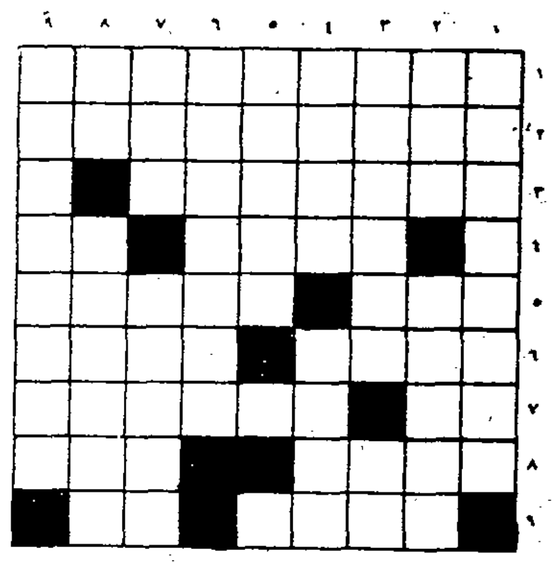
الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

كلمات متقاطعة

اعداد جابر محمود الحسيري



[illegible]

٢ ـ ضمير + مدينة سورية + احد الوالدين
٣ ـ قارة مبعثرة + متشابهان + بمعنى عبيد
٤ ـ علم منكر + بمعنى كلم
٥ ـ من الاقارب + بمعنى اعطى مبعثرة + س + د
٦ ـ بمعنى زهرة + بمعنى معركة بالانجليزية مبعثرة
٧ ـ من الدجاج معكوس + جواب + زهب مبعثرة
٨ ـ متشابهان + بمعنى لمن + وادي في الاردن
٩ ـ من الزمن معكوسة + اغنية لوردة

التكسي المناوب

[illegible]

ارشادات

●● اخي المواطن:

* ان سؤالك عن واجبك في الحفاظ على نعمة المياه ومسؤوليتك في عدم اهدارها، مظهر حضاري نتطلعه فيك.

مع تحيات
وزارة المياه والري

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

ورقة اخبار

رقم الاضبارة: ٨٩/٥٦٦/ش و ٨٩/٥٦٧/ش صادرة من قبل دائرة اجراء عمان
- المحكوم عليه: محمد سعيد رمضان عبدالهادي.
- الاعلام: رقم ٢٧٦/٢٩/٩٦ و ١٦٩/١٢٠/٩٥.
- تاريخه: ٨٨/٧/١٤.
- محل صدوره: محكمة شرعية عمان الغربية.
- المحكوم به: نفقة زوجة (١٢٠) دينار، ونفقة صغيرين (٤٠) دينار.

يجب عليك ان تؤدي في ظرف اسبوع اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى فريال درويش مبلغ اعلاه المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التادية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن دائرة العطاءات الحكومية
اعادة طرح العطاء رقم ٨٩/٧٣ مركزي
للمرة الثانية

تعلن دائرة العطاءات الحكومية للمقاولين المحليين ذوي الخبرة والمصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان درجة (اولى او ثانية) مياه ومجاري والمقاولين الاجانب من الدول ذات العضوية بالجماعة الاقتصادية الاوروبية، سويسرا، النمسا، اليابان، والولايات المتحدة الامريكية عن اعادة طرح العطاء رقم (٨٩/٧٣/مركزي) والخاص بتقديم وتوريد وتركيب شبكة مجاري الهاشمية.

يمكن الحصول على اي من نسخ العطاء اعلاه من قسم العطاءات بمبنى سلطة المياه الرئيسي بعمان مقابل (١٠٠) دينار لكل نسخة غير مستردة.

اخر موعد لتقديم العروض لدائرة العطاءات الحكومية/وزارة الاشغال العامة والاسكان هو الساعة الواحدة والنصف ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/٢٤.

رئيس لجنة العطاءات المركزية
مدير عام دائرة العطاءات الحكومية
المهندس سالم القضاة

اعلان صادر عن
جامعة مؤتة

تعلن جامعة مؤتة عن حاجتها الى اعضاء هيئة التدريس في التخصصات التالية:

١. اللغة العربية في تخصص النحو والصرف.
٢. اللغة الانجليزية في تخصص الادب الانجليزي او الادب الامريكي.

يشترط في المتقدم لهذه الوظيفة ما يلي:

١. ان يكون حاصلا على درجة الدكتوراة في التخصص المطلوب.
٢. ان يكون له خبرة في مجال التدريس الجامعي بعد الحصول على درجة الدكتوراه.
٣. ان يكون غير مطلوب لخدمة العلم واعفي منها نهائيا.

ترسل كافة الاوراق الثبوتية المتعلقة بالمؤهلات العلمية والخبرات العملية الى العنوان التالي:
دائرة شؤون العاملين، ص. ب: ٧ مؤتة الكرك.

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الطفيلة قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس بلدي العين البيضاء رقم ٨٠ تاريخ ١٩٨٩/٧/١٧ والمتضمن الموافقة على استحداث دخلة بسعة ٦ امتار تمر في القطع ذوات الارقام ١١٧، ١١٨، ١١٩ حوض رقم ٣١ سعوه حسب المخطط المعد من قبل بلدية العين البيضاء وقررت اللجنة اللوائية الغاء جزء الشارع سعة ١٠ امتار المار في القطعة رقم ١١٨ والمار كذلك بمحاذاة القطعة رقم ١١٧ من حوض رقم ٣١ سعوه كون هذا الجزء يمر في منطقة صخرية يصعب فتحها وتكلف مبالغ باهضة واستحداث شارع يمر في القطع ذوات الارقام ١١٨، ١١٧ وحسب المخطط المعد من قبل مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة، وايداع اعلان هذا التعديل للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يحق لمن له مصلحة الاطلاع على هذا التعديل في مبنى مجلس بلدي العين البيضاء وتقديم اعتراضاته واقتراحاته الى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس بلدي العين البيضاء خلال المدة القانونية للاعتراض مدعومة بالمخططات والوثائق التوضيحية.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الطفيلة
محافظ الطفيلة خلف المحارمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان بيع لوازم غير صالحة

تعلن مؤسسة الموانيء عن بيع اللوازم المسجلة ادناه بالمزاودة وبطريقة الظرف المختوم على من يرغب بالشراء مراجعة دائرة اللوازم والمشتريات مقابل مدخل رقم ٣ للحصول على الشروط الخاصة مقابل خمسة دنانير لكل مزاودة.

اخر موعد لقبول المظاريف الساعة الحادية عشر من يوم الاحد ١٤١٠/٦/١١هـ الموافق ١٩٩٠/١/٧م.

١- المزاودة رقم ١٢ اطارات وحشوات وتيوبات
٢- المزاودة رقم ١٣ بطاريات ثانوية غير صالحة
٣- المزاودة رقم ١٤ روافع سلكية حسب الكشف
٤- المزاودة رقم ١٥ خردة حديد وخردة المنيوم
٥- المزاودة رقم ١٦ فرشات ووسائد اسفنج مستعمل وصالح

عبد الفايز
مدير عام مؤسسة الموانيء

دائرة اجراء عمان الرقم: ٨٨/٣٠٩٤/ك التاريخ: ٨٩/١٢/٣٠

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن
دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ٨٨/٣٠٩٤/ك

والمتكونة بين المحكوم لها: فاطمة احمد رشيد الفلاح.
والمحكوم عليه: حمد احمد رشيد الفلاح.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٦ المحجوزات التالية.

١. بوفيه لون بني مكون من ثلاث قطع
٢. ثلاجة ١٤ قدم لون ابيض نوع ايزولا
٣. غرفة نوم كاملة مكونة من ستة قطع لون بني.
٤. فرن غاز لون ازرق عدد ١ + اسطوانة غاز.
٥. غاز ابيض عدد ١ اربع عيون.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في الهاشمي الشمالي شارع الزهراء قرب بقالة الشيخ عمر مصطحبا معه تامين ١٠٪ من قيمة المبيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مأمور اجراء عمان

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الطفيلة قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس بلدي العين البيضاء رقم ٧٥ بند رقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/٦/٥، المتضمن الموافقة على الغاء الشارع التنظيمي سعة ١٨ مترا المار بالقطعة رقم ٢٩ حوض رقم ٢٧ السماق، واعتماد شارع الاشغال العامة المعبد على الواقع وبسعة ٢٠ مترا المارة في نفس القطعة وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على هذا التعديل لكون شارع الاشغال يتطابق مع مخطط دائرة الاراضي والمساحة وايداع اعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين يحق لمن له مصلحة الاطلاع على هذا التعديل في مبنى مجلس بلدي العين البيضاء وتقديم اعتراضاته واقتراحاته الى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس بلدي العين البيضاء خلال المدة القانونية للاعتراض مدعومة بالمخططات والوثائق التوضيحية

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الطفيلة
محافظ الطفيلة خلف المحارمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن
أمانة عمان الكبرى

تعلن امانة عمان الكبرى الى الساده المدرجه اسماؤهم بادناه بانه يوجد لهم تحاويل ماليه وعليهم سرعة العمل على مراجعة دائرة الاستملاك في الامانه المبنى الرئيسي بالموضوع وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي.

الاسم	الاسم	الاسم
قمر حمدي ابو السباع ومحي	عمر بلبيسي محمد	ورثة توفيق محمد عبد الرزاق
الدينورسلان وعمر ومحمد	عمر بلبيسي محمد	علي نهار عليان العبوس
وشهيره وفاطمه والهام	خميس يوسف عبد القادر	فواز فهد عبدالله المعاني
وزهريه ولمعت فارس سعيد الحمصي	عبدالله احمد نزال	سليمان سلمان سليم
ناصر محمد يوسف المحمد	خالد سالم الزعبي	ورثة احمد عليان الهويدي بواسطة وكيلهم
عليان محمود مطلق حسين	عبيد ابراهيم الطاهر	المحامي زياد خليفه
رقيه عوض شيخو الكردي	احمد سلامه خليف	حماد اسماعيل احمد ابو نجم
عبد العزيز صادق البطيخي		
ومحمد خير صادق البطيخي	هاني عبد الغني معروف ابو	عبد العزيز سمور طالب
راشد عوده راشد	سمره	عاطف جميل محمد
عبد الرحمن السليمان المحمد	محمد بن الحاج ابراهيم موسى	محمد علي بدير
جبرائيل عقله تادرس	مراد علي ابراهيم الربيع	حسن اسحق آبده
نعيم محمود قدوم	اسامه نبيه حسين حمدالله	احمد عثمان زريقات
محمود علي محمود قدوم	جميل احمد عطار	فخري الشدفان
سعيد محمد احمد	فهد عبدالله شريم	سالم احمد جابر بنات
عبد الكريم سليمان بركات	عبد الوهاب عبد الجابر	نائل علي موسى خليل
حمد الحميدي	محمد احمد ابو الليل	ورثة محمد شاهر علي الحملي
	عبد الكريم عبدالله قبلان	محمد روحي صادق القدومي

امين عمان
(المهندس علي السحيمات)

فقدان وثائق وجواز سفر

اعلن انا عمر محمد محمود طيفور عن فقدان الوثائق التالية:

جواز سفري الاردني رقم ٨٦٦٥٤٤ صادر من اربد بتاريخ ٨٦/٦/٢٨ ودفتر عائلة باسم محمد محمود طيفور اجهل رقمه ورخصة سوق خصوصي وهوية احوال مدنية باسم عمر محمد محمود طيفور وذلك في مسجد اربد الكبير.

فالرجاء ممن وجدها تسليمها لاقرب مركز للشرطة وله مكافأة خمسون دينارا.

اعـــــلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في لواء بني كنانة على قرار اللجنة المحلية في بلدة سحم رقم (٧) لعام ١٩٨٦ والمتضمن توصيل الدخلة المارة بالقطع ذوات الارقام ١٣، ٤٥، ١٧٠، ١٧٣ الواقعة على الدخلة من الجهة الشرقية، والقطع ذوات الارقام ١٤، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٨، الواقعة على الدخلة من الجهة الغربية لكي توصل الدخلة بالشارع المتجه شرقا وغربا والمحاذية لارض المواطن عبد سليمان من الجنوب والشارع المار من الجهة الشمالية عرض ٦ امتار المار امام منزل كل من احمد عبدالله وعبدالله علي وبعد نشر الاعلان للاعتراض في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣٤٢٢ تاريخ ٨٦/٩/١٠ وجريدة الدستور رقم ٦٨٠٥ تاريخ ٨٦/٧/٣١ وجريدة الشعب رقم ١٢٤٧ تاريخ ٨٩/١٢/٣١ لم يتقدم احد باعتراض قررت اللجنة الموافقة على الاقتراح ووضعه موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

عبدالله الخصاونة
متصرف لواء بني كنانة
رئيس اللجنة اللوائية

اعلان طرح عطاء

شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة

مشروع اسكان العقبة عطاء رقم ش.ب.ع - ٨٩/٢١

تعلن شركة البوتاس العربية عن طرح عطاء رقم ش.ب.ع - ٨٩/٢١ المتضمن انشاء عمارتين سكنيتين تتالفان من اثنتي عشرة شقة سكنية بمساحة حوالي ١٨٦٠م² بالاضافة الى اعمال خارجية خاصة بالمشروع وذلك في مدينة العقبة.

فعلى السادة المقاولين المصنفين ابنية فئة ثالثة فما فوق والراغبين في المشاركة بهذا العطاء الحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل مبلغ ٥٠ دينارا غير مستردة وذلك من مكاتب الشركة الكائنة في عمان - الشميساني - تلفون ٦٦٦١٦٥.

تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١/٢٠.

المدير العام
علي النسور

محكمة صلح حقوق عمان

مذكرة دعوة

رقم الدعوى ٨٩/٣٣٥٣
القاضي عبدالله عويس

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عبدالودود محمود عبد الحليم مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق عمان يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/١/٣ الساعة التاسعة صباحا

للنظر في الدعوى التي اقامها عليك نادي محمد عبدالرحيم العدوان

وكلاؤه المحامون ندى عابدين وعلي الجمل والتي موضوعها المطالبة بمبلغ ٥٠٠ دينار.

اعـــــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة ٤٠، من المادة رقم ٢١، من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٥٢٢ تاريخ ٨٩/٩/٩ والمتعلق باعلان تغيير صفة استعمال القطعة رقم (١٥) من الحوض رقم (١٠) من حدائق الى سكن (ب) وذلك في بلدة مخربه/محافظة اربد للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ويجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في اللجنة وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال مدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

نداء من بلدية العراق
الى المواطنين الكرام
الموضوع: ترخيص الابنية القائمة

حين تم تمديد العمل بالمادة السادسة من نظام الابنية والتنظيم رقم ١٩ لسنة ١٩٨٥ وتعديله - نظام (٢٠) لسنة ١٩٨٨ بقرار مجلس التنظيم الاعلى رقم (٦٥٧) تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٥ القاضي بجواز ترخيص مخالفات وتجاوزات الابنية القائمة قبل تاريخ ١٩٨٥/٥/٢ حتى نهاية الدوام الرسمي يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/٣٠.

وحيث يتوقف العمل بمنح هذه التسهيلات بعد هذا التاريخ الامر الذي يجعل من المخالفات والتجاوزات خاضعة لاحكام المادة ٣٧ من قانون تنظيم المدن والقرى رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ القاضية بازالة الابنية المخالفة لاحكام التنظيم.

لذا، يهيب المجلس البلدي بالاخوة المواطنين الذين تخلفوا عن ترخيص ابنيتهم القائمة قبل ١٩٨٥/٥/٢ المسارعة الى الاستفادة من التسهيلات المذكورة وترخيص ابنيتهم المخالفة والمتجاوزة لاحكام التنظيم خلال المدة المذكورة والمحددة بتاريخ ١٩٩٠/٦/٣٠. علما بانها ستكون آخر فرصة تمنح للمواطنين بترخيص وتسوية اوضاع ابنيتهم المخالفة.

سارع اخي المواطن لمراجعة البلدية واغتنام هذه الفرصة الثمينة وبادر بترخيص بنائك القائم قبل هذا التاريخ مصطفى المواجدة

رئيس بلدية العراق

اعـــــلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الطفيلة قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس بلدي العين البيضاء رقم ٧٥ بند رقم ٥ تاريخ ١٩٨٩/٦/٥ والمتضمن الموافقة على تثبيت الشارع سعة ١٢ مترا والمعبد على الواقع المار في القطعة رقم ٢٩ حوض رقم ٢٧ السملق والغاء الشارع سعة ١٢ مترا في القطعتين ذوات الارقام ٢٩، ٢٧ من نفس الحوض، وتخفيض سعة الشارع ١٢ مترا المار في القطع ذوات الارقام ١٠٠، ٨ حوض رقم ٧ السملق، والقطعة رقم ١٤٤ حوض رقم ٢٤ البيضاء الى ١٠ امتار وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على هذا التعديل حسب المخطط المعد من قبل مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة وايداع اعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يحق لمن له مصلحة الاطلاع على هذا التعديل في مبنى مجلس بلدي العين البيضاء وتقديم اعتراضاته واقتراحاته الى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس بلدي العين البيضاء خلال المدة القانونية للاعتراض مدعومة بالمخططات والوثائق التوضيحية.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الطفيلة
محافظ الطفيلة خلف المحارمة

اعلان تاجير كفتيريا المدرسة للمرة الثالثة

تعلن مدرسة المفرق الثانوية الصناعية للبنين عن رغبتها في تاجير كفتيريا المدرسة عن طريق المزاودة العلنية فعلى الراغبين في الدخول في هذه المزاودة مراجعة ادارة المدرسة يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣ من الساعة العاشرة وحتى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم المذكور.

ملاحظة: اجور الاعلان على من ترسو عليه المزاودة.

مدير المدرسة
المهندس محمد الغازي

اعلان طرح عطاء

يعلن مجلس قروي عين بني حسن عن طرح عطاء فتح وتعبيد الشوارع بطريقة الفرشيات فعلى المتعهدين المصنفين بالفئة السادسة كحد ادنى الراغبين الاشتراك بالعطاء مراجعة مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة المفرق لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة علما بان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١/٧ في ديوان محافظة المفرق مرفقة بتامين شيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ٣٠٠ دينار.

عبدالله عبدالعزيز خزاعلة
رئيس مجلس قروي عين بني حسن

اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى بشأن رخص المهن

تعلن امانة عمان الكبرى للاخوة المواطنين الكرام عن بدء فترة تجديد رخص المهن لعام ١٩٩٠ وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/١.

لذا يرجى من الاخوة المواطنين اصحاب الشأن مراجعة مناطق الامانة كل في منطقته مصطحبين معهم الوثائق التالية:

١ - رخصة المهن الاصلية لعام ١٩٨٩
٢ - شهادة انتساب لغرفة التجارة او غرفة الصناعة للمهن التي تتطلب ذلك لعام ١٩٩٠.

علما بان فترة التجديد تنتهي في ١٩٩٠/٦/٢٨.
شاكرين للجميع حسن تعاونهم

امانة عمان الكبرى

ربما خسرت طفلك
ياسيدي، إذا أصيب
بأحد هذه الأمراض:
شلل الأطفال، حصبة
، دفتيريا، كزاز،
سعال ديكي
فبادري
الى التطعيم

بصراحة

... ولا زالت القضية رهن القضاء
وما زالت القضية تنظر امام القضاء
ما زالت القضية تنظر امام المحكمة المختصة
وما زالت القضية قيد النظر امام القضاء

سلطان الحطاب

هذه العبارات المعنون بها المقال واخرى غيرها كانت قفلات وخواتيم مهرت بها محاضر ضبط قضايا الاختلاس والتلاعب والتزوير التي نشرها تقرير ديوان المحاسبة السادس والثلاثون لسنة ١٩٨٧ في الباب الخامس منه... وهي عبارات تثير التوقف عندها عندما نعلم ان القضايا المطروحة امامها والتي اشار اليها تقرير ديوان المحاسبة بعضها ما زال مكتفا منذ اكثر من ثلاث سنوات... واربع.. في وضع علته فيه الغبرة وضربته الرطوبة في ملفات الادعاء العام.

مثل هذه القضايا من الرشاوى والاختلاس والتزوير والسرقة والتلاعب بالمال العام كانت وما زالت تستفز المواطنين لانها تاكل من اللحم الحيّ وتستبيح حرمات الصالح العام وتتجاوز كل الاسوار والموانع والشرائع والقوانين والتثقيف والتربية والضمير والنفس اللوّامة..

مواقع الاختلاس التي اشار اليها تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٨٧ وقعت في الملكية الاردنية. وفي مركز صحي المصدار. وفي دائرة تسجيل اراضي عجلون. وفي سلطة المياه - عمان. وفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون. وصندوق ضريبة المعارف - وادي السير. ووزارة التربية والتعليم. ومدرسة بنات التاج الثانوية. ودائرة التطوير الحضري. ومحطة العقبة الحرارية. وبنك الاردن فرع المطار. ومالية الزرقاء. ودائرة الجمارك ومركز جمرك عمان. ومحكمة صلح وادي السير. ودائرة تسجيل وادي السير. والمحكمة الشرعية الجنوبية.

وكانت الاموال المختلسة او المتلاعب بها في هذه الدوائر والمؤسسات والمرافق، حسب ترتيب ورودها السابق قد سجلت الارقام التالية:

١٠٨٫٨٩٦ دينارا. ١١٠١ دينار، ٤١٤٣٢ دينارا، ٩١١٢ دينارا، ١٨٣٠ دينارا، ٥٠٨٨ دينارا. ٢٨٧٥٠ دينارا، ٢٤١٣ دينارا، ١٠٩٨٥ دينارا. ١٥٦٨٤ دينارا. ١١٣١٠ دنانير، ٢٥٦ دينارا، ٢٥٥٦ دينارا، ٧٤٢٥٦ دينارا. ٩٤٥٦ دينارا وبتقدير اولي فان مجموع الاختلاسات في هذه الجهات بلغ حوالي ٥٠٠ الف دينار.

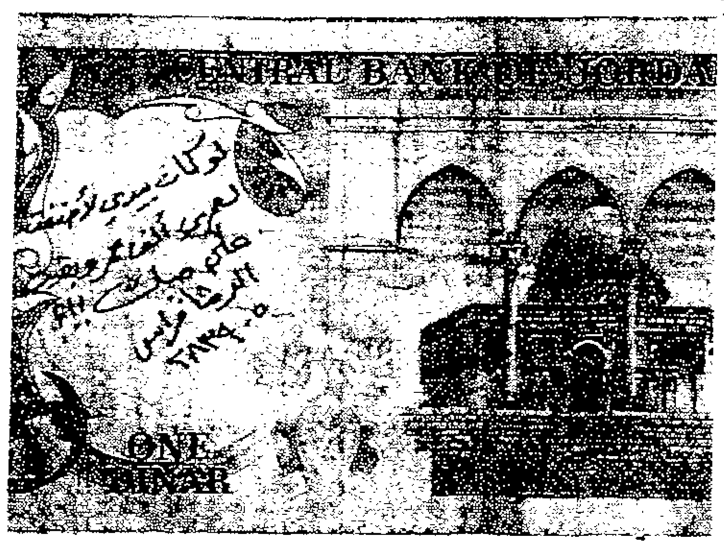
كما حدد التقرير اسماء ووظائف الجهات المختلسة..

ما يلفت الانتباه هو طول ارتماء هذه القضايا العامة والخطرة امام القضاء كما يلفت الانتباه الى ان استمرارية صدور تقرير ديوان المحاسبة حتى ولو بالشكل الذي يصدر عليه. والذي يقدم فيه نماذج من نتائج التدقيق هو مكسب كبير. لا بد من تعزيزه وتعميقه وتوسيعه ولا بد من اكسابه قيمة كبيرة وهيبة تليق بمحاصرة الفساد.

واذا كان هذا التقرير قد اعدّ ليمر في بعض الايدي بحياء او ياخذ طريقه ليكدس في المخزن مرة اخرى. لان قراءته واكتشاف ما فيه لم تكن تعني شيئا كثيرا، ولا كبيرا، للعديد من المطلعين. كما ان الوقوف على ارقامه وشكواه كانت تتجاوز الاسماع لتعبر باب «التطنيش» وتكتفي بوصول القضية الى القضاء ليبت فيها...

وبانتظار بت القضاء الذي كان يطول كثيرا وحتى يأتي الترياق من العراق فان المتهمين كانوا وما زالوا على راس وظائفهم يسرحون ويمرحون ويستقبلون الضيوف والزوار كالعادة... ويعتبرون ان ما ينشر ويقال عنهم نوع من الاشاعة، او الحسد او الغيرة باعتبارهم ناجحين... ولان الذين ليسوا مثلهم ما زالوا لا يعرفون من اين تؤكل الكتف ولذلك فانهم يكتفون بالشكوى!

أوراق النقد ليست رسائل!



كتب: ابراهيم الخرشة

ورقة النقد نتعامل بها جميعا، وهي الرمز الحقيقي لنا.. وورقة النقد لاي بلد من بلدان العالم

تعكس عادة ما يتميز به هذا البلد من مكانة سواء كانت مكانة اجتماعية او تاريخية.

هي سفيرنا الصادق ورسولنا الامين وهذه الورقة معرضة لان تقع في يد اي انسان في العالم.

ان نعتز بعملتنا هذا شيء جميل

ولكن المؤسف ان تتعرض هذه الورقة للاستهتار حين تقع بايدي اناس طائشين وساذجين في تعاملهم حتى مع انفسهم

عادة سيئة بدات تاخذ طريقها على اوراق النقد الاردنية بمختلف فئاتها من اناس بعيدين عن المسؤولية والحرص. بينما الحرص والمسؤولية منهم براءة، فمرة نجد دعاية تحمل اسم محل كذا ومرة نجد قصة غرام وغزل عذري على اوراق نقدنا...

من المسؤول عن مثل هذه التصرفات الطائشة والصبيانية؟!

وكيف نضع حدا لمثل هذا التصرف الذي لا يعكس الا سذاجة اولئك

الذين يخطون باقلامهم على اوراق نقدنا؟!

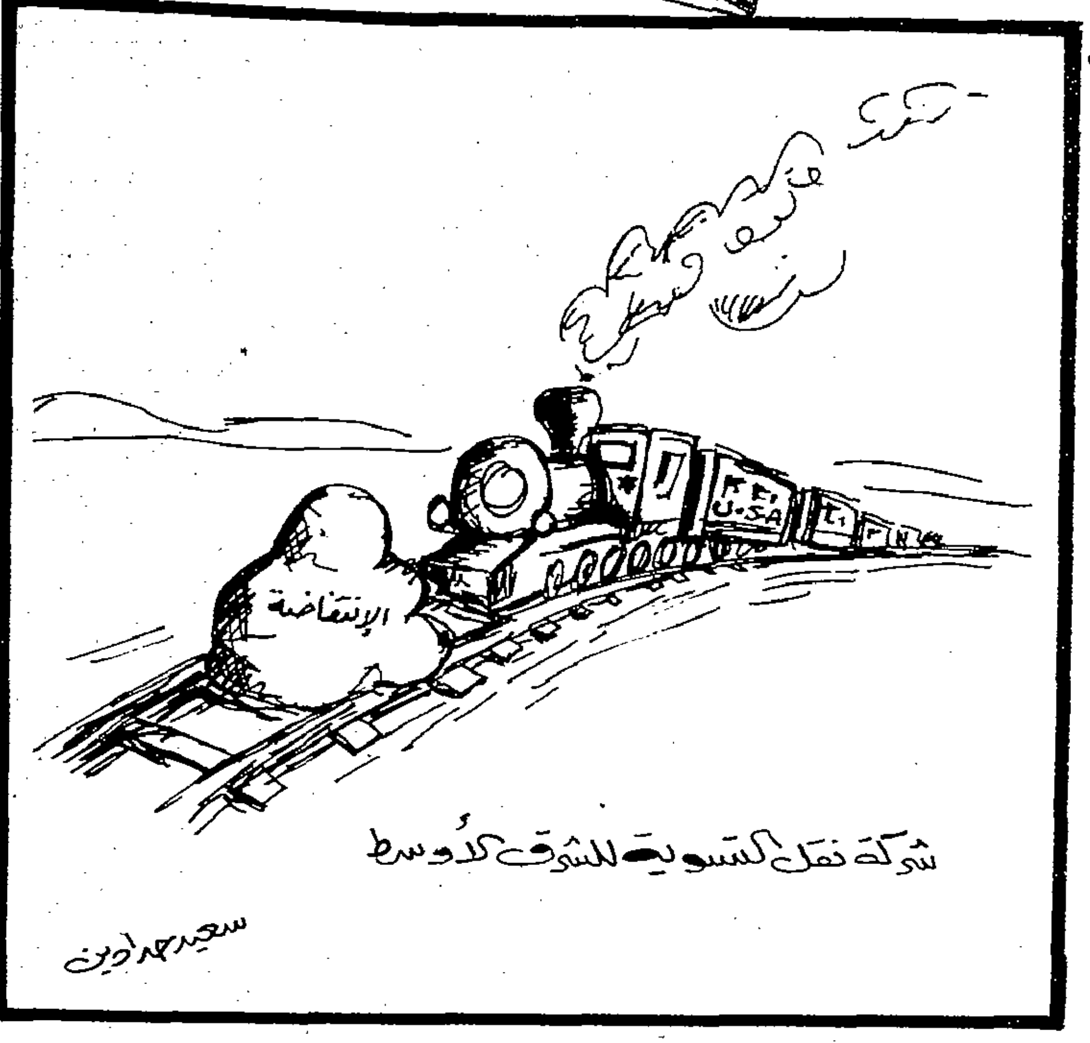
وقعت بين يدي يوم امس ورقة النقد الظاهرة في الصورة وهي

تحمل عبارات غزل وعشق سطرها عاشق لمعشوقته التي احبها وهي

واحدة من عشرات الاوراق النقدية التي تحمل «دعايات» مختلفة لاشياء متعددة تبقى بنظرنا ارخص كثيرا عن اوراق نقدنا الغالية الثمينة.

يبقى في النفس سؤال والف سؤال. لِمَ هذا؟؟ ولمصلحة من؟! تشوه اوراق نقدنا بعبارة رخيصة ليس لها اي قيمة سوى القيمة الذاتية لشخص وقعت في يده.





يوميات



أحمد بهاء الدين

من عادة المجلات الكبرى في العالم ان تختار رجل «السنة». ومجال الاختيار هنا، ليس من نحب او نكره، ولكن هو الذي ترك اكبر اثر على الاحداث، وعلى اكبر عدد من البشر، ان خيرا او شرا.

وهذه السنة يكاد يكون لا خلاف على اختيار «ميخائيل غورباتشوف» زعيم الاتحاد السوفييتي، ولان سنة ١٩٨٩ هي آخر سنة في عقد الثمانينات، فقد كان البحث جاريا ليس عن رجل سنة ٨٩ ولكن عن رجل الثمانينات كلها، وايضا لم يختلف احد على انه نفس الرجل: غورباتشوف...

وفي تقديري انه على الاغلب سيكون رجل الثمانينات والتسعينات ايضا... فالموجات التي اطلقها لم تغير الاتحاد السوفييتي احدى القوتين الاعظم. وبحجمه الهائل على الخريطة، فقط، ولكنها تؤثر من حيث العمق التاريخي، فنظرية سياسية عمرها في الفكر الانساني مئات السنين وعمرها في التطبيق العملي ما يقرب من مائة سنة، وفي عدد كبير من دول العالم هي المعسكر الشرقي كله. فالنظرية الماركسية اللينينية الشيوعية تحكم حوالي ثلث سكان العالم «اذا حسبنا الصين التي لم تظهر الاثار فيها بعد ولكنها ستظهر حتما».

ان الذي يريدان يغير هذا، يريدان يغير دورة بأسرها من دورات التاريخ، وستشغل اثار ما ستبدر على انجازه عشرات السنين او اكثر.

ولكن، للتاريخ ايضا، يخطيء من يتصور ان غورباتشوف هذا عفريت هبط من السماء، او انشقت الارض عنه، انما كان وصوله الى السلطة مع جيل باسره من داخل الحزب والسلطة في الاتحاد السوفييتي، وبدون اي تقليل من دور غورباتشوف واقدامته وبراحته الكاملة، فلا بد ان نذكر ان خروشوف حاول ما يحاوله غورباتشوف الان، ولكن شيئا مما يحدث لم يكن ممكنا بدون جو تبتعد فيه الحرب الباردة او تنعدم روح المواجهة بين الشرق والغرب.

هذا ما بدأ به غورباتشوف.

بعد ان ارغم رونالد ريغان ارغاما على النزول من عالم «حرب الكواكب» الى القبول بتدمير الصواريخ، ومازالت ترن في اذني كلمة خروشوف حين ذهب الى امريكا وكان اول زعيم سوفييتي يزورها، ويرضى كل انواع الانفتاح على الغرب، فلم يجد الا الصدود، والكبرياء والاحتكام الى التنافس في مجال الاسلحة، اذ قال وهو في امريكا، يجب ان تعرفوا انه لن يأتي اليكم اي رئيس سوفييتي بعدي قبل مرور خمسين سنة».

ونحن لم نر كل اثار التغييرات الغورباتشوفية بعد، اثارها نراها الان في العالم البشري... سنراها وبعد قليل في العالم الثالث، وفي قلب المعسكر الغربي...

الفنان شاكر أبو غزالة يتفوق على سنه ويرسم بأحدث الأساليب

كتب يوسف ابو العز:





افتتح الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في صالة المركز الثقافي الملكي بعمان مؤخرا المعرض الشخصي الاول للفنان الشاب «جدا» شاكر ابو غزالة.

شاكر شاب لا يزيد عمره عن الستة عشر عاما ولكنه يقتحم ساحة الفن التشكيلي بجموح، ففي اربعين لوحة زيتية ومائية ورصاص يجرب اكثر من اتجاه، يجرب الاكاديمية ناقلا عن بعض الصور، ويجرب الانطباعية، كما يجرب التجريدية ثم يجرب التشخيطية، «والغرافيتية»..ثم، يجرب الخط والزخرفة بعدد قليل من اللوحات..

شاكر يبرع في الاعمال الحديثة، فيبدو جريئا، حساسا لدرجة تكبر سنه بكثير تجاه الالوان والمساحات التجريدية والضربات العفوية للريشة واختلاط الالوان بشكل يوحي بالحركة في الوقت الذي يسعى فيه لايقاف الزمن، حتى رسم لوحتين بهذا المعنى. («قف يا زمن» و «الزمن»)..

ويتبنى شاكر المواقف الانسانية التي تدخل في تجربته ويعالجها في الاعمال التي تنتمي الى الفن الحديث معالجة جريئة اذ تقتصر الوان لوحة «الانتفاضة» على

اللونين: الرمادي والابيض بنسبيهما المتفاوتة... وكذلك لوحة «انتفاضة الحجارة» التي تكاد الوانها تقتصر على الاخضر والرمادي..

لكن شاكر بالاضافة الى ذلك لا يعالج هذه المواقف بالحس المباشر او حتى الرمزي بالمفهوم الادبي بل بلغة خيال تشكيلية بحتة، اغمض

عينيك وتخيل الطيف المجرد لمفهوم الموقف الانساني الذي يعالجه. قد تأتيك صورة اخرى ولكنك ستعرف بلا شك كيف جاءت اليه الصورة وعالجها هكذا..

اظهر شاكرا استيعابا كافيا لالوان المدرسة الانطباعية واسلوب معالجتها واتوقع ان ينال كلمة ثناء من احد الانطباعيين لو جاء من العصر الماضي ورأى لوحات «شهر آب»، «الميناء»، «يوم الجمعة»..

اما الاعمال الاكاديمية ففيها ارتباك حيث ضعف التشريح والمعالجة، ربما جاء قسم منه مقصودا لمحاكاة المدارس الساذجة والوحشية وما اليها..

لكني انصح شاكر «فناننا الجديد» ان يتجاوز هذا اللون من الاداء الفني طالما انه قد تجاوزه في اعماله المنتمية للمدارس الحديثة والمعاصرة... تلك الاعمال التي تعبر عن حسه وتفضي الى ما يكمن فيه من رؤى فنية ستتفجر عما قريب.

ان المركز الثقافي الملكي وهو يتبنى هذه المواهب الشابة ويشجعها ويشد على يدها ليقوم بلا شك بدور قومي حضاري على جانب كبير من الاهمية...



احدى لوحات الفنان محمود طه التي يحاكي فيها الفن الاسلامي ويظهر فيها براعته وسيطرته على ادواته لاتقان الخط العربي بقواعده الكلاسيكية المعروفة في فترة ازدهار هذا الفن.

جمال اخاذ ونظام متوازن الايقاع وروح منسجمة القضاء مبتهلة الاداء... وثمة ابعاد صوفية تتراءى وتكتمل في بداية - نهاية الدائرة - اليقين.

الممثلة العالمية أودري هيبورن السعيدة بأطفال لبنان: نحن صنعنا الحرب فلنواجه بؤسها



ملاجئ اطفال الحرب



أودري هيبورن تواجه بؤس الحرب

النجوم مرشحة في اوج مجدها للانطلاق في اتجاهين: اما السقوط في مستنقع الذات الفردية لتتمتع بتعلق العيون المشدوهة بها فتومض كالنيازك، ثم تنطفيء،ز واما استثمار هذه النجومية لتعزيز الدور الانساني والعمل على وحدة الروح الانسانية..

اما الممثلة العالمية اودري هيبورن فهي من النوع الذي تحرك بالاتجاه الثاني، فراحت بعد تجربتها في هولندا ابان الحرب العالمية الثانية، الجرح تتحسس الجراح اللبناني وتمرر يدها المغمسة بحنان قلبها على وجوه اطفال لبنان. «وانتهزت فرصة اصدار منظمة اليونيسيف لكتاب «انهم يقولون ان السلام جميل» لتكتب مقدمته وتقول فيها.

- «الحروب وتأثيراتها تشوه نفسيات الاطفال على مدى العمر، والاطفال هم على الدوام الضحية الاضعف للحرب والعنف، ومع ذلك فقلما يتنبه اليهم احد في التقارير عن الحروب والاسلحة والدمار».

وتقول اودري هيبورن ايضا في مقدمتها:

- «انا سعيدة اليوم لأن عددا من اطفال لبنان حصلوا على هذه الفرصة للتعبير عن مشاعرهم والتحدث عن التجارب التي مروا بها، لا سيما انه بعد مضي ١٤ سنة من الحرب في لبنان امامنا الان جيل كامل من اطفال الحرب».

وتضيف: «انا ادرك تماما واقع تجربتي في هولندا ابان الحرب العالمية الثانية كيف يشب الطفل في ظروف الحرب لقد مرت على تجربتي ٤٢ سنة، واليوم مجددا هناك مئات الالاف يعيشون في ظروف مشابهة، او ربما اسوأ وهم يستحقون منا لفتة اهتمام الحرب ليست امرا عارضا نتعرض له. فنحن الجنس البشري نصنع الحرب وبناء عليه، بامكاننا نحن ان نواجه بؤسها وشقاءها».

والكتاب الذي كتبت اودري هيبورن مقدمته اعده يوس فان نورد، ويشتمل على مشاعر ومشاهد كتبها اطفال من لبنان، وهو مهدى لهم في مسيرتهم الطامحة الى السلام.

اودري هيبورن. تأثرت بقراءة رسائل اطفال لبنان وامالها كما تقول في كلمتها «ان يكون هذا شعور الكثيرين من الناس».

بابا نويل مرعب في أمريكا



●● ولبست نانسي ريغان فستانها الاحمر الجديد ووقفت الى جانب بابا نويل كث اللحية مفتول العضلات اسمر الوجه حاد النظرات لكي ترعى احد احتفالات عيد الميلاد.

وكانت نانسي سعيدة بضيوفها الذين كان من بينهم نزلاء مركز العلاج من المخدرات.

وانتهزت نانسي الفرصة فالقت كلمة عن مساويء المخدرات وشاركها بابا نويل في كلمتها كما انشد بعض الاغنيات الشائعة التي اسعدتها حتى جلست على ركبتيه.

حكمة العرب

قال بعض الحكماء:

اياك والعجلة فان العرب كانت تكنيها ام الندامة. لان صاحبها يقول قبل ان يعلم، ويجيب قبل ان يفهم، ويعزم قبل ان يفكر، ويقطع قبل ان يقدر، ويحمد قبل ان يجرب، ويذم قبل ان يخبر، ولن يصحب هذه الصفة احد الا صحب الندامة، واعتزل السلامة.

بالصنارة

● مديرة دائرة علاقات عامة في مؤسسة تعليمية كبرى تعامل الموظفين بقسوة بالغة. وترفض تجديد عقد احد الموظفين لانه اشتكى عليها للمسؤول عنها... «رفقا بالخناشير يا ذوات الخلاخل»!

● مواطن في الجبيهة يقوم بقلب ساعة المية كل يوم خميس على جمعه ليعد العداد بالعكس..

● لم توافق احدى الدوائر على صرف علاوة الصعوبة ٢٠٪ لبعض المحاسبين بحجة انهم كتاب وليسوا محاسبين.. رغم ان مؤهلات الجميع متشابهة.. وعملهم واحدا..

● مواطنة وجدت في علبة حمص، رجل صرصور، وباقي الصرصور ربما صار «متبل»..

● وصل بلاغ الى ديوان المحاسبة عن سرقة ٥٠٠ عداد ماء من سلطة المياه وتبين ان البلاغ مدسوس وغير صحيح.

● احد السكان ابلغ مخفر «...» عن وجود حرامي.. لكنه لم يستجب لعدم وجود سيارة.. فذهب الحرامي بسلام.

● احد رجال الامن في اربد شتم احد المواطنين عينك عينك وامام المسؤول عنه.. وخالفه مخالفة بـ ٢٠٠ دينار لانه نكفه.. ولما احتج المواطن قالوا له: اشكي..

● مدير احدى الدوائر في لواء عجلون لا يستطيع صعود الدرج ومع ذلك مددت خدمته سنة اخرى استنادا الى تقدير سن، علما بان عمره الحقيقي يزيد على السبعين عاما.. «ويطول عمره»..

صياد

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
المدير العام
عبد الحي المجالي
رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطاب